# البيان الجلي في إثبات أن فوزي الحميدي شخصٌ تكفيري وتربية أذنابه على ذلك!!

إعداد : أبو حذيفة السليماني

بـسـم الله الـرحـمـن الـرحـيـم[1]

مقدمة

إنَّ الحَمدَ لله نحمدُهُ ونستعينُهُ ونستغفره[2], ونعوذ بالله من شرور أنفسنا, ومن سيئات أعمالنا, من يهده الله فلا مضل له, ومن يُضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له, وأشهد أن محمداً عبدُهُ ورسوله.

**﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ اتَّقُواْ اللّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلاَ تَمُوتُنَّ إِلاَّ وَأَنتُم مُّسْلِمُونَ﴾**[آل عمران:102].

---

[1] **قال العلامة صالح بن فوزان الفوزان-حفظه الله-:**"فالبداءة بها في الرسائل وفي الكتب وفي المؤلفات اقتداءً بكتاب الله عزوجلَّ, وكذلك النبي صلى الله عليه وسلم كان يكتبها في أول رسائله حينما يكتب إلى الأمراء والرؤساء وإلى من في أقطار الأرض يدعوهم إلى الإسلام.....وعلى هذا فالذين لايبدؤون مؤلفاتهم ورسائلهم ببسم الله الرحمن الرحيم هؤلاء تركوا السّنة النبوية والاقتداء بكتاب الله عزوجل.."أنظر :"شرح الأصول الثلاثة"لشيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب-رحمه الله-,ص11,12.

[2] **قال العلامة المحدث محمد ناصر الدين الألباني-رحمه الله-:**"يزيد بعض الخطباء هنا:(ونستهديه), ولاأصل لها في هذه الخطبة الكريمة المعروفة بـ(خطبة الحاجة)في شيء من طرقها التي كنت جمعتها في رسالة عن النبي صلى الله عليه وسلم, وفيها بيان أنه صلى الله عليه وسلم كان أحياناً يقرأ بعدها ثلاث أيات معروفة من سورة [آل عمران],و[النساء],و[الأحزاب],وبعضهم يقدم منها ما يشاء ويؤخر, وربما زاد فيها ماليس منها, غير منتبهين أن ذلك خلاف هديه صلى الله عليه وسلم, وأنه لايجوز التصرف في الأوراد ولو بتبديل لفظ, حتى لو لم يتغير المعنى! انظر التعليق على حديث البراءة الآتي(6-النوافل/9-الصحيح-)"أنظر:مقدمة"ضعيف الترغيب والترهيب"ص3.

**﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُواْ رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالاً كَثِيرًا وَنِسَاء وَاتَّقُواْ اللّهَ الَّذِي تَسَاءلُونَ بِهِ وَالأَرْحَامَ إِنَّ اللّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا﴾** [النساء:1].

**﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا . يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَن يُطِعْ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا﴾** [الأحزاب:70-71].

أما بعد:

فَإِنَّ أصْدَقَ الحَدِيثِ كتَابُ اللهِ وَخَيْرُ الهَدْيِ هَدْيُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم، وَشَرَّ الأمُورِ مُحْدَثَاتُهَا وكُلَّ مُحْدَثَةٍ بِدْعَةٍ، وكُلَّ بِدْعَةٍ ضَلاَلَةٍ، وَكُلَّ ضَلاَلَةٍ فِي النَّار.

ثم أما بعد:

يقول الله جل وعلا : ﴿ **وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاء بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنكَرِ وَيُقِيمُونَ الصَّلاَةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَيُطِيعُونَ اللّهَ وَرَسُولَهُ أُوْلَـئِكَ سَيَرْحَمُهُمُ اللّهُ إِنَّ اللّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ** ﴾ [سورة التوبة:71].

وقال سبحانه وتعالى: **وَكَذَلِكَ نفَصِّلُ الآيَاتِ وَلِتَسْتَبِينَ سَبِيلُ الْمُجْرِمِينَ**.[سورة الأنعام:55]. [3]

وعن أبي سعيد الخدري, أنَّه سمع رسول الله يقول:(( **إنَّ الله جلَّ وعلا يسألُ العبدَ يوم القيامة,حتّى إنّه ليقول له : مامنعك إذ رأيتَ المنكر أَن تنكره؟!فإذا لقّن الله عبداً حجّتَه , فيقول: ياربِّ ! وثقتُ بك , وفرقتُ من النّاس-أو فرقت من النّاس, ووثقتُ بك-)).**[4]

وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال: ((**لا يمنعن أحدكم مخافة الناس أن يتكلم بالحق إذا علمه**)). قال أبو سعيد: فما زال بنا البلاء حتى قصرنا.[5]

**قال العلامة المحدث محمد ناصر الدين الألباني -رحمه الله-** : "وفي الحديث: النهي المؤكد عن كتمان

---

[3] (**قال الإمام ابن القيم الجوزية-رحمه الله-:**"فمن لم يعرف سبيل المجرمين, ولم تستبن له, أوشك أن يظن في بعض سبيلهم أنها من سبيل المؤمنين"أنظر:"الفوائد"ص202.

[4] ) قال الإمام الألباني : حديث حسن .أنظر صحيح موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان كتاب الفتن حديث رقم:1845والسلسلة الصحيحة حديث رقم :929., فرقتُ : من الفرق –بالتحريك-,أي: الخوف والفزع .(( النهاية)). [صحيح موارد الظمآن].

[5] ) أخرجه الترمذي (4/419), وابن ماجة (2/1328),والحاكم(4/506), وأحمد في المسند (3/419)،وغيرهم والحديث صححه الألباني في السلسلة الصحيحة (المجلد الأول القسم الأول حديث رقم:168).

الحق خوفاً من الناس, أو طمعاً في المعاش, فكل من كتمه مخافة إيذائهم إياه بنوع من أنواع الإيذاء, كالضرب والشتم وقطع الرزق,أو مخافة عدم احترامهم إياه,ونحو ذلك,فهو داخل في النهي ومخالف للنبي صلى الله عليه وسلم,**وإذا كان هذا حال من يكتم الحق وهو يعلمه, فكيف يكون حال من لايكتفي بذلك, بل يشهد بالباطل على المسلمين الأبرياء, ويتهمهم في دينهم وعقيدتهم, مسايرة منه للرعاع, أو مخافة أن يتهموه هو أيضاً بالباطل إذا لم يسايرهم على ضلالهم واتهامهم ؟!** فاللهم ثبتنا على الحق ,وإذا أردت بعبادك فتنة,فاقبضنا إليك غير مفتونين.".[6]

وعملاً بما نقله فوزي الحميدي في كتابه: (الوَرد المقطوف في وجوب طاعة ولاة أمر المسلمين بالمعروف)ص151,من كلام للعلامة محمد بن صالح العثيمين-رحمه الله-,قال:-رحمه الله-"...ولانشك أيضاً أنّه لايجوز لنا أن نسكت على إنسان إرتكب خطأ حتى

---

[6]) أنظر: السلسلة الصحيحة (المجلد الأول الجزء الأول ص325 تحت حديث رقم: 168).

نبدل ما نستطيع من واجب النصيحة لله ولكتابه ولرسوله ولأئمة المسلمين وعامتهم... ".

قلت: ومن النصيحة, بيان ماعند فوزي الحميدي وأتباعه من طوام جسيمة[7],وخاصةً في تكفير المسلمين والله مستعان.

وعملاً أيضاً بما نقله فوزي الحميدي في (حجج الأسلاف في بيان الفرق بين مسائل الإجتهاد ومسائل الخلاف)ص30,29 عن ابن رجب في"الفرق بين النصيحة والتعيير" قال: (وكان الشافعي[150-204هـ] يبالغ في هذا المعنى ويوصي أصحابه باتباع الحق,وقبول السنة إذا ظهر لهم على خلاف قوله,وأن يضرب بقوله حينئذ الحائط,...[إلى أن قال:] فحينئذ فرد المقالات

---

[7] **قال فوزي الحميدي وهو يصف منهج الخوارج:** (ولذلك تجدهم يمارسون المخالفات الدينية للوصول إلى مآربهم من الكراسي وغيرها.) أنظر(خوارج القعدة حركة من الحركات الثورية قديما وحديثا).

قلت:ومن مخالفات فوزي الحميدي مراسلته للأشاعرة والإخوان المسلمين والصوفية*والرافضة لكي ينال عندهم تزكية والله المستعان.

*)أرجوا أن لايكون فوزي الحميدي قد تأثر بمنهج يوسف القرضاوي القائل:(لم أتّخذ موقفاً عدائيًّا من التصوّف)أنظر:جريدة:الشرق الأوسط الصادرة في 15رمضان1416.بواسطة رفع اللثام عن مخالفة القرضاوي لشريعة الإسلام.

الضعيفة,وتبين الحق في خلافها بالأدلة الشرعية,ليس يكرهه أولئك العلماء,بل مما يحبونه ويمدحون فاعله,ويثنون عليه,فلايكون داخلا في باب الغيبة بالكلية... [إلى أن قال:]فكل من خالف في قوله وفتواه أو عمله ماجاء به النبي صلى الله عليه وسلم فقد أتى بمنكر,وكل من رأى منكرا فإنه مطالب بالإنكار بقدر استطاعته.فقد روى مسلم عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:((**من رأى منكم منكرا فليغيره بيده,فإن لم يستطع فبلسانه,فإن لم يستطع فبقلبه,وذلك أضعف الإيمان**))).

إعلم رحمك الله أخي المتبع للحق قد يتسائل ويتعجب!, بعض الإخوة القراء –حفظهم الله ورعاهم- كيف هذه المدة الطويلة وأنتم مشتغلون بالرد على فوزي الحميدي وأتباعه, كان عليكم أن تردوا عليهم برد واحد أو إثنين فقط .

أقول: تفضل هذه الهدية من سيف الإسلام –حفظه الله- تلميذ العلامة الأثري عبد العزيز بن عبد الله بن باز- رحمه الله- هذه الفائدة الثمينة.

فقد كانوا يردون على الرجل أكثر من مرة إن احتيج إلى ذلك حتى تنجلي فتنته,وأنا ذاكر لك مثالاً واحداً:عثمان بن منصور,كان يظهر السنة ويحلف الأيمان المغلظة على حبه للإمام المجدد ودعوته, وشهد عليه بضد ذلك فأنكر لما أحضره الإمام فيصل بن تركي وأقسم بالله جهد أيمانه أنه ناصح لأهل السنة,فلما مات وظهرت كتبه وجد بخطه ما يبين عداوته لأهل السنة,فرد عليه الشيخ عبد الرحمن بن حسن وحده في(8) رسائل، و قد أوردها الشيخ ابن قاسم رحمه الله "في الدرر السنية" ضمن(مختصرات الردود) وهذه الردود الثمانية على النحو الآتي: 1-الرد الأول في "الدرر" 11/512-533, وأوله:" أما بعد ,فإنا قد اطلعنا على أشياء وجدناها في كتب عثمان بن منصور بعد وفاته, فمن ذلك منظومة أنشأها في مدح داود بن جرجيس وتعظيمه بما تصدى له من الرد على المسلمين الموحدين.." 2-الرد الثاني, في "الدرر" 11/533- 546, وأوله:"أما بعد فإنا قد وجدنا في كتب عثمان بن منصور بخطوطه, أموراً تتضمن الطعن على المسلمين, وتضليل إمامهم شيخ الإسلام محمد بن عبد الوهاب.." 3-الرد الثالث في "الدرر" 11/547-551, وأوله:"وبعد,فقد بلغنا عمن لا نتهم , عن عثمان بن منصور: أنه قد كتب له نسخة, نال فيها من إمام الدعوة الإسلامية محمد بن عبد الوهاب ومن تابعه على ملة الإسلام أنهم كالخوارج يكفرون المسلمين, وذكرت ذلك للإمام فيصل بن تركي, فاستبعد هذا واتهم القائل,فلما حضر ابن منصور, حلف بالله جهد أيمانه أنه لم يقل ! ولم يكتب ذلك! ولعله تأول على الإمام! وكنت لا أبعده عن ذلك وإن حلف لما قد استبان لي من أحواله, مع شهادة من هو أصدق منه..."
4- الرد الرابع في "الدرر"11/554- 574,وأوله قوله:"أما بعد,فاعلم أيها الناظر إلى هذا التعليق, أن عثمان بن منصور,ابتلى بكراهية هذه الدعوة الإسلامية التي قام بها

شيخ الإسلام محمد بن عبد الوهاب...فأطنب في الكذب والزور والبهتان..,وكان يخفي أمره هذا ,وربما ظهر لأناس من فلتات لسانه ما يتبين من حاله بعد وفاته وخطوطه ومؤلفاته...". 5- الرد الخامس في "الدرر" 11/575-586, وأوله قوله:"أما بعد, فإنا قد رأينا أوراقاً بخط عثمان بن منصور بعد وفاته, تنبئ عن سوء اعتقاده في هذه الدعوة...". 6- الرد السادس في "الدرر"12/5-42, وأوله قوله:"إن عثمان بن منصور اعترض على شيخنا- رحمه الله- فيما دعا إليه من توحيد الله تعالى...الخ". 7- الرد السابع في"الدرر"12/43-45,وأوله:"من عبد الرحمن بن حسن إلى عثمان بن منصور:وبعد,أشرفت على خطك,وهو كلام من لا يدري, ولا يدري أنه لا يدري...". 8- الرد الثامن في "الدرر" 12/45- وفي أوله قوله :"ومن جهة تصانيف ابن منصور,فلا يستنكر!كما قيل:ليس العجب ممن هلك كيف هلك ,وإنما العجب ممن نجا كيف نجا,ولا ضر إلا نفسه...". فهذه ثمانية ردود كتبها الإمام عبد الرحمن بن حسن لكشف أباطيل وتلبيس رجل واحد(عثمان بن منصور), ولم يكتف بالرد علية مرة واحدة كما يقترح الشيخ العباد!. وعزز ابنه الشيخ عبد اللطيف ردود والده الثمانية فزاد عليها خمسة ردود,وهي في "الدرر السنية" على النحو الآتي: 1-الرد الأول في"الدرر"12/294-296,وأوله:"من عبد اللطيف بن عبد الرحمن إلى الشيخ عثمان بن منصور أنقذه الله من طوارق الفتن والشرور,ورفع همته عن سفا سف الأمور..". 2- الرد الثاني في "الدرر"12/296-298,وأوله:"...وتذكر أن بعض الناس ينكر ما نسب إلى ابن منصور,من عداوة الدين وموالاة المشركين,ومسبة أئمة المسلمين وجعلهم من الخوارج المارقين,وهذا أظهر شيء عند من عرف حال هذا الرجل وجالسه,ونظر في كلامه...". 3- الرد الثالث

في" الدرر" 12/298-331,وأوله:"..فاعلم أيها الناظر إلى ما علقته في هذه الأوراق , في كشف حال أهل الشقاق والنفاق: أن عثمان بن منصور...". 4- الرد الرابع في" الدرر" 12/333-336, منظومة في الرد على عثمان بن منصور أولها قوله:"على وجهها الموسوم بالشوم والغدر .. شمائل زيغ لا تزال مدى الدهر". 5- الرد الخامس في الدرر 12/336-337,وأوله:"رأينا من أجناسٍ المعاندين,وأعيان المشركين خلقاً كثيراً , ولم ير مثل هذا المفتون في جهله وضلالته, وشناعة معتقده ومقالته". قلت: قد أكثر أئمة الدعوة في التحذير من عثمان بن منصور؛ لأنه كان يظهر الانتساب لأهل السنة ويلبس على الناس بذلك, فلما رد علية السلفيون هتك الله سترة وفضح أمره, فهل يعقل هذا من يشنع على أهل السنة السلفيين بقوله: يشغلون أنفسهم بمتابعة المردود عليه وديدنهم الكلام في المنهج؟. وكذلك كان الشيخ ابن باز يرد أكثر من مرة، فقد قدم الشيخ العباد لكتاب "الإمام ابن باز دروس ومواقف وعبر" والذي ألفه أحد المتأثرين بقاعدة ( رفقاً- نحن على منهج ابن باز)،وجاء فيه ص78, أن الشيخ ابن باز رد على صالح محمد جمال في مسالة الآثار الإسلامية،ثم رد عليه ثانية عند اعتراضه على خطيب المسجد الحرام لما حذر من بدعة المولد، فماذا يقول الشيخ العباد في هذا: هل أشغل الشيخ ابن باز نفسه بمتابعة المردود عليه؟ قلت : وبعد هذا يظهر بطلان قول الشيخ العباد في "رفقاً"ص 51-52 :"إذا حصل الرد من إنسان على آخر يكون قد أدى ما عليه, فلا يشغل نفسه بمتابعة المردود علية! بل يشتغل بالعلم الذي يعود عليه وعلى غيره بالنفع العظيم , وهذه طريقة الشيخ عبد العزيز بن باز رحمه الله!". أقول: رحم الله المشايخ: عبد الرحمن بن حسن، وابنه عبد اللطيف، وعبد العزيز بن باز؛ فإن منهجهم

واحد:منهج السلف الصالح رضي الله عنهم وأرضاهم, وليس لشيخنا ابن باز طريقة تخالف ما كان عليه أئمة الدعوة غفر الله لهم. وقول الشيخ العباد" فلا يشغل نفسه بمتابعة المردود عليه": كلام باطل كما تقدم، ومع ذلك فقد خالف نفسه، فاشتغل وأشغل أهل السنة بمتابعة المشايخ الأربعة المردود عليهم،فأخرج الرد الأول" رفقاً "، ثم اشغل نفسه بمتابعتهم فأخرج الرد الثاني"الحث"ثم أشغل نفسه بالرد الثالث الذي سيخرج قريباً،فاللهم سلم سلم،قال ابن حبان في "كتاب الثقات" (5/230,دار الثقافة):"ومن أمحل المحال أن يجرح العدل بكلام المجروح".أنظر:"العدة في الجمع بين الرفق والشدة".

هؤلاء أئمتنا وهذه طريقتهم في الدفاع عن دين الله جل وعلا, وهذا هو الحق الذي ساروا عليه ولايزالون, فرحم الله من مات منهم ووفق من هو على قيد الحياة يدافع عن هذا المنهج والحمد لله رب العالمين.

**قال شيخ الإسلام محمد بن عبد الوهاب -رحمه الله-في مسائله على كتاب التوحيد**:

"المسألة التاسعة:بأن الحق لايزول بالكلية,كما زال فيما مضى,بل لاتزالُ عليه طائفة." أنظر: مسائل:"كتاب التوحيد".تحت باب: (ماجاء أن بعض هذه الأمة يعبد الأوثان).

**وقال العلامة محمد صديق حسن خان-رحمه الله-:**"والأمر بالمعروف,والنهي عن المنكر واجب

بشرط أن لايؤدي إلى الفتنة وأن يظن قبوله."أنظر:"قطف الثمر في بيان عقيدة أهل الأثر"ص132.

**وَوُجه سؤال للعلامة الأثري عبد العزيز بن عبد الله بن باز-رحمه الله-:**"س: ماحكم من ترك الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وهو يستطيع ذلك؟

ج: حكمه أنه عاص لله ولرسوله ضعيف الإيمان وعليه خطر عظيم من أمراض القلوب وعقوبتها العاجلة والآجلة, كما قال الله سبحانه: **لُعِنَ الَّذِينَ كَفَرُواْ مِن بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى لِسَانِ دَاوُودَ وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ ذَلِكَ بِمَا عَصَوا وَّكَانُواْ يَعْتَدُونَ.كَانُواْ لاَ يَتَنَاهَوْنَ عَن مُّنكَرٍ فَعَلُوهُ لَبِئْسَ مَاكَانُواْ يَفْعَلُونَ** [سورة المائدة:79.78] , وصح عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: ((**من رأى منكم منكراً فليغيره بيده فإن لم يستطع فبلسانه فإن لم يستطع فبقلبه وذلك أضعف الإيمان**)),وقال عليه الصلاة والسلام:((**إن الناس إذا رأوا المنكر فلم يغيروه أوشك ان يعمهم الله بعقابه**))رواه الإمام احمد بإسناد صحيح عن أبي بكر الصديق -رضي الله عنه-.

والأحاديث في هذا المعنى كثيرة, نسأل الله أن يوفق المسلمين جميعاً للقيام بهذا الواجب العظيم على الوجه

الذي يرضيه."أنظر: "مجلة البحوث الإسلامية"من فتاوى سماحة الشيخ عبد العزيز بنع بد الله بن باز-رحمه الله-ص82 العدد:60.

**وقـال العلامة محمد بن صـالح العـثيمين-رحمه اللـــه-:**"هل تـــرك العبد ما لايعنيه يعـــني تـــرك الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر؟
والجواب:لا,لأن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر مما يعني الإنسان,كما قال الله عزوجل:{**وَلْتَكُن مِّنكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنكَرِ**}[سورة آل عمران:104]فلو رأيت إنساناً على منكر وقلت له:يا أخي هذا منكر لايجوز,فليس له الحق أن يقول:هذا لايعنيك,ولوقاله لم يقبل منه,لأن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكريعني الأمة الإسلاميةكلها."أنظر:"شرح الأربعين النووية"ص182,ط,دار الثريا.

**وقال العلامة صالح بن عبد العزيز آل الشيخ-حفظه الله-وزير الشؤون الإسلامية والأوقاف بالمملكة العربية السعودية-حرسها الله-:**"ولازالت الأمة منذ ظهور الخوارج إلى وقتنا الحاضر وهم يبتلون بمن يغلو في هذا الباب، ولهذا كان شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله قال في عقيدته الواسطية فيما تميز به أهل السنة من الوسطية في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر قال في وصفهم: هُم مَعَ هذِهِ الأُصُولِ يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ، وَيَنْهَونَ عَنِ الْمُنْكَرِ

عَلَى مَا تُوجِبُهُ الشَّرِيعَةُ. لأن هناك من الطوائف من أمرت ونهت على غير ما أوجبته الشريعة وإنما على نحو ما أملته عليه أهواؤهم."أنظر: الشريط الثالث:"شرح كِتَاب فَضْـلِ الإِسْــلاَمِ" لشيخ الإسلام محمد بن عبد الوهاب -رحمه الله- تحت :-باب وجوب الدخول في الإسلام-.

والواجب أن يبين الحق ويتميز عن الباطل, ولايجوز تلبيس الباطل بالحق أبداً.

**قال العلامة محمد بن صالح العثيمين-رحمه الله-تحت قول الله جل وعلا:{وَلاَ تَلْبِسُواْ الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ وَتَكْتُمُواْ الْحَقَّ وَأَنتُمْ تَعْلَمُونَ}**:"وجوب بيان الحق, وتمييزه عن الباطل,فيقال:هذا حق,وهذا باطل,لقوله تعالى:{**وَلاَ تَلْبِسُواْ الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ**},ومن لبْس الحق بالباطل:أولئك القوم الذين يوردون الشبهات إما على القرآن,أو على أحكام القرآن,ثم يزيلون الإشكال-مع أن إيراد الشبه إذا لم تكن قريبة لاينبغي- ولو أزيلت هذه الشبه,فإن الشيطان إذا أوقع الشبهة في القلب فقد تستقر فيه-وإن ذكِر ما يزيلها-. "أنظر: "تفسير سورة البقرة"[الآية:42]المجلد الأول ص 152.

بل إن الرجل إذا خيف أن يفتن به الجهال ومن لا يميز بين الحق والباطل ، فحينئذ يتعين الإعلان بالإنكار مع ذكر إسمه.

**قال الشيخ عبد اللطيف بن عبد الرحمن بن حسن- كما في "الدرر السنية"12/366- في الرد على من تحرج من التصريح باسمه:**"وأما كون شيخنا الوالد صرح باسمك في الرياض، فهو منه اهتمام بالواجب الشرعي ؛فإن الرجل إذا خيف أن يفتن به الجهال ومن لا تمييزعندهم في نقد أقاويل الرجال، فحينئذ يتعين الإعلان بالإنكار، والدعوة إلى الله في السر والجهار؛ ليعرف الباطل فيجتنب، وتهجر مواقع التهم والريب ،ولو طالعت كتب الجرح والتعديل،وما قاله أئمة التحقيق والتأصيل، فيمن اتهم بشئ يقدح فيه، أو يحط من رتبة ما يحدث به ويرويه، لرأيت من ذلك عجباً، ولعرفت أن سعي الشيخ محمود قولاً وسبباً".بواسطة "العدة في الجمع بين الرفق والشدة".

**وقد قال الشيخ عبد اللطيف بن عبد الرحمن بن حسن موصياً بعض أهل العلم – كما في "الدرر السنية"8/396- :**"والذي أوصيك به: القيام لله في هذه الفتنة ...، فلا تذخر المذاكرة بهذا في كل

مجلس وكل مجمع "،كذا قال:" في كل مجلس وكل مجمع!" فهل يقال: إن أئمة الدعوة في نجد أشغلوا أنفسهم في كل مجلس وكل مجمع؟، بل لقد حث الشيخ عبد اللطيف بن عبد الرحمن الشيخ سعد بن عتيق على التحذير من الفتنة وقال له – كما في "الدرر السنية" -8/384-:"واجعل أكثر درسك في هذا، ولو اقتصدت في التعليم".بواسطة" العدة في الجمع بين الرفق والشدة".

فلا نكون من الذين يزهدون في الردود , الذين إذا ذكرت الرد على فلان وفلان إشمأزت قلوبهم والله المستعان وهذا نهج الحركيين الحزبيين المتشبعين بطوامهم ولاحول ولاقوة إلا بالله.

**قال العلامة عبد الله بن محمد الدويش-رحمه الله-**:"الثاني:أن بعض الناس يستعظم أن ينبه على أخطاء من أخطأ وهذا جهل منه فمازال العلماء يرد بعضهم على بعض من زمن الصحابة إلى وقتنا هذا وقد قال مالك بن أنس -رحمه الله- كل يأخذ من قوله ويرد إلاّ صاحب هذا القبر صلى الله عليه وسلم"أنظر مقدمة كتابه:"المورد الزلال في التنبيه على أخطاء تفسير الظلال"ص5.

قلت: فمابالك بأخطاء فوزي الحميدي وأتباعه الجسيمة والله المستعان.

**سؤال وجه للعلامة المحدث أحمد بن يحي النجمي -رحمه الله-**:"سؤال :ما رأيكم في البحث والإطلاع في كتب المنهج والردود مع الاعتناء بأحكام الدين الأخرى و أصوله وما رأيكم فيمن ينتقد كتب الردود التي كتبها العلماء السلفيون الذين شهد لهم العلماء الكبار بالفضل والاعتدال ؟

جواب الشيخ : الذين ينكرون الردود ويتكلمون في أهله ويقولون أن هذا من الغيبة و استباحة الأعراض وأن لحوم العلماء مسمومة! وأنا أقول كم من مبتدع عندهم ! من الذي قال هذا ؟ الله سبحانه وتعالى أمرنا أن نقول الحق , (( قُل الحق وإن كان مُراًّ )) , فيجب أن من قال الحق نؤيده ونصدقه ونعينه في نفس الوقت , ومن قال الباطل يجب علينا أن ننكر عليه , وأن نُبَيِّن مخالفته للحق الذي أوجبه الله سبحانه وتعالى على عباده , نبين مخالفته!وإن رغمت أنوف الحزبيين!وإن رغمت أنوف الحزبيين يجب علينا أن نقول الحق وأن نُنْكِر على أهل الباطل وأن نرد عليهم, وهذا دأب أهل السنة والجماعة من عهد الصحابة إلى الآن, وتلك كتب أهل السنة التي ردوا بها على أهل الباطل تلك كتبهم موجودة والحمد لله ومتكاثرة في هذا الزمان من فضل الله سبحانه ,

وتعالى,نعم!"أنظر: شريط بعنوان:"الصواعق النازلة على الأفكار

الباطلة".

**قال العلامة صالح بن فوزان الفوزان-حفظه الله-:**"فإن الحديث عن الفِرَق ليس هو من باب السَّرد التاريخي,الذي يُقصد من الاطلاع على أصول الفرق لمجرد الاطلاع,كما يُطلع على الحوادث التاريخية, والوقائع التارخية السابقة, وإنما الحديث عن الفرَق له شأنٌ أعظم من ذلك,ألا وهو الحذر من شر هذه الفِرَق ومن محدثاتها, والحث على لزوم فرقة أهل السنّة والجماعة." "محاضرات في العقيدة والدعوة" المحاضرة السادس و الأربعون–لمحة عن الفِرَق الضالة –ص341الجزء الثالث طبعة رئاسة إدارة البحوث العلمية والإفتاء بالمملكة العربية السعودية حرسها الله وبلاد المسلمين.

**وقال أيضاً العلامة صالح بن فوزان الفوزان-حفظه الله-:**

"زُفَّتْ إليكَ فإن يكنْ لك ناظرٌ *** أبصرتَ ذاتَ الحُسْنِ والإحسانِ

لابد أن تعرف الحقّ وتعرف الضلال, ومقالات الضالين من أجل أن تحذَر منها وتُحذِّر منها, فليست معرفة هذه الأقوال محبة لها, وإنما ذلك من أجل الحذر منها, ولئلا يغتر الإنسان بها, لأنها مُزوَّرة ومزوقة, لأنّ كل قول خالف الكتاب والسنة فهو باطل دون نظرٍ إلى من قاله, فالحق يعرف بالدليل دون أن يُعرف بالرجال."

أنظر:"التعليق المختصر على القصيدة النونية"الجزء الأول,ص228.

لعل بعض الإخوة لايزال يلتمس الأعذار لفوزي

الحميدي ويقول: هو كان يقصد كذا وما أراد إلا قصد

كذا.., أقول لأخي الكريم -وفقه الله لمرضاته- أمور فوزي الحميدي واضحة جلية فتنبه يرعاك الله.

أما قصده كذا وكذا... فالله جل وعلالم يكلفنا لكي نبحث عن مايقصده الناس,بل نحكم بالظاهر وبما تفوه به الشخص وكَتَبَهُ,وإذا فتحت هذا الباب فستغلق باب النصيحة!, وستفتح باب واسع على أهل البدع لكي يستطيعوا أن يدخلوا منه فتنبه جيداً, ولاتكن فاتح باب شر يرعاك الله جل جلاله.

ولا تتحجج بفعل فلان أو علان إذا كان الخطأ واضح جلي كالشمس في رابعة النهار, فهناك منهج نُلزِمُكَ به وهو: "منهج أهل السنة والجماعة", فتنبه رحمك الله وغفر الله لك.

ولقد كان الكرابيسي يظهر السنة زمن الإمام أحمد، ووضع كتاباً وكان فيه:إن قلتم إن الحسن بن صالح كان يرى رأي الخوارج؛ فهذا فلان قد خرج، فلما قرىء على الإمام أحمد وهو لا يدري من وضعه، قال: هذا قد جمع للمخالفين مالم يحسنوا أن يحتجوا به، حذروا عن هذا.( شرح علل الترمذي2/807).بواسطة:" لعدة في الجمع بين الرفق والشدة".

أما عن القصد والسرائر وما إلى ذلك فقد جاء عن علمائنا–رحمهم الله-:**قال العلامة عبد الله بن محمد الدويش –رحمه الله- في رده على سلمان العودة ناقلاً كلام شيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب-رحمه الله-:**"قال الشيخ محمد بن عبد الوهاب في عقيدته لما سأله أهل القصيم (وأرى هجر أهل البدع ومباينتهم حتى يتوبوا **وأحكم عليهم بالظاهر وأكل سرائرهم إلى الله** .. انتهى من الدرر السنية (ج1 ص30 .) " أنظر: "النقض الرشيد في الرد على مدَّعي التشديد".

**وقال أيضاً العلامة عبد الله بن محمد الدويش –رحمه الله- في مقدمة رده على سلمان العودة:** "ولعل قائلاً يقول إن قصده كذا وكذا **فيقال ليس لنا إلا الظاهر وهذا ظاهر كلامه**.كما قال عمر رضي الله عنه في كلام له (**وإنما نأخذكم بما ظهر لنا من كلامكم**) ."أنظر:"النقض الرشيد في الرد على مدَّعي التشديد".

**وقال العلامة عبيد بن عبد الله الجابري-حفظه الله-:**"وإذا نظرنا هنا إلى الجماعات الدعوية فإنّها تستمدّ مناهجها وأصولها بل ومعتقداتها من البشر ونحن

لانحاسب الناس على نيّاتهم فالذي يحاسب الناس على نياّتهم هو الله عزّ وجلّ **لكن لنا ظاهر الحال**.

فالخطأ خطأ وإن صلحت نيّة صاحبه,بل علامة صلاح النية الرجوع عن الخطأ."أنظر:

"تنبيه العقول السليمة إلى فوائد مستنبطة من الستة الأصول العظيمة"ص19.

فليحذر المسلم المتمسك بالصراط المستقيم أن يترك العمل بالحق والسير عليه بعد علمه به.

**فقد ذكرالعلامة عبد الله بن محمد الدويش-رحمه الله-أن من مسائل الجاهلية ترك العمل بالحق مع العلم به فقال:"**6-ترك العمل بالحق وجحده مع العلم به، كما قال تعالى : ﴿ **وَجَحَدُوا بِهَا وَاسْتَيْقَنَتْهَا أَنفُسُهُمْ** ﴾."**أنظر:"الزوائد على مسائل الجاهلية".**

**قال العلامة المحدث أحمد بن يحي النجمي –رحمه الله-:**"فيا عباد الله ! الذي أُلْفت نظركم إليه وأنصح به إخواني المسلمين في كل مكان متابعة الحق وإن خالفه الناس وترك البدع والمبتدعين الذين يخلطون الحق بالباطل , ويجعلون مع السنة ضلالة ؛ هذه الضلالة أو الضلالات يدخلونها في الناس بالظواهر المتعبدة , فيرى الناس عبادتهم فيظنون أنهم على حق !"أنظر: شريط بعنوان:"من أحيا عقيدة الخوارج".

هذا هو منهج الأنبياء هو: إتباع الحق, ولايذهب هنا وهناك لِيلتمس مذهباً ما, فيكثر من الآراء والتخرصات

والمناهج المنحرفة حتى لايعرف من يتبع والله المستعان.

تكاثرت الظباء على خراش *** فمايدري خراش مايصيد

فترى أتباع فوزي الحميدي الإمعة[8],ومن إغتربه!,يتحجج ويفتخر, بكثرة تأليفات فوزي الحميدي,وينسى أو يتغافل عن طوامه الجسيمة والخطيرة ومنها تكفير المسلمين نسأل الله العافية والسلامة.

فتباً لمن يبدي ثناء ومدحة *** لتأليفه أو ما حوى من شقاشق

**ولقد رد الإمام البربهاري على من يعتبرون الرجل بكثرة كتبه فقال في"شرح السنة"،ص 96:**"واعلم –رحمك الله- أن العلم ليس بكثرة الرواية والكتب،إنما العالم من اتبع العلم والسنن، وإن كان قليل العلم والكتب،ومن خالف الكتاب والسنة فهو صاحب بدعة ، وإن كان كثير العلم والكتب "بواسطة:" العدة في الجمع بين الرفق والشدة".

**وقال الحافظ ابن رجب في" بيان فضل علم السلف "ص38:**"فليس العلم بكثرة الرواية ولا بكثرة المقال ، ولكنه نور يقذف في القلب يفهم به العبد الحق ويميز به بينه وبين الباطل ويعبر عن ذلك بعبارات وجيزة محصلة للمقاصد" بواسطة:المصدر السابق.

**وقال أيضاً ص40:**"فيجب أن يعتقد أنه ليس كل من

---

[8] ) قال الإمام الفقيه حرب بن إسماعيل الكرماني-رحمه الله-:قلت لإسحاق: مامعنى لايكونن أحدكم إمعة؟قال:إن ضل الناس ضللت,فإن اهتدوا اهتديت." أنظر:"مسائل الإمام أحمدبن محمد بن حنبل وإسحاق بن راهوية"رواية حرب بن إسماعيل الكرماني "باب لايكونن أحدكم إمعة",ص349.

كثر بسطه للقول وكلامه في العلم كان أعلم ممن ليس كذلك ، وقد ابتلينا بجهلة من الناس يعتقدون في بعض من توسع في القول من المتأخرين أنه أعلم ممن تقدم"بواسطة:المصدر السابق.

بل وصل الأمر بفوزي الحميدي حتى وصف نفسه بأنه عالم[9]وبدأ يستدل بتزكيات العلماء والله المستعان.[10]

**ورد الشيخ عبد اللطيف بن عبد الرحمن-كما في"الدرر السنية "12/366-368-على أبي بكر بن محمد لما غضب من كلام الشيخ عبد الرحمن بن حسن فيه، فقال:**"ثم إنك تذكر أن الرد صار للعوام والطغام سلماً للوقيعة في أعراض علماء الإ سلام ! وفي هذا من تزكية نفسك ،والتنويه بذكرها ما لا يخفى ،وما أظن عالماً يقول أنا عالم ،وقد قال عمر رضي الله عنه : من قال أنا عالم فهو جاهل ...، وبالجملة فلو عرفت حقيقة العلم لأحجمت عن عد نفسك من أهله" بواسطة:"العدة في الجمع بين الرفق والشدة".

---

[9] ) قال العلامة محمد بن صالح العثيمين-رحمه الله-:"ومما يدل على فضل العلم قول الله تبارك وتعالى:{قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ}[سورة الزمر:9].بين كل الناس,قول عام{قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ}.والجواب مفهوم, أنه لايستوي الذين يعلمون والذين لايعلمون,وهذا أمر منتف بمقتضى طبيعة الإنسان وفطرته,أنه لايستوي الإنسان الذي يعلم والذي لايعلم,لكن الله سبحانه وتعالى ذكر على صيغة الاستفهام ليكون متضمناً للتحدي,ليكون هذا النفي متضمناً للتحدي,يعني هات لي أحدًا يقول إنه يستوي الذين يعلمون والذين لايعلمون أبدًا حتى في أمور الدنيا لايستوي الذين يعلمون والذين لايعلمون."أنظر:"شرح رياض الصالحين"المجلد الخامس,ص418.قلت:بل أتباع فوزي الحميدي يعتقدون في شيخهم أنه عالم على حساب الدينار البحرييني والله المستعان.

[10] ) أنظر: موضوع منشور في شبكة الأثري بعنوان:"مجموعة من المكلمات الهاتفية مع فوزي الاثري, ومواضيع أخرى

**وجه سؤال للعلامة محمد أمان بن علي الجامي -رحمه الله-**:"السؤال:شاب آخر يسأل يقول هناك بعض الشباب - لذلك قلت شاب – بعض الشباب يفرق بين العلماء والمشايخ بقولهم:" هذا شيخ شبابي ؟؟
الجواب: أسلوب جديد الأساليب كثيرة في هذه الأيام - شيخ شبابي!!!-. لو كنا نشتغل بمثل هذه الأساليب الرخيصة ضيعنا الوقت فالمهم كلمة الشيخ تطلق عند العرب على الإنسان الطاعن في السن وفي اصطلاح أهل العلم على صاحب العلم؛ ولكن عندكم هنا ربما تطلقون على كل شيء "شيخ" وأما العالم فمعلوم "عالم.. عالم"؛ إلا أن علمائنا يتورعون من إطلاق لفظة العالم على أنفسهم يقال:"طالب علم" فما يقول لنفسه أنه عالم بل يقال طالب علم.
ومسألة التلميع وحب الشهرة والظهور فهي غير معروفة عند علمائنا ومشايخنا هذه بضاعة جديدة رخيصة بدأت هذه الأيام فنرجو ألا ينطلي هذا على شبابنا الملتزمين ليبدؤوا ليلمعوا مشايخهم فليحذروا، ولا يقلدوا غيرهم في هذا."أنظر:"الأجوبة الذهبية على الأسئلة المنهجية" أسئلة مهمة في العقيدة والمنهج أجاب عليها فضيلة الدكتورمحمد أمان بن علي الجامي-رحمه الله-.
ومماأكثر ما ينشر فوزي الحميدي وأتباعه بين المسلمين الفتاوى الشاذة ويدَّعُون أنها خلافية, وهذا بلاشك من الغش في دين الله ومن الضلال المبين نسأل الله السلامة والعافية.فهل إلتزم فوزي الحميدي مانقله في كتابه وهو:"وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :((**من غشنا فليس منا**))[أخرجه مسلم في صحيحه] أي : ليس من أخلاقنا وأفعالنا,أو ليس على سنتنا وطريقتنا"أنظر:(الوَرد المقطوف في وجوب طاعة ولاة أمر المسلمين بالمعروف)ص60.

**قال العلامة الطحاوي في كتابه"العقيدة الطحاوية"**ونتبع السنة والجماعة **ونجتنب الشذوذ والخلاف والفرقة** ونحب أهل العدل والأمانة **ونبغض أهل الجور والخيانة** ".

**سئل العلامة صالح بن فوزان الفوزان-حفظه الله -:**"سؤال: كثرت في الساحة الإعلامية، فتاوى غريبة ومثيرة، ترخص المحرم، وتنشر للأقوال الشاذة، فما موقف المسلم منها، وكيف يحترز لدينه ؟

الجواب:وهذا من الفتن، ظهور هذه الأقوال الشاذة، وهذه الفتاوى الضالة، والخوض، فهذا من الفتن، هذا من الفتن، فتن الشبهات، هذا من فتن الشبهات، والذين يروجونها هؤلاء دعاة ضلال، فعليكم بالحذر **منهم.**"أنظر:"انتشار الفتاوى الغريبة والشاذة في وسائل الإعلام"رقم الفتوى:68, الدروس الصيفية لكبار العلماء,مؤسسة الدعوة الخيرية.

**وسئل العلامة عبد الله بن محمد الخنين-حفظه الله-:**"السؤال: إذا كان الشيء مختلف في كونه منكرا, فهل يجب على الشخص أن ينكر بما يعتقد, أم يقال: لاإنكار في مسائل الإجتهاد ؟

الجواب : ماهي مسائل الإجتهاد ينبغي أن يتأمل في تقرير هذا الأمر, وهل كل مخالفة, ولو كانت مبنية على قول شاذ, أو قول ضعيف, يقال: أنه لا ينكر على صاحبها؟ هذا مخالف للأصول والقواعد الشرعية, وقد كان السلف-رضي الله عنهم-يرد بعضهم على بعض في المسائل,يرد بعضهم على بعض في المسائل,وإنما هذه قاعدة يقال: لطلبة العلم: أن الحكم موضع الإجتهاد, والحكم الذي دليله قوي, ويسوغ تعدد الإجتهادات فيه, فيمكن أن يكون مقبولاً, ولاينكر في التطبيق بعضهم على بعض, وأم إذا كان القول مثل ماقلنا: ضعيفاً,او شاذاً, فلاشك أنه يرد

عليه, ويناقش صاحبه, ولايمكن من نشره بين الناس."أنظر:"لاإنكار في مسائل الإجتهاد"رقم الفتوى: 344.الدروس الصيفية لكبار العلماء لعام1429, مؤسسة الدعوة الخيرية.

**وقال الإمام البربهاري -رحمه الله-:"**وإعلم -رحمك الله – أن الدين إنما جاء من قبل الله– تبارك وتعالى-، ولم يوضع على عقول الرجال وآرائهم"أنظر**:**شرح السنة**"** ص60، **وقال أيضاً :"**وإعلم أن الخروج من الطريق على وجهين : أما أحدهما: فرجل قد زل عن الطريق وهو لا يريد إلا الخير، فلا يقتدي بزلته؛ فإنه هالك**"** أنظر**:**شرح السنة" ص62**.**

أخي الكريم رحمك الله, وغفر الله لك, لابد عليك من إتباع الحق[11]في كل شيء, وكن صادقاً في أمورك,ولا تتبع الكذب,و الإفتراء,والتخرص,والقول على الله بدون علم,والله المستعان.

**قال العلامة حمود بن عبد الله بن حمود التويجري-رحمه الله-:**

"ومن أعظم الأمور خطراً: الإفتاء بالأراء المخالفة للكتاب والسنة,وهذا مما وقع فيه كثير من المنتسبين إلى العلم قديماً وحديثاً,وماأكثرهم في زماننا,كفانا الله وجميع المسلمين من شرهم ومن شر فتاويهم."أنظر:"تغليظ الملام

[11] ) قال العلامة عبد العزيز بن عبد الله الراجحي-حفظه الله-:" وهذا عبد الله بن عون البصري يقول:إذا غلب الهوى على القلب,استحسن الرجل ما كان يستقبحه .فالهوى يعمي الإنسان ويصمه ,يعميه عن الحق فلا يبصره,ويصم أذنه فلايسمع الحق,ويبكمه فلا يتكلم بالحق,فإذا غلب الهوى على قلب الإنسان,استحسن البدع واستحسن المعاصي,فقد يكون يستقبح البدعة اليوم,ولكن إذا غلب عليه الهوى صار مايستقبحه أمس, يستحسنه اليوم,فصارت البدعة حسنة في نفسه,بعد أن كانت قبيحة,بسبب غلبة الهوى."أنظر:شرح كتاب الإبانة الصغرى إإبن بطة العكبري-رحمه الله-. قلت: وهذا ماعليه فوزي الحميدي وأتباعه والله المستعان.

على المتسرعين إلى الفتيا وتغيير الأحكام."ص30.

**قال الشيخ صالح آل الشيخ في شرحه للعقيدة الطحاوية الشريط الخامس عشر:**

"أن يكون بعيداً عن الافتراء في دين الله عزوجل ؛ كما ذكرت لك من الحديث الصحيح أن النبي صلى الله عليه وسلم ذَكرَ أنَّ من صفة الذين لا يردون عليه الحوض قال ((**يكون بعدي أمراء فمن صدّقهم بكذبهم وأعانهم على ظلمهم فليس مني ولست منه ولن يرد عليّ الحوض**))، وهذا الأمر شديد في أنَّ المرء لا يكذب على اسم الله، وأيضاً إذا خالط أحداً فلا يصدقه على كَذِبِهْ، فلا يصدّق من يكذب على دين الله.

ولهذا المسألة العظيمة هي هذه؛ في أنَّ المرء يَعْلَمْ الدين ويعتقد الاعتقاد الصحيح و يَعْلَمْ الشريعة ولا يعين المرء المسلم مَنْ كَذَبَ على الدين؛ بل يجب عليه أن لا يُصَدِّقَ أحداً في كذِبِه وأن لا يُعِينَ أحداً على ظلمه، بل يسأل الله عزوجل السلامة والعافية.

وأكثر ما يورد الناس النار يوم القيامة اللسان، فذلك ينتبه المرء بأنه لا يقول شيئاً يكون كذباً على الدين، يعني قد تقول لا أدري و المسألة سهلة، أو إن استطعت أن تنطق بالحق، فهذا يعني فيمن كذب على دين الله فهذه مرتبة عظمى.

أما أن يقول المرء في دين الله عزوجل بما لا يعلمه فهذا قد يكون افتراء على الدين.

ولهذا ذكر السَّفَّاريني رحمه الله في عقيدته المعروفة في منظومته ذكر جملة هذه الصفات بقوله:

عنه يُـذادُ المـفتـري كما ورد *** ومن نـحا سـبل السلامـة لم يُرَد

أي أَنَّهُ يُذاد عن الحوض المُفْتَرِي على الله عزوجل ؛ يعني من كَذَبَ على الله عزوجل في العقيدة أو في الدين فنسب شيئاً إلى الله عزوجل أو إلى دينه إنما هو محض تَخَرُّصْ منه، ما اجْتَهَدَ اجْتِهَادَاً أَخْطَأَ فيه أو هو معذور في اجتهاده؟ لا، وإنما هو مَحْضُ تَخَرُّص واستهانة وعدم مبالاة بما ينسبه للشريعة وللدين، وهذا أمْرٌ يجب على المرء أن يحافظ على لسانه من أن يفتري على الله عزوجل ، والله سبحانه نَهَى عن أن يُقَال عليه ما ليس للمرء به علم فقال {**وَأَنْ تُشْرِكُوا بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنَزِّلْ بِهِ سُلْطَانًا وَأَنْ تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ**}[الأعراف: 33]، فقَرَنَ بين الشرك وبين القول على الله بلا علم."

ودائماً فوزي الحميدي ينقل كلام الأئمة في كتبه ويخالفه في موضع آخر,فقد نقل في كتابه:(إرشاد العباد إلى تحريم حمل السلاح على حاكم البلاد)ص 10 ,كلام الإمام البخاري -رحمه الله-"ما أثبتُ شيئاً بغير علم قط منذ عقلتُ".

فهل فوزي الحميدي إلتزم بكلام الإمام البخاري – رحمه الله-عندما قال أن طواف التطوع بدعة وصوم يوم عرفة لغير الحاج بدعة[12]وأن الصحابة إختلفوا في العقيدة وتوحد الأمة الإسلامية على الفكر وغيرها من طوامه الجسيمة فهل فوزي الحميدي من الملتزمين بكلام العلماء ومِن مَن يرجعون إليهم؟! الجواب:كما تلاحظون طبعاً لا, ربي أسألك العفو والعافية آمين.

---

[12] )قال الإمام عثمان ابن سعيد الدارمي-رحمه الله-:"فأي ضلال أبين من ضلال رجل خالفه في دعواه أهل الدنياوأهل الآخرة,ولكن{مَن يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَالَهُ مِنْ هَادٍ وَمَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَمَالَهُ مِنْ مُّضِلٍّ}[سورة الزمر: 37.36] "أنظر:"نقض الإمام الدارمي على المريسي"المجلد الأول,ص 298.

إن فوزي الحميدي[13]ربى أتباعه على التربية الحزبية الحركية التكفيرية البدعية بل
و السِّرية, ولم يربيهم على التربية الإسلامية الصحيحة ,فكانت الثمار هي : التفسيق والتبديع والتكفير والعياذ بالله.

**قال شيخ الإسلام ابن تيمية الحراني-رحمه الله-:**"فلا بد من التحذير من تلك البدع وإن اقتضى ذلك ذكرهم وتعيينهم"أنظر: مجموع الفتاوى ( 28/233).

فإن منهج فوزي الحميدي التكفيري وطريقته مع المخالف وحتى مع أتباعه إلزامهم بما لم يلزمهم به الله جل وعلا ، أو يحكم عليهم بأمور مخالفة للشرع والله المستعان .
فتراه يلزم المخالف له على الأخذ بردوده المخالفة لكتاب الله جل وعلا، وسنة رسوله صلى الله عليه

---

[13] ) وماأكثر طوام فوزي الحميدي الجسيمة ومنها: قوله: أن صفات الله الفعلية قديمة بدون تفصيل وأنها في الذات وللذات على طريقة المعتزلة و الأشاعرة الكلابية وكذلك قوله بالإرجاء المحض الذي يوافق فيه جهم بن صفوان وتقريره أن طواف التطوع وصوم يوم عرفة من اليدع الغير مشروعة وقوله أن توحد الأمة الإسلامية على الفكر وتكفير المسلمين على طريقة الخوارج التكفيريين وأمور أخرى... ولا ننسى طعنه في الصحابة الكرام كابن عباس و أبي ذر وكعب بن زهير –رضي الله عنهم- وقد نقل فوزي في كتابه:( الورد المقطوف...)ص60, كلام الإمام أبو الحسن الأشعري-رحمه الله-"**وأجمعوا على** النصيحة والتولي بجماعتهم وعلى التوادد في الله, والدعاء لأئمة المسلمين, **والتبري ممن ذم أحداً من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم**.. ") فأين الغيرة والتبري!!نسأل الله العافية والسلامة.

وسلم وفهم السلف الصالح ,مع استخدامه الإرهاب معهم ليكونوا معه، أو يحكم عليهم بألفاظه الشنيعة الخطيرة وفكره التكفيري وهذا إن دل على شيء إنما يدل على أن فوزي الحميدي شخصٌ تكفيري حركي, ويجب على كل مسلم عرف منهجه أن يَحذَرهُ ويُحذِرَ منه طمعًا في رضى الله جل وعلا.

**ورحم الله الإمام ابن قتيبة[14]خطيب أهل السنة حيث قال:**"وسيوافق قولي من الناس ثلاثة:رجلاً منقاداً سمع قوماً يقولون فقال كما قالوا فهو لايرعوي ولايرجع لأنه لم يعتقد الأمر بنظر فيرجع عنه بنظر.
ورجلاً تطمح به عزة الرياسة وطاعة الإخوان وحب الشهرة فليس يرد عزته ولايثني عنانه إلا الذي خلقه إن شاء , لأن رجوعه إقراره بالغلط وإعترافه بالجهل وتأبى عليه الأنفة وفي ذلك أيضاً تشتت جمع وانقطاع نظام واختلاف إخوان عقدتهم له النحلة,والنفوس لاتطيب بذلك إلا من عصمه الله ونجاه .
ورجلاً مسترشداً يريد الله بعمله لاتأخذه فيه لومة لائم ولاتدخله من مفارقة وحشة ولاتلفته عن الحق

---

14 ) ولقد طعن فوزي الحميدي وأتباعه في الإمام ابن قتيبة-رحمه الله- ووصل بهم الأمر أنهم جعلوه أنه يؤول الصفات والله المستعان, كما هو موجود في شبكتهم اللاأثرية في موضوع منزل وهي عبارة عن مكالمة بعنوان: (صواعق الحق ( راد على افتراءات خالد العلوي ...).) [زعموا] يوم الجمعة 23/ذو الحجة/1427 قال فوزي :(وابن قتيبة معروف في كتابه تأويل مختلف الحديث يؤول الصفات وأشياء ورد عليه شيخ الإسلام ابن تيمية في أشياء كثيرة ومن ضمنها هذه المسألة مسألة الهرولة وماشابه ذلك ونقل شيخ الإسلام ابن تيمية..)ومواضيع أخرى.

أنفة فإلى هذا بالقول قصدنا وإياه أردنا.".أنظر:"الإختلاف في اللفد والرد على الجهمية والمشبهة "ص20.21 .

والحمد لله الذي سخر لنا العلماء لنتصل بهم ونستفسر منهم في كل حين وفترة وبفتاويهم وتأصيلاتهم ندحض شبه المخالفين المعارضين وحججهم الباطلة وهذا من فضل الله على المسلمين.
**قال العلامة محمد بن صالح العثيمين-رحمه الله تعالى**: "ولما كان من حكمة الله البالغة أن يجعل للحق معارضين يتبين بمعارضتهم صواب الحق وظهوره على الباطل فإن خالص الذهب لايظهر إلا بعرضه على النار,قيض الله جل وعلا بقدرته التامة ولطفه الواسع وقهره الغالب من يدحض حجج هؤلاء المعارضين ويبين زيف شبههم وأنها كما قيل:
حجج تهافت كازجاج تخالها *** حقًّا وكل كاسر مكسور
"أنظر: "تقريب التدمرية"ص7.
فكان ولابد من عرض طوام فوزي الحميدي على العلماء وسؤالهم لبيان الحق من الباطل وهذا من النصيحة .
**قال الشيخ عبد الرحمن بن حسن – كما في "الدرر السنية"11/292-**:"والناصح لنفسه يكون من هؤلاء الملبسة على حذر، ولا يهمل السؤال عنهم ! وعن مذهبهم وما يخدعون به العامة من زخرف القول الذي ربما يظن الجاهل أنه حق".بواسطة" العدة في الجمع بين الرفق والشدة".

وكم دندن فوزي الحميدي هو وأتباعه على الكثرة,وهذا مخالف لمنهح أهل السنة والجماعة بل هذا من منهج الحركيين أهل الفرقة والله المستعان.

ومن ذلك قول فوزي الحميدي, كما في كلمته المسماة "رمي النبيل على صاحب التنكيل"زعم, بل ومن العجب في تناقضه المخجل قال :(هجروه الشباب[15]وتركوه ولم يبق عنده إلا واحدٌ) ثم قال: (والعجيب أن هؤلاء الجهلة الأربعة خلفه يجهلون) مرة يقول واحد ومرة يقول أربعة ماهذا الخلط والخبط في شريط واحد!!!.

**قال العلامة صالح بن فوزان الفوزان-حفظه الله-**:"التناقض هو: تضارب الأقوال واختلافها,فمن ترك الحق فإنه يبتلى بالتناقض وتضارب أقواله,لأن الضلال يتشعب,ولاحد لشعبه,وأما الحق,فإنه,شئ واحد لايتشعب, والله جل وعلايقول:{فَمَاذَا بَعْدَ الحَقِّ إِلَّا الضَّلَالُ}[يونس: 32],فمن ترك الحق وقع في الضلال, والضلال متاهة والعياذبالله,فتجد أصحابه مختلفيين فيما بينهم,بل تجد الواحد منهم مختلفة آراؤه,لأنه ليس عنده هدىً يسير عليه,وإنما يتخبط, تارة يقول كذا,وتارة يقول كذا."أنظر:"شرح مسائل الجاهلية" المسألة السادس عشر بعد المائة,ص287.

ثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال: (( **عرضت علي الأمم ، فرأيت النبي ومعه الرهط ،**

---

[15]) يقصد الأخ أبو عبد الله العلوي-حفظه الله-.

**والنبي ومعه الرجل والرجلان ، والنبي وليس معه أحد** )) ، والحديث أورده الإمام المجدد في كتاب التوحيد – باب من حقق التوحيد دخل الجنة بغير حساب ، ثم قال في مسائله: "الخامسة عشرة: ثمرة هذا العلم، وهو عدم الاغترار بالكثرة، وعدم الزهد في القلة ".

وقال الشيخ عبد الرحمن بن حسن في فتح المجيد ص 56:- " وفيه الرد على من احتج بالكثرة"،وقال الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن أبا بطين- كما في " الدرر السنية"-12/172-:" ومن أعظم ما فتن به الشيطان في هذه الأزمنة المتأخرة أكثر العامة بل كثيراً ممن ينتسب إلى علم: الاغترار بالأكثر"،ورد السهسواني- في" صيانة الإنسان "،ص468- على من احتج بالكثرة لرد ما جاء به الإمام المجدد من حق،فقال غفر الله له:"بواسطة" العدة في الجمع بين الرفق والشدة".

**وقال شيخ الإسلام محمد بن عبد الوهاب -رحمه الله-في مسائله على كتاب التوحيد:**

"المسألة العاشرة:الآية العظمى:أنهم مع قلتهم لايضرهم من خذلهم ولامن خالفهم." أنظر: مسائل:"كتاب التوحيد"تحت باب: (ماجاء أن بعض هذه الأمة يعبد الأوثان).

**وقال العلامة سليمان بن عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب-رحمه الله-:**"قوله: (**والنبي ومعه**

**الرجل والرجلان,والنبي وليس معه أحد)**فيه: أن الأنبياء متفاوتون في عدد أتباعهم,وأن بعضهم لايتبعه أحد,وفيه الرد على من احتجّ بالأكثر,وزعم أن الحق محصور فيهم,وليس كذلك,بل الواجب اتّباع الكتاب والسنة مع من كان وأين كان."أنظر:"تيسير العزيز الحميد في شرح كتاب التوحيد الذي هو حقُ الله على العبيد"تحت باب:(من حقق التوحيد دخل الجنة بغير حساب)ص80.

**وقال أيضاً العلامة عبد الرحمن بن حسن بن محمد بن عبد الوهاب-رحمه الله-:**
" فليحذر المسلم أن يغتر بالكثرة,وقد اغتر بهم كثيرون,حتى بعض من يدعي العلم اعتقدوا في دينهم مايعتقده الجهّال الضلاَّل,ولم يلتفتوا إلى ماقاله الله ورسوله"أنظر:"قرة عيون الموحدين في تحقيق دعوة الأنبياء والمرسلين"تحت باب:من حقق التوحيد دخل الجنة بغير حساب. ص 28.

**وقال العلامة عبد الله الدويش -رحمه الله-:**"الخامس عشر:(ثمرة هذا العلم وهو عدم الإغترار بالكثرة وعدم الزهد في القلة)أي أن هذا الحديث يفيد أن الأكثر لم يتبعوا الرسل فلا يغتر بهم وأن الأقل هم الذين اتبعوهم فلا يزهد بهم بل يتبع الحق الذي هم عليه ويترك الباطل الذي عليه الأكثر ولا يغتر بهم كما قال تعالى وما أكثر الناس ولو حرصت بمؤمنين."
أنظركتاب:"التوضيح المفيد لمسائل كتاب التوحيد". ص 43.

**وقال العلامة محمد بن صالح العثيمين-رحمه الله-:**"الخامس عشر:ثمرة هذا العلم,وهو عدم الإغترار بالكثرة...إلخ: فإنَّ الكثرة قد تكون ضلالاً, قال الله تعالى:{**وَإِن تُطِعْ أَكْثَرَ مَنْ فِي الأَرْضِ يُضِلُّوكَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ**}[سورة الأنعام:116] , وأيضًا الكثرة من جهة أخرى إذا اغترَّ الإنسان بكثرته وظنَّ أنه لن يغلب أو أنه منصور,فهذا أيضًا سبب للخذلان,فالكثرة إن نظرنا إلى أن أكثر أهل الأرض ضلاّل لا تغتر بهم,فلاتقل: إنَّ الناس

على هذا كيف أنفرد عنهم؟ كذلك أيضًا لا تغتر بالكثرة إذا كان معك أتباع كثيرون على الحق,فكلام المؤلف له وجهان:

الوجه الأول: أن لانغترّ بكثرة الهالكين فنهلك معهم.

الوجه الثاني: أن لانغتر بكـثرة النـاجين فيلحقنا الإعجـاب بالنفس وعدم الزهد في القلة,أي أن لا نزهد بالقلــة,فقد تكون القلة خيراً من الكثرة."أنظـر:"القـول المفيد على كتـاب التوحيد"المجلد الأول,ص110,باب من حقق التوحيد دخل الجنة.

**وقال العلامة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان حفظه الله:**"وأهل السنة والجماعة،لا يضرُّهم من خالفهم سواء كنت معهم,أوخالفهم.إن كنت معهم فالحمد لله , وهم يفرحون بهذا,لأنهم يريدونالخير للناس, وإن خالفتهم فأنت لاتضرُّهم, ولهذا قال الرسول صلى الله عليه وسلم ((لاتزال طائفة من أمتي على الحق, لايضرهم من خذلهم, حتى يأتي أمر الله وهم كذلك)) أخرجه بهذا اللفظ:مسلم برقم(1920) .فالمخالف لا يضرُّ إلاَّ نفسه .

وليست العبرة بالكثرة، بل العبرة بالموافقة للحق**،** ولو لم يكن عليه إلا قلة من الناس، حتى ولو لم يكن في بعض الأزمان إلاَّ واحدٌ من الناس, فهو على الحق، وهو الجماعة.

فلا يلزم من الجماعة الكثرة، بل الجماعة من وافق الحقَّ، ووافق الكتاب والسنّة، ولو كان الذي عليه قليلٌ.أما إذا اجتمع كثرة وحق, فالحمد لله هذا قوة.أما إذا خالفته الكثرة، فنحن ننحاز مع الحقِّ، ولو لم يكن معه إلاَّ القليل."أنظر:"محاضرات في العقيدة والدعوة" المحاضرة السادس و الأربعون–لمحة عن الفرق الضالة –ص350الجزء الثالث طبعة رئاسة إدارة البحوث العلمية والإفتاء بالمملكة العربية السعودية حرسها الله وبلاد المسلمين.

بل إنّ منهج من يعتبرون الحق مع الكثرة هم أهل البدع والضلالة نسأل الله العافية والسلامة.
قال يوسف القرضاوي[16](إنّ اتفاق جميع الناس على أمر واحد شيء متعذّر بل مستحيل. حتى أنَّهم لم يتّفقوا على نظام الحقائق وهي الإيمان بالله وحده,ولهذا يكفي في أمر ما أن تتّفق الأغلبية)أنظر:جريدة الشرق عدد(2719)الصادرة في (25/8/1995).نقلاً من كتاب:"رفع اللثام عن مخالفة القرضاوي لشريعة الإسلام "ص92.
وفوزي الحميدي وأتباعه يسيرون على هذا المنهج!ولا إعتبار بشهادتهم لأنهم جهال.[17]
**قال العلامة صالح بن فوزان الفوزان-حفظه الله-:**"وأولو العلم لايشهدون إلا بما هو حق بخلاف الجهال لا اعتبار بشهادتهم" أنظر:"شرح الأصول الثلاثة" لشيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب-رحمه الله-ص164.
وقد إنتشرت طوام فوزي الحميدي التكفيري المرشد العام للفرقة الخراصية السِّرية هنا وهناك وخاصةً في التكفير ولا سبيل لسترها !!.
وكما قيل:
لَستْرُ الشمس أيسر من كلامٍ *** تُسَتِّره وقد ملأ الفضاء
وينبغي التنبه على أمر وهو أن فوزي الحميدي يسير على منهج سّري وأكبر دليل إنشائه مركز في مملكة البحريين-حرسها الله-دار القرآن رأس عليه أحد الجهال ولكن هو الذي يديره في الخفاء والسر,وكما كان يُخَطِط

---

[16] ) وهذا يوسف القرضاوي من رؤوس الإخوان المسلمين الحركيين المبتدعة.
[17] ) فقد قال فوزي الحميدي:(فأهل الجهل ليسوا عدول...ولو نسبوا إلى العلم والدعوة والنشاط فهي نسبة صورية شكلية لاحقيقة.)أنظر: مذكرة لفوزي الحميدي بعنوان:(ذكر أقوال العلماء على أن دعوة الجاهل وإن اشتهر ودّرس وأفتى تفسد أكثر مما تصلح فوجب الحذر منها).قلت:هذا هو منهج هذه الفرقة الخراصية وهو التناقض !!.

ليجعل مركز في بلد الجزائر-حرسها الله- ويكون هو المرشد لهذا المركز على الخفاء ولكن الحمد لله لم يتمكن من ذلك.

**كيف وفقد قال فوزي الحميدي**: (وهذه الأصول والعلامات للخوارج بدأت تظهر في الجماعات الإسلامية والجمعيات الحزبية المتفرقة القائمة اليوم.)أنظر(خوارج القعدة حركة من الحرمات الثورية قديما وحديثا).

قلت:ومن الجماعات الإسلامية الحزبية, الفرقة الخراصية السِّربة, إنشائها المركز الإجتماعي الثقافي ودار القرآن[18]كلها تعود لفوزي الحميدي فما أشبه البارحة باليوم نسأل الله العافية والسلامة.

**سئل العلامة صالح بن فوزان الفوزان –حفظه الله-**:"السؤال:هل كلام السر حرام,ومامعنى قول بعض السلف: إذا وجدت قوماً يتسارون في دينهم فاعلم أنهم على ضلالة أو على تأسيس ضلالة ؟

الجواب: الدين يجب إظهاره,ويجب إظهار العلم فلا يجوز السرية في العلم و الدين,فالذين يجعلون لهم مجالس خاصة فهؤلاء محل تهمة,العلم ينشر في المساجد وفي مجامع الناس,ولايُختزن في البيوت أو في الاستراحات أو في مكان بعيد عن الناس, لأن هذا محل تهمة ومحل شكوك, فينبغي إظهار العلم لينتفع به الناس,وتعمر به المساجد وبيوت الله عزوجل."أنظر: أسئلة منظومة الآداب

---

[18] ) **قد قال فوزي الحميدي وهو يذكر الخوارج القعدة:**(وهي توجد تحت أسماء خفية..[هامش]:باسم الإسلام وباسم الأعمال الخيرية وهذه الأمور لايدركها إلا أهل العلم,واتخاذهم المساجد مقراً لهم,والتآمر فيها بينهم في جمع التبرعات فيها والاستفادة من المصلين ومن أموالهم.)أنظر(خوارج القعدة حركة من الحرمات الثورية قديما وحديثا).قلت:أين فوزي الحميدي من كلامه هذا ولكن أهل البدع دائماً في تناقض والله المستعان.

الشريط السابع,و"الإجابات المهمّة في المشاكل الملمة" الجزء الثاني,ص237.

**و قال العلامة محمد أمان بن علي الجامي -رحمه الله-:"الشرط السرية الكاملة** أن يحافظ الملتزم(المخدوع) أن يحافظ على السرية الكاملة لدعوته السرية الكاملة ممن؟؟ أنت مسلم تعيش بين المسلمين مسلم ابن مسلم تعيش بين المسلمين وهذه السرية إلى متى؟؟ وهل انتم في دار أرقم؟؟!! يوم كانت الدعوة سرية لحاجة لغرض ضرورة، الدعوة اليوم إن كانت إسلامية لا تحتاج إلى سرية حتى في أوروبا وأمريكا وفي جميع الدنيا، دعوتنا اليوم جهرا، دعاتنا هناك يجهرون بهذه العقيدة في بلاد الكفر في فرنسا في بريطانيا وينشئون مُدُنا يحولونها إلى مدن إسلامية.

الدعوة اليوم جهرية في كل مكان حيث كان يضرب دعاة الحق قبل عشرين سنة في داخل المساجد اليوم يدعوا الدعاة إلى هذه الدعوة جهرا وعلنا على المنابر، وهنا المهيجون يقولون لبعض الشباب الذين سموهم ملتزمين عليكم بالسرية."أنظر: "منهج أهل السنة والجماعة في الدعوة إلى الله"محاضرة ألقاها فضيلة الدكتورمحمد أمان بن علي الجامي-رحمه الله-.

**وقال العلامة الفقيه زيد بن محمد المدخلي-حفظه الله-:**"حرص جماعة الإخوان على أن تكون دعوتهم سرية وتنظيمهم سريًّا كذلك"أنظر: "الأجوبة السّديدة على الأسئلة الرّشيدة " الجزء الثاني ص191.

وعلى أتباع فوزي الحميدي أن لا يتعصبوا للأشخاص وقد قال شيخهم:"ومن هنا فالالتزام إنما دائماً وأبداً بالمنهج السلفي... بما شرعه الله لنا... وليس الالتزام بالأشخاص أو التنظيمات أو الجماعات أو الجمعيات...التي هي دائماً محل الخطأ والصواب والكارثة والخلل والأمراض"أنظر:(إرشاد العباد إلى تحريم حمل السلاح على حاكم البلاد)ص9.

فهل إلتزم أتباع فوزي الحميدي بكلام شيخهم!!وهل ألزمهم هو بهذا الكلام !! طبعاً الجواب: لاَ , نسأل الله العافية والسلامة.
بل ما رأينا منهم إلا الجهل والتعصب لشيخهم نسأل الله السلامة والعافية.
**قال العلامة صالح بن فوزان الفوزان-حفظه الله- في تعليقه على النونية:**
"وتَعَرَّ مِن ثوبينِ مَن يَلْبَسْهُما *** يلقى الرَّدى بِمَذَمَّةٍ وهوانِ
ثوبٌ مِن الجهل المركَّبِ فوقَهُ *** ثوبُ التعصُّبِ بِئْسَتِ الثوبانِ
هذه نصيحة أخرة, يقول تَعَرَّ من ثوب الجهل وثوب العصبية, بأن يكون مقصودك الحق, لايكون مقصودك الانتصار لرأيك, وكذلك تَعَرَّ من الجهل بتعلم العلم, لأن الجهل داء قاتل, والجاهل لايصلح لمجادلة أهل الباطل لأنه يفسد أكثر مما يصلح." أنظر:"التعليق المختصر على القصيدة النونية"الجزء الأول,ص79.
وقد يتعجب البعض فيقول : من أين لكم أوكيف تقولون أن فوزي الحميدي وأتباعه خوارج تَكفِيرِيُون[19]!!,خذ هذه الفائدة من بقية السلف يرعاك الله:
**سئل العلامة صالح بن فوزان الفوزان-حفظه الله-:**"السائل: أحسن الله إليكم سائلٌ يقول هل كل

---

[19] ) قال العلامة عبيد بن عبد الله الجابري-حفظه الله-:"وقد نص أهل العلم على أن من أصناف الخوارج القعدية وهم من يحسنون الخروج على الإمام ويحرضون عليه من غير سل سيف في وجه.قلت[الشيخ عبيد]:وما أكثرهم اليوم,فإن صنيعهم غير خافٍ يعرفه من خبر الكتب الفكرية المعاصرة مثل:معالم في الطريق,والخطب المهيجة والمحاضرات المثيرة مثل شريط هموم ملتزمة, وأشرطة مايسمى بشرح الطحاوية."أنظر:"إمداد القاري بشرح كتاب التفسير من صحيح البخاري "الجزء الثاني,ص196.قلت: وفي التكفير بالمعاصي أنظر: شرح الأصول الثلاثة وغيرها لفوزي الحميدي.

من خرج على الإمام يسمى خارجياً أم أنه لابد مع ذلك من إعتقاد المسائل التي يقولوا بها الخوارج كتكفيري صاحب الكبيرة والخلود في النار وغير ذلك ؟
الشيخ : الخوارج لهم صفات, منها الخروج على ولي الأمر , ومنها التكفير بالكبيرة ,والتكفير بالكبيرة هذا هو الأصل ,هم ماخرجوا على ولي الأمر إلا لأنهم كفروه , كفروه بإرتكاب الكبيرة ,فالأصل أنهم يكفرون بإرتكاب الكبائر التي دون الشرك ويتفرع على هذا خروجهم على ولي الأمر ويتفرع على هذا إستحلال لدماء المسلمين كله مترتب على أنهم يكفرون بالكبيرة هذا مذهبهم , فسبب ضلالهم هو التكفير بالكبيرة نسال الله العافية,نعم.
لحظة, فمن إتصف بخصلة من خصالهم فهو منهم ,الذي خرج على ولي الأمر هذا من الخوارج,الذي يكفر بالكبير هذا من الخوارج,الذي يستحل دماء المسلمين هذا من الخوارج,الذي يجمع بين الأمور الثلاثة هذا هو أشد أنواع الخوارج نعم ."أنظر:" شرح كتاب فضل الإسلام 2 "تاريخ:1425-18-05-.
قد يقال كيف حكمتم على فوزي الحميدي وأتباعه بأنهم خوارج وهم ينقضون [20]الخوارج!!.
إعلم رحمك الله أن المغراوي والحويني, ومن كان على شاكلتهم ,هم مِن مَن يزعمون أنهم على منهج أهل السنة ويتسمون بذلك, بل يزعمون أنهم ينقضون منهج

[20] ) فقد قال فوزي الحميدي: (ففريق من الخوارج الإسلاميين يقوم بالخروج بالسلاح حسياً بإقامة التفجيرات والتخريبات. وفريق من الخوارج الإسلاميين يظهر النكير على الآخرين من أجل استمرارهم في مصلحتهم وبقائهم قريبين من الحكومات بسبب إظهارهم الإنكار.فانظروا إلى التنظيم السري للخوارج في البلدان اللهم سلم سلم. ) أنظر(خوارج القعدة حركة من الحرمات الثورية قديما وحديثا)

الخوارج, ومع هذا لهم مقالات فيها التكفير ولم يتوبو منها وهم من الجماعات المنحرفة والعياذ بالله.
بل أنظر إلى ما قاله هذا البقباق النفاج فوزي الحميدي قال:(والجناح الثاني[21]يتفاوض في السياية ويتداخل مع الحكومة,ويظهر اللين والتسامح والاستنكار للتفجيرات أحياناً ويتناسى أحياناً,وهو في الحقيقة ظهر ومحرض للجناح الأول,وهذا ظاهر من الخوارج في الجرائد والصحف والتلفاز وغيره.إذاً فلا تستغرب لكثير منهم استنكار العمليات التفجيرية والتخريبية. فالعارف بحال الخوارج والثوريين وخباياهم ومخططاتهم لايغتر بما يقومون به من أعمال دينية وأقوال استنكارية !!!.)أنظر(خوارج القعدة حركة من الحرمات الثورية قديما وحديثا).
**قال العلامة صالح بن فوزان الفوزان-حفظه الله-:**"كثير من الناس ومن الفرق يدّعي أنه على سنة رسول الله, يدعي أنه على منهج المهاجرين والأنصار, ولكن عند التطبيق يوجد عنده اختلاف, لأنه لم يدرس منهج السلف, ولم يعبأبه, وإنّما أخذ طريقة فلان, ومنهج فلان وعلان, ولم يعرضها على كتاب الله ورسوله صلى الله عليه وسلم وعلى منهج السلف الصالح."أنظر:"عقيدة أهل السنة والجماعة في الإيمان والتكفير"ص17.
**وقال أيضاً العلامة صالح بن فوزان الفوزان-حفظه الله-:**"هذا من أسباب النجاة, أن المسلم عند ظهور الافتراق والاختلاف, والجماعات المتنوعة, يكون مع جماعة المسلمين, الجماعة التي كانت تسير على خطى الرسول صلى الله عليه وسلم, وعلى منهج الرسول صلى الله عليه وسلم, لايسير على منهج المتكلمين, أو الجدليين, أو المبتدعين, وإن تسمَّوا بأسماء برّاقة خدّاعة, إلاّ أنها لا تغر أهل الإيمان, فأهل

[21] ) أي الخوارج التكفيريون.

الإيمان يأخذون بما أوصى به الرسول صلى الله عليه وسلم :((**وعليكم بالجماعة**))جماعة المسلمين.".
أنظر:"محاضرات في العقيدة والدعوة" المحاضرة الثامنة و الأربعون– الفقه في الدين عصمة من الفتن –ص424الجزء الثالث طبعة رئاسة إدارة البحوث العلمية والإفتاء بالمملكة العربية السعودية حرسها الله وبلاد المسلمين.

قال الشاعر:
أيها المدعي وصلا لليلى *** لست منها ولا قلامة ظفر
إنما أنت من ليلى كواو *** أُلحقت في الهجاء ظلماً بعمَر

وأظن فوزي الحميدي تأثر بكلام صلاح الصاوي القطببي في كتابه:(الثوابت والمتغيرات),ص265,قال صلاح الصاوي: (ولايبعد القول بأن مصلحة العمل الإسلامي قد تقتضي أن يقوم فريق من رجاله ببعض هذه الأعمال الجهادية,ويظهر النكير عليها آخرون, ولايبعد تحقيق ذلك عملياً إذا بلغ العمل الإسلامي مرحلة من الرشد,أمكنه معه أن يتفق على الترخص في شيء من ذلك, ترجيحاً لمصلحة استمرار رسالة الإسلاميين في هذه المجالس بغير تشويش ولاإثارة).بواسطة: (خوارج القعدة حركة من الحرمات الثورية قديما وحديثا) لفوزي الحميدي.

وكوننا نقول على فوزي الحميدي وأتباعه مبتدعة,وذلك لإصرارهم على الطوام التي وقعوا فيها ووَالُوا وعَادُوا عليها والله المستعان.

**قال شيخ الإسلام ابن تيمية الحراني-رحمه الله-**:"ومثل هؤلاء إذا لم يجعلوا ما ابتدعوه قولا يفارقون به جماعة المسلمين يوالون عليه ويعادون كان من نوع الخطأ والله سبحانه وتعالى يغفر للمؤمنين خطأهم في مثل ذلك ولهذا وقع في مثل هذا كثير من سلف الأمة وأئمتها لهم مقالات قالوها باجتهاد وهي تخالف ما ثبت في الكتاب والسنة بخلاف من والى

موافقة وعادى مخالفه وفرق بين جماعة المسلمين وكفر وفسق مخالفه دون موافقة في مسائل الآراء والاجتهادات واستحل قتال مخالفه دون موافقة فهؤلاء من أهل التفرق والاختلافات".أنظر:"مجموع الفتاوى" ج: 3 ص: 349.

أقول للإخوة الذين دافعوا عن عقيدة أهل السنة والجماعة والذين هم متمسكين بالحق أقول لهم: أسال الله جل وعلا أن يظلكم تحت ظل عرشه [22]يوم لا ظل إلا ظله آمين.

ونحن سائرون بإذن الله على الصراط المستقيم ولابد من إتباع الحق والصبر عليه وإن تكالب المخالفون والخصوم وصَيحوُا ولله الحمد والمنة.
قال الرحمن الرحيم جل في علاه:{**فَاصْبِرْ إِنّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلَا يَسْتَخِفَّنَّكَ الَّذِينَ لَا يُوقِنُونَ**}[سورة الروم: 60].
وكما قال الشاعر:

---

[22] ) ولقد طعن فوزي الحميدي في العلماء الذين يصححون هذه اللفظة من الحديث واعتبرها من أقوال أهل البدع!!ومنهم الإمام أحمد والترمذي وابن منده والألباني والحافظ الحكمي والفوزان ومقبل الوادعي وغيرهم, فلقد سئل فوزي عقب شرحه لمسائل الجاهلية يوم 13 ربيع الأول 1427 قال بعد كلامه على خطأ من قال بأن الله يخلق ظل يوم القيامة قال:( ...وأما كذلك زياد ظل العرش ليست بصحيحة وهي شاذة ولا تصح وعندي بحث في جميع هذه الأحاديث وهي أحاديث كثيرة لكنها أحاديث ضعيفة ومنكرة وشاذة لاتصح ولذلك البخاري لم يروي هذه الزيادة "ظل العرش" ظل الله سبحانه وتعالى وكذلك مسلم لم يروي ظل العرش وإن كان ابن حجر في نخبة الفكر ولعل في الفتح ذكر أن مسلم روى هذه الزيادة لكن ليس في صحيح مسلم **فلذلك هذا القول من أقوال أهل البدع** وممكن عالم من علماء أهل السنة أن يقول ذلك لكن هذا من اجتهاد منه هذا من اجتهاد منه ولانبدعه لكن خطأه هذا نبينه وهذا الذي عليه أهل السنة والجماعة نعم. ) أنظر شرح مسائل الجاهلية الشريط رقم:18.

اصبر على كيد الحسو *** د فإن صبرك قاتلـه
فالنار تأكل بعضهـا *** إن لم تجـد ماتأكلـه

**ورحم الله الإمام ابن القيم إذ قال في نونيته:**
وإذا تكاثرت الخصوم وصيّحوا *** فاثبت فصيحتهم كمثل دخان

ولابد من صعقهم وبيان حالهم وهدم أفكارهم المنحرفة المملوئة بالضلال ولاحول ولاقوة إلا بالله.
وكما قيل:
وتصعقهم صعقاً فينثل عرشهم *** وتهدم من أركانهم كل شاهق
وذاك بقال الله قال رسوله *** وما قاله الأصحاب أهل السوابق
وأتباعهم والتابعون ومن على *** طريقتهم من كل حبر موافق

ولايغتر الإنسان فيقول أنا فعلت كذا وهذا لي وعندي كذا وما إلى ذلك والله المستعان !!.
**قال الإمام ابن القيم الجوزية-رحمه الله-:**
"وليحذر-أي مسلم-من طغيان (أنا),(ولي),(عندي) فإنّ هذه الألفاظ الثلاثة ابتلى بها ابليس,وفرعون وقارون{**فأَنَا خَيْرٌ مِنْهُ**}لإبليس,و{**لِي مُلْكُ مِصْرَ**}لفرعون,و{**إِنَّمَا أُوتِيتُهُ عَلَى عِلْمٍ عِندِي**}لقارون. وأحسن مما وصف(أنا)في قول العبد:أنا العبد المذنب المخطئ المستغفر المعترف,ونحو:(ولي)في قوله:لي الذنب ولي الجرم,ولي المسكنة,ولي الفقر والذلّ,و(وعندي)في قوله: اغفرلي جدّي

وهَزلي,وخطئي وعَمْدي,وكلّ ذلك عندي"أنظر:زاد المعاد"ج 2,ص234,235.

**قال العلامة صالح بن فوزان الفوزان-حفظه الله-:**"الإنسان يلح على الله ولايغفل,لايغفل عن الدعاء,خصوصاً طلب النجاة من الفتن, لأنه إذا سلم من الفتن فإنه سَلِمَ من كل شر, إذا سلم من الفتن سلم دينه, وإذا سلم دينه سلمت عاقبته.وعلى كل حال: الفتن كثيرة وتتنوع,والدعاة إلى الفتن أيضاً يكثرون, ويتدرَّبون ويُدرَّبون, كما قال صلى الله عليه وسلم:((**قوم من جلدتنا ويتكلمون بألسنتنا**)), دعاة الفتن يتكلمون بألسنتنا, وهم من جلدتنا من العرب أكثرهم, أو من أقاربنا أيضاً.. فعلى الإنسان أن يحذر ولايغتر. كل من دعا إلى ضلالة أو مخالفة الكتاب والسنّة فاحذره, ولو كان أقرب الناس إليك,وأخبر صلى الله عليه وسلم أن السبل المخالفة لصراط الله على كل سبيل منها شيطان يدعوا الناس إليه, شياطين الإنس, وشياطين الجن يدعون إلى الضلالة, قال تعالى:{**أُوْلَـئِكَ يَدْعُونَ إِلَى النَّارِ وَاللّهُ يَدْعُوَ إِلَى الْجَنَّةِ**}[البقرة:221]**.**"أنظر:"محاضرات في العقيدة والدعوة" المحاضرة الثامنة و الأربعون– الفقه في الدين عصمة من الفتن –ص437الجزء الثالث طبعة رئاسة إدارة البحوث العلمية والإفتاء بالمملكة العربية السعودية حرسها الله وبلاد المسلمين.

**وقال العلامة صالح بن فوزان الفوزان-حفظه الله-:**"هناك فتن عظيمة تعرض للإنسان,فيجب عليه أن يكون على معرفة بها, وعلى حذر منها, كما يجب عليه أن يعرف ماهو المخرج منها إذا ابتلى بها. "
أنظر:"محاضرات في العقيدة والدعوة" المحاضرة الثامنة و الأربعون– الفقه في الدين عصمة من الفتن –ص416الجزء الثالث طبعة رئاسة إدارة البحوث العلمية والإفتاء بالمملكة العربية السعودية حرسها الله وبلاد المسلمين.

**وقال العلامة صالح بن عبد العزيز آل الشيخ –حفظه الله-وزير الشؤون الإسلامية والأوقاف بالمملكة العربية السعودية-حرسها الله-**:"ما أشبهَ الليلةَ بالبارحة ، النفوسُ إذا زادَ شحنُها ، ثم زادَ حَصَلَتِ الفتنُ ..فإنه يحصُلُ من فئة إمّا بإدراكٍ أو بغيرِ إدراكٍ ، وإما بقَصْدٍ أو بغير قصدٍ أن توقعَ الناسَ في صراعاتٍ ومقاتِلَ ومعارِكَ وهم لا يشعرونَ ، ولن ينتبهوا إلا إذا وقعتْ ، وإذا وقع السيفُ فمتى يُرْفَعُ ؟
فالحذَرَ الحذَرَ من هذا الأمرِ ، والتنبهَ واليقظةَ إلى اتِّباعِ هَدْيِ السلفِ ، وإلى العبرةِ من الفتنِ التي حصلتْ ، والمقاتِلِ في ذلك ."أنظر:"الأصول الشرعية عند حلول الشبهات" أصل هذه الكلمة لمعالي الشيخ موجهة إلى طلاب العلم والدعاة والوعاظ والخطباء والمرشدين بالوزارة في الرياض في شعبان 1422 .

وما أحسن مانقله فوزي الحميدي ولكن لم يلتزم به قوله: (وأحذر إخواني المسلمين من مخالفة النبي صلى الله عليه وسلم, وأن في مخالفته فتنة كبيرة وعذاباً وضلالاً,قال تعالى:
{**فَلْيَحْذَرِ الَّذِينَ يُخَالِفُونَ عَنْ أَمْرِهِ أَن تُصِيبَهُمْ فِتْنَةٌ أَوْ يُصِيبَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ**}[سورة النور:63].وقال تعالى:{**فَمَاذَا بَعْدَ الْحَقِّ إِلاَّ الضَّلاَلُ**}[سورة يونس:32].)أنظر:(الوَرد المقطوف في وجوب طاعة ولاة أمر المسلمين بالمعروف)ص68.

قلت:ومن مخالفة النبي صلى الله عليه وسلم:الطعن في أصحابه الكرام –رضي الله عنهم- وتكفير المسلمين

بغير حق,والكلام في دين الله بغير علم[23],وما إلى ذلك... والله المستعان.

فهل عَمِلَ فوزي الحميدي على ما كَتَبَهُ هُو في كُتُبِهِ أم لا؟!!.
الجواب: لا ,وسترون ذلك بالأدلة والبراهين, وبالله نستعين ولاحول ولاقوة إلا بالله العلي العظيم.
كتبه :
طلبة العلم أعزهم الله بفضله

---

[23] قال العلامة صالح بن فوزان الفوزان-حفظه الله-:"الثالثة:في الحديث دليل على أن من سأل عن علم وهو لايدري عليه أن يقول:الله ورسوله أعلم,يكل العلم إلى عالمه فلايتكلم بالجواب وهو لايعرفه ويتخرص.هذا لايجوز,والرسول صلى الله عليه وسلم لما سُئل عن الساعة قال: ما المسؤول عنها بأعلم من السائل,ولما قال للصحابة:أتدرون من السائل؟وهم لايعرفونه قالوا:الله ورسوله أعلم."أنظر:"شرح الأصول الثلاثة"ص239.

# قول فوزي الحميدي أن الجماعات الإسلامية
# وفلان وفلان من المسلمين شاكين في دينهم والعياذ بالله

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين ناصر الحق والدين, وبصر من شاء إلى لزوم الطريق المستقيم وخذل أهل البدع والتخرص والإفك المبين .
وأشهد أن لاإله إلا الله وحده لاشريك له العزيز الحكيم.
وأشهد أن سيدنا ونبينا محمداً عبده ورسوله المبعوث رحمة للعالمين, اللهم صلى وسلم على عبدك ورسولك محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.
أما بعد :
**قال العلامة محمد بن صالح العثيمين –رحمه الله-:**"فإن الله تعالى بعث محمداً صلى الله عليه وسلم بالهدى ودين الحق رحمة للعالمين وقدوة للعالمين وحجة على العباد أجمعين,فأدى الأمانة, وبلغ الرسالة , ونصح الأمة, وبين للناس جميع مايحتاجون إليه في أصول دينهم و فروعه , فلم يدع خيراً إلا بينه وحث عليه ,ولم يترك شراً إلا حذر الأمة عنه,حتى ترك أمته على المحجة البيضاء ليلها كنهارها فسارعليها أصحابه نيرة مضيئة وتلقاها عنهم كذلك القرون المفضلة حتى تجهم الجو بظلمات البدع المتنوعة التي كاد بها مبتدعوها الإسلام وأهله وصاروا يتخبطون فيها خبط عشواء ويبنون معتقداتهم على نسج العنكبوت وأوهى."أنظر:كتاب"فتح رب البرية في تلخيص الحموية (لشيخ الإسلام ابن تيمية)".

وفي الحقيقة لاأخفيكم سراً على أن هذا البيان الذي نتقرب به إلى الله جل وعلا ,نرجوا أن ينفع الذين يريدون الحق ويتبعونه, أما الفرقة الخراصية التكفيرية ففيهم البلادة والتعصب ولعل أكثركم لاحظ هذا في شبكتهم اللاأثرية.
و سأذكر هنا نبذة يسيرة من البراهين التي تثلج الصدور و ترفع الحجب و الستور،و من لم يجعل الله له نوراً فما له من نور.

**قال فوزي الحميدي في مذكرة له بعنوان " هذه الجماعات شاكة في دينها ":**
**(من اعتبر ماعند الجماعات ورؤوسها الجهلة الذين لم يعتصموا بكتاب الله تعالى وسنة رسوله صلى الله عليه وآله وسلم وجدها حائرة شاكة مرتابة منهم من يقول لايعلم هل التبليغ على حق...أم الحزبية على حق...أم نحن على حق!!!...ومنهم من يقول لاأحد يتكلم في الجماعات لأننا لانعلم أهم على حق...أم نحن على الحق!!!...ومنهم...ومنهم...فهؤلاء شاكون في دينهم والعياذ بالله...**).

وقال أيضاً فوزي الحميدي في مكالمة له مع أحد أذنابه وهو عبد القادر بن رحمة الجزائري التكفيري منشورة في شبكتهم التكفيرية اللاأثرية بعنوان"تنزيه الأصحاب أبي بكر السادة وخالد الخاطر من كلام شبكة اهل الحداد"بتاريخ الأربعاء 4/صفر/1428قال:(هذا الكلام **بلاشك** من الكلام الباطل الذي دائماً وأبداً ينشره **العلوي الشاك ومن صاحبه وهو المدعوا ياسر**

**جناحي كذلك الشاك وهؤلاء بسببي شكوكهم في دين الله سبحانه وتعالى).**

**وقال أيضاً فوزي الحميدي : (لأن من مداخل الشيطان على قلوب الناس تزيين البدعة لهم من قبل جنوده المبتدعة كالعلوي المبتدع الحدادي الذي وقع في منهج الحدادية ,فمن جنوده المبتدعة الذين يشككون الناس في دينهم, ولذلك والعياذ بالله شكك العلوي هذا في بوفلاسة هذا أمور كثيرا)أنظر:محاضرته التي جمع فيها طوام جسيمة والعياذ بالله وهي:"إجتماع أهل البحرين لصعق إبراهيم بوفلاسة الحدادي في بلدهم البحرين" زعم.**

**وقال فوزي الحميدي في رده الموسوم "قهر الخناس.."ص في الهامش رقم**6.:

**(والتعصب لربيع المدخلي.فكانت النتيجة لشيعته، التخبط في مسائل الإيمان وغيرها من أصول الدين، والحيرة والشك نعوذ بالله من ذلك).**

نعوذ بالله من هذا التكفير, كما ترون فوزي الحميدي قال :التعصب لربيع كانت النتيجة لشيعته ماذا؟
التخبط في مسائل الإيمان وغيرها من أصول الدين والحيرة والشك.
طبعاً التخبط والحيرة والشك في مسائل الإيمان وغيرهامن أصول الدين.
ومعروف حكم من يشك ويحتار في أصل واحد من أصول الدين فكيف بالأصول الأخرى أعوذ بالله من غضب الله.

فهنا فوزي الحميدي حكم بكفر أتباع الشيخ ربيع المدخلي بقوله: الحيرة والشك في أصول الدين والعياذ بالله.

## ذكر أقوال العلماء على أن الشك في دين الله كفر بالله جل وعلا:

**قال العلامة عبد الرحمن بن حسن -رحمه الله- وهو ينقل أنواع الكفر:**
"النوع الثالث:**كفر الشك**,وهوكفرالظن,والدليل قوله تعالى:{**وَدَخَلَ جَنَّتَهُ وَهُوَ ظَالِمٌ لِّنَفْسِهِ قَالَ مَا أَظُنُّ أَن تَبِيدَ هَذِهِ أَبَدًا.وَمَا أَظُنُّ السَّاعَةَ قَائِمَةً وَلَئِن رُّدِدتُّ إِلَى رَبِّي لَأَجِدَنَّ خَيْرًا مِّنْهَا مُنقَلَبًا.قَالَ لَهُ صَاحِبُهُ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ أَكَفَرْتَ بِالَّذِي خَلَقَكَ مِن تُرَابٍ ثُمَّ مِن نُّطْفَةٍ ثُمَّ سَوَّاكَ رَجُلًا.لَّكِنَّا هُوَ اللَّهُ رَبِّي وَلَا أُشْرِكُ بِرَبِّي أَحَدًا**[سورة الكهف:83.35]."أنظر: "مجموعة التوحيد"ص464.

**وقال العلامة الرباني عبد الرحمن بن ناصر السعدي –رحمه الله-:**
"والمرتد: هو الذي كفر بعد إسلامه بقولٍ أو فعلٍ أو اعتقاد **أوشك** ..**إلى أن قال**:وكذلك **من شك** في

شيء من ذلك بعد علمه به,ومثله لايجهله فهو كافر,لأنه تارك لما وجب عليه من الإيمان مكذب لكتاب الله وسنة رسوله."أنظر:"إرشاد أولي البصائر والألباب لنيل الفقه بأقرب الطرق وأيسر الأسباب"ص293.297.

**وقال العلامة حافظ بن أحمد الحكمي-رحمه الله-:**
"(واليقين)أي الثاني اليقين **المنافي للشك** بأن يكون قائلها مستيقناً بمدلول هذه الكلمة يقيناً جازماً, فإن الإيمان لايُغني فيه إلا علمُ اليقين لاعلم الظن,فكيف إذا دخله الشك,قال الله عزوجل:{**إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ لَمْ يَرْتَابُوا وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أُوْلَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ**}[سورة الحجرات:15].

فاشترط في صدق إيمانهم بالله ورسوله كونهم **لم يرتابوا, أي لم يشكوا**,**فأما المرتاب فهو من المنافقين**-والعياذ بالله-الذين قال الله تعالى فيهم:{**إِنَّمَا يَسْتَئْذِنُكَ الَّذِينَ لاَ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ وَارْتَابَتْ قُلُوبُهُمْ فَهُمْ فِي رَيْبِهِمْ يَتَرَدَّدُونَ**}[سورة التوبة:45].
وفي الصحيح من حديث أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم((**أشهد أن لاإله إلاّ الله وأني رسول الله, لايَلقة الله بهما عبدً غير شاكٍ فيهما إلاّ دخل الجنة**)).
وفي رواية :((**لايلقي الله بهما عبدٌ غير شاك فيهما فيُحجبُ عن الجنة**)).
وفيه عنه رضي الله عنه من حديث طويل أن النبي صلى الله عليه وسلم بعثه بنعليه,فقال : ((**مَن لقيت من وراء هذا الحائط يشهد أن لاإله إلاّ الله مستيقناً**

**بها قلبه فبشره بالجنة))** الحديث,فاشترط في دخول قائلها الجنة أن يكون مستيقناً بها قلبه, **غير شاك فيها**, وإذا انتفى الشرط انتفى المشروط."أنظر:"معارج القبول بشرح سُلم الوُصول إلى علم الأصول" الجزء الثاني ص519.

**وسئلت اللجنة الدائمة للإفتاء-حفظهم الله بالمملكة العربية السعودية-حرسها الله-:**

"سؤال:يقال إن الردة قد تكون فعلية أو قولية,فالرجاء أن تبينوا لي باختصار واضح أنواع الردة الفعلية والقولية والاعتقادية؟

الحمد لله والصلاة والسلام على رسوله وآله وصحبه... وبعد:

الجواب: الردة: هي الكفر بعد الإسلام, وتكون بالقول والفعل والإعتقاد والشك.

فمن أشرك بالله,أو جحد ربوبيته,أووحدانيته,أوصفة من صفاته,أوبعض كتبه,أورسله,أوسبَّ الله,أورسله,أوجحد شيئًا من المحرمات المجمع على تحريمها,أواستحله,أوجحد وجوب ركن من أركان الإسلام الخمسة,أو شك في وجوب ذلك,أو في صدق محمد صلى الله عليه وسلم,أو غيره من الأنبياء,أو شك في البعث,أو سجد لصنم,كوكب,ونحوه,فقد كفر وارتد عن دين الإسلام.

وعليك بقراءةأبواب حكم الردة في كتب الفقه الإسلامي فقد اعتنوا به رحمهم الله.وبهذا تعلم من الامثلة السابقة الردة القولية والعملية والإعتقادية وصورة الردة في الشك.

الرئيس: عبد العزيز بن عبد الله بن باز, نائب الرئيس: عبد الرزاق عفيفي,

عضو: عبد الله بن غديان, عضو: عبد الله بن قعود.

"أنظر: " فتاوى اللجنة الدائمة"(3/2-5).السؤال الثاني:من الفتوى رقم:7150.

**قال العلامة صالح بن فوزان الفوزان-حفظه الله-:**
"قوله-أي الإمام البربهاري- : (**ومن جحد أو شك في حرف من القرآن أو في شيء جاء عن الرسول صلى الله عليه وسلم** ) من شك في شيء من القرآن ولو في حرف من القرآن فهو كافر, لأنه مكذب لله عزوجل , أو شك في شيء من كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم الثابة عنه, كأن يقول: ولو صح هذا الحديث عن رسول , ولكن أنا لا أعتقد ما فيه ,أو أشُك أو أتوقف فهو مكذب للرسول صلى الله عليه وسلم,لأن الواجب التصديق الجازم لكلام الله وكلام رسوله صلى الله عليه وسلم وأن لايتردد الإنسان أو يتوقف في شيء من ذلك , بل يؤمن بالقرآن كله, ويؤمن بما صح عن الرسول صلى الله العيه وسلم كله على ماجاء عن الله ورسوله صلى الله عليه وسلم لايشك أو يتوقف في ذلك , هذا سبيل أهل الإيمان : التصديق بما في كتاب الله وبما في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم."أنظر:إتحاف القاري بالتعليقات على شرح السنة للإمام البربهاري" ص 295 الجزء الثاني.
**وكذلك وجه سؤال إلى العلامة صالح بالفوزان الفوزان-حفظه الله-:**
"أحسن الله إليك يقول هذا السائل هل من أنواع الكفر مايسمى بكفر الشك ؟
الجواب: نعم نعم ذكر العلماء أن الردة تحصل إما بإعتقاد وإما بقول وإما بفعل وإما بإعتقاد وإما بشك , فإذا شك في شيء من القرآن أو في شيء من السنة أنه صحيح أو ماهوا بصحيح, هل هو يوافق الواقع ويوافق

علم الحديث أو يخالف علم الحديث إذا تشكك في كلام الله وكلام رسوله هل هو صحيح أو موا بصحيح هذه ردة عن دين الإسلام نعم "أنظر: محاضرة بعنوان:"التكفير بين الإفراط والتفريط".

**وسئل العلامة عبد الله بن عبد الرحمن الغديان-حفظه الله-:**
"السؤال : أحسن الله إليكم يقول: أرجوا من فضيلة الشيخ أن بوضح لي أنواع الكفر ؟
الجواب : الإنسان يكون كافراً بالجحود بمعنى يجحدوا وجود الله, ويجحدوا مثلاً: يجحدوا القرآن, ويجحدوا الرسالة وما إلى ذلك, فهذا يسمى كفر الجحود, وقد يقر بذلك في قرارة قلبه ولكنه يكون معانتداً, فهذا يسمى بكفر العناد, وقد مثلاً: يكون عند الإنسان شكٌ, وهذا يسمى كفر الشك, يعني يشك في رسالة الرسول, يشك في القرآن وماإلى ذلك, فهذا يسمى بكفر الشك, وقد يكون الإنسان مصدقاً بلسانه ولكنه غير مُقِرٍ بقلبه فهذا يسمى كفر النفاق وبالله التوفيق."أنظر:"فتاوى نورٌ على الدرب"تاريخ:يوم: -السبت - 29-10-1428.

فكيف بفوزي الحميدي التكفيري يقول عن الجماعات الإسلامية وفلان وفلان من المسلمين أنهم شاكين في دينهم والله المستعان.
قال فوزي الحميدي" **<u>هذه الجماعات شاكة في دينها"</u>** وهذا تكفير للفرق والجماعات الإسلامية والله المستعان.
**قال العلامة المحدث عبد المحسن العباد-حفظه الله-:"**3-وأمازعمه[24] أنّ أهل السنة يتواصون بتكفير

[24] (أي حسن المالكي الصوفي.

أبي حنيفة **وسائر المسلمين** من غيرهم,فهو من الإفك المبين أيضاً,**وقد مرَّ قريباً أنّ الفرق الثنتين والسبعين هم من المسلمين**,وهم مستحقُّون للنار لبدعهم, وهم تحت مشيئة الله,إنشاء عفى عنهم وإن شاء عذّبهم.."أنظر:"الانتصار لأهل السنة والحديث في ردِّ أباطيل حسن المالكي"ضمن"كتب ورسائل عبد المحسن بن حمد العباد البدر"المجلد السابع,ص279.

**قال العلامة عبد الله بن عبد الرحمن أبو بطين - رحمه الله-:**
"أجمع أهل السنة والجماعة أن أصحاب الكبائر لايخلدون في النار إذا ماتوا على التوحيد,وأن من دخل النار منهم بذنبه يخرج منها, كما تواترت بذلك الأحاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم."أنظر: "الدرر السنية"(1/361).

**وسئل مفتي المملكة العربية السعودية-حرسها الله-عبد العزيزبن عبد الله آل الشيخ-حفظه الله-:**
"السائل:سئل عن حكم القول بأن الجماعات الإسلامية شاكةٌ في دينها أوأن يقال فلان شاكٌ في دينه ؟
الجواب: لاياأخي, المسلمون إن شاء الله, المسلم حقاً ماعنده شك, عنده يقين بدينه وثِقةٌ بإسلامه وليس عنده شك,الشك ليس عند المسلم, المسلم قال كلمة التوحيد لاإله إلا الله بإخلاص وعلم وعمل وتصديق لاشك ولاكذب ولارياء فيها, المسلم على يقين يعبد الله على بصيرة لاإشكال عنده والجماعات الإسلامية أرجوا إن شاء الله أن تكون يداً واحدة للخير متآلفةً متحاب في ذات الله وإن يكن هناك خلاف فاليدارك الخلاف وليزال الإشكال ولتكن المسائل على بساط المحبة والمودة, فإن المسلمين إذا إختلفوا ينبغي أن يحلوا خلافاتهم في

مابينهم وأن لايوسعوا شقة الخلاف وأن يسعو في حل المشاكل لأن الله يقول:{**فَإِن تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللّهِ وَالرَّسُولِ إِن كُنتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ**}[سورة النساء :59]**.**"أنظر: برنامج(مع سماحة المفتي),حلقة: الجمعة 23 جمادى الآخرة 1429,قناة المجد الفضائية.

**قال العلامة المحدث مقبل بن هادي الوادعي-رحمه الله-:**
"أما دعوة أهل السنة فهم يهتمون بالعلم والتعليم وينكرون كل بدعة, فنحن الآن ننكر البدع والحزبية لكن لا نكفر مسلماً,أنا أتحادى من يقول: إن أهل السنة أو أنني وعلماء السنة الأفاضل يكفرون مسلماً, كيف والنبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم يقول:((**من قال لأخيه ياكافر فإن كان كما قال وإلا رجع عليه**)).
لانكفر مسلماً حتى وإن كان مبتدعاً إلا إذا أدت به بدعته إلى الكفر مثل: الإسماعلية (المكارمة) فإنهم أكفر من اليهود والنصارى."أنظر:"الباعث على شرح الحوادث"ص56.

**قال العلامة الأثري عبد العزيز بن باز –رحمه الله- ضمن أسئلة وجهت له :**
"..فالخوارج كفَّروا بالمعاصي وخلّدوا العصاة في النار,والمعتزلةوافقوهم في العاقبة وأنهم في النار مخلّدون فيها ,ولكن قالوا: إنّهم في الدنيا في منزلة بين المنزلتين, وكله ضلال, والذي عليه أهل السنة هو الحقُّ أنّ العاصي لايكفُر بمعصيه مالم يستحلّها. "أنظر: "المعلوم من واجب العلاقة بين الحاكم والمحكوم ".

وما أحسن مانقله فوزي الحميدي في كتابه:(الوَرد المقطوف في وجوب طاعة ولاة أمر المسلمين

بالمعروف)ص68,"وعن سعيد بن جمهان قال:(أتيت عبد الله بن أبي أوفى وهو محجوب البصرة,فسلمت عليه,قال لي:من أنت؟فقلت:أنا سعيد بن جمهان.قال:فما فعل والدك؟قال:قلت:قتلته الأزارقة.قال:لعن الله الأزارقة لعن الله الأزارقة,حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أنّهم كلاب النار.قال:قلت:الأزارقة وحدهم أم الخوارج كلها؟قال:بلى الخوارج كلها.) "أخرجه أحمد في المسند.
قلت: فلاحول ولاقوة إلا بالله والله المستعان.
**قال العلامة محمد بن صالح العثيمين -رحمه الله-[25]:** ".. ثم ماهو ميزان الكفر؟هل هو الميزان الميزاجي-يعني-الذي يوافق مزاج الإنسان لايكفر,والذي يوافقه يكفر؟!من قال هذا؟!
الكفر لايكون إلاّ من عند الله ومن عند رسوله,ثمّ إنّ له شروطاً, ولهذا قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم لمّا تحّدث عن أئمّة الجور-وقيل له: أفلا ننابذهم-قال:((**لا,إلاّ أن تروا كفراً بواحاً عندكم فيه من الله برهان**))[متفق عليه],وأين هذا؟

---

[25]) ولقد طعن فوزي الحميدي في العلامة الفقيه محمد بن صالح العثيمين-رحمه الله- في شرحه للأصول الثلاثة لما سئل عن أبي بكر جابر الجزائري قال فوزي:(وأما تزكيت شيخنا محمد بن صالح العثيمين-رحمه الله تعالى- **هذا كان إبتداءاً قبل أن يعرف** حقيقة هذه الجماعة **والجماعات الأخرى** أما عندما عرف حقيقة هذه الجماعة **وهذه الجماعات** فله فتوى ذكر بأن هذه الجماعات ومنها جماعة التبليغ بأنها مفرقة للأمة وهذا من الحزبية ولايجوز التحزب والفتوى موجود في الفتاوى لشيخنا -رحمه الله تعالى-).سبحان الله العظيم ماأشبه الليلة بالبارحة,في الأمس القريب طعن العيد شريفي الجزائري في العلامة محمد بن صالح العثيمين-رحمه الله- وهاهو الآن فوي الحميدي يعيد الكرة ويطعن في العلامة محمد بن صالح العثيمين-رحمه الله- في قوله أن ابن عثيمين كان لايعرف الجماعات وهذا محض إفتراء وكذب على الشيخ!! فرحم الله فقيه الأمة وأسكنه الفردوس الأعلى.

كثير من الإخوة ولا سيما الشباب, الكفر عندهم عاطفي, مزاجي,ليس مبنياً على الشريعة, ولاصدر عن معرفة بشروط الكفر.." أنظر: مكالمة مباشرة مع الخوارج في الجزائر الحبيبة مع العلامة ابن عثيمين-رحمه الله-تاريخ:1رمضان 1420.بواسطة: "فتاوى العلماء الأكابر فيما أهدر من دماء في الجزائر"

**قال العلامة صالح بن فوزان الفوزان –حفظه الله- في تقديمه لكتاب " التقرير في حكم وخطورة التكفير والتفجير"لسليمان أبا الخيل قال:"** ..حكم مايحدث في هذه الأيام **من تكفير** وتخريب باسم الجهاد في سبيل الله والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في حين أن الذين يقومون بهذه الأعمال هم مابين جاهل متعالم, ومغرض حاقد تؤزهم شياطين الإنس والجن ودعاة الفتنة. فكان لابد من كشف يزيل اللبس عن الناس ويرد المخطئ إلى صوابه ويلجم المغرض الذي يلبس على الناس"أنظر: تقديمه لكتاب" التقرير في حكم وخطورة التكفير والتفجير"لسليمان أبا الخيل.

**سؤال وجه إلى اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء بالمملكة العربية السعودية –حرسها الله-:**فتوى رقم (7233) :

س: ماحكم نفي الإيمان عن المسلم ؟

الحمد لله وحده, والصلاة والسلام على رسوله وآله وصحبه..وبعد :

ج: لايجوز, بل هو حرام , لما ورد عن ابن عمر رضي الله عنهما قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (( **إذا قال الرجل لأخيه ياكافر,فقد باء بها أحدهما,فإن كان كما قال وإلا رجعت عليه**)) متفق عليه, وعن أبي ذر رضي الله عنه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:(( **من دعا رجلاً**

**بالكفر , أو قال : ياعدو الله, وليس كذلك , إلا حار عليه** )) متفق عليه .حار: رجع.
وبالله التوفيق , وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم.

**وهذه صورة من مذكرة فوزي الحميدي التي يكفر فيها الجماعات بقوله: أنها شاكة في دينها.**

# هذه الجماعات شَاكّـةٌ في دينها

من اعتبر ما عند الجماعات ورؤوسها الجهلة الذين لم يعتصموا بكتاب الله تعالى وسنة رسوله صلى الله عليه وآله وسلم وجدها حائرة شاكّة مرتابة منهم من يقول لا يعلم هل التبليغ على حق... أم الحزبية على الحق ... أم نحن على حق !!! ... ومنهم من يقول لا أحد يتكلم في الجماعات لأننا لا نعلم أهم على الحق... أم نحن على الحق !!! ... ومنهم ... ومنهم ... فهؤلاء شاكّون في دينهم والعياذ بالله ...

قال ابن تيمية في الفرقان [ص١٣٣] : ( فمن اعتبر ما عند الطوائف الذين لم يعتصموا بتعليم الأنبياء وإرشادهم وإخبارهم وجَدهم كلهم حائرين ، ضالين شاكين مرتابين ، أو جاهلين جهلا مركباً ، فهم لا يخرجون عن المَثلَين في القرآن (( **والذين كفروا أعمالهم كسراب بقيعة يحسبه الظمآن ماءاً حتى إذا جاءه لم يجده شيئاً ووجد الله عنده فوفاه حسابه والله سريع الحساب أو كظلمات في بحر لجي يغشاه موج من فوقه موج من فوقه سحاب ظلمات بعضها فوق بعض إذا أخرج يده لم يكد يراه ومن لم يجعل الله له نوراً فما له من نور** )) . اهـ

**تكفير فوزي الحميدي لفلان من الناس وهو مسلم بقوله: "فلان من أخس الناس" والعياذ بالله**

**قال فوزي الحميدي وهو يتكلم على الأخ السّلفي أبو دجانة وفقه الله وحفظه :**

"ولايعرض هذه التعليقات على أهل العلم فيكتب وينزل حتى بقت فيه هذه التعليقات وهذه الإضطرابات ولايرجع إلى أهل العلم فيها فوقع في **أخس الناس وأجهل الناس وهو العلوي** هذا الحدادي ويعتبر هذا بوفلاسة هذا مذبذباً في الخلافيات"أنظر :محاضرة زعم "الشهب المرمية على أكاديب الحدادية البدعية".

أقول: ماأشبه اليوم بالبارحة ,بعدما فُندت تأصيلات الحركيين التكفيريين وتقعيداتهم بل وحتى أحكامهم في التفسيق والتبديع والتكفير من طرف العلماء-حفظهم الله-,ظهر لنا فوزي الحميدي بتأصيلاته وأحكامه المبتدعة ومن بينها تكفير أهل السنة واتهامهم بما ليس فيهم والله المستعان .

**قال العلامة عبد الرحمن بن ناصر السعدي-رحمه الله-:**(فما ارتفع أحد إلا بالعدل والوفاء، ولا سقط أحد إلا بالظلم والجور والغدر)أنظر:**"وجوب التعاون بين المسلمين"ص13.**

**قال العلامة المحدث محمد ناصر الدين الألباني-رحمه الله-:**"وأي إثم وعدوان أشد من اتهام المسلم بما ليس فيه,بل بخلاف ماهو عليه!"أنظر:مقدمة"تحذير الساجد من اتخاذ القبور مساجد"الطبعة الأولى1422 ص7.

قوله:"أخس الناس" يعني الشيطان ومن على شاكلته والعياذ بالله.

بل قوله:" الناس" يدخل فيها حتى الكفار والمشركين والملحدين وماإلى ذلك, فيكون قوله:" أخس الناس" لازم قوله أن الأخ الفاضل السّلفي أبوعبد الله العلوي-

حفظه الله- من أخسهم وهذا محض تكفير[26]نعوذ بالله من غضب الله.
وقد نقل فوزي الحميدي في كتابه:(الوَرد المقطوف في وجوب طاعة ولاة أمر المسلمين بالمعروف)ص153,عن العلامة صديق حسن خان-رحمه الله-قال:"واعلم أن من أقبح أنواع الظلم مايرجع إلى الأعراض من غيبة ونميمة أو شتم أوقذفٍ..."أنظر:"إكليل الكرامة في تبيان مقاصد الإمامة",ص325.
ولكن فوزي الحميدي يخالف مايكتب وينقل عن العلماء كما هو ملاحظ!!وهذا يدل على أنه لايرجع إلى العلماء عملياً والله المستعان.
**قال العلامة بقية السلف صالح بن فوزان الفوزان-حفظه الله-وهو يحكي عن المنافق**:
"إن صارت الغلبة للكفّار فرح وعاش معهم,وإن صارت العزّة والغلبة للمؤمنين عاش معهم,فيُريد أن يعيش مع القوي,**وهذا أخسّ المذاهب, وأحطٌ المذاهب**,لأنّ الإنسان يجب أن يكون صريحاً, لايخادع" أنظر"إعانة المفيد بشرح كتاب التوحيد"المجلد الثاني ص123.
فالشاهد من قول العلامة صالح بن فوزان الفوزان-حفظه الله-أنه جعل أخس المذاهب هو مذهب المنافقين والعياذ بالله,فكيف بفوزي الحمدي يصف المسلم بهذا الوصف والله المستعان.
**قال العلامة عبد اللطيف بن عبد الرحمن-رحمه الله-**:"وأما من أطلق لسانه بالتكفير, لمجرد عداوة,أو

---

[26] ) قال العلامة عبد اللطيف بن عبد الرحمن –رحمه الله- وقد سئل عمّن كفر بعض مخالفيه:"الجواب أني لاأعلم مستندا لهذا القول والتجاسر على تكفير من ظاهره الإسلام من غير مستند شرعي ولا برهان مرضي يخالف ماعليه أئمة العلم من أهل السنة والجماعة,وهذه الطريقة هي طريقة أهل البدع والضلالة "أنظر:"مجموعة الرسائل والمسائل النجدية"ج3ص20.

هوى, أو مخالفة في المذهب, كما يقع لكثير من الجهَّال, فهذا من الخطأ البيِّن."أنظر:"الدرر السنية"(12/262).
إن المسلم المدرك لتعاليم دينه,العامل بكتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم ينأى بنفسه أن يدخل في مثل هذه الأعمال ,لما فيها من التعرض لسخط الله, وما يترتب عليها من الضرر والفساد.وكما قال النبي صلى الله عليه وسلم:" **اللهم إني أعوذ برضاك من سخطك**..."الحديث أخرجه مسلم.
ولكن هذه هي أحوال أهل الأهواء اليائسة البائسة,ومناهجهم الخاوية الفاسدة,وطرائقهم المشوهة العقيمة,التي يمثل الجهل أبرز سماتها,وفوزي الحميدي وأذنابه سائرون على منوالها فالله نسأل أن لا يجعلنا مثلهم آمين.
**قال العلامة المحدث مقبل بن هادي الوادعي –رحمه الله-**:"والمصيبة التي ابتلى بها المسلمون هي جهلهم بدينهم, فمن حفظ له آيات وأحاديث وقام يتكلم بها وخصوصاً إذا أعطي فصاحة, قالوا: هذا هو الشيخ.والحمد لله تتضح الحقيقة كما قيل:
إذا حمل الفصيح فلا تَهَبهُ     فتلك الاستعارة مستعارة
ولُذ بالعلم والعرفان تلقى     فصاحته انتهت من غير غارة
"أنظر:تحفة المجيب على أسئلة الحاضر والغريب ص 182.
نحن نعلم أن التكفير ليس بالأمر الهيِّن,لأنه يترتب عليه الحكم بالكفر الذي يستلزم حل دم الإنسان وماله,وهو أمر خطير جدّاً.
**قال العلامة بقية السلف صالح بن فوزان الفوزان-حفظه الله-**:"إن كلمة التفسيق والتبديع والتكفير كلمة خطيرة,لاتذهب سدى, إذا نطق بها الإنسان, فهي كلمة لها أثرها, فقد قال صلى الله عليه

وسلم:((**إذا قال الرجل لأخيه: ياكافر, فقد باء به أحدهما**))رواه الإمام البخاري.
وقال صلى الله عليه وسلم: ((...**ومن لعن مؤمناً فهو كقتله ومن قذف مؤمناً بكفر فهو كقتله** ))
رواه الإمام البخاري.فإذا قال الرجل لأخيه : يافاسق , ياكافر, ياعدو الله, وهو ليس كذلك, حار عليه, أي: رجع عليه وبالُ هذه الكلمة , لأنه لما قال رجل: والله لايغفر الله لفلان, قال الله سبحانه وتعالى:((**من ذا الذي يتألى عليَّ ألا أغفر لفلان, إني قد غفرت له وأحبت عملك**))[رواه الإمام مسلم],وهذه كلمة واحدة.وقال النبي صلى الله عليه وسلم:((**إن العبد ليتكلم بالكلمة مايتبين فيها يزل بها في النارأبعد مابين المشرق**)) [رواه الإمام البخاري], إذاً فالكلمة وإن كانت واحدة فهي خطيرة جدّاً."
أنظر:"محاضرات في العقيدة والدعوة" المحاضرة السابعة و الأربعون– ظاهرة التبديع والتفسيق والتكفير وضوابطها –ص391الجزء الثالث طبعة رئاسة إدارة البحوث العلمية والإفتاء بالمملكة العربية السعودية حرسها الله وبلاد المسلمين.

فأين فوزي الحميدي وأذنابه من كلام علمائنا أهل السنة والجماعة الذي طالما دندنوا على أنهم مع العلماء ويرجعون إليهم وهم كما تشاهدون ليسوا كذلك والله المستعان.

**قال العلامة صالح بن فوزان الفوزان الفوزان-حفظه الله-:**"إنما يُطلق التكفير جزافاً الجهلة الذين يظنون أنهم علماء وهم لم يتفقهوا في دين الله عزّوجل, وإنما يقرؤون الكتب ويتتبعون العثرات,ويأخذون مسميات التفسيق ويطلقونها بغير علم على غير أصحابها أو من لايستحقها, لأنهم لايعرفون وضع هذه الأمور في

موضعها,لعدم فقههم في دين الله عزوجل , ومثلهم في ذلك كمثل إنسان جاهل أخذ سلاحاً وهو لايعرف كيف يستخذمه ,فهذا يوشك أن يقتل نفسه وأهله وأقاربه, لأنّه لايحسن استعمال هذه الآلة.

ومن هنا يجي على هؤلاء الذين يأخذون مسميات التبديع والتفسيق والتكفير وهم لايفقهونها أن يتعلموا قبل أن يتكلّموا, وان يتّقوا الله عزّوجل, لأن الكلام بغير علم في هذه الامور شر عظيم, ولأنه –أيضاً-من الكلام بغير علم , وهذا أعظم من الشرك, لقوله تعالى:{ **قُلْ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّيَ الْفَوَاحِشَ مَاظَهَرَ مِنْهَاوَمَابَطَنَ**} إلى قوله:{ **وَأَن تَقُولُواْ عَلَى اللّهِ مَا لاَ تَعْلَمُونَ**}[الأعراف:33].وقال تعالى: { **وَلاَ تَقُولُواْ لِمَا تَصِفُ أَلْسِنَتُكُمُ الْكَذِبَ هَـذَا حَلاَلٌ وَهَـذَا حَرَامٌ لِّتَفْتَرُواْ عَلَى اللّهِ الْكَذِبَ إِنَّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللّهِ الْكَذِبَ لاَ يُفْلِحُونَ**}[النحل:116].وقال تعالى: { **إِنَّمَا يَفْتَرِي الْكَذِبَ الَّذِينَ لاَ يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِ اللّهِ** }[النحل:105]. {**وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَهُوَ يُدْعَى إِلَى الْإِسْلَامِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ}**[الصف:7]." أنظر: "محاضرات في العقيدة والدعوة" المحاضرة الثانية والثلاثون –التكفير وضوابطه-ص370الجزء الثاني طبعة رئاسة إدارة البحوث العلمية والإفتاء بالمملكة العربية السعودية حرسها الله وبلاد المسلمين.

وهل إتبع فوزي الحميدي مانقله هو في كتابه عن شيخ الإسلام ابن تيمية-رحمه الله-وهو قوله:"ولايعدل أحدٌ عن الطرق الشرعية إلى طرق البدعية إلا بالجهل أو عجزٍ أو غرَض فاسد" أنظر:(الوَرد المقطوف في وجوب طاعة ولاة أمر المسلمين بالمعروف)ص131.

قلي بربك أخي الكريم, أليس فوزي الحميدي وأتباعه, يسيرون على هذا المنهج المخالف لمنهج أهل السنة

والجماعة بل والمعادي لأهله شعروا أو لم يشعروا والله المستعان.

بل هم متفرقين فيما بينهم ويطعن بعضهم في بعض نسأل الله العافية والسلامة.

**قال العلامة صالح بن فوزان الفوزان-حفظه الله-:"**

واشغلهم عند الجدال ببعضهم *** بعضاً فذاك الحزم للفرسانِ

وستجدهم متفرقين فاشغل بعضهم ببعض حتى ينشغلوا عنك بأنفسهم ويضعفون, لأنهم ولله الحمد متفرقون: {**تَحْسَبُهُمْ جَمِيعًا وَقُلُوبُهُمْ شَتَّى**}[سورة الحشر: 14]بخلاف أهل الحق فإنهم مجتمعون بقلوبهم وأبدانهم."

أنظر:"التعليق المختصر على القصيدة النونية" الجزء الأول,ص78.

وتفرقهم هذا ناتج عن خلل في عقيدتهم ظناً منهم أن الأمة تتوحد على الفكركما هي عقيدة شيخهم فوزي الحميدي [27]الأمين العام للفرقة الخراصية .

**قال العلامة صالح بن فوزان الفوزان-حفظه الله-:**"فلا تجتمع كلمة الأمةولايصلح بناء الأمة إلاّ على كلمة التوحيد وعلى عقيدة التوحيد الصحيح.."

أنظر: محاضرات في العقيدة والدعوة المحاضرة السابعة عشر – أهمية التوحيد-ص13الجزء الثاني طبعة رئاسة إدارة البحوث العلمية والإفتاء بالمملكة العربية السعودية حرسها الله وبلاد المسلمين.

---

[27] ) ولقد قرر فوزي في كتابه:(عقد الفصوص...)حيث قال: (لاتتوحد الأمة الإسلامية حتى يتوحد فكرها)ولمعرفةخطورة هذه القاعدة الخبيثة أنظر لزاماً:"... "نفع الله به.

# تكفير فوزي الحميدي رؤوس الإخوان المسلمين بقوله أنهم طواغيث والعياذ بالله

**قال فوزي الحميدي في شرحه للأصول الثلاثة: الشريط رقم** 3 **الوجه,ب قال:**(وفي هذا يقول ابن القيم رحمه الله تعالى معنى الطاغوت ماتجاوز به العبد حده,من معبودٍ ,أو متبوعٍ,أو مطاعٍ ويقول المؤلف الطواغيثُ كثيرون ورؤوسهم خمسة: إبليس ومن دعى الناس ومن حكم بغير ماأنزل الله وهو راضٍ بذلك ويعلم بذلك ومستحل ويعتقد ,فذكر الحافظ ابن ًالقيم أمر قل من يفهمه,فأهل البدع والتحزب والخوارج وغيرهم عندهم الطاغوت الحاكم الظالم إذا سمعت تكفيري يقول: طاغوت فعلم أنه يعني حاكم من الحكام هذا فهمهم للآيات وللأحاديث لجهلهم بذلك بين أمرهم كثيراً حتى تشاجرنا معهم في منطقة,فلذلك هؤلاء الخوارج فهمهم لاطاغوت غلط وأنظر ماذا قال ابن القيم: معنى الطاغوث : ماتجاوز به العبد حده من معبودٍ المعبود كأن يجعل رجل نفسه كالإلاه يعبد من دون الله سبحانه وتعالى وكالصنم وكالحجارة وكالأشجار وأي شيء وأي مخلوق يجعل نفسه أو يجعل معبود فهذا يسمى طاغوت كالشجرة إذا تعبد تسمى طاغوت والحجارة إذا تعبد تسمى طاغوت وإذا كان هناك رجل جعل نفسه إلاه يعتبر  طاغوت وهكذا.

المعنى الآخر أو متبوعٍ,لأنه بين الحافظ ابن القيم بأن الطاغوت ماتجاوز حدّه يعني فات حدود الله سبحانه وتعالى وتعدى حدود الله سبحانه وتعالى ,وجعل نفسه كالمشرع ,فالمتبوع الذي على باطل فهذا بلاشك جعل نفسه مشرع مع الله سبحانه وتعالى,ومتبوع يتبع في الباطل ويعلم لكن بشرط أن يكون راضي, فإذا رضي بذلك ,فيرضى مثلاً: هذا المتبوع إذا قال لجماعته هذا حرام وهي حلال حتى يرضى أن يتبعونه عليه فهذا يعتبر طاغوت ,وإذا أحل شيئاً لجماعته ويحب ذلك الإتباع فيحب أن يتبع في الخطأ والصواب ويعلم بذلك فهذا يعتبر طاغوت,ولذلك رؤوس الإخوان المسلمين طواغيت, هم يعلمون بأنهم من أهل الإتباع لجماعتهم فيفتون لهم بالباطل ويرضون بذلك ويضلون الناس فهؤلاء متبوعون فهؤلاء طواغيت لماذا لأن هؤلاء تجاوزواحدهم
وحدود الله وحدود الرسول صلى الله عليه وسلم, الأصل ماذا في المتبوع أن يعلم جماعته على الأخد بالكتاب والسنة ولايتعصب له,يجب لهم أن يتعصبوا للكتاب والسنة ولايلزم هذا أن يتعصبوا له,لذلك كذلك الجمعية أو أي جمعية خيرية ترضى لأتباعهم أن تتبع في الحق والباطل ويرضون بذلك فهذه الجمعية طاغوت فلماذا لأن هؤلاء يعلمون بأنهم يضلون أتباعهم ويفتون لأتباعهم بالباطل وهؤلاء تجاوزوا الحد فهؤلاء طواغت وهكذا سواء أن كانت جماعة صغيرة أو كبيرة أو جمعية صغيرة أو كبيرة أو مسجد فيه حزبٌ من الأحزاب وهذا الحزب له رأس من الرؤوس يرضى أن يتبع في الحق والباطل ويضل جماعته ويشرع لهم ,بأحكام ليست في الكتاب والسنة فهذا يعتبر طاغوت فلابد التحذير من أصحاب هذا المسجد,فلذلك فلابد على العبد أن ينتبه لابد أن تفهم الكتاب والسنة على فهم السلف الصالح كما أخذنا في

الدرس الذي سلف في المحاضرة ليس بإلزام الغلط لابد أن يكون مراد الله سبحانه وتعالى ومراد رسول صلى الله عليه وسلم,فإذاً المتبوع طاغوت هذا الذي قال ابن القيم معنى الطاغوت :ماتجاوزبه العبد حده من معبودٍ أو متبوعٍ ثم قال أو مطاعٍ يحب ويرضى أن يطاع في البدع وفي السنة في الحقً والباطل في الصواب والخطأ كما أسلفنا فهذا المطاع يعتبر طاغوت فمن ذلك أول طاغوت هم الإخوان المسلمين يعني رؤوس الإخوان المسلمين كلهم طواغيت فكيف يدعون أن الحكام طواغيت فهؤلاء يحبون أن يطاعون في الحق والباطل فلينظر هذا العبد هذا الأمر فلذلك بين الإمام ابن قيم حقيقة ومعنى الطاغوت ,فلاتجعل نفسك كذلك بل عليك إذا كان هنالك أتباعاً فعليك أن توجب عليهم ان يتعصبوا إلى الكتاب والسنة ولايتعصبوا لك ولايتعصبوا لمسجد ولايتعصبوا لقبيلة ولايتعصبوا لجمعية وكذلك رئيس القبيلة أو الطائفة إذا جعل نفسه مشرع ويحب ويرضى أن يطاع في الباطل والحق فهذا يعتبر طاغوت وهكذا ).
هذا هو فوزي الحميدي وطريقته مع مخالفيه ولا يبالي في ألفاظه وإن كانوا من المسلمين نسأل الله السلامة والعافية.

**قال العلامة بقية السلف صالح بن فوزان الفوزان-حفظه الله-:**

"وعلامة أهل السنة والجماعة هي سلامتهم من هذه الأمراض, وعلامة المخالفين لهم اتِّصافهم بهذه الأمراض الخبيثة الوبائية التي هي التبديع والتفسيق والتكفير. والاشتغال بها, مهما تطاول الزمن, ومهما تنوعت الأساليب, ويبعث هذه الآفات والأوبئة منهج الفرق الضالّة, لأن منهج أهل السنة والجماعة هو : الابتعاد عن هذه الأمور المذمومة, والتفقه في دين الله عزّ وجلّ, والتمسّك بما في كتاب الله وسنّة رسوله صلى الله عليه

وسلم وسلامة قلوبهم وألسنتهم لسلف هذه الامة ولإخوانهم المؤمنين." أنظر: "محاضرات في العقيدة والدعوة" المحاضرة الثانية والثلاثون –التكفير وضوابطه-ص360الجزء الثاني طبعة رئاسة إدارة البحوث العلمية والإفتاء بالمملكة العربية السعودية حرسها الله وبلاد المسلمين.

## أقوال العلماء في تعريف:" الطاغوت"

**قال شيخ الإسلام محمد بن عبد الوهاب –رحمه الله-:**

"والطاغوت: عام في كل ماعبد من دون الله,فكل ماعبد من دون الله, ورضي بالعبادة, من معبود, أو متبوع, أو مطاع في غير طاعة الله ورسوله, فهو طاغوت."أنظر: "الدرر السنية"(1/161).

**وقال أيضاً شيخ الإسلام محمد بن عبد الوهاب –رحمه الله-:**

"المسألة الثامنة: أن الطاغوت عامٌ في كل ما عبد من دون الله."أنظر: مسائل:"كتاب التوحيد".

**قال العلامة عبد الرحمن بن حسن بن محمد بن عبد الوهاب-رحمه الله-:**

"الطّاغوت: مُشتق من الطغيان,وهو مجاوزة الحد,قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه:الطّاغوت:الشيطان. وقال جابر رضي الله عنه: الطّواغيت: كهّان كانت تنزل عليهم الشياطين, رواهما ابن أبي حاتم.وقال مالك:الطّاغوت: كلّ ماعُبد من دون الله.

قال العماد ابن كثير:الطاغوت:الشيطان,ومازيَّنه من عبادة غير الله.

قلت:وذلك المذكور بعضُ أفراده,وقد حدَّه العلامة ابن القيم حداًّ جامعاً فقال: الطّاغوت: كل ماتجاوز به العبد

حده: من معبودٍ,أو متبوعٍ,أو مطاع. فطاغوت كل قوم: من يتحاكمون إليه غير الله ورسوله,أو يعبدونه من دون الله,أو يتبعونه على غير بصيرة من الله,أو يطيعونه فيما لايعلمون أنّه طاعة لله,فهذه طواغيت العالم. إذا تأمّلتها وتأملت أحوال النّاس معها رأيت أكثرهم أعرض عن عبادة الله تعالى إلى عبادة الطّاغوت,وعن التحاكم إلى الله وإلى الرسول إلى التحاكم إلى الطاغوت, وعن طاعته ومتابعة رسوله صلى الله عليه وسلم إلى طاعة الطّاغوت ومُتابعته."أنظر:"فتح المجيد شرح كتاب التوحيد"ص32.

**قال العلامة عبد الله بن عبد الرحمن أبوبطين – رحمه الله-:**
"وأما تعريف الطاغوت: فهومشتق من طغا,وتقديره طغووت,ثم قلبت الواو ألفاً,قال النحويُّون:وزنه فعلوت,والتاء الزائدة, وقال الواحدي:قال جميع أهل اللغة:الطاغوت:كل ماعبد من دون الله, يكون واحداً وجمعاً, ويذكر ويؤنث, قال تعالى: {**قَبْلِكَ يُرِيدُونَ أَن يَتَحَاكَمُواْ إِلَى الطَّاغُوتِ وَقَدْ أُمِرُواْ أَن يَكْفُرُواْ بِهِ**}[سورة النساء:60],فهذا واحد.
وقال تعالى في الجمع:{**وَالَّذِينَ كَفَرُواْ أَوْلِيَآؤُهُمُ الطَّاغُوتُ يُخْرِجُونَهُم مِّنَ النُّورِ إِلَى الظُّلُمَاتِ**} [سورة البقرة:257].
وقال في المؤنت:{**وَالَّذِينَ اجْتَنَبُوا الطَّاغُوتَ أَن يَعْبُدُوهَا**}[سورةالزمر:17],قال:ومثله في أسماء الفلك يكون واحداً وجمعاً ومذكراً ومؤنثاً.
قال:قال الليث وأبو عبيدة والكسائي وجماهير أهل اللغة: الطاغوت كل ماعبد من دون الله,وقال الجوهري:الطاغوت الكاهن والشيطان وكل رأس في الضلال,وقال مالك وغير واحد من السلف والخلف: كل ماعبد من دون الله فهو طاغوت,وقال عمر بن الخطاب

رضي الله عنه وابن عباس رضي الله عنهما وكثير من المفسرين: الطاغوت الشيطان.
قال ابن كثير رحمه الله تعالى:هو قول قوي جدلً,فإنه يشتمل كل ما عليه أهل الجاهلية من:عبادة الأوثان والتحاكم إليها والانستنصار بها."أنظر: "مجموعة التوحيد"(ص 498-500).

**قال العلامة سليمان بن سمحان -رحمه الله -:**"وأما حقيقته والمراد به,فقد تعددت عبارات السلف عنه, وأحسن ماقيل فيه,كلام ابن القيم رحمه الله تعالى,حيث قال: الطاغوت ماتجاوزبه العبد حده من معبود,أومتبوع,أومطاع,فطاغوت كل قوم من يتحاكمون إليه,غير الله ورسوله,أو يعبدونه من دون الله,أو يتبعونه من غير بصيرة من الله,أويطيعونه فيما لايعلمون أنه طاعة الله,فهذه طواغيت العالم,إذا تأملتها,وتأملت أحوال الناس معها, رأيت أكثرهم ممن أعرض عن عبادة الله إلى عبادة الطاغوت, وعن طاعته ومتابعة رسوله,إلى طاعة الطاغوت ومتابعته,انتهى." أنظر: "الدرر السنية"(10/503).

**قال شيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب-رحمه الله-:**"ومعنى الكفر بالطاغوت: أن تبرأ من كل مايعتقد فيه غير الله من جني أو إنسي أو شجر أوحجر أو غيرذلك,**وتشهد عليه بالكفر والضلال,**وتبغضه ولوكان أباك وأخاك."أنظر مجموعة الرسائل والمسائل النجدية"(4/33).

**سئل العلامة صالح بن فوزان الفوزان-حفظه الله:**"نص السؤال: ما معنى الطاغوت؟ وهل كل طاغوت كافر؟

نص الإجابة : الطاغوت في اللغة مشتق من الطغيان وهو مجاوزة الحد ومجاوزة الحق إلى الباطل ومجاوزة الإيمان إلى الكفر وما أشبه ذلك والطواغيت كثيرون **وكل طاغوت فهو كافر بلا شك** والطواغيت كثيرون ولكن رءوسهم خمسة كما ذكر ذلك العلامة ابن القيم وغيره الأول إبليس - لعنة الله - فإنه رأس الطواغيت وهو الذي يدعو إلى الضلال والكفر والإلحاد ويدعو إلى النار فهو رأس الطواغيت والثاني من عبد من دون الله وهو راضٍ بذلك فإن من رضي أن يعبده الناس من دون الله فإنه يكون طاغوتًا كما قال تعالى ( **وَجَعَلَ مِنْهُمُ الْقِرَدَةَ وَالْخَنَازِيرَ وَعَبَدَ الطَّاغُوتَ** ) [المائدة : 60] فالذي يعبد من دون الله وهو راض بذلك طاغوت أما إذا لم يرض بذلك فليس كذلك والثالث من ادعى شيئًا من علم الغيب فمن ادعى أنه يعلم الغيب فهو طاغوت؛ لأن الغيب لا يعلمه إلا الله سبحانه وتعالى ( قُلْ لَا يَعْلَمُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ الْغَيْبَ إِلَّا اللَّهُ ) [النمل : 65] والذي يدعي أنه يعلم الغيب يجعل نفسه شريكًا لله عز وجل في علم الغيب فهو طاغوت والرابع من دعا الناس إلى عبادة نفسه وهذا كما يفعل بعض أصحاب الطرق الصوفية والمخرفين الذين يسيطرون على عباد الله ويجعلون لأنفسهم مقام الألوهية في أنهم ينفعون ويضرون وأنهم إلى آخره ويستغل العباد ويترأس عليهم بالباطل والخامس من حكم بغير ما أنزل الله عز وجل؛ لأن الله سبحانه وتعالى يقول ( أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ آمَنُوا بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنْزِلَ مِنْ قَبْلِكَ يُرِيدُونَ أَنْ يَتَحَاكَمُوا إِلَى الطَّاغُوتِ وَقَدْ أُمِرُوا أَنْ يَكْفُرُوا بِهِ وَيُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُضِلَّهُمْ ضَلَالًا بَعِيدًا ) [النساء : 60] فالذي يحكم بغير ما أنزل الله فهو يرى أن حكمه بغير ما أنزل الله أصلح للناس وأنفع للناس أو أنه مساوٍ لما أنزل الله وأنه مخير بين أن يحكم بما أنزل الله أو يحكم بغيره

أو أن الحكم بغير ما أنزل الله جائز فهذا يعتبر طاغوتًا وهو كافر بالله عز وجل هذه رءوس الطواغيت"أنظر: موقع العلامة صالح بن فوزان الفوزان الرسمي, عنوان الفتوى: "معنى الطاغوت", رقم الفتوى:1695.

**سئل العلامة محمد أمان بن علي الجامي-رحمه الله-:**"هنا سؤال طويل ملخصه أن بعض الحكام المعاصرين (..) منهم من نبذ الدين كله لا يرجع إلى الإسلام في أي حكم بل يتحاكمون إلى القوانين الوضعية سواء كانت محلية أو مستوردة هذا قسم، الحكم في هذا القسم أنه ليس لهم من الإسلام في شيء، ليس من الإسلام، من أعرض عن شرع الله واستغنى عن شرع الله واستورد القوانين الوضعية أو وضع لنفسه قانونا يتحاكم إليه تاركا حكم الله ومعرضا عن حكم الله ليس بمسلم لأن وضعه للقوانين أو استيراده للقوانين إعراض عن دين الله، الإعراض عن دين الله رِدَّة أما من آمن بدين الله وبشريعة الله لكنه عند التطبيق لا يطبق تطبيقاً كاملاً يطبق في بعض النواحي - أنا ألخص السؤال، السؤال طويل- يطبق في بعض النواحي ويقصر في البعض الآخر هذا النوع وهذا القسم إنْ عُرف عنه أنه آمن بهذه الشريعة ولم يستورد أي قانون ولم يضع له أي قانون ولكنه قصر عند التطبيق **لا يحكم عليه بأنه طاغوت ولا يحكم بكفره** بل هو مقصر ينصح ويوجه هذا ملخص السؤال والسؤال طويل اكتفي بهذا المقدار من الإجابة واسأل الله لي ولكم الثبات."أنظر: محاضرة في الردُّ عَلَى حَسَنِ الترابي بعنوان:"ما هكذا يا سعد تورد الإبل".

وهذا الأمر واضح, وكما قال: العلامة محمد أمان بن علي الجامي -رحمه الله-: يقولون في المثل:"توضيح الواضح

من المشكلات"،لو قيل لك وضِّح لنا الماء ماذا تقول؟؟! تقول الماء هو الماء هل في توضيح أكثر من هذا؟؟.

**قال العلامة المحدث أحمد بن يحي النجمي – رحمه الله-في شرحه لكتاب التوحيد تحت باب:" من أطاع العلماء والأمراء في تحريم ما أحل الله أو ما حرمه فقد اتخذهم أربابا من دون الله"**:

" إنَّ طاعة الخلق في معصية الله فيها شيءٌ من الشرك وإن كان شركاً غير مخرج من الملة أحياناً إلاَّ أنَّه شركٌ أصغر ، ويسمى من أجل ذلك عبادة ومن هنا يخطئ كثيرٌ من الناس ,فيظنون أنَّ طاعة المخلوق في معصية الخالق في أمور جزئية يظنون أنَّ ذلك من الكفر المخرج من الملة,وهذا خطأ،والظاهر أنَّ ذلك يتفاوت بتفاوت ما وقعت به الطاعة وهذه المسألة بالذات تحتاج إلى تحقيق أكثر,لأنَّا لو قلنا أنَّ كل طاعة قدمت للمخلوق في معصية الخالق تعد كفراً للزم من ذلك تكفير المسلمين بأمور من المعاصي,ولكنَّها من الشرك الأصغر،والكفر الأصغر,الذي لايخرج من الملة.

ومثال ذلك: لو أنَّ شخصاً أمرته زوجته بأن يشتري لها شيئاً محرماً في الشريعة, فوافقها وحقق رغبتها,هل يعتبر حين أطاع زوجته قد خرج من الإسلام،واتخذهاربَّاً ، والعياذ بالله ؟ الجواب: لا , لأنَّ هذه الطاعة هي طاعة في معصية الله ، ولكنها طاعةٌ جزئية , لايترتب عليها كفر المطيع.

وكذلك لو أنَّ شخصاً ممن يزعمون أنَّهم علماء ، ودعاة, ولكنَّهم مفتونون بالحزبيات ,كأن يكون إخوانياً أو قطبياً أو تحريرياً ينتمي إلى حزب التحرير,قال لشخصٍ كان ممتنعاً عن الدخول  في الحزبيات : إنَّ الحزبيات جيدة, تحفز على العمل،ونحن نرى الحزبيين يجتهـدون

في الدعـوة أكثر عمَّن يقال أنَّهم سلفيون، فأطاعهم ذلك الشخص،ودخل في الاخوانية مثلاً ,أو في حزب التحرير,أو القطبية.

فهل نقول أنَّه كفر بطاعته لهذا المفتي الذي أفتاه ؟

الجواب : لا .

وإن كان هذا المفتي يعد من الأحبار،والرهبان،وقد أطاعه في معصية الله.

كذلك لو أطاع نفسه التي أمرته بمعصية الله عز وجل,بأن كان في حوارٍ مع أخيه أو مشادةٍ معه،فغضب عليه فسفك دمه أو أزهق روحه,فهل يعتبر قد كفر بذلك ؟

الجواب : لا.

ونقول أنَّ كثيراً من الناس الذين يكفرون الناس بالمعصية يذهبون إلى هذا التأويل الخـاطئ الذي يكفرون به عباد الله المسلمين,ولو كان هذا من الكفر المخرج من الملة لما بقي من المسلمين أحدٌ على إسلامه,ولكن كما قيل في المثل يفسد الأديان نصف فقيه، ويفسد الأبدان نصف طبيب،ولزيادة الإيضاح نجد أنَّ الله عز وجل سمَّى القاتل أخاً في قوله:{**فَمَنْ عُفِيَ لَهُ مِنْ أَخِيهِ شَيْءٌ فَاتِّبَاعٌ بِالْمَعْرُوفِ وَأَدَاء إِلَيْهِ بِإِحْسَانٍ**}[سورة البقرة:178].وقال في[ سورة الحجرات] {**وَإِن طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا فَأَصْلِحُوا بَيْنَهُمَا فَإِن بَغَتْ إِحْدَاهُمَا عَلَى الْأُخْرَى فَقَاتِلُوا الَّتِي تَبْغِي حَتَّى تَفِيءَ إِلَى أَمْرِ اللَّهِ فَإِن فَاءتْ فَأَصْلِحُوا بَيْنَهُمَا بِالْعَدْلِ وَأَقْسِطُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلِحُوا بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ**}[سورة الحجرات: 9.10] فسمَّى الفئتين المقتتلتين إخوة،فدل ذلك على أنَّهما لم يخرجا من الإسلام بالتقاتل ، ومن هنا أيضاً تعلم خطأ الخوارج والمعتزلة,الذين يكفرون بالكبيرة،ومن

سلك مسلكهم من أهل الحزبيات في هذا الزمن."
أنظر:"الشرح الموجز الممهد لتوحيد الخالق الممجد"ص245.

**قال العلامة المحدث مقبل بن هادي الوادعي-رحمه الله-:**
"أما المسلمون فلا نكفرهم كما تقدم وإن كنت أقول:إن مجلس النواب طاغوتي ولا أزال أقول هذا لكن ليس معناه أن الأفراد طاغوتيون,إلا أن في كل شخص جزء من الطاغوتية بحسب ولائه."أنظر:كتاب:"الباعث على شرح الحوادث"ص57.

بعد أن عرفت كلام العلماء في تعريف الطاغوت ومايجب على المسلم إتجاهه,هل ستتبع كلام فوزٍ الحميدي في إطلاقه على المخالفين وخصوصاً المسلمين ؟!!.
أظن الجواب : لاَ, لأنه هذا تكفير للمسلم وإخراجه من ملة الإسلام والله المستعان.
وفوزي وأتباعه لايعبؤون بهذا لأن عندهم لذة في التفسيق والتبديع والتكفير وهذا هو منهج الخوارج بعينه ولاحول ولاقوة إلا بالله .

**سئل العلامة علي بن عبد الرحمن الحذيفي-حفظه الله-خطيب المسجد النبوي:**
"السائل: شيخ أحد المدرسين وهو يشرح لأصول الثلاثة لشيخ الإسلام محمد بن عبد الوهاب-رحمه الله تعالى-في تعريف الطاغوت,بعدما نقل كلام ابن القيم في تعريف الطاغوت قال هذا المدرس:(ولذلك رؤوس الإخوان المسلمين طواغيت, هم يعلمون بأنهم من أهل الإتباع لجماعتهم فيفتون لهم بالباطل ويرضون بذلك ويضلون الناس فهؤلاء متبوعون فهؤلاء طواغيت لماذا

لأن هؤلاء تجاوزواحدهم وحدود الله وحدود الرسول صلى الله عليه وسلم)فهل هذا يفهم منه التكفير ياشيخ ؟
الشيخ :طيب, المدرس من أي بلد؟
السائل: من البحرين .
الشيخ : المدرس من البحرين .
السائل: أي نعم.
الشيخ:..يعني تكفير هذا ..هذا تكفير علمائنا مايُكفرون .
السائل: هذا مانعلمه عن أئمة الدعوة مايكفرون.
الشيخ: علمائنا مايكفرون, مايكفرون المسلم, علمائنا مايكفرون المسلم ابن باز ابن عثيمين محمد بن ابراهيم رحمه الله علمائنا مايكفرون المسلم إلا إذا إرتكب يعني أمر فيه دليل بالبرهان من الكتاب والسنة [على] تكفيره."تاريخ المكالمة : صفر لعام 1430 من الهجرة النبوية المباركة,تجدونها في المرفقات.

**قال فوزي الحميدي:** (فمن ذلك **<u>أول طاغوت</u>** هم الإخوان المسلمين يعني رؤوس الإخوان المسلمين كلهم طواغيت)أنظر: المصدر السابق.

فوزي الحميدي مع تخبطه وغلوه في التكفير يقرر شيء مخالف لعلماء الأمة الإسلامية حيث أنه جعل رؤوس الإخوان المسلمين طواغيث ويزيد ويزيد على ذلك ويقول:(**<u>أول طاغوت هم رؤوس الإخوان المسلمين</u>**)بل ويؤكد ويقول: (**<u>كلهم طواغيت</u>**) أعوذ بالله من هذا التكفير!!.
فجعل أول طاغوت هم رؤوس الإخوان المسلمين مخالفاً لعلماء أهل السنة والجماعة والله المستعان.

**قال شيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب-رحمه الله-:**

"والطواغيت كثيرة والمتبين لنا منهم خمسة: **أولهم الشيطان**, .."أنظر: "الدرر السنية " المجلد الأول,ص137.

**قال العلامة بقية السلف صالح بن فوزان الفوزان-حفظه الله-**:"أما مذهب الخوارج والمعتزلة فهو على النقيض من مذهب أهل السنّة والجماعة, فالخوارج يحكمون على مرتكب الكبيرة بأنه كافر خارج من الملة, وإذا مات ولم يتب فإنه يكون مخلداً في النار على مذهبهم.

أما المعتزلة فإنهم يقولون: إنه يخرج من الإسلام, لكنه لايدخله في الكفر, فيكون عندهم في منزلة بين المنزلتين, فلا يقال : هوكافر,ولامؤمن,وإذا مات ولم يتب فإنه يكون مخلداً في النار, كما تقول الخوارج."

أنظر:"محاضرات في العقيدة والدعوة" المحاضرة السابعة و الأربعون– ظاهرة التبديع والتفسيق والتكفير وضوابطها –ص373الجزء الثالث طبعة رئاسة إدارة البحوث العلمية والإفتاء بالمملكة العربية السعودية حرسها الله وبلاد المسلمين.

**تكفير فوزي الحميدي لمن خرج لنزهة مع أولاده ولم يذهب لصلاة الجماعة وتكفيره لمن بقي في دكانه خوفاً على ماله ولم يذهب لصلاة الجماعة والعياذ بالله**

لماّ كان الشركُ أعظم ذنب عصي الله به –ولهذا رتب عليه من العقوبات الدنيا والآخرة ما لم يرتبه على ذنب سواه من: إباحة دماء أهله وأموالهم,وسبي نسائهم وأولادهم,وعدم مغفرته من بين الذنوب إلا بالتوبة منه-,نبه المصنف بهذه الترجمة على أنه ينبغي للمؤمن أن يخاف منه ويحذره ويعرف أسبابه ومبادئه وأنواعه لئلا يقع فيه,ولهذا قال حذيفة: ((كان الناس يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير,وكنت أسأله عن الشر مخافة أن أقع فيه))رواه البخاري[28].

وإليك أخي الكريم إلى ماقاله فوزي الحميدي وأفتى به وهو التكفير بالمعاصيى بل إن صح بالأعذار الشرعية والله المستعان.

**سئل فوزي الحميدي أثناء شرحه للأصول الثلاثة**

:(سؤال: هل محبة أحد من الخلق كحب الله أو أكثر تجب غضب الله وسخطه وهل هذا من الشرك؟

قال :بينت هذا الأمر في شرح كتاب التوحيد بأن جعل المحبة المطلقة للعبد كالزوجة أوللأولاد أو للمال أو غير ذلك فهذه المحبة من الشرك ومن الشرك الأكبر فلا يجوز للعبد أن يشرك مع الله سبحانه وتعالى في المحبة وفي الدعاء وفي الخوف وفي الرجاء وغير ذلك مما تكلمنا عنه لكن الحب الطبيعي لا بأس به كحب الزوجة حب الأولاد حب الوالدين حب المسلم في الله سبحانه وتعالى فهذا أمر مطلوب ومشروع لكن الحب المطلق فلا يجوز إلا لله سبحانه وتعالى فمثل : وجد أب ذهب بأولاده إلى النزهة مثلاً :وأذن أذان المغرب مثلاً

---

[28] ) أنظر:"تيسير العزيز الحميد في شرح كتاب التوحيد"للعلامة سليمان بن عبد الله بن محمد بن عبد اوهاب-رحمهم الله جميعاً تحت باب:الخوف من الشرك.

والمساجد متوفرة في هذا المكان والمسجد متوفر مع هذا لحبه لأولاده يجعلهم يلعبون ويترك الصلاة فممكن أن يقول له الطفل لا أريد أن ألعب يبكي يصيح فيرق عليه لحبه إليه فيترك الصلاة فهذا الحب شرك بالله سبحانه وتعالى لو كان هذا صادقاً في حب الله لأخذ الأولاد وذهب يصلي لأن الله سبحانه وتعالى ينادي الناس بالآذان
فلا يذهب إلى الخمس صلوات مثلاً يصلي في الدكان خوفاً على ضياع المال لحبه للمال فهذا شرك والعياذ بالله فلابد أن نتنبه في هذه الأمور فالحب المطلق لله سبحانه وتعالى والخوف المطلق لله سبحانه وتعالى والرغبة والرهبة والخشية لله وهكذا)أنظر: شرح الأصول الثلاثة الشريط: الثالث, الوجه: ب.

**عن يعقوب بن جعفر عن أبيه قال:** (خطب الناس المنصور بعد قتل أبي مسلم فقال: أيها الناس لا تنفروا أطراف النعمة بقلة الشكر فتحل بكم النقمة، ولا تسروا غش الأئمة فإن أحداً لا يسر منكراً إلا ظهر في فلتات لسانه وصفحات وجهه وطوالع نظره). أخرجه الخطيب في تاريخ بغداد (10/210) وابن عساكر في تاريخ دمشق (35/426).

هذا دليل على أن فوزي الحميدي عنده أمور كثيرة ولكن الله جل وعلا فضحه على رؤوس الأشهاد وأنطقه ليعرف القاصي والدني مايخفيه هذا الرجل!!.

**قال شيخ الإسلام ابن تيمية -رحمه الله -:** كما قال: عثمان بن عفان رضي الله عنه "ماأسر أحد سريرة إلا أظهرها الله على صفحات وجهه وفلتات لسانه".أنظر:"مجموع الفتاوى"(ج7 ص620).

وهذا إن دل على شيء إنما يدل على أن فوزي الحميدي لايحرر المسائل كما يحررها أهل العلم حتى وصل به الأمر أنه يكفر بالمعاصي على طريقة الخوارج, لأنه جاهل[29]بعقيدة أهل السنة والجماعة ومخالف لعلماء الأمة الإسلامية والله المستعان.

**ورحم الله الإمام الشافعي إذ قال:**(فالواجب على العالمين أن لا يقولوا إلا من حيث علموا).أنظر:" **الرسالة" ص**41**.**

ماقرره فوزي الحميدي هنا هو: تكفيره بالمعاصي والأعذار التي هي دون الشرك على طريقة الخوارج والله المستعان.

**قال العلامة محمد بشير السَّهسواني الهندي- رحمه الله-:**"أهل العلم قالوا لا يجوز تكفير المسلم بالذنب..إلى أن قال: وذلك أن الخوارج يكفرون من زنى وسرق أو سفك الدم، بل كل كبيرة إذا فعلها المسلم كفر".أنظر:كتاب:"صِيَانَةُ الإِنْسَان عَنْ وَسْوَسَةِ الشَّيْخِ دَحْلاَن".

**قال العلامة الأثري عبد العزيز بن عبد الله بن باز -رحمه الله-:**"ويدخل في الإيمان بالله اعتقاد أن الإيمان قول وعمل يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية وأنه لا يجوز تكفير أحد من المسلمين بشيء من المعاصي التي دون الشرك والكفر كالزنا، والسرقة وأكل الربا وشرب المسكرات، وعقوق الوالدين، وغير ذلك من الكبائر ما لم يستحل ذلك؛ لقول الله سبحانه:{**إِنَّ اللَّهَ**

---

29 ) ونلزمه بقوله وهو: ( ولايرفع الجهل إلا العلم لأن فاقد الشيء لايعطيه .فالأجدر بصاحب هذه المنزلة أن يتخلى عن هذه المهمة,ويترك المجال لأهله,فإن للإسلام رجال يعرفون من أين تؤكل الكتف!.حتى يوجه إلى الخير إن شاء الله.!!!) أنظر:مذكرة لفوزي الحميدي بعنوان:(ذكر أقوال العلماء على أن دعوة الجاهل وإن اشتهر ودرس وأفتى تفسد أكثر مما تصلح فوجب الحذر منها ).قلت:ومن أهل الجهل فوزي الحميدي .

**لا يَغْفِرُأَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَادُونَ ذَلِكَ لِمَن يَشَاءُ**}[سورةالنساء:48] "أنظر:"مجموع الفتاوى والمقالات المتنوعة المجلد الأول".

**قال العلامة عبد الرزاق عفيفي-رحمه الله- وهو يتكلم على أصول الخوارج**:"ومن أصولهم – أيضاً –: التكفير بالكبائر ، فمن أرتكب كبيرة فهو كافر . وتخليد من أرتكب كبيرة في النار إلا النجدات في الأخيرين.ولذا سموا وعيديه".أنظر:"فتاوى عبد الرزاق عفيفي".

**قال العلامة صالح بن فوزان الفوزان -حفظه الله- في جواب له على سؤال وُجه إليه في محاضرة ألقاها في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض**:"وأما الذنوب التي هي دون الكفر والشرك والردة وإن كانت كبائر وموبقات فأهل السنة والجماعة لايحكمون على مرتكبها بالكفر والخروج من الملة كما تقوله الخوارج والمعتزلة ,ولا يقولون إنها لاتضر صاحبها كما تقوله المرجئة.."
أنظر:"التقرير في حكم وخطورة التكفير والتفجير" للشيخ أ.د.سليمان بن عبد الله بن حمود أبا الخيل بتقديم:العلامة صالح بن فوزان الفوزان-حفظه الله-.

**وقال العلامة حمد بن ناصر بن معمر-رحمه الله-**:"وأما المتخلف عن الجمعة أوالجماعة,وهو يسمع الأذان, يؤدب على مايراه الأمير أنه يزجره عن ذلك الفعل و إما بقدر عشر ضربات, أو بأخذ دِسْماله, وكشف رأسه قدام الناس, وإما بتفشيله بكلام وإما بأخذ شيء من ماله ويتصدق به على المساكين, هذا إذا لم يكن له عذر, إما مرض أو حدث أو حضرة طعام وهو جائع, أو يرصد ماله ,أو يخاف يضيع."أنظر:"الدرر السنية"المجلد الرابع,ص419.

**وسئل سماحة الشيخ مفتي المملكة عبد العزيز بن عبد الله آل الشيخ-حفظه الله-:**

"السائل: السؤال الأول ياشيخ,شخصٌ خاف على أبنائه الصغار ولم يذهب إلى صلاة الجماعة خشية أن يتركهم لحالهم أيقال عنه أنه مشرك ووقع في شرك المحبة ؟
المفتي: لا ياشيخ, إذا كان مثلاً:يريد أن يصلي الفجر في المسجد لكن الأولاد في البيت يخشى عليهم من خطرٍما إما أهل سوء نسأل الله العافية, أو نحوي ذلك, فليس عندهم في البيت من يرعاهم ,وليس عندهم من يخشى لأجره فترك الصلاة هذه المرة لأجل حفظ الأولاد فهذا مصلحة هذا عذرٌ شرعيٌ ولا يلام عليه"من برنامج "مع سماحة المفتي" قناة المجد الفضائية تاريخ: يوم الجمعة 4 رمضان 1429.

**وسئل العلامة عبد الله بن محمد الخنين-حفظه الله-:**"السائل: يوجد من يقول: إذا كان الشخص يخاف على أبنائه الصغار ولم يذهب إلى صلاة الجماعة خشية أن يتركهم لحالهم فهاذا يقال عنه أنه مشرك ووقع في شرك المحبة فماتعليق فضيلتكم ؟
الشيخ : أولاً: هذا ليس شرك المحبة, هذه محبة طبيعية, محبة الإنسان لأولاده وخوفه عليهم هذه محبة طبيعية وليست شركاً.الأمر الثاني:إذا كان هذا الخوف نابع عن حقيقة فعلاً إن الأطفال يعني عليهم خوف في موطنهم فقد ذكر العلماء أن من الأعذار التي يعذر بها المسلم في ترك صلاة الجماعة خوفه على ماله وعلى أهله ومن ذلك أيضاً خوفه على ولده فإذا كان هذا العذر عذر حقيقي غير مصطنع كأن يكون الأولاد ليس عندهم أحد في مكان نائل هناك مبرر للخوف عليهم فإنه نعم يعد هذا من الأعذار وأما إذا كان هذا مما يعرض له أو كان هذا مما يعني يتخيله بعض الناس وليس له حقيقة أو مما يترخص به بعض الناس وليس له حقيقة فإنه لايحل له, المقصود أن الفتوى هي حسب السؤال كما قلنا هذا

اليوم حسب حقيقة السؤال فإن كان مطابقاً للواقع فالفتوى أن ذلك من الأعذاروإن كان مخالفاً للواقع فإن الفتوى لاتحل له ترك صلاة الجماعة"أنظر: "الفتوى، آداب وأحكام".

**وجاء في فتوى اللجنة الدائمةوالإفتاء رقم الفتوى:**1593**وتاريخ:**1/7/1397

"..ولكن إذا وجد عذر شرعي لدى من تجب عليه الجمعة كأن يكون مسؤولاً مسولية مباشرة عن محل يتصل بأمن الأمة وحفظ مصالحها يتطلب قيامه عليه وقت صلاة الجمعة كحال رجا الأمن والمرور والمخابرات اللاسلكية والهاتفية ونحوهما الذين عليهم التوجه وقت نداء الأخير لصلاة الجمعة أو إقامة صلاة جماعة فانه وامثاله يعذر بذلك في ترك الجمعة والجماعة لعموم قول الله سبحانه فاتقوا الله مااستطعتم وقول رسول الله عليه الصلاة والسلام ((**مانهيتكم عنه فاجتنبوه وما أمرتكم به فاتوا منه مااستطعتم**)) ولأنه ليس بأقل عذراً ممن يعذر بخوف على نفسه أو ماله أو نحوذلك ممن ذكر العلماء أنهم يعذرون بترك الجمعة والجماعة مادام العذر قائما غير أن ذلك لايسقط عنه فرض الظهر بل عليه أن يصليها في وقتها ومتى أمكن فعلها جماعة وجب ذلك كسائر الفروض الخمسة.. وبالله التوفيق وصلى الله على محمد وآله وصحبه وسلم...

الرئيس:عبد العزيز بن عبد الله بن باز
نائب الرئيس:عبد الرزاق عفيفي
عضو:عبد الله بن غديان
عضو:عبد الله بن قعود

وقدقال فوزي الحميدي:(وعلى أهل الحق أن يلينوا بأيدي إخوانهم ويخفضوا جناحهم لهم)أنظر:(حجج الأسلاف في بيان الفرق بين مسائل الإجتهاد ومسائل الخلاف)ص42.

قلت: وأن لا يكفرونهم ولا يخرجـوهم من الإسـلام ,نعـوذ بالله من غضب الله.

**كما يوافق كلام فوزي الحميدي قول: عائض القرني عند شرحه لشروط لاإله إلا الله الشرط السادس الصدق, قال:** (فلاتكن كاذباً في قولك ولاكاذباً في فعلك ولاكاذباً في إعتقادك ويظهر الكذب واضحاً جلياً في علاقات بعض الناس فمثلاً: الذي يقول لاإله إلا الله ولم يصلى الفجر في جماعة بغير عذر شرعي فهو كاذبٌ بلا إله إلا الله ومن يقول لاإله إلّا الله وأمواله في البنوك الربوية فهو كاذبٌ في لاإله إلا الله)أنظر:كتابه: "اعرف دينك".

**ويوافق كلام فوزي الحميدي كلام عبد الرحمن المغراوي في شريط بعنوان:"مواقف إبراهيم"رقم:(3):**(فإن امرأتك امرأة بمعصية الله ولبّيت لها,فهي صارت صنماً لأنّك عبدتها من دون الله).بواسطة "تنبيه الغبي في الرد على مخالفات أبي الحسن المأربي للعلامة المحدث أحمد بن يحي النجمي-رحمه الله-.

**قال العلامة صالح بن فوزان الفوزان-حفظه الله-:**

"ومنهم من يقول:الشرك هو محبة الدنيا ومحبة المال.المال جعله الله محبوباً حباً طبيعياً {**وَتُحِبُّونَ الْمَالَ حُبًّا جَمًّا**}[سورةالفجر:20].{**وَإِنَّهُ لِحُبِّ الْخَيْرِ**}أي:المال{**لَشَدِيدٌ**} [سورة العاديات:8]{**قُلْ إِن كَانَ آبَاؤُكُمْ وَأَبْنَآؤُكُمْ**}إلى قوله:{**أَحَبَّ إِلَيْكُم**} [سورة التوبة:24].قال:أحب إليكم,ماأنكر عليهم أنهم يحبونه,لكن أنكر عليهم أنهم يقدِّمون محبته على محبة الله,محبة المال ليست شركاً,لأن هذه محبة

طبيعية,الناس يحتاجون إلى المال ويحبونه,محبة المال ليست شركاً,لأنه من محبة المنافع التي ينتفع بها الإنسان,لكن هؤلاء الذين يقولون هذه المقالات إما أنهم جهال لم يتعلموا التوحيد والشرك, وإما أنهم معرضون يريدون صرف الناس عن هذه الحقائق إلى أشياء هم يريدونها,ومآرب يريدونها,والله أعلم بالمقاصد."أنظر:"شرح الأصول الثلاثة"ص89.

**وسئل العلامة صالح بن فوزان الفوزان-حفظه الله-:**"السائل:يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله في الحديث ((**تعس عبد الدينار تعس عبد الخميصة**)) هل ماورد في هذا الحديث يعتبرو شركاً أكبر مخرجاً من الملة ؟

الشيخ : لاَ,هذا ماهوا شرك أكبر هذا من الشرك الأصغر محبة المال والتعلق به وتقديمه على محبة الله هذا من الشرك الأصغر ماهوا من الشرك الأكبر نعم."أنظر: شرح كتاب:"قاعدة في التوسل والوسيلة"لشيخ الإسلام ابن تيمية-رحمه الله- 37.

**وقال العلامة صالح بن عبد العزيزآل الشيخ-حفظه الله-:**"قال –جل وعلا-:{**قُلْ إِن كَانَ آبَاؤُكُمْ وَأَبْنَآؤُكُمْ**}إلى أن قال:**{أَحَبَّ إِلَيْكُم مِّنَ اللّهِ وَرَسُولِهِ وَجِهَادٍ فِي سَبِيلِهِ فَتَرَبَّصُواْ حَتَّى يَأْتِيَ اللّهُ بِأَمْرِهِ**}[سورة التوبة:24]وهذا وعيد فيدل على أن تقديم محبة غير الله على محبة الله كبيرة من الكبائر,ومحرم من المحرمات,لأن الله توعد عليه وحكم على فاعله بالفسق والضلال,فالواجب لتكميل التوحيد أن يحب العبد الله ورسوله فوق كل محبوب,ومحبة النبي عليه الصلاة والسلام هي محبة في الله ليست محبة مع الله,لأن الله هو الذي أمرنا بحب النبي عليه الصلاة والسلام,فإن من أحب الله-جل وعلا-أحب رسله."أنظر:"التمهيد لشرح كتاب التوحيد"ص362,363.

**وسئل العلامة صالح بن فوزان الفوزان-حفظه الله-:**"السائل: يقول السائل أنا شابٌ في الثلاثين من عمري وأسكن بجواري المسجد ولكني لاأحافظ على الصلاة وأنا أسمع الأذان والإقامة فهل أنا كافرٌ بهذا الفعل ؟

الشيخ: إذا كنت تصلي في البيت تؤدي الصلاة في البيت فأنت تاركٌ لواجب, صلاتك صحيحة وتكونوا تاركاً لواجب وعليك الإثم فإذا تُبتى إلى الله وحافظت على الصلاة مع الجماعة فإن الله يتوبوا على من تاب عليك بالتوبة إلى الله والمحافظة على صلاة الجماعة لاسيمى وإنك تسمع الأذان بجوار المسجد نعم.

الكافر هو الذي يترك الصلاة متعمداً مايصليها لافي البيت ولا في المسجد لامع الجماعة ولامنفرداً هذا هو الكافر أما الي يصلي في بيته ويترك الصلاة مع الجماعة هذا ليس بكافر هذا يكون تاركاص لواجب وعليه إثمٌ عظيم وعليه التوبة إلى الله عز وجل نعم"أنظر:شرح كتاب زكاة الفطر من كتاب "دليل الطالب لنيل المطالب".

**وقال العلامة صالح الفوزان-حفظه الله- وهو يذكر صفات الخوارج وأفعالهم:**"وذلك بسبب جهلهم في دين الله عزوجل, مع ورعهم,ومع عبادتهم, ومع اجتهادهم,لكن لما لم يكن هذا مؤسَّساً على علم صحيح,صار وبالاً عليهم, ولهذا يقول العلامة ابن القيم في وصفهم:

وَلَهُمْ نُصُوصٌ قَصَّروا في فَهْمِهاَ *** فَأُتُوْا مِنْ التَقْصِيرِ في العَرْفاَنِ

فهم استدلو بنصوص وهم لايفهمونها, استدلوا بنصوص من القرآن ومن السنّة,في الوعيد على المعاصي,وهم لايفقهون معناها,لم يرجعوها إلى النصوص الأخرى, التي فيها الوعد بالمغفرة, والتوبة لمن كانت معصيته دون الشرك,فأخذوا طرفاً وتركوا طرفاً.هذا لجهلهم.

والغيرة على الدين والحماس لايكفيان, لابد أن يكون هذا مؤسَّساً على علم, وعلى فقه في دين الله عزوجل, يكون ذلك صادراً عن علم, وموضوعاً في محله." أنظر: "محاضرات في العقيدة والدعوة" المحاضرة السادس و الأربعون– لمحة عن الفرق الضالة –ص359الجزء الثالث طبعة رئاسة إدارة البحوث العلمية والإفتاء بالمملكة العربية السعودية حرسها الله وبلاد المسلمين.

**وقال العلامة عبد العزيز بن عبد الله الراجحي-حفظه الله-في شرحه للمعة الإعتقاد :**
"قال المؤلف رحمه الله:(( **ولا نكفر أحدا من أهل القبلة بذنب، ولا نخرجه عن الإسلام بعمل))**. هذا معتقد أهل السنة والجماعة خلاف الخوارج يكفرون بالمعاصي والكبائر، نعم. وكذلك المعتزلة يقولون: يخرجون من الإيمان ولا يدخلون في الكفر. نعم. "

## مناقشة القوم!! في إستدلالهم بكلام العلامة محمد بن صالح العثيمين-رحمه الله-

قال المدعوا- أبو خالد- وهو خالد الخاطر التكفيري:" ولقد هالني ما قرأته من إدعاء أبو تليفة التلفي ( مروان الجزائري) على الشيخ الفاضل فوزي الحميدي،ولكن أوقفني أمر **وهو استنكاره على من يقول بأن الذي يلهي عن طاعة الله يعتبر شرك...**قال التلفي فيما نقل عنه استنكاره على الشيخ :السائل: ياشيخ مازال أبو حذيفة يتمادى وينقل عنكم أ....أنكم

سألتم عن شرك المحبة فمثلتم بشخص يعمل في محل له وإذا أذِّن لصلاة الجماعة لم يصلي في المسجد وصلى في محله فجعلته من شرك المحبة لأنه قدم محبة ماله على محبة الله عزوجل .....؟ ) أنظر موضوع منزل في الشبكة التكفيرية اللاأثرية بعنوان:(بيان جهل مروان الجزائري بالعقيدة الإسلامية وفقاً لشيخه البوفلاسة !!!!).

**قال العلامة محمد بن صالح العثيمين-رحمه الله-:**"الثالثة: تسمية الإنسان المسلم عبد الدينار والدرهم والخميصة: وهذه العبودية لاتدخل في الشرك مالم يصل بها إلى حد الشرك, ولكنها نوع آخر يُخِل بالإخلاص,لأنه جعل في قلبه محبة زاحمت محبة الله –عزوجل-ومحبة أعمال الآخرة."أنظر:"القول المفيد على كتاب التوحيد"المجلد الثاني,ص147,باب من الشرك إرادة الإنسان بعمله الدنيا.

**قال العلامة محمد بن صالح العثيمين-رحمه الله-وهو يذكر أنواع المحبة:**
"الثاني: **المحبة الطبيعية التي لايؤثرها المرء على محبة الله**,فهذه لاتنافي محبة الله,كمحبة الزوجة,**والولد,والمال**,ولهذا لما سئل النبي صلى الله عليه وسلم: من أحبّ الناس إليك؟قال: ((**عائشة**)).قيل:فمن الرجال؟ قال:((**أبوها**)).ومن ذلك محبة الطعام والشراب واللباس."أنظر:"القول المفيد على كتاب التوحيد"المجلد الأول,ص156,باب تفسير الوحيد,وشهادة أن لاإله إلا الله.

**قال العلامة محمد بن صالح العثيمين-رحمه الله-:**"قوله: (**وخائف من ضياع ماله,أو فواته,أوضررفيه**) هذا نوعٌ رابعٌ مما يُعذر فيه بترك الجمعة والجماعة, أي: إذا كان عنده مال يخشى إذا

ذهب عنه أن يسرق,أو معه دابة يخشى لو ذهب للصلاة أن تنفلت الدَّابة وتضيع, فهو في هذه الحالة معذور في ترك الجمعة والجماعة, لأنه لو ذهب وصلى فإن قلبه سيكون منشغلاً بهذا المال الذي يخاف ضياعه."
أنظر:"الشرح الممتع على زاد المستقنع"كتاب الصلاة باب صلاة الجماعة المجلد الرابع ص 313.

**وقال العلامة الفقيه محمد بن صالح العثيمين-رحمه الله-:**"فإن قال قائل : هل تُكَفِّرون أهل التأويل أو تُفَسِّقونهم ؟.قلنا : الحكم بالتَّكفير والتفسيق ليس إلينا بل هو إلى الله ورسوله صلى الله عليه وسلم فهو من الأحكام الشرعية التي مردها إلى الكتاب والسُّنة فيجب التَّثبُّت فيه غاية التَّثبت فلا يُكَفَّر ولا يُفَسَّق إلاَّ من دل الكتاب والسُّنة على كُفره أو فِسقِه, والاصل في المسلم الظَّاهر العدالة بقاء إسلامه وبقاء عدالته حتى يتحقَّق زوال ذلك عنه بِمُقتضى الدَّليل الشَّرعي.ولايجوز التَّساهل في تكفيره أو تفسيقه, لأنَّ في ذلك محذورين عظيمين :أحدهما : افتراء الكذب على الله تعالى في الحكم وعلى المحكوم عليه في الوصف الذي نَبَزَه به.الثاني : الوقوع فيما نبز به أخاه إن كان سالِماً مِنهُ . ففي (صحيح مسلم) عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أنَّ النَّبي صلى الله عليه وسلم قال : ((**إذَا كَفَّر الرَّجُلُ أَخَاهُ فَقَد بَاءَ بِهَا أَحَدُهُمَا**)) .وفي رواية: ((**إِن كَانَ كَمَا قَالَ وإلاَّ رَجَعَت عَلَيْهِ**)) وفيه عن أبي ذر رضي الله عنه عن النَّبي صلى الله عليه وسلم : ((وَمَن دَعَا رَجُلاً بِالكُفْرِ أو قَالَ عَدُوَّ الله وَلَيْسَ كَذَلِكَ إلاَّ حَارَ عَلَيه))."أنظر"القواعد المثلى في صفات الله وأسمائه الحسنى"ص148.

**وقال العلامة الفقيه محمد بن صالح العثيمين-رحمه الله-وهو يذكر أقسام الغلو:**

"**القسم الثاني**: الغلو في العبادات كغلو الخوارج الذين يرون كفر فاعل الكبيرة, وغلو المعتزلة حيث قالوا إن فاعل الكبيرة بمنزلة بين المنزلتين وهذا التشدد قابله تساهل المرجئة حيث قالوا لايضر مع الإيمان ذنب.والوسط مذهب أهل السنة والجماعة أن فاعل المعصية ناقص الإيمان بقدر المعصية. "أنظر:"شرح كشف الشبهات"ص24.

**وقال العلامة الفقيه محمد بن صالح العثيمين-رحمه الله-:"فعلى المؤمن** : أن يبني معتقده وعمله على كتاب الله تعالى وسنَّة رسوله صلى الله عليه وسلم فيجعلهما إماماً له يستضيءُ بنورهما ويسير على منهاجهما فإن ذلك هو الصِّراط المستقيم الذي أمر الله تعالى به في قوله:{**وَأَنَّ هَـذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ وَلاَ تَتَّبِعُواْ السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَن سَبِيلِهِ ذَلِكُمْ وَصَّاكُم بِهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ**}[سورة الأنعام: 153].**وليحذر**: ما يَسلُكه بعض النَّاس من كونه يبني مُعتقَّده أو عمله على مذهب مُعَيَّن, فإذا رأى نُصُوص الكتاب و السُّنة على خلافه حاول صرف هذه النُّصوص إلى مايوافق ذلك المذهب على وجوه متعسِّفة فيجعل الكتاب والسُّنة تابعين لا متبوعين وما سواهما إماماً لاتابعاً.وهذه طريقة من طرق أصحاب الهوى لا أتباع الهُدى.وقد ذمَّ الله هذه الطريق في قوله:{**وَلَوِ اتَّبَعَ الْحَقُّ أَهْوَاءهُمْ لَفَسَدَتِ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ وَمَن فِيهِنَّ بَلْ أَتَيْنَاهُم بِذِكْرِهِمْ فَهُمْ عَن ذِكْرِهِم مُّعْرِضُونَ**}[سورة المؤمنون:71]والنَّاظر في مسالك النّاس في هذا الباب يرى العجب العُجاب ويعرف شدة افتقاره إلى اللّجوء إلى ربه في سؤال الهداية والثّبات على الحق والاستعاذة من الضَّلال والانحراف. ومن سأل اللهَ تَعَالَى بصدقٍ وافتقار إليه, عالماً بِغنى ربه عنه وافتقاره هو إلى ربه, فهو حَرِي أن يَستَجيب الله تعالَى

له سؤله.يقول اللهُ تَعَالَى:{**وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُواْ لِي وَلْيُؤْمِنُواْ بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ**}[سورة البقرة:186]**.**"أنظر"القواعد المثلى في صفات الله وأسمائه الحسنى"ص154,153.

**قال العلامة عبد العزيز بن عبد الله الراجحي-حفظه الله-:**" أما أهل الزيغ والبدع فطريقتهم ضرب النصوص بعضها ببعض, ويعملون ببعض النصوص ويتركون البعض الآخر, كما قال الله عزوجل في كتابه المبين: {**هُوَ الَّذِيَ أَنزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُّحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ وَأُخَرُ مُتَشَابِهَاتٌ فَأَمَّا الَّذِينَ في قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ ابْتِغَاء الْفِتْنَةِ وَابْتِغَاء تَأْوِيلِهِ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلاَّ اللّهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ آمَنَّا بِهِ كُلٌّ مِّنْ عِندِ رَبِّنَا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلاَّ أُوْلُواْ الألْبَابِ**}[سورة آل عمران:7] ثبت في صحيح مسلم عن عائشة-رضي الله عنها-أنها قالت: (إذا رأيتم الذين يتبعون ما تشابه منه فأولئك الذي سمى الله فاحذروهم) فلا يجوز للإنسان أن يضرب النصوص بعضها ببعض, ويأخذ بالمتشابه ويترك المحكم,لأن هذه طريقة أهل الزيغ.
ففي هذه النصوص التحذير من طريقة أهل الزيغ, وأهل البدع الذين يأخذون ببعض النصوص ويتركون البعض, والذين يتعلقون بالمتشابه ويتركون المحكم "أنظر:"شرح كتاب الشرح والإبانةعلى أصول السنة والديانة"الجزء الأول,ص82.

**قال شيخ الإسلام ابن تيمية -رحمه الله-في مجموع الفتاوى(ج**12**/ص**180**)**:
"ومن اتَّبع هواه وقصَّر في طلب الحق وتكلم بلا علم فهو عاصٍ مذنب ثم قد يكون فاسقاً وقد يكون له

حسنات ترجع على سيئاته"بواسطة:"القواعد المثلى في صفات الله وأسمائه الحسنى"للعلامة ابن عثيمين-رحمه الله-.

**سئل العلامة صالح بن فوزان الفوزان-حفظه الله-:**"سؤال: يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل من الشرك بالله إتباع الهوى وطاعة الشيطان وطاعة النفس ؟

الشيخ: أي نعم{**أَفَرَأَيْتَ مَنِ اتَّخَذَ إِلَهَهُ هَوَاهُ وَأَضَلَّهُ اللَّهُ عَلَى عِلْمٍ**}[سورة الجاثية:23] فهو إتخذ هواه إلهاً يمتثل أوامره ويجتنب ما ينهاه عنه فإذا اتبع الهوى في كل شيء وأعرض عن كتاب الله وسنة رسوله فلاشك في كفرهذا, أماإذا تبع الهوى في بعض الأمور أو في بعض الأشياء فهذا عاصٍ لله عزوجل لكن لايعتبر كافراً لأن قل منا من يسلم أو الله أعلم لاأحد يسلم من إتباع شيء من الهوى لكن نستغفر الله ونتوب إليه نعم."أنظر:شرح:"قاعدة في التوسل والوسيلة لشيخ الإسلام ابن تيمية"تاريخ:-13-2-1428.

**وبالمناسبة تعالى معي أخي رحمك الله لكي تعرف من هو الجاهل بالعقيدة الإسلامية!!.**

**قال:الإمام ابن القيم الجوزية -رحمه الله- في"طريق الهجرتين وباب السّعادتين "ص65:**

وتَزعُمُ مَعْ هذا بأَنَّكَ عَارِفٌ    كَذَبْتَ يَقيناً في الَّذي أَنتَ تَزعَمُ
وَمَا أنتَ إلاّ جَاهِلٌ ثُم ظالِمُ    وَإنَّـكَ بَيْنَ الجَـاهِلينَ مُقَـدَّمُ

ومن غلو فوزي الحميدي في التكفير قوله: "لانفعل كما فعلت الحدادية أخذوا عقولهم ووضعوها في الأمام وإنقاضوا إليها, **لا كتاب عندهم يحكمون به ,ولا سنة, ولا منهج السلف, ولا علماء يرجعون إليهم بل عقولهم والعياذ بالله**, هي التي تقودهم وتركوا هذه النعمة العظيمة التي إمتن الله سبحانه وتعالى عليها على المؤمنين"أنظر:محاضرته:زعم (الصواعق النارية على الفرقة الحدادية الآرئية).

**قال للعلامة صالح بن فوزان الفوزان-حفظه الله-**:"فإذا اتبع الهوى في كل شيء وأعرض عن كتاب الله وسنة رسوله فلاشك في كفرهذا" أنظر:شرح:"قاعدة في التوسل والوسيلة لشيخ الإسلام ابن تيمية"تاريخ:-1428-2-13.

وسئل فوزي الحميدي:"السؤال: يقول السائل مسلمٌ يعصي ربه, فيندم ويتوب ويحلف أن لايعودَ ثم يغره الشيطان ويوقعه في نفس المعصية مرة أخرى, ويحلف ثانيةً وقد يتكرر ذلك مرات ماحكم هذا الفعل؟

الجواب: في الحقيقة هؤلاء كثير في البلدان, وهذا السؤال يكرر كذا مرة, فأصل التوبة كما تكلمت , أن يتوب العبد التوبة النصوح ويجب عليه أن يقلع عن هذه المعصية وإلا يعود هذا شرط, فإن عاد بطلت هذه التوبة ولاتصح هذه التوبة وليست هذه التوبة توبةً نصوحا فلذلك إذا أراد هذا العبد العاصي أن يتوب توبةً نصوحاويثبت على طاعة الله, فعليه بالعلم الشرعي أولاً,فيتعلم كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم ويتعلم أولاً التوحيد والعقيدة الصحيحة والفقه الصحيح ويأخذ ذلك عن أهل العلم الربانيين وطلبة العلم المتمكنين وأن يكون له رفقة صالحة, رفقة صالحة وهم السلفيون يدعوا معهم ويذهب معهم ويجلس معهم ويأكل معهم

ويشرب معهم, وإذا أشكل عليه أي شيء يرجع إلى أهل العلم فإن فعل ذلك بإذن الله سوف يثبت على توبته ولايعود, كما حصل لكثير من الناس, لكن هؤلاء التائبون في الحقيقة يتوب عن المعصية لكن ماذا يفعل: فقط يصلي, وليست صلاته صفة صلاة النبي, ثم يذهب يجلس مع هذا العاصي, ويجلس عند التلفاز, ويسمع الأغاني , ولايهتم بدين الله,ولايهتم بالعلم, ولايهتم كذا,فبعد ذلك لابد أن يعود, **فهؤلاء يفعلون كذا, فيعود إلى المعصية ويعود إلى <u>الشرك</u> ويعود إلى البدعة**, لكن لابد عليه أن يطلب العلم ,وعليه بالرفقة الصالحة, وعليه بالسنة والسلفيون عندهم دعوة طيبة, دعوة على الكتاب والسنة, الله سبحانه وتعالى يثبت العبد إذا كان معهم, وهذا حاصل ومشاهد فعلى هذا التائب أن يكون سلفياً."أنظر :(شرح الأصول الثلاثة),[الشريط رقم: ثلاثة الوجه:ب].

كما تلاحظ أخي الكريم أن فوزي يحشر أهل المعاصي بأهل الشرك والله المستعان.

وخاصة كان السؤال عن مسلم يفعل المعاصي!!نسأل الله العافية والسلامة.

**وسئل فوزي الحميدي السؤال التالي**:

"السؤال: يقول السائل **<u>هل المعاصي تُعتبرُ نوعاً من الشركِ</u>**,ذلك أن المرأ إتبع هواه في ما نهى الله عنه كما ثبت ذلك في بعض الآيات فهل هذا صحيح؟

فوزي الحميدي : بين شيخنا الشيخ محمد ابن صالح العثيمين –رحمه الله تعالى-في القول المفيد في شرح كتاب التوحيد **<u>وبعض أهل العلم, بأن المعاصي نوعٌ من الشرك بلا شك</u>** فعلى العبد ترك المعاصي , والشرك شرك المعاصي من الشرك الأصغر,وبينت لكم في الدروس التي سلفت بأن الشرك الأصغر وسيلة إلى

الشرك الأكبر يجب علينا ترك ذلك, ولذلك ترى المتمادي في المعاصي يفعل البدع ومن ثم يتزندق ويعمل الشرك وهكذا, فلذلك أمر الشرع بالتوبة من الشرك والبدع والمعاصي وعلى العبد أن يقلع عن الشرك أو البدع أو المعاصي لأن ذلك وسيلة إلى الشرك الأكبر والبدعة المكفرة والفسق الأكبر فلذلك على أهل الإسلام أن ينتبهوا لهذا الأمر ولا يقع العبد إلا في الأمور التي تكون خطأً عليه وهي عارضة من غير إصرار أو تكبر نعم."أنظر:شرح الأصول الثلاثة.

فوزي الحميدي يقرر أن المعاصي نوعٌ من الشرك والله المستعان.

**سئل العلامة المحقق صالح بن فوزان الفوزان-حفظه الله-:**

"السؤال: يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل فعل المعاصي يعد نوعاً من الشرك؟

الجواب : لا,ليس نوعاً من الشرك, لكنه معصية ومخالفة, وإلا لوكان نوعاً من الشرك لم يُغفَر,{**إِنَّ اللّهَ لاَ يَغْفِرُ أَن يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُون ذَلِكَ لِمَن يَشَاء**}[سورة النساء:48]

فدل على أن المعاصي ليست شركاً, وإنما هي دون الشرك نعم."أنظر:"شرح كتاب العبودية لشيخ الإسلام ابن تيمية"تاريخ:1430.03.10.

# تقرير فوزي الحميدي أن الذبح للبيت شرك بدون تفصيل وهذا يستلزم تكفير المسلمين والعياذ بالله

**قال فوزي الحميدي الأمين العام للفرقة الخراصية التكفيرية السرية :**
"ودليل الذبح قال تعالى:**{ قُلْ إِنَّ صَلاَتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ}** [سورة الأنعام: 162.]ومن السنة:((لعن الله من ذبح لغير الله))أخرجه مسلمٌ ,فالذبح لايكون إلا لله سبحانه وتعالى **فلا يجوز أن نذبح إلى أحد**, **كابيت جديد** أو إلى قبر أوإلى جن أو إلى إنس **فذلك من الشرك فذلك من الشرك**"أنظر:شرح الأصول الثلاثة الشريط الثاني الوجه: ب.

**قال العلامة الفقيه محمد بن صالح العثيمين-رحمه الله-:**
"الذبح إزهاق الروح بإراقة الدم على وجه مخصوص ويقع على وجوه:
**الأول**:أن يقع عبادة بأن يقصد به تعظيم المذبوح له والتذلل له والتقرب إليه فهذا لايكون إلا لله تعالى على الوجه الذي شرعه الله تعالى,وصرفه لغير الله شرك أكبر ودليله ماذكره الشيخ رحمه الله وهو قوله تعالى: {**قُلْ إِنَّ صَلاَتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.لاَشَرِيكَ لَهُ}**[سورة الأنعام:162.].
**الثاني**: أن يقع إكراماً لضيف أو وليمة لعرس أو نحو ذلك فهذا مأمور به إما وجوباً أو استحباباً لقوله صلى الله عليه وسلم:((**من كان يؤمن بالله واليوم الآخر**

**فليكرم ضيفه))**[أخرجه الإمام البخار والإمام مسلم] وقوله صلى الله عليه وسلم لعبد الرحمن بن عوف((**أولم ولو بشاة**))[أخرجه الإمام البخاريوالإمام مسلم]**.**

**الثالث:** أن يقع على وجه التمتع بالأكل أو بالإتجاربه ونحو ذلك فهذا من القسم المباح فالأصل فيه الإباحة لقوله تعالى:{**أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا خَلَقْنَا لَهُمْ مِمَّا عَمِلَتْ أَيْدِينَا أَنْعَامًا فَهُمْ لَهَامَالِكُونَ.وَذَلَّلْنَاهَا لَهُمْ فَمِنْهَا رَكُوبُهُمْ وَمِنْهَا يَأْكُلُونَ**}[سورة يس:71.72] وقد يكون مطلوباً أومنهياً عنه حسبما يكون وسيلة له.**"**أنظر: "شرح الأصول الثلاثة" لشيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب-رحمه الله-ص67.

**قال العلامة صالح بن فوزان الفوزان-حفظه الله-:**

"**الذبح على أربعة أقسام:**

**الأول:** الذبح على وجه التقرُّب والتعظيم لأحد ما,وهذا لايجوز إلا لله سبحانه وتعالى, لأنه من العبادات المالية, فلايجوز الذبح للجن ولا للشياطين ولا للملوك والرؤساء تعظيماص لهم, لأن هذه عبادة لاتجوز إلا لله عزوجل. فالذين يذبحون للجن من أجل السلامة من شرهم,أومن أجل شفاء المرضى, كما يفعله الكهان والمنجمون الذين يدعون العلاج ويقولون للناس: اذبحوا كذا لاجل شفاء مريضكم, ولاتذكروا اسم الله عليه, هذا شرك أكبر مخرج من الملة, وهذا الذي قال الله تعالى محذراً من فعله لغير الله:{**قُلْ إِنَّ صَلاَتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.لاَشَرِيكَ لَهُ**}[سورة الأنعام: 162]وقال:{**فَصَلِّ لِرَبِّكَ وّانْحّرْ**}[سورة الكوثر:2] أي :واذبح لربك.

**الثاني**: الذبح من أجل أكل اللحم, هذا لا بأس به لأنه ماذبح من اجل التقرُّب والتعظيم لأحد, وإنما ذبح

لحاجة,والأكل منه, فهذا لابأس به, لأنه ليس نوعاً من العبادة ويذبح لبيع اللحم.
**الثالث**: الذبح على وجه الفرح والسرور, بمناسبة زواج **أو مناسبة نزول مسكن جديد**, أو قدوم غائب, أو ماأشبه ذلك بجمع الأقارب ويذبح من باب إظهار الفرح والسرور بما حصل له, هذا لا بأس به, لأنه ليس فيه تعظيم لأحد, ولاتقرب لأحد, وإنما هو من باب الفرح والسرور في شيء حصل.
**الرابع**: الذبح من أجل التصدق باللحم على الفقراء والمساكين والمعوزين هذا يعتبر سُنَّة وهو داخل في العبادة. "أنظر:"شرح الأصول الثلاثة" لشيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب-رحمه الله-ص153.
**سؤال وجه إلى سماحة العلامة الأثري عبد العزيز بن باز-رحمه الله-:**
"س1:سؤال من أحد الإخوة السودانيين يقول فيه: توجد في بلدنا عادة وهي: أن المرء إذا شرع في بناء منزل له, يذبح ذبيحة إذا وصل البناء إلى النصف,أو تؤجل هذه الذبيحة حتى اكتمال البنيان وإرادة السكن في المنزل,فيدعي لهذه الذبيحة الأقارب والجيران.فما رأي فضيلتكم لهذا العمل؟وهل هناك عمل مشروع يستحب عمله قبل السكن في المنزل الجديد؟ أفيدونا جزاكم الله خيراً.
ج1:الحمد لله,والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وأصحابه ومن اهتدى بهداه أمابعد:
فهذا التصرف فيه تفصيل,فإن كان المقصود من الذبيحة اتقاء الجن,أو مقصداً آخر يقصد به صاحب البيت أن هذا الذبح يحصل به كذا وكذا, كسلامته وسلامة سكانه, فهذا لايجوز, فهو من البدع. وإن كان للجن فهو شرك أكبر,لأنه عبادة لغير الله. أما إن كان من باب الشكر على ماأنعم الله به عليه, من الوصول إلى السقف,أو

عند إكمال البيت, فيجمع أقاربه وجيرانه, ويدعوهم لهذه الوليمة, فهذه لابأس بها,وهذا يفعله كثير من الناس, من باب الشكر لنعم الله , حيث منّ عليهم بتعمير البيت,والسكن فيه, بدلا من الاستئجار, ومثل ذلك مايفعله بعض الناس عند القدوم من السفر,يدعو أقاربه وجيرانه, شكراً لله على السلامة, فإن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا قدم من السفر, نحر جزوراً ودعا الناس لذلك,عليه الصلاة والسلام."أنظر:"مجلة البحوث الإسلامية" العدد:45 من فتاوى سماحة الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز ص105.

**وسئل مفتي المملكة العربية السعودية-حرسها الله-عبد العزيزبن عبد الله آل الشيخ-حفظخ الله-:**
"السؤال:يسأل عن إقامة الولائم عند شراء بيت أو سيارة او غير ذلك؟
الجواب: مافي شيء,كونه يذبح ذبيحة عند شراء البيت,ويدعوا أقاربه وإخوانه وأصدقائه ,أما لوأنه ذبحها للجن,تقرباً مايجوز,أما ذبحها لأجل الفرحوومشاركة إخوانه فرحته وسروره فالحمد لله."أنظر:برنامج (مع سماحة المفتي)تاريخ:الجمعة29-7-1429,الذي تبثه قناة المجد الفضائية كل يوم جمعة.
**وسئل العلامة صالح بن فوزان الفوزان-حفظه الله-:**
"سؤال: لقد انتقلنا إلى بيت جديد ونريد أن نعد وليمة بقصد التعريف بالمنزل وجمع الجيران والأقارب والأصدقاء، فما حكم ذلك؟

الجواب: لا بأس بعمل الوليمة بمناسبة النزول في بيت جديد لجمع الأصدقاء والأقارب إذا كان هذا من باب الفرح والسرور.
أما إن صاحب ذلك إعتقاد أن هذه الوليمة تدفع شر الجن، فهذا العمل لا يجوز، لأنه شرك وإعتقاد فاسد، أما إذا كان من باب العادات فلا بأس به."أنظر: "جريدة اليوم-الجمعة 1427-06-04".

**وسئل العلامة محمد بن عبدالله السبيل -حفظه الله-:**
"السؤال:وهذا أبو عبد الرحمن من شمال سيناء يقول: إنه توجد في مجتمعهم عادة وهي أنه إذا بنى الإنسان بيتاً أو خزان ماءٍ ذبح ذبيحة فماحكم هذه الذبيحة والأكل منها ؟الجواب : هذه الذبيحة ذبحت لابد أن يكون غرضٌ منهافي ذبحها فإذا كان لهم غرضٌ من الأغراض كمثلاً: مايفعل بعض الناس يذبح ذبيحة يقول هذه تقينا العين أو تقينا الحسد.. هذا مايجوزهذا شركٌ بالله الله يقول:{ **إِنَّ صَلاَتِي وَنُسُكِي**}أي ذبحي{ **قُلْ إِنَّ صَلاَتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.لاَشَرِيكَ لَهُ**}[سورة الأنعام:162]فإن فعل هذا من أجل العين أو من أجل الجن أو من أجل الحسد..فهذا شركٌ بالله مايجوز فالذبح والعياذ بالله هذا مايجوز إلا لله سبحانه وتعالى ويقول سبحانه وتعالى: {**إِنَّ صَلاَتِي وَنُسُكِي**}قرن النسك وهو الذبح مع الصلاة {**قُلْ إِنَّ صَلاَتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.لاَشَرِيكَ لَهُ وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ**}[162.163] فهذا إذا كان هذا الغرض خوفٌ من الحسد أو خوفٌ من العين أو خوفٌ من الجن هذا شركٌ بالله مايجوزولا موجب لهذا الشيء ينبغي تركه فإن كان لهذا فهو شرك, وإن كان لغرضٍ آخر ماأدري ...

السائل:..شكراً لله أو...
الشيخ: الشكر لله ماتذبح بالمكان هذا تذبح في مكان العادة...
السائل: لا,يذبح في بيته ويدعوا الناس..
الشيخ : شكراً لله على هذه النعمة مافي بأس
نعم"أنظر:"فتاوى نور على الدرب"الاثنين / 21-1-1427.

**وسئل العلامة صالح بن عبد العزيزآل الشيخ-حفظه الله-:**

"سؤال: ماحكم من يقول له أهله:اذبح ذبيحة ووزعها على المساكين دفعاً لبلاء ما,فهل تجوز تلك النية؟
الجواب: هذا في تفصيل,ذلك أن ذبح الذبائح إذا كان من جهة الصدقة,ولم يكن لدفع شيء متوقع,أو لرفع شيء حاصل,ولكن من جهة الصدقة,وإطعام الفقراء,فهذا لابأس به وهو داخل في عموم الأدلة التي فيها الحض على الإطعام,وفضيلة إطعام المساكين.
وأما إن كان الذبح,لأن بالبيت مريض,فيذبح لأجل أن يرتفع ما بالمريض من أذى,فهذا لايجوز بل يحرم,سدًّا للذريعة,ذلك لأن كثيرين يذبحون حين يكون بهم مرض,لظنهم أن المرض كان بسبب الجن,أو كان بسبب مؤذٍ من المؤذين,فإذا ذبح الذبيحة وأراق الدم فإنه يندفع شره,أو يرتفع ماأحدثه ذلك المؤذي.ولاشك:أن اعتقاد مثل هذا محرم ولايجوز,فالذبيحة التي ذبحت لرفع المرض والصدقة بها عن المريض-والحالة هذه-قال العلماء:هي حرام ولاتجوز سدًا للذريعة,وللشيخ سعد بن حمد بن عتيق رسالة خاصة في الذبح للمريض.
وكذلك إذا كن الذبح لدفع أذى متوقع,كأن يكون في البلد داء معين,فذبح لدفع هذا الداء,أو كان في الجهات التي حول البيت شيء يؤذي,فيذبح ليندفع ذلك المؤذي,إما لص-مثلاً-يتسلط على البيوت,أو أذىً ما يأتي البيوت,فيذبح ويتصدق بها لأجل أن يندفع ذلك الأذى,فهذا

أيضاً غير جائز,ومنهي عنه سدًا للذريعة,لأن من الناس من يذبح لدفع أذى الجن وهذا شرك بالله-جل وعلا-.
فإذا قيل:فما معنى مارواه أبوداود وغيره بإسنادٍ حسنه بعض أهل العلم,وبعضهم ضعّفه:أن النبي صلى الله عليه وسلم قال:((داووا مرضاكم بالصدقة))[صحيح الجامع الصغير, 3358]هل يدخل فيه إراقة الدم؟,لأجل مافيها من الوسيلة إلى الإعتقادات الباطلة .ومعلوم أن الشريعةجاءت بسد الذرائع الموصلة إلى الشرك,وجاءت أيضاً بفتح الذرائع الموصلة للخير,فما كان من ذريعة يوصل إلى الشرك والإعتقاد الباطل فإنه ينهى عنه."
أنظر:"التمهيد لشرح كتاب التوحيد"ص598.

**وقال فوزي الحميدي**:"...وبين هذا شيخ الإسلام ابن تيمية في منهاج السنة, وبين بأن الحسين لم يخرج أصلاً لكي يقال أنه خرج, بل رسائل كثيرة جاءت إليه وذهب لينظر في الأمر ومع هذا نهاه الصحابة, **لكن القدر** والنبي صلى الله عليه وسلم بين أنه سوف يقتل وذهب ولم يقتلوا كما يقولون يزيد بن معاوية أبداً قتلوا المنافقين..."أنظر:محاضرته:"الخوارج القعدة".

**سئل العلامة الأثري عبد العزيز بن عبد الله بن باز-رحمه الله-:**
"كثيرا ما نقرأ في الكتب والمجلات مقالات ترد فيها عبارات مثل (من سخرية القدر) أو (من سذاجة الأقدار) أو (شاءت الأقدار) فهل هذه العبارات صحيحة وبم تنصحون الذين يستعملونها في كتاباتهم جزاكم الله خيراً ؟
الجواب : بسم الله والحمد لله.. قول الإنسان من سخرية القدر أو من سذاجة القدر منكر من القول بل كفر وضلال واستهزاء بقدر الله سبحانه وتعالى، أما قول

بعض الناس شاءت الأقدار أو شاء القدر أو شاءت إرادة الله أو عناية الله فكلام لا يجوز وفيه سوء تعبير، والصواب أن يقال شاء الله سبحانه أو شاء ربنا سبحانه أو نحو ذلك من العبارات التي فيها إسناد المشيئة لله لا إلى صفاته."أنظر:"مجموع فتاوى ومقالات متنوعة المجلد الثامن والعشرون "ونشر في نشرة رابطة العالم الإسلامي في 13- 19 رجب عام 1419.

**وقال العلامة محمد بن صالح العثيمين -رحمه الله-** :
وقد سئل عن هذه الألفاظ فقال : ( شاءت الأقدار ، وشاءت الظروف ألفاظ منكرة ،
لأن الظروف جمع ظرف ، وهو الزمن ، والزمن لا مشيئة له ، وكذلك الأقدار جمع قدر ، والقدر لا مشيئة له.
وإنما الذي يشاء هو الله عز وجل نعم لو قال الإنسان:اقتضى قدر الله كذا وكذا فلا بأس،
أما المشيئة فلا يجوز أن تضاف للأقدار،لأن المشيئة هي الإرادة،ولا إرادة للوصف،
وإنماهي للموصوف "أنظر:"مجموع فتاوى" 3/131-132.
**وقال العلامة محمد بن صالح العثيمين-رحمه الله-**:"18-إسناد الحوادث إلى القدر وقول وأيم الحق ولعمر الحق.
ج إضافة الحوادث إلى صفة من صفات الله بمعنى أنه من مقتضى هذه الصفة لابأس به
مثل أن نقول: اقتضت حكمة الله أن يعذب الظالم,
أوجب القضاء والقدر أن يشقي فلان,. أويسعد فلان
ويدل لذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم: ((**لو سبق القضاء والقدر شيء لسبقته العين**)). أما إذا أضيفت الحوادث إلى صفة من صفات الله وكان الصفة هي التي فعلت دون الموصوف فلايجوز, لأن المؤثر هو

الله تعالى وهو الخالق المدبر لجميع الأمور, وأما قول الحالف وأيم الحق ولعمر الحق فلا بأس لأن الحق هو الله سبحانه وتعالى فهو كقوله وأيم الله ولعمر الله."أنظر:"إزالة الستارعن الجواب المختار لهداية المحتار"ص43.

**سئل العلامة صالح بن فوزان الفوزان-حفظه الله-**:"السؤال : فضيلة الشيخ وفقكم الله, ماحكم قول القائل : شاء القدر, مثل أن يقول: أردت أن أزوره لكن شاء القدر أن لاآتي ؟

الجواب : هذا لايجوز أن يسند الفعل إلى الصفة فيقول: شاء القدر, أو شاءت إرادة الله أو ما أشبه ذلك, بل يقول : شاء الله, قدر الله سبحانه وتعالى, تُسند الأفعال إلى الله لاإلى الصفاته."أنظر:"شرح لمعة الإعتقاد "ص298 .

**وقال الشيخ بكر أبو زيد –رحمه الله-**:"المشيئة من صفات الله تعالى،والصفة تضاف إلى من يستحقها ......ولا يقال:(شاءت حكمة الله ولايقال:(شاءت قدرة الله),ولا(شاء القدر),ولا(شاءت عناية الله), وهكذا من كل مافيه نسبة الفعل إلى الصفة..."أنظر:"معجم المناهي اللفظية"ص313.

قلت: أعوذب الله من جهل المتعالمين أمثال فوزي الحميدي وأتباعه.!!

**قال:الإمام ابن القيم الجوزية –رحمه الله- في"طريق الهجرتين وباب السّعادتين "ص66:**

وفي مثل هذا كان قد قال من مضى وأحسـن فيما قـالـه المُتكلـم:

فإن كنـت لاتـدري فتلك مُصيبة وإن كنـت تـدري فالمصيبة أعظمُ

# تكفير فوزي الحميدي لـلشيخ ربيع بن هادي المدخلي والعياذ بالله

**قال فوزي الحميدي في رده على الشيخ ربيع المدخلي: ذكر الدليل على أن ربيعاً المدخلي الحدادي يستهزئ بهذه الألفاظ على موسى عليه السلام، والصحابة الكرام والقرآن الكريم والعقيدة، والإسلام"**أنظر:قهر الخناس.."ص41.
**إلى أن قال:(فقوله** : ((طاح موسى ... طاح الصحابة ... طاح القرآن ... طاحت العقيدة)) **فهذا الرجل بألفاظه هذه قد أهان موسى عليه السلام، وأهان الصحابة الكرام، وأهان القرآن الكريم، وأهان العقيدة السلفية والعياذ بالله وفي ذلك إساءة الأدب البين الواضح** نسأل الله العافية والسلامة.).أنظر:"قهر الخناس.."ص41.

فنعوذ بالله جل وعلا من هذا التكفير,ومن التعدي على المسلم,حتى وإن كان من المخالفين.
فقول فوزي الحميدي" ذكر الدليل على أن ربيعاً المدخلي الحدادي يستهزئ بهذه الألفاظ على موسى عليه السلام,والصحابة الكرام والقرآن الكريم والعقيدة,والإسلام".
فوصف أن الشيخ ربيع بن هادي المدخلي أنه مستهزء بهذه الأمور,ومعلوم أن من يستهزء بهذه الأموركافر بالله جل وعلا.

نحن نعتقد أن الشيخ ربيع بن هادي المدخلي أنه أساء التعبير وأخطأ,ولا نقول كما قال فوزي الحميدي التكفيري ولاحول ولاقوة إلا بالله.

**وإليكم ماقاله العلماء في من يستهزء بشيء من أمور الدين:**

**قال العلامة سليمان بن عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب-رحمه الله-:**"(باب من هزل بشيء فيه: ذكر الله,أو القرآن,أو الرسول)أي :إنه يكفر بذلك لاستخفافه بجانب الربوبية والرسالة,وذلك مُنافٍ للتوحيد.ولهذا أجمع العلماء على كفر مَن فعل شيئًا من ذلك.فمن استهزأ : بالله,أو بكتابه,أو برسوله,أو بدينه كفر-ولو هازلاً لم يقصد حقيقة الاستهزاء-إجماعاً."
أنظر:"تيسير العزيز الحميد في شرح كتاب التوحيد الذي هو حقُ الله على العبيد"تحت باب:( من هزل بشيء فيه ذكر الله والقرآن أو الرسول)ص535.

**وقال العلامة حمد بن علي بن محمد بن عتيق–رحمه الله:**"أي من فعل ذلك كفر إجماعاً لإستخفافه بالربوبية أوالرسالة."أنظر:كتاب"إِبْطَالُ التَّنْدِيد باختصار شَرْح كِتَابِ التَّوْحِيد"تحت باب"من هزل بشيء فيه ذكر الله,أو القرآن,أو الرسول"ص246.

**قال العلامة عبد الله بن محمد الدويش رحمه الله:**"الثانية:(أن هذا هو تفسير الآية فيمن فعل ذلك كائناً من كان)أي من استهزء بالله وآياته ورسوله فقد دلت الآية على أنه كافر على أي حالة وقع ذلك وبأي فعل كان" أنظركتاب:"التوضيح المفيد لمسائل كتاب التوحيد".ص 210.

**وقال العلامة حافظ بن أحمد الحكمي –رحمه الله-:**"إذا قيل لنا:هل السجود للصنم **والاستهانة** بالكتاب وسب الرسول **والهزل بالدين** ونحو ذلك هذا كله من الكفر العملي فيما يظهر فلم كان مخرجاً من الدين وقد عرفتم الكفر الأصغر بالعملي؟

ج:**اعلم أن هذه الأربعة وما شاكلها** ليس هي من الكفر العملي إلا من جهة كونها واقعة بعمل الجوارح فيما يظهر للناس ولكنها لاتقع إلا مع ذهاب عمل القلب من نيته وإخلاصه ومحبته وانقياده, لايبقى معها شيء من ذلك **فهي وإن كانت عملية في الظاهر فإنها مستلزمة للكفر الاعتقادي ولابد**,ولم تكن هذه لتقع إلا من منافق مارق أو معاند مارد وهل حمل المنافقين في غزوة تبوك على أن:{ **قَالُواْ كَلِمَةَ الْكُفْرِ وَكَفَرُواْ بَعْدَ إِسْلاَمِهِمْ وَهَمُّواْ بِمَا لَمْ يَنَالُواْ** }إلاذلك مع قولهم لماسئلوا:{ **إِنَّمَا كُنَّا نَخُوضُ وَنَلْعَبُ** }قال الله تعالى:{ **وَنَلْعَبُ قُلْ أَبِاللّهِ وَآيَاتِهِ وَرَسُولِهِ كُنتُمْ تَسْتَهْزِؤُونَ.لاَ تَعْتَذِرُواْ قَدْ كَفَرْتُم بَعْدَ إِيمَانِكُمْ** }ونحن لم نعرف الكفر الأصغر بالعملي مطلقاً,بل العملي المحض الذي يستلزم الاعتقاد ولم يناقض قول القلب ولاعمله."أنظر:"أعلام السنة المنشورة لإعتقاد الطائفة الناجية المنصورة "ص117.

**وقال العلامة المحدث أحمد بن يحي النجمي –رحمه الله-في شرحه لكتاب التوحيد تحت باب:" من هزل بشيء فيه ذكر الله أو القرآن أو الرسول"**:

"يؤخذ من هذا كفر من هزل بشء فيه ذكر الله أو القرآن أو الرسول , فمن استهزأ بشيء من ذلك ,فإنه يعتبر قد كفر كفراً يخرجه من الملة."أنظر:"الشرح الموجز الممهد لتوحيد الخالق الممجد"ص282.

والمشكلة أنه يوجد من أهل البدع عبارته أفضل من عبارة فوزي الحميدي والله المستعان,ومن ذالك ماقاله:أبو الحسن المأربي في رده على الشيخ ربيع المدخلي قال:"ومن ذلك كلامه القبيح في الرب عزوجل– وإن كان بحسن نية – وسوء عباراته في الرسل والصحابة"أنظر" النصوص حجتنا والعلماء قدوتنا"ص10.

**وقال أيضاً فوزي الحميدي في رده على الشيخ ربيع:**(وحشاها بسمومه،وعصارة فكره المريض، وأظهر بها حقده الدفين،فوصف أهل السنة والجماعة بتلك الألقاب **الشنيعة التي هو أحق بها في الواقع كتلقيبهم** بـ(الخوارج) و(الحدادية) **و(الرافضة) و(الباطنية)،** بل سبهم وشتمهم بها، وله اتباع ينشرون زبالة عقله المريض،ويتبنون أفكاره الداعية إلى إحياء بدعة المرجئة، وإماتة السنة في (شبكة سحاب) البدعية وغيرها.)أنظر:"الفرقان...الجزء السابع".

وكرر فوزي الحميدي كلامه هذا في تكفيره لشيخ ربيع في رده الموسوم:بـ(الرُّعُود الصَّوَاعِقِيَّة لِصَعْقِ ألْفَاظ رَبِيع المَدْخَلِي البَدْعِيّة)ص10,26.

فَوَصَفَ فوزي الحميدي الشيخ ربيع بن هادي المدخلي بأنه أحق بأن يوصف بأنه رافضي وباطني في الواقع,والرافضة[30] والباطنية[31] كفار والله المستعان.

قال فوزي الحميدي وهو يرمي الشيخ ربيع بن هادي المدخلي بالتكفير:"أقول**:** الأشرطة المنهجية لعلماء الدعوة السلفية التي تكلمت على منهج ربيع المدخلي في مسائل الإيمان وغيرها معلومة في أبوابها في السنة الغراء التي يعرفها من نذروا أنفسهم للعناية بها من أولي العلم، ألا وإن من هذه الأبواب: ردودهم على ربيع بقوله: التنازل عن الأصول، وموافقته لمذهب المرجئة في الإيمان، وغمزه لصحابة النبي صلى الله عليه وسلم**، واستخفافه بالله تعالى وبرسوله صلى الله عليه وسلم، واستخفافه بالرسل عليهم السلام، واستخفافه بجبريل عليه السلام**،"أنظر:-الكَوْكَب الجَوْهرِي المُنْقَض عَلَى محمد الهاجرِي الجزء الأول ص 31-
وكررهذا كذلك في - الكَوْكَب المُتَدلِّي المُنْقَض عَلَى زيد المدخلِي-ص15

---

30 ) **قال الإمام الفقيه حرب بن إسماعيل الكرماني**:"حدثنا أبو علي الحسن بن الصباح البزار قال: حدثنا حسين بن محمدقال:حدثنا الفرات,عن ميمون بن مهران,عن ابن عباس, عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: ((سيكون في آخر الزمان قوم ينتحلون مودة أهل بيتي هم الرافضة,فمن أدركهم منكم فليقاتلهم فإنهم مشركون)).
"أنظر:"مسائل الإمام أحمدبن محمد بن حنبل وإسحاق بن راهوية"رواية حرب بن إسماعيل الكرماني"باب في الروافض" ص 434.

31 ) قال البغدادي:"وليست الباطنية من فرق ملة الإسلام,بل هي من فرق المجوس على ما نبينه بعد هذا" أنظر:"الفرق بين الفرق"ص26.

وكذلك في- الكَوْكَبُ الدُّرِّي المُنْقض عَلَى عايد الشمرِي- ص50.
وكذلك في- الكَوْكَب اللَّيْلِي المُنْقَض عَلَى النَّائِم مُحَمّد المَدْخَلِي-ص الجزء الأول18.
وكذلك في- الكَوْكَبُ العَالَمِي المُنْقض عَلَى صَالحِ السُّحَيمِي-ص28 .
وكذلك في- كوكب الأصول المنقض على أحمد بازمول- الجزء الأول ص28.
وكل هذه الردود تحت الأسماء المستعارة,أعوذب الله من الخذلان,وأعوذ بالله من غضب الله جل وعلا.
قول فوزي الحميدي في كواكبه:( **واستخفافه بالله تعالى وبرسوله صلى الله عليه وسلم، واستخفافه بالرسل عليهم السلام، واستخفافه بجبريل عليه السلام**) .

أولا:تعريف الإستخفاف لغةً هو :"الإهـانـة"أنظر: مختار الصحاح,ص77.
إن من المقررعند علماء أهل السنة والجماعة أنه من إستخف بالله تعالى وبرسوله صلى الله عليه وسلم وبالرسل عليهم السلام وبجبريل عليه السلام يُعتبر كافر والعياذ بالله.

**قال العلامة سليمان بن عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب-رحمه الله-**:"(باب من هزل بشيء فيه: ذكر الله,أو القرآن,أو الرسول)أي :**إنه يكفر بذلك لاستخفافه بجانب الربوبية والرسالة,وذلك مُنافٍ للتوحيد.ولهذا أجمع العلماء على كفر مَن فعل شيئًا من ذلك**.فمن استهزأ : بالله,أو بكتابه,أو برسوله,أو بدينه كفر -ولو هازلاً لم يقصد حقيقة الاستهزاء-إجماعاً." أنظر:"تيسير العزيز الحميد في شرح كتاب

التوحيد الذي هو حقُ الله على العبيد"تحت باب:( من هزل بشيء فيه ذكر الله والقرآن أو الرسول)ص535.
**وقال العلامة حمد بن علي بن محمد بن عتيق–رحمه الله**:"أي من فعل ذلك كفر إجماعاً **لإستخفافه بالربوبية أوالرسالة.**"أنظر:كتاب"إِبْطَالُ التَّنْدِيد باختصار شَرْحِ كِتَابِ التَّوْحِيد"تحت باب"من هزل بشيء فيه ذكر الله,أو القرآن,أو الرسول"ص246.
**وقال العلامة الأثري عبد العزيزبن عبد الله بن باز-رحمه الله-**:"قوله:(**ومن هذا الباب الإستهزاء بالعلم وأهله وعدم احترامهم لأجله**).أقول:هذا الكلام فيه إجمال, والصَّواب التَّفصيل **فإن كان الاستهزاء بالعلم الشَّرعي أو بالعلماء لِأَجْلِه فلا شك أن ذلك رِدّة عن الإسلام,لأنه تَّنَقُّص لما عظَّمه الله وإستخفاف به, وفي ضمن ذلك إحتقاره والتَّكذيب به**, أماإذا كان الإستهزاء بالعلماء يرجع إلى أمر آخر كالملابس أو حِرص بعضهم على الدُّنيا أو اعتيادهم خلاف ماعليه النَّاس من العوائد التي لا تعلق لها بالشَّرع أو لما يشبه ذلك فهذا وأشباهه لايكون رِدَّة عن الإسلام لأنه لايرجع إلى الدّين وإنما يرجع إلى أمور أخرى."أنظر:"تنبيهات هامّة على تعليقات العلامة محمد حامد الفقي على كتاب فتح المجيد شرح كتاب التوحيد".
**وسئل العلامة عبد الله بن عبد الرحمن الغديان-حفظه الله-**:"السؤال: أحسن الله إليكم هذا علي عبد الله عماد من جدة يقول هل الإستخفاف بالكبيرة يعد بأن المستخف كافر خارج من الملة ؟
الجواب:من المعلوم أن أدلة التشريع مما دلت عليه بيان الكبائر وبيان الصغائر والإصرار على الصغيرة يجعلها كبيرة وموقف المسلم , الموقف الذي يجب عليه هو أ لا يفعل هذا الشيء إبتداءاًو وإذا فعله فإنه يسارع إلى التوبة, أما الشخص الذي لايعمل يعني مايعمل هذه الكبائر ولكنه يستخفُ بها, إستخفافه بها في الحقيقة هو

إستخفافه بالأدلة التي دلت على تحريمها كالأدلة الدالة على تحريم الزنى والأدلة الدالة على تحريم قتل النفس بغير حق والأدلة الدالة على تحريم الخمر, فهو مستخفٌ بالقرآن ومستخفٌ بسنة الرسول صلى الله عليه وسلم فهذا يستتاب فإن تاب وإلا قتل وبالله التوفيق."أنظر:فتاوى نورٌ على الدرب السبت -29-10-1428.

**ووجه سؤال للعلامة محمدأمان بن على الجامي-رحمه الله-:**"السؤال:هل المستخف بالمعصيةكافر؟هل يكون الاستخفاف بالمعصية بمعنى الاستهزاء ؟

الجواب:إذا كان هذا مرادك بالاستخفاف أنه قد يتبع هواه فيقع في المعصية مع العلم بأنها معصية وحرام هذا المقدار لا يُكَفِّر كفرا بواحا؛ ولكن إذا سخر من النصوص التي حرمتْ هذه المعاصي بل لو سخر من النصوص التي شُرِعَت بها السنن يَكْفُر؛ ولكن لا نحكم على كل من وقع في المعصية بأنه سخر منها وسخر من النصوص أو استخف بها إنما زين له الشيطان ونفسه الأمارة بالسوء فوقع فترجى له توبة فلو مات على ذلك فأمره مفوض إلى الله." أنظر: "27 سؤالا في الدعوة السلفية" أسئلة مهمة في العقيدة والمنهج أجاب عليها فضيلة الدكتور:محمد أمان بن علي الجامي-رحمه الله-.

فإذا عرفت أخي الكريم أن الإستخفاف بالدين كفر, ومن إستخف يُعتبر كافر بالله جل وعلا,وبالتالي إذا وصفت مسلم أنه مستخف بدين الله عز وجل,يلزم من ذلك أنك ترميه بالكفر وتخرجه من الإسلام والعياذ بالله.

**قال شيخ الإسلام ابن تيمية الحراني-رحمه الله-:**"ومن أصول أهل السنة والجماعة أن الدين والإيمان قول وعمل, قول القلب واللسان, وعمل القلب واللسان والجوارح.

وأن الإيمان يزيد بالطاعة, وينقص بالمعصية.وهم مع ذلك لايكفرون أهل القبلة بمطلق المعاصي والكبائر, كما يفعله الخوارج, بل الأخوة الإيمانية ثابتة مع المعاصي,كما قال سبحانه:{**فَمَنْ عُفِيَ لَهُ مِنْ أَخِيهِ شَيْءٌ فَاتِّبَاعٌ بِالْمَعْرُوفِ**}[سورة البقرة:178],قال:{**وَإِن طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا فَأَصْلِحُوا بَيْنَهُمَا فَإِن بَغَتْ إِحْدَاهُمَاعَلَى الْأُخْرَى فَقَاتِلُوا الَّتِي تَبْغِي حَتَّى تَفِيءَ إِلَى أَمْرِ اللَّهِ فَإِن فَاءتْ فَأَصْلِحُوا بَيْنَهُمَا بِالْعَدْلِ وَأَقْسِطُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلِحُوا بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ**}[سورة الحجرات:10].

ولايسلبون الفاسق الملي الإسلام بالكلية, ولايخلدونه في النار, كما تقول المعتزلة.

بل الفاسق يدخل في اسم الإيمان,كمافي قوله:{**فَتَحْرِيرُرَقَبَةٍ مُّؤْمِنَةٍ**}[سورة النساء:92],وقد لايدخل في اسم الإيمان المطلق,كما في قوله تعالى:{ **إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ آيَاتُهُ زَادَتْهُمْ إِيمَانًا**}[سورة الأنفال: 2],وقوله صلى الله عليه وسلم:((**لايزني الزاني حين يزني وهو مؤمن, ولايسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن, ولايشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن, ولاينتهب نهبة ذات شرف يرفع الناس إليه فيها أبصارهم حين ينتهبها وهو مؤمن**)).ونقول: هو مؤمن ناقص الإيمان, أو مؤمن بإيمانه فاسق بكبيرته, فلا يعطى الاسم المطلق,ولايسلب مطلق الاسم."أنظر:"العقيدة الواسطية".

# تكفير أذناب فوزي الحميدي لفلان من المسلمين بقولهم هل فلان بعثي والعياذ بالله

لقد قام التكفيريون أتباع فوزي الحميدي التكفيري بإنزال موضوع في شبكتهم التكفيرية اللاأثرية جاء فيه :
"**<u> هل العلوي بعثي؟ </u>**وكذلك قالوا:**<u>ومما يدعم بأن العلوي لايعادي الأفكار البعثية والعلمانية ثنائه على إمرأة علمانية لحسن خلقها ويقول:بأن العلمانيين لايعادون إلا من حارب</u>**

**أفكارهم؟!.وهذا دليل على أن السفلي لايعادي هذه الأفكار الهدامة.**"أنظر : موضوع منزل في شبكتهم اللاأثرية التكفيرية بعنوان: "بيان تلف عقل السليماني أبو تليفة ((#*عيدية*#هل العلوي بعثي؟ )))-الحلقة الثالثة".

**قال العلامة عبد الله أبابطين –رحمه الله-**:"وأما الأحاديث التي فيها إطلاق الكفر ,على من فعل معصية,كقوله صلى الله عليه وسلم: ((**قتال المؤمن كفر**)) وقوله: ((كفر من تبرأ من نسبه)) ونحو ذلك,فهذا : محمول عند العلماء على التغليظ, مع إجماع أهل السنة, على : أن نحو هذه الذنوب , لاتخرج من الإسلام , ويقال: كفر دون كفر,وكذلك لفظ الظلم,والفسق, ظلم دون ظلم, وفسق دون فسق, والأحاديث التي فيها تحريم الجنة على فاعل بعض الكبائر, فهذا على التشديد والتغليظ, لإجماع أهل السنة والجماعة, أنه لايبقى في النار أحد من أهل التوحيد,كما دلت على ذلك الأحاديث المتواترة, عن النبي صلى الله عليه وسلم."أنظر: "الدرر السنية" المجلد الأول,ص370,371 .

**وجه سؤال إلى العلامة صالح بن فوزان الفوزان-حفظه الله-**:"السؤال : الآن كلما رد عالم على آخر أخطا قالوا : هذا كلام الأقران يطوى ولايروى,مارأيكم في هذه القاعدة ؟وهل هي على إطلاقها ؟

الجواب : يجب بيان الحق ورد الخطأ,ولانجامل أحداً نبين الخطأ وندل على الحق وليس لنا شأن بفلان أو علان, ولايجوز السكوت, لأنه لو تركنا هذا الخطأ,والخطأ الثاني والخطأ الثالث, كثرت الأخطاء وصار الناس يظنونها حق من سكوت العلماء عنها يعتبرون ذلك حجة

فلابد من البيان لاسيما إذا كان هذا الذي أخطأ قدوة, أو له رئاسة.
ولايقال الأخطاء تروى وتطوى, وإنما يقال تروى ويرد عليها لأن هذا من النصيحة لله ولكتابه ولرسوله صلى الله عليه وسلم ولأئمة المسلمين." أنظر: شرح القصيدة النونية الشريط الثامن والثلاثون,و"الإجابات المهمّة في المشاكل الملمة" الجزء الثاني,ص236.

الشاهد من قول: العلامة صالح بن فوزان الفوزان-حفظه الله- أن الخطأ لابد أن يرد عليه ويبين للناس ليعرفوه أنه خطأ ولكن هل فوزي الحميدي وأتباعه إعترفوا بهذه الأخطاء!!؟.
الجواب: لم يعترفوا بهذه الأخطاء الجسيمة والخطيرة في نفس الوقت, وشغلهم الشاغل الإستعجال في التكفير والتبديع والتفسيق كما تلاحظون والله المستعان.

**قال العلامة صالح بن فوزان الفوزان-حفظه الله-:**
"واحْبِسْ لسانَكَ بُرهَةً عن كُفْرِهِ *** حتى تُعارِضَها بلا عُدوانِ
لاتستعجل بالتكفير والتبديع والتفسيق مثل هؤلاء الذين جعلوا شغلهم في هذه الأمور, بل تريَّث واعض ماقاله الناظم على الكتاب والسنة." أنظر:"التعليق المختصر على القصيدة النونية"الجزء الثالث,ص1303.

فإن فوزي الحميدي وأتباعه إنشغلوا بالبدع والكذب والتخرصات لهذا وصلوا إلى ماوصلوا إليه والله المستعان.

**قال العلامة حسين بن مهدي النُّعمي-رحمه الله-**(1):"والقلوب إذا اشتغلت بالبدع, أعرضت عن السنن,... إلى أن قال:وإنَّما اشتغل كثير من الناس بأنواع من العبادات المبتدعة, التي يكرهها الله ورسوله,لإعراضهم عن المشروع, أو بعضه, وإن قاموا بالصورة الظاهرة.فقد حرموا المقصود.ومن أصغى إلى كلام الله ورسوله بقلبه,وتدبّره بكليته, وحدَّث نفسه باقتباس الهدى والعلم منه,لامن غيره:أغناه عن البدع,والآراء,والتخرصات والشطحات,والخيالات."
أنظر:"معارج الألباب في مناهج الحق والصواب"المجلد الثاني ص488.
(1)-قال العلامة المحدث مقبل بن هادي الوادعي-رحمه الله-:"وهكذا حسين بن مهدي النعمي, صاحب(معارج الألباب)وهو في عصر محمد بن إسماعيل الأمير, فقد أوذي بسبب دعوته إلى السنة وانتقاده للمذهب الشيعي المبتدع."أنظر:مقدمة"الجامع الصحيح في القدر"ص 6.

وفوزي الحميدي وأتباعه لم يأخذوا بمنهج أهل السمة والجماعة, المنهج الحق, بل ساروا على منهج الفرق الضالة والعياذ بالله.

**قال العلامة صالح بن فوزان الفوزان-حفظه الله-**:"فمذهب أهل السنّة والجماعة-ولله الحمد-جامع للحقّ كلِّه,في جميع الأبواب,وفي جميع المسائل, ومخالف لكلِّ ماعليه الفِرَق الضالة والنِّحَل الباطلة."أنظر: "محاضرات في العقيدة والدعوة" المحاضرة السادس و الأربعون–لمحة عن الفِرَق الضالة –ص371الجزء الثالث طبعة رئاسة إدارة البحوث العلمية والإفتاء بالمملكة العربية السعودية حرسها الله وبلاد المسلمين.


بيان تلف عقل السليماني أبوتليفة (((#*عيدية*# هل العلوي بعثي؟)))- الحلقة الثالثة - الشبكة الأثرية - Windows Internet Explorer
http://www.alathariyah.net/vb/showthread.php?t=2409
متجدد بيان تلف عقل السليماني أبوتليفة (((#*عيدية*# هل العلوي بعثي؟)))- الحلقة الثالثة
بيان تلف عقل السليماني أبوتليفة (((#*عيدية*# هل العلوي بعثي؟)))- الحلقة الثالثة
بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين أما بعد:
طبعاً هذا العنوان أقوى من سابقه في ابوتعاسة
ولكن كما فصلنا لكم في الحلقة السابقة
من هنا http://www.alathariyah.net/vb/showthread.php?t=2404
فلجرأت هذا الشقي الحدادي المفرط في حداديته العلوي؟!! فالجزاء من جنس العمل فسنجري قواعده التي قعدها من كيسه عليه وليتحمل ما اقترفته يداه, وكما قال العلماء : جهم بن صفوان كفر نفسه بنفسه, حيث انه اعتبر الايمان المعرفة والكفر الجهل, ولا أحد أجهل من جهم, فكفر بحكم نفسه على نفسه.


بيان تلف عقل السليماني أبوتليفة (((#*عيدية*# هل العلوي بعثي؟)))- الحلقة الثالثة - الشبكة الأثرية - Windows Internet Explorer
http://www.alathariyah.net/vb/showthread.php?t=2409
الجهل, ولا أحد أجهل من جهم, فكفر بحكم نفسه على نفسه.
والان نأتي لك بماقال خالد العلوي السفلييي
إعجاب العلوي السفلي الجاهل بشخصية وجراءة صدام حسين ويتابع جلسات محاكمته، ويقول أن صدام قال في أهل المحرق-وهي مدينة بالبحرين- (رجال) مفتخراً بتزكيته هذه لأهل المحرق لأن العلوي من أهل المحرق. (هنيئاً لكم هذه التزكية)- ياترى على ماذا يزكيهم هذا البعثي الهالك فافطن ياعلوي؟!!
وأيضاً إعجابه بقوة جسمه وأنه يمسك الشوزن بيد واحدة ويطلق منها الرصاص وأنه عبر نهر الفرات سباحة.
والله أعلم هل صلى عليه صلاة الغائب بعد إعدامه وهل كان في خيمة العزاء التي أقيمت لموت صدام، نعاملك بمنهجك الخبيث حيث حكمت على أناس أنهم من حزب الشيطان بصورة.
قال تعالى: {لاَّ يُحِبُّ اللّهُ الْجَهْرَ بِالسُّوَءِ مِنَ الْقَوْلِ إِلاَّ مَن ظُلِمَ وَكَانَ اللّهُ سَمِيعاً عَلِيماً} [النساء:148].
ومما يدعم بأن العلوي لايعادي الافكار البعثية والعلمانية ثناءه على امرأة علمانية لحسن خلقها ويقول: بأن العلمانيين لا



بيان تلف عقل السليماني أبوتليفة (((#"عيدية"# هل العلوي يعشي؟))) - الحلقة الثالثة - الشبكة الأثرية - Windows Internet Explorer

http://www.alathariyah.net/vb/showthread.php?t=2409

وأيضاً إعجابه بقوة جسمه وأنه يمسك الشوزن بيد واحدة ويطلق منها الرصاص وأنه عبر نهر الفرات سباحة.

والله أعلم هل صلى عليه صلاة الغائب بعد إعدامه وهل كان في خيمة العزاء التي أقيمت لموت صدام، نعاملك بمنهجك الخبيث حيث حكمت على أناس أنهم من حزب الشيطان بصورة.

قال تعالى: {لاَّ يُحِبُّ اللّهُ الْجَهْرَ بِالسُّوَءِ مِنَ الْقَوْلِ إِلاَّ مَن ظُلِمَ وَكَانَ اللّهُ سَمِيعاً عَلِيماً} [النساء:148].

ومما يدعم بأن العلوي لايعادي الافكارالبعثية والعلمانية ثناءه على امرأة علمانية لحسن خلقها ويقول: بأن العلمانيين لا يعادون إلا من حارب أفكارهم؟!. وهذا دليل على أن السقلي لا يحارب هذه الأفكار الهدامة.وكما قال العلامة محمد امان الجامي رحمه الله في زعيمكم الاكبر محمود الحداد والذي انتم له تابعون وعلى خطاه سائرون,

قال الشيخ محمد امان رحمه الله: محمود الحداد فاسق خارج من الاسلام, حكم على نفسه بنفسه حيث أخرج الفاسق من الاسلام بقواعده الباطلة لجهله, وحيث أنه هو بنفسه فاسق, فحكم على نفسه بالخروج من الاسلام.
فليتحمل إذاً (استمع للمادة الصوتية من المرفقات)

الملفات المر
الحدادية تكفر نفسها.rm (الحجم 340.4 ك/بايت , عدد مرات

# تكفير أذناب فوزي الحميدي لفلان وفلان من المسلمين بقولهم: هؤلاء

# شابهوا المشركين وأهل البدع في رميهم الأنبياء وأتباعهم بالعظائم والعياذ بالله

لقد قام التكفيريون أتباع فوزي الحميدي التكفيري بإنزال موضوع في شبكتهم التكفيرية اللاأثرية جاء في تعليق أحدهم وهو: أبوعلي الحديثي وهو هاني بن عبد الجليل الساد قال : " **هؤلاء ياأخي شابهوا المشركين وأهل البدع في رميهم الأنبياء وأتباعهم بالعظائم.**" أنظر : موضوع منزل في شبكتهم اللاأثرية التكفيرية بعنوان: "الشيخ فوزي يفضح كذب الدجالين(ياسر جناحي ومروان أبوحذيفة)."

**قال العلامة عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب-رحمه الله-:**"وقال الشيخ ابن تيمية رحمه الله تعالى في كتاب(الصارم المسلول,على شاتم الرسول): قال الإمام إسحاق ابن راهوية أحد الأئمة يعدل بالشافعي وأحمد: أجمع المسلمون أن من سبَّ الله أو رسوله أو دفع شيئاً مما أنزل الله أنه كافر بذلك,وإن كان مقراً بكل ماأنزل الله.
وقال محمد بن سحنون أحد الأئمة من أصحاب مالك: أجمع العلماء على أن شاتم الرسول صلى الله عليه وسلم كافر,وحكمه عند الأئمة القتل,ومن شك في كفره كفر.
قال ابن المنذر: أجمع عوام أهل العلم أن على من سبَّه: القتل, وقال الإمام أحمد فيمن سبَّه: يقتل,قيل:فيه أحاديث؟ قال: نعم,منها: حديث الأعمى الذي قتل

المرأة, وقول ابن عمر:(من شتم النبي صلى الله عليه وسلم قتل,وعمر بن عبد العزيز يقول:يقتل,وقال في رواية عبد الله: لايستتال,إن خالد بن الوليد قتل رجلاً شتم النبي صلى الله عليه وسلم ولم يستتيبه.انتهى.
فتأمل رحمك الله تعالى كلام إسحاق بن راهوية ونقله الإجماع على أن من سبَّ الله أو سبَّ رسوله صلى الله عليه وسلم,أو دفع شيئاً مما أنزل الله فهو كافر-وإن كان مقراً بكل ماأنزل الله-يتبين لك: أن من تلفَّظ بلسانه بسبِّ الله تعالى,أو بسبِّ رسوله صلى الله عليه وسلم,فهو كافر مرتد عن الإسلام,وإن أقر بجميع ماأنزل الله,وإن كان هازلاً بذلك لم يقصد معناهبقلبه,كما قال الشافعي رضي الله عنه: من هزل بشيء من آيات الله فهو كافر, فكيف بمن هزل بسبِّ الله تعالى, أو بسبِّ رسوله صلى الله عليه وسلم "أنظر:"عقيدة الموحدين",رسالة:"الكلمات النافعة في المكفِّرات الواقعة"ص238.

**قال شيخ الإسلام محمد بن عبد الوهاب-رحمه الله-:**"فإنانعتقد:أن من فعل أنواعاً من الكبائر, كقتل المسلم بغير حق, والزنا,والربا,وشرب الخمر, وتكرر منه ذلك : أنه لايخرج بفعله ذلك عن دائرة الاسلام, ولايخلد به في دار الانتقام, إذا مات موحداً بجميع أنواع العبادة. "أنظر:"الدرر السنية"المجلد الأول,ص230.

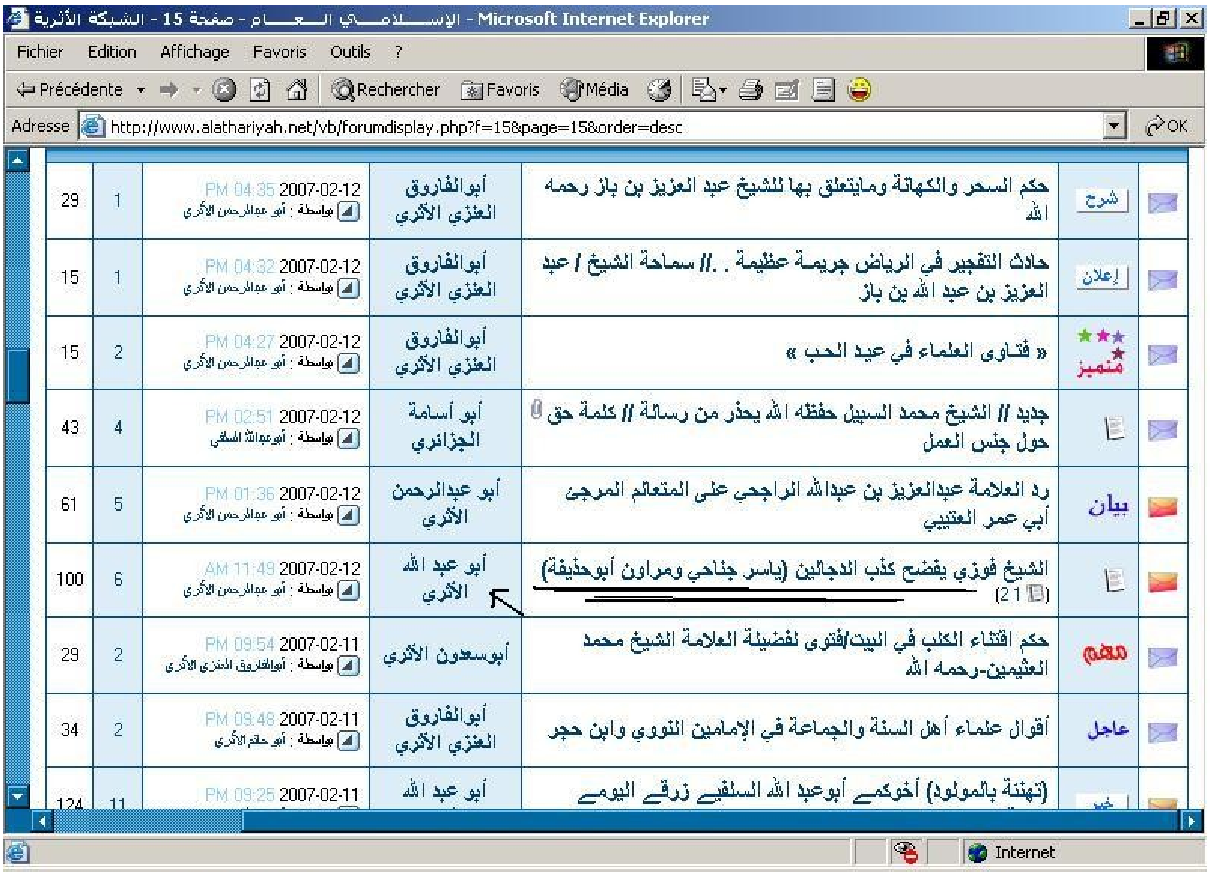
**قال العلامة المحقق عبد الله بن عبد الرحمن أبابطين-رحمه الله-:**"وأما الخوارج: فهم الذين خرجوا على علي رضي الله عنه, وقبل ذلك: قتلوا عثمان رضي الله عنه, وكفروا عثمان, وعلياً,وطلحة, والزبير, ومعاوية, وطائفتي علي ومعاوية, واستحلوا دمائهم.
وأصل مذهبهم : الغلو الذي نهى الله عنه, وحذر عنه النبي صلى الله عليه وسلم, فكفروا من ارتكب

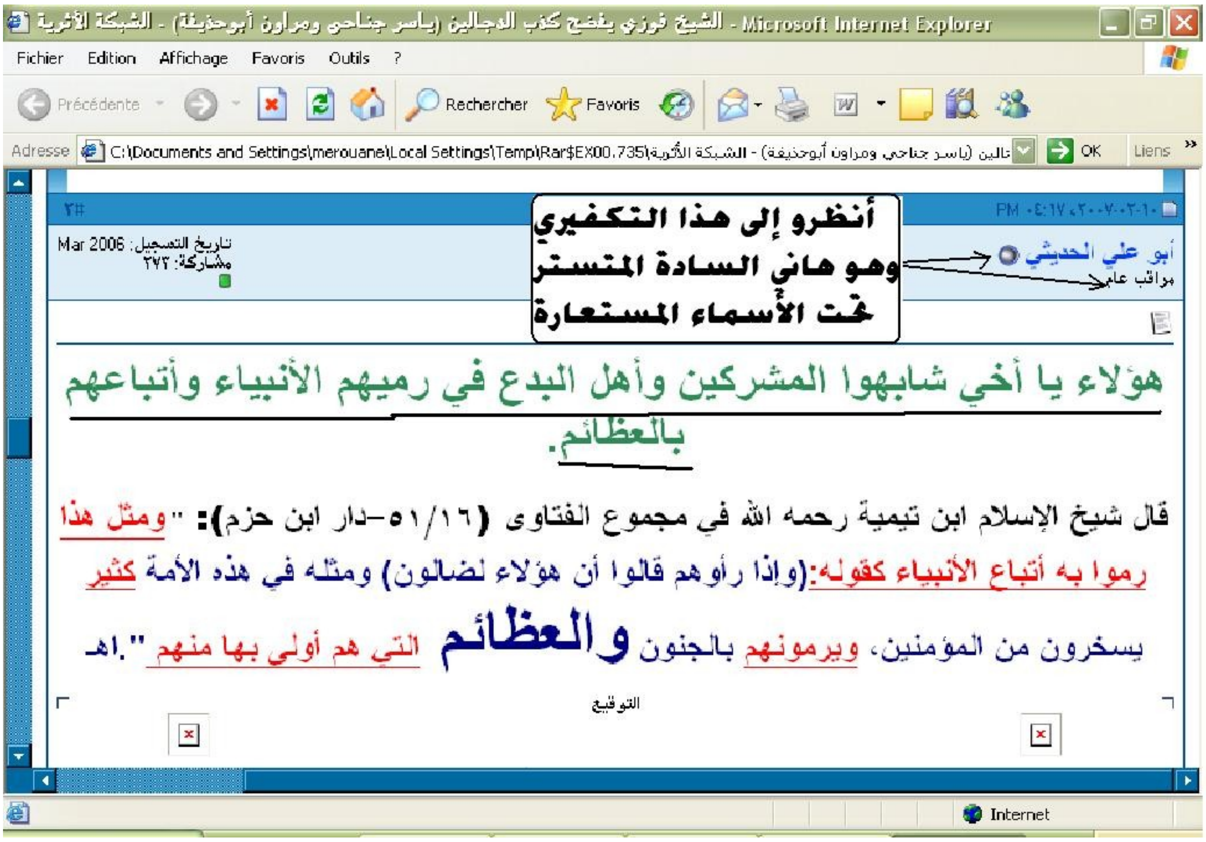
كبيرة,وبعضهم:يكفر بالصغائر,وكفروا علياً وأصحابه بغير ذنب, فكفروهم بتحكيم الحكمين: عمرو بن العاص, وأبي موسى الأشعري, وقالوا : لاحكو إلاّ لله.
وإستدلوا على قولهم : بالتكفير بالذنوب, بعمومات أخطئووا فيها,وذلك, كقوله سبحانه:{**وَمَن يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَإِنَّ لَهُ نَارَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا**} [سورة الجن:23] {**وَمَن يَعْصِ اللّهَ وَرَسُولَهُ وَيَتَعَدَّ حُدُودَهُ يُدْخِلْهُ نَارًا خَالِدًا فِيهَا**}[سورة النساء:14]
وقوله: {**وَمَن يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُّتَعَمِّدًا فَجَزَآؤُهُ جَهَنَّمُ خَالِدًا فِيهَا**}الآية[سورة النساء:93] وغير ذلك من الآيات.
وأجمع أهل السنة والجماعة : أن أصحاب الكبائر لايخلدون في النار إذا ماتوا على التوحيد, وأن من دخل النار منهم بذنبه يخرج منها, كما تواترت بذلك الأحاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم."أنظر:"الدرر السنية"المجلد الأول,ص360,361.

فوزي الحميدي وأتباعه يعرفون أنهم على الباطل ولكن لحسدٍ في قلوبهم لايريدون الحق ونصرته نسأل الله العافية.
**قال العلامة صالح بن فوزان الفوزان-حفظه الله-:**
"أو حاسدٍ قد بات يَغلِي صَدْرُهُ *** بعداوتي كالمِرْجَلِ الملآنِ
هذا العدو يعرف الحق ويعرف أنَّ خصمه على حق, ولكن الحسد حملَه على الطعن به وبأمثاله, والحسد داءٌ قاتل, فهو الذي حمل أحد ابني آدم فقتل أخاهُ فتحمَّل ظلم ووزر كل نفس تُقتل بعدَه عدواناً. "أنظر: "التعليق المختصر على القصيدة النونية"الجزء الثالث,ص1308.

فهذا هو حال فوزي الحميدي وأتباعه رمي المسلمين بالتكفير والله المستعان,فحذر أخي الكريم أن تحسن الظن بهم .

**قال شيخ الإسلام ابن تيمية -رحمه الله-:**"ومن كان محسناً للظن بهم وادعى أنه لم يعرف حالهم - عُرف حالهم, فإن لم يباينهم ويظهر لهم الإنكار, وإلا ألحق بهم وجعل منهم.وأما من قال : لكلامهم تأويل يوافق الشريعة , فإنه من رءوسهم وأئمتهم , فإنه إن كان ذكاًّ فإنه يعرف كذب نفسه فيما قاله".أنظر:"مجموع الفتاوى"ج2/ص133.






فهؤلاء أعني بهم الفرقة الخراصية التكفيرية, لايُستبعد منهم أن يقوموا بأعمال تخريبية ومنها :قتل النفس المعصومة.

**قال العلامة المحدث أحمد بن يحي النجمي -رحمه الله-**:"وهذا أمرٌ مشاهدٌ في الخوارج ؛ ثابتٌ عنهم بالتواتر ؛ قديماً وحديثاً ، وإلاّ فما الذي حملهم على قتل خيار المؤمنين ، فهم الذين قتلوا عثمان بن عفان ، وقتلوا علي بن أبي طالب رابع الخلفاء الراشدين غِيلةً ، فهم لم يفعلوا ذلك إلاَّ بعد أن حكموا عليهم بالكفر ؛ إذ أنَّ من مبدأهم التكفير بالكبيرة" أنظر مقال للعلامة أحمد النجمي-رحمه الله تاريخ: 3 / 1 / 1426.بعنوان:" التكفير وبيان خطره وأدلة ذلك".

والفرقة الخراصية وعلى رأسهم فوزي الحميدي هم فرعٌ من فرق الخوارج التكفيريون وإمتداداً لهم.

**وجه سؤال للعلامة صالح بن فوزان الفوزان-حفظه الله-:**"س2 : فضيلة الشيخ: يقول الرسول صلى الله عليه وسلم:((**ستفترق أمتي على ثلاث وسبعين فرقة**))[أخرده أحمد والنسائي وابن ماجه],فهل العدد محصور أولا ؟
ج2 : ليس هذا من باب الحصر, لأن الفرق كثيرةجداً,إذا طالعتم في كتب الفرق وجدتم أنهم فرق كثيرة,ثم تشعَّبت منه فرق كثيرة.وما الجماعلت المعاصرة الآن,المخالفة لجماعة أهل السنة, إلاّ امتدادٌ لهذه الفِرَق,وفروع عنها." أنظر:"محاضرات في العقيدة والدعوة" المحاضرة السادس و الأربعون"لمحة عن الفِرَق الضالة". ص 373الجزء الثالث طبعة رئاسة إدارة البحوث العلمية والإفتاء بالمملكة العربية السعودية حرسها الله وبلاد المسلمين.

**تكفير أذناب فوزي الحميدي لفلان من المسلمين بقولهم:**
**هل يشك عاقل أن فلان دسيسة في الإسلام والعياذ بالله**

وجه سؤال إلى سماحة مفتي المملكة العربية السعودية عبد العزيز آل الشيخ- يحفظه الله-:

"السؤال: هل مقولة فلان دسيسة على الإسلام تقال في حق المسلم وهل هذا تكفير له؟
سماحة المفتي:والله دسيسة على الإسلام...قبيحة إذا قلت فلان دسيسة على الإسلام إعتمد أنك [تعني ]أنه منافق وأنه مظهرٌ للإسلام ومبطنٌ للكفر هذا قولٌ خطير وقد يكون دسيسة يعني لايريد الأعم على كل حال الكلمة فيها إحتمال سيء ولاينبغي التعبيربها إلا عندما يكون على يقين من حال ذلك الإنسان بعدما ...جهد وسعه في دعوةته إلى الله وتحذيره"أنظر:برنامج (مع سماحة المفتي)يوم الجمعة27-3-1429 الذي تبثه قناة المجد الفضائية.

**وقال العلامة المحدث محمد ناصر الدين الألباني[32]-رحمه الله-وهو يتكلف علىٍ خوارج الجزائر:"**ولذلك فأنا في الحقيقة في شكٍّ كبير من أمرين اثنين :

---

[32] ) ولقد لمَز وطعن فوزي الحميدي في العلامة المحدث محمد ناصر الدين الألباني-رحمه الله-في شرحه لبلوغ المرام شريط رقم:18.قال: (هذا اللفظ ضعيف ومن حديث عمروا بن خارجة فيه قتادة وهو مدلس وقد عنعن وكذلك فيه ..بن حوشب وهو سيء الحفظ **ورأيت المخربيين لبلوغ المرام يصححون هذا الحديث وكذلك أحاديث أخرى وكل ذلك تقليداً لشيخ الألباني مثلاً أو للهيثمي أو للمنذري وغيرهم من أهل العلم** بدون تخريج الحديث والإطلاع على طرق الحديث والعلل) قال: بعض السلف:"من علامة أهل البدع الوقيعة في أهل الأثر".وجه سؤال إلى العلامة صالح بن فوزان الفوزان-حفظه الله-السؤال:أحسن الله إليكم سماحة الوالد يقول السائل: ماهو واجبنا حيال الذين يكتبون في الصحف ويقدحون في أهل العلم وطلبته؟الجواب: الذي يقدر على الرد عليهم يكتب, الواجب أن الذي يقدر على الرد عليهم وَهَدْ شُبهاتهم أنَّ هذا من الجهاد في سبيل الله يقوم بهذا نعم"أنظر: درس تفسير من سورة الحجرات إلى سورة الناس-20-10- 1429.

-**<u>من إسلام هؤلاء حقيقة,أي : أخشى أن يكونوا من أعداء الإسلام</u>** تلّبسوا بثياب المسلمين.
وإن كانت الأخرى, وهي أنّهم مسلمين فعلاً,ولكنّهم جهلة في منتهى الجهالة.

إذن الخروج اليوم لايجوز إطلاقاً, لذلك نحن نرى هؤلاء الخارجين أو الدّاعين إلى الخروج, **<u>هم:إمَّا أنّهم مدسوسون على الإسلام</u>** ,أو أنّهم مسلمون,لكنّهم في منتهى الجهل بالإسلام الذي أنزله الله على قلب محمدٍ عليه الصلاة والسلام.**"ضمن أسئلة وجهت للعلامة الألباني -رحمه الله – أذيع بعضه في التلفزيون الجزائري نهاية** 1419 **ونشرت هذه الفتوى في جريدة (الخبر الأسبوعي الجزائرية) العدد** 16**,تاريخ:** 23/6/1999**,بواسطة:"فتاوى علماء الأكابر".**

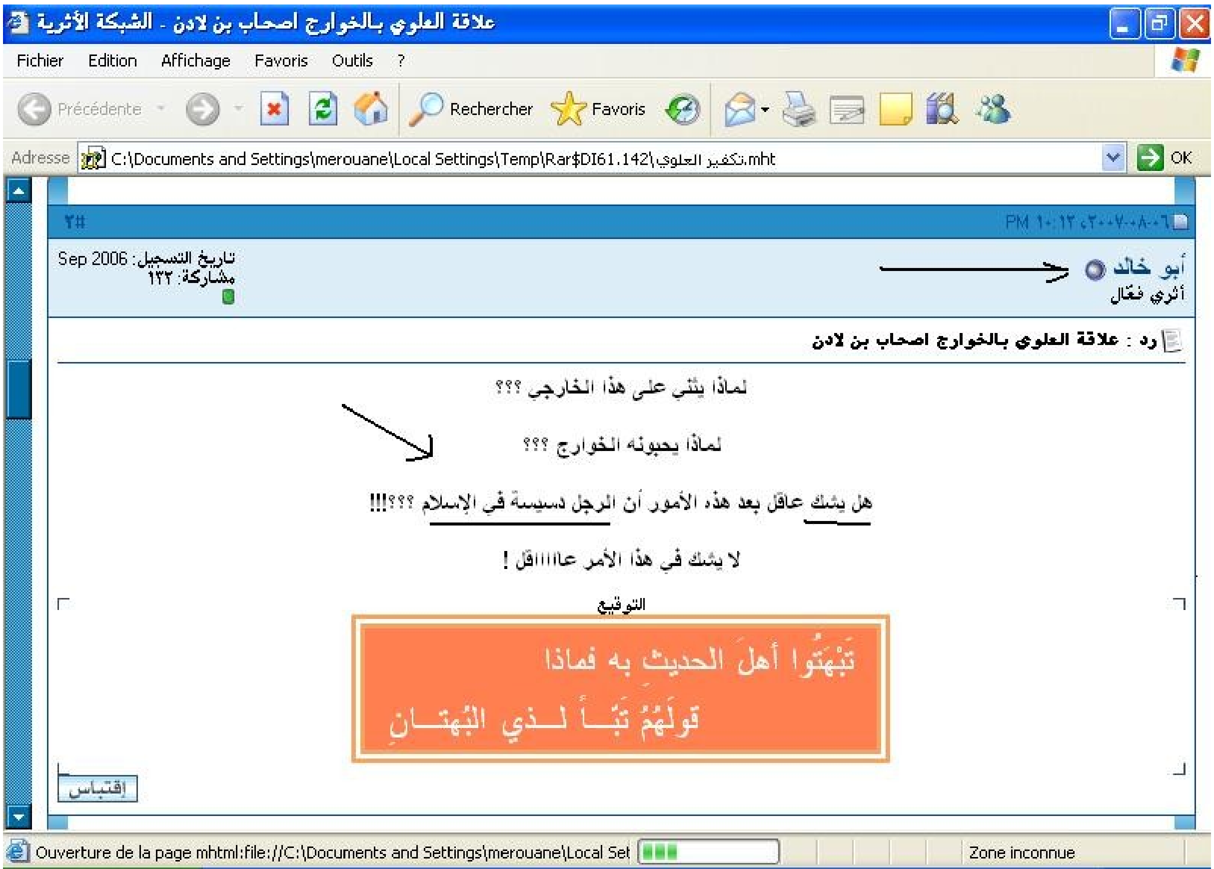
**وقال شيخ الإسلام ابن تيمية –رحمه الله-:**"ليس لأحد أن يكفر أحداً  من المسلمين وإن اخطأ وغلط حتى تقام عليه الحجة , وتبين له المحجة , ومن ثبت إسلامه بيقين, لم يزل ذلك عنه بالشك, بل لايزول إلا بعد إقامة الحجة وإزالة الشبه"أنظر مجموع الفتاوى 12/466.
**وقال العلامة الفقيه محمد بن صالح العثيمين –رحمه الله-:**"وعلى هذا فيجب قبل الحكم على المُسلم بكُفرٍ أو فِسقٍ أن ينظر في أمرين :
أحدهما : دلالَة الكتاب والسُّنَّة على أن هذا القول أو الفعل كوجب للكفر أو الفِسق .
الثاني : انطباق هذا الحكم على القائل المعين أو الفاعل المعين بحيث تَتِم شروط التَّكفير أو التَّفسيق في حقه وتَنْتَفِي الموانع ." أنظر"القواعد المثلى في صفات الله وأسمائه الحسنى"ص149.

**وقال أيضاً العلامة الفقيه محمد بن صالح العثيمين-رحمه الله-**:"فالأصل فيمن ينتسب للإسلام بقاء إسلامه حتى يتحقق زوال ذلك عنه بمقتضى الدليل الشرعي, ولايجوز التساهل في تكفيره لأن في ذلك محذوريين عظيمين :
أحدهما : افتراء الكذب على الله-تعالى- في الحكم, وعلى المحكوم عليه في الوصف الذي نبزه به .
أما الأول فواضح حيث حكم بالكفر على من لم يكفره الله –تعالى- فهو كمن حرم ماأحل الله, لأن الحكم بالتكفير أو عدمه إلى الله وحده كالحكم بالتحريم أو عدمه .
وأما الثاني فلأنه وصف المسلم بوصف مضاد,فقال : إنه كافر, مع أنه برىء من ذلك, وحري به أن يعود وصف الكفر عليه لما ثبت في صحيح مسلم عن عبد الله بن عمر-رضي الله عنهما-أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : ((**إذا كفر الرجل أخاه فقد باء بها أحدهما**)).وفي رواية: : ((**إِن كان كما قال وإلا رجعت عليه**)).وله من حديث أبي ذر رضي الله عنه عن النَّبي صلى الله عليه وسلم : ((**ومن دعا رجلاً بالكفر أو قال عدو الله وليس كذلك إلا حار عليه**)). يعني رجع عليه .وقوله في حديث ابن عمر: ((**إن كان كما قال**))يعني في حكم الله-تعالى-وكذلك قوله في حديث أبي ذر:((**وليس كذلك**)) يعني في حكم الله-تعالى-.
وهذا هو المحذور الثاني أعني عود وصف الكفر عليه إن كان اخوه بريئاً منه, وهو محذور عظيم يوشك أن يقع به, لأن الغالب أن من تسرع بوصف المسلم بالكفر كان معجباً بعمله محتقراً لغيره فيكون جامعاً بين الغعجاب بعلمه الذي قد يؤدي إلى حبوطه, وبين الكبر الموجب لعذاب الله-تعالى- في النار كما جاء في الحديث الذي

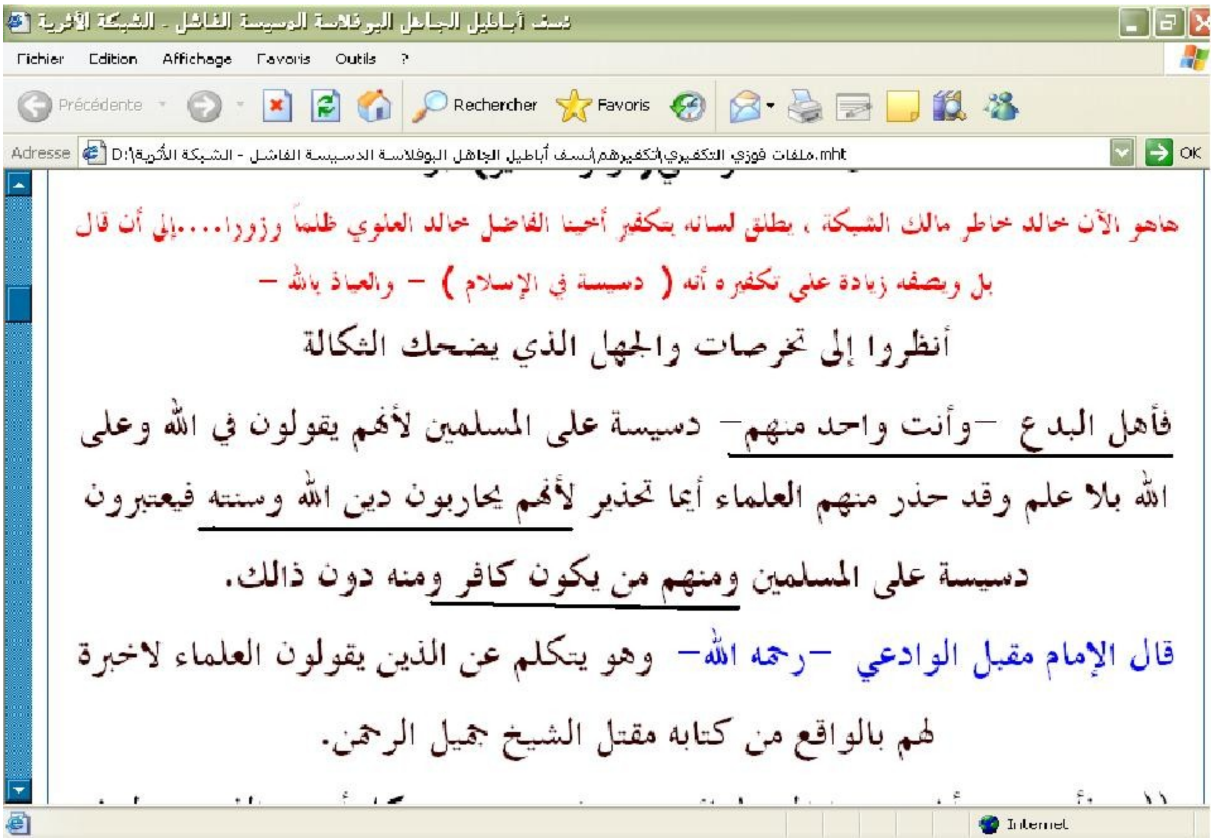
أخرجه أحمد وأبو داود عن أبي هريرة –رضي الله عنه- أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : ((**قال الله عز وجل الكبرياء ردائي,والعظمة إزاري,فمن نازعني واحداً منهما قذفته في النار**))."أنظر: "شرح كشف الشبهات"ص55.

**وقال العلامة الفقيه محمد بن صالح العثيمين –رحمه الله-تحت قوله تعالى:{وَلَا يَأْتُونَكَ بِمَثَلٍ إِلَّا جِئْنَاكَ بِالْحَقِّ وَأَحْسَنَ تَفْسِيرًا}**[سورة الفرقان: 33]:

"لايأتي مبطل بحجة على باطله إلا وفي القرآن مايبين هذه الحجة الباطلة, بل إن كل صاحب باطل استدل لباطله بدليل صحيح من الكتاب والسنة فهذا الدليل يكون دليلاً عليه كما ذكر شيخ الاسلام-رحمه الله تعالى- في مقدمة كتابه:"درء تعارض النقل والعقل"ـ أنه مامن صاحب بدعة وباطل يحتج لباطله بشيء من الكتاب أو من السنة الصحيحة إلا كان ذلك الدليل دليلاً عليه وليس دليلاً له."أنظر:"شرح كشف الشبهات" لشيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب-رحمه الله- ص82.


علاقة العلوي بالخوارج اصحاب بن لادن - الشبكة الأثرية
Fichier Edition Affichage Favoris Outils ?
Précédente
Rechercher
Favoris
Adresse
C:\Documents and Settings\merouane\Local Settings\Temp\Rar$DI61.142\تكفير العلوي.mht
OK
أبو خالد
أثري فعّال
تاريخ التسجيل: Sep 2006
مشاركة: ١٣٢
رد : علاقة العلوي بالخوارج اصحاب بن لادن
لماذا يثني على هذا الخارجي ؟؟؟
لماذا يحبونه الخوارج ؟؟؟
هل يشك عاقل بعد هذه الأمور أن الرجل دسيسة في الإسلام ؟؟؟!!!
لا يشك في هذا الأمر عاااااقل !
التوقيع
تَنَبَّهوا أهلَ الحديث به فماذا
قولهم تبّاً لذي البُهتانِ
إقتباس
Ouverture de la page mhtml:file://C:\Documents and Settings\merouane\Local Set
Zone inconnue


علاقة العلوي بالخوارج اصحا...
شبكة أهل الأثر :: اطلع على ا...
Page
Tools
5#
PM 02:57 ,2007-08-07
أبو عبد الله الأثري
مشرف عام
تاريخ التسجيل: 006
مشاركة: 946
رد : علاقة العلوي بالخوارج اصحاب بن لادن
إقتباس
اقتباس من مشاركة أبو
لماذا يثني على هذا الخارجي ؟؟؟
لماذا يحبونه الخوارج ؟؟؟
هل يشك عاقل بعد هذه الأمور أن الرجل دسيسة في الإسلام ؟؟؟!!!
لا يشك في هذا الأمر عاااااقل !
أنظر إلى التكفير الصريح
سبحانك ربي فمجالسته
للخوارج لابد أن تظهر
على فلتات لسانك
وصفحات وجهك
التوقيع
وكنْ رجلاً على الأهوالِ جلداً
وشيمتكَ السماحةُ والوفـاءُ
إقتباس
6#
PM 11:31 ,2007-08-07
حاتم الأثري
تاريخ التسجيل: 006
مشاركة: 304
رد : علاقة العلوي بالخوارج اصحاب بن لادن
Internet
100%



نسف أباطيل الجاهل البوفلاسة الدسيسة الفاشل - الشبكة الأثرية

Fichier Edition Affichage Favoris Outils ?

Précédente Rechercher Favoris

Adresse D:\ملفات فوزي التكفيري\تكفيرهم\نسف أباطيل الجاهل البوفلاسة الدسيسة الفاشل - الشبكة الأثرية.mht OK

هاهو الآن خالد خاطر مالك الشبكة ، يطلق لسانه بتكفير أخينا الفاضل خالد العلوي ظلماً وزوراً....إلى أن قال

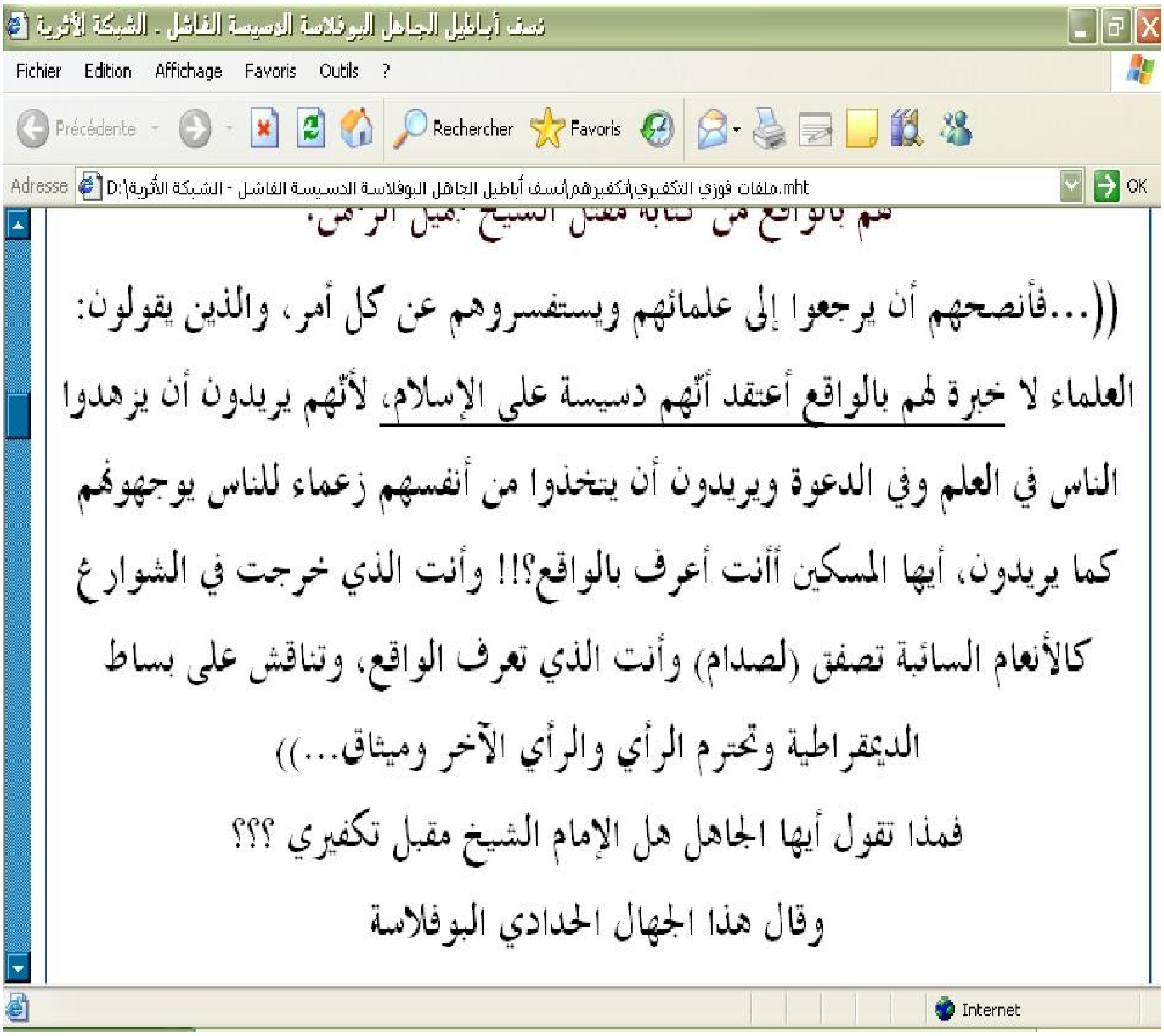
بل ويصفه زيادة على تكفيره أنه ( دسيسة في الإسلام ) – والعياذ بالله –

أنظروا إلى تخرصات والجهل الذي يضحك الثكالة

فأهل البدع –وأنت واحد منهم– دسيسة على المسلمين لأنهم يقولون في الله وعلى الله بلا علم وقد حذر منهم العلماء أيما تحذير لأنهم يحاربون دين الله وسنته فيعتبرون دسيسة على المسلمين ومنهم من يكون كافر ومنه دون ذالك.

قال الإمام مقبل الوادعي –رحمه الله– وهو يتكلم عن الذين يقولون العلماء لاخبرة لهم بالواقع من كتابه مقتل الشيخ جميل الرحمن.

Internet




((...فأنصحهم أن يرجعوا إلى علمائهم ويستفسروهم عن كل أمر، والذين يقولون: العلماء لا خبرة لهم بالواقع أعتقد أنّهم دسيسة على الإسلام، لأنّهم يريدون أن يزهدوا الناس في العلم وفي الدعوة ويريدون أن يتخذوا من أنفسهم زعماء للناس يوجهوهم كما يريدون، أيها المسكين أأنت أعرف بالواقع؟!! وأنت الذي خرجت في الشوارع كالأنعام السائبة تصفق (لصدام) وأنت الذي تعرف الواقع، وتناقش على بساط الديمقراطية وتحترم الرأي والرأي الآخر وميثاق...))

فمذا تقول أيها الجاهل هل الإمام الشيخ مقبل تكفيري ؟؟؟

وقال هذا الجهال الحدادي البوفلاسة

# تكفير أذناب فوزي الحميدي لفلان من المسلمين بقولهم:
# هل فلان رافضي والعياذ بالله

**قال العلامة عبد اللطيف بن عبد الرحمن-رحمه الله-**:"ومن أهل البدع : الرافضة, الذين يتبرؤون من أبي بكر وعمر ويدّعون موالاة أهل البيت, وهم أكذب الخلق, وأضلهم وأبعدهم عن موالاة أهل البيت وعبادة الصالحين وزادوا في رفضهم حتى سبوا أم المؤمنين رضي الله عنها وأكرمها واستباحوا شتم أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا نفراً يسيراً, وأضافوا إلى هذا مذهب الغالية الذين عبدوا المشايخ والأئمة,وعظموهم بعبادتهم وصرفوا لهم ما يستحقه سبحانه ويختص به من التأله والتعظيم والإنابة والخوف والرجاء والتوكل والرغبة والرهبة وغير ذلك من أنواع العبادت ,وغلاتهم يرون أن علياً ينزل في آخر الزمان, ومنهم من يقول: غلط الأمين وكانت النبوة لعلي, وهم جهمية في باب صفات الله , زنادقة منافقون في باب أمره وشرعه." أنظر:"الدرر السنية"المجلد الأول,ص489,من رسالة كتبها الشيخ عبد اللطيف بن عبد الرحمن على لسان الإمام فيصل-رحمهم الله-إلى أهل البحرين.

**وقال العلامة محمد عبد اللطيف-رحمه الله-**:"إذا عرفت هذا فمواكلة الرافضي,والانبساط معه,وتقديمه في المجالس,والسلام عليه, لايجوز,لأنه موالاة وموادة,والله تعالى قد قطع الموالاة بين المسلمين والمشركين,بقوله: {**لاَّ يَتَّخِذِ الْمُؤْمِنُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاء مِن دُوْنِ**

**الْمُؤْمِنِينَ وَمَن يَفْعَلْ ذَلِكَ فَلَيْسَ مِنَ اللّهِ فِي شَيْءٍ**}[سورة آل عمران:28].وقال تعالى:{**وَقَدْ نَزَّلَ عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ أَنْ إِذَا سَمِعْتُمْ آيَاتِ اللّهِ يُكَفَرُ بِهَا وَيُسْتَهْزَأُ بِهَا فَلاَ تَقْعُدُواْ مَعَهُمْ حَتَّى يَخُوضُواْ فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ إِنَّكُمْ إِذًا مِّثْلُهُمْ**}[سورة النساء: 140]"أنظر:"الدرر السنية"ج8ص440,437.

**قال العلامة المحقق عبد الله بن عبد الرحمن أبابطين-رحمه الله-وهو يتكلم على الخوارج**:"فإذا عرفت مذهبهم : أن أصله التكفير بالذنوب, وكفروا أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم, واستحلوا قتلهم, متقربين بذلك إلى الله!فإذا تبين لك ذلك, تبين لك: ضلال كثير من أهل هذه الأزمنة, في زعمهم: أن الشيخ محمد بن عبد الوهاب-رحمه الله-واتباعه خوارج,لأنهم يوالون جميع أصحابرسول الله صلى الله عليه وسلم, ويعتقدون فضلهم على من بعدهم, ويوجبون اتباعهم, ويدعون لهم, ويضللون من قدح فيهم, أو تنقص أحداً منهم, ولا يكفرون بالذنوب, ولايخرجون أصحابها من الاسلام, وإنما يكفرون من أشرك بالله,أو حسَّن الشرك, والمشرك: كافر بالكتاب, والسنة, والإجماع, فكيف :يجعل هؤلاء مثل أولئك؟!." أنظر:"الدرر السنية"المجلد الأول,ص362.

**قال العلامة حافظ بن أحمد الحكمي-رحمه الله-**:

"والفاسق الملي ذو العصيان لم ُيُنفَ عنه مطلقُ الإيمان
لكن بقدر الفسقِ والمعاصي إيمانُه ما زال فـي انتقاص

هذه هي المسألة الثالثة. وهي أن فاسقَ أهل القبلة لاينفى عنه مطلق الإيمان بفسوقه. ولايوصف بالإيمان التام.ولكن هو مؤمن ناقص الإيمان, أو مؤمن بإيمانه فاسقٌ بكبيرته. فلا يُعطى الاسمَ المطلق ولا يُسلبُ مطلقَ الإسم."أنظر:"معارج القبول بشرح سُلم الوُصول إلى علم الأصول" الجزء الثالث ص1191.

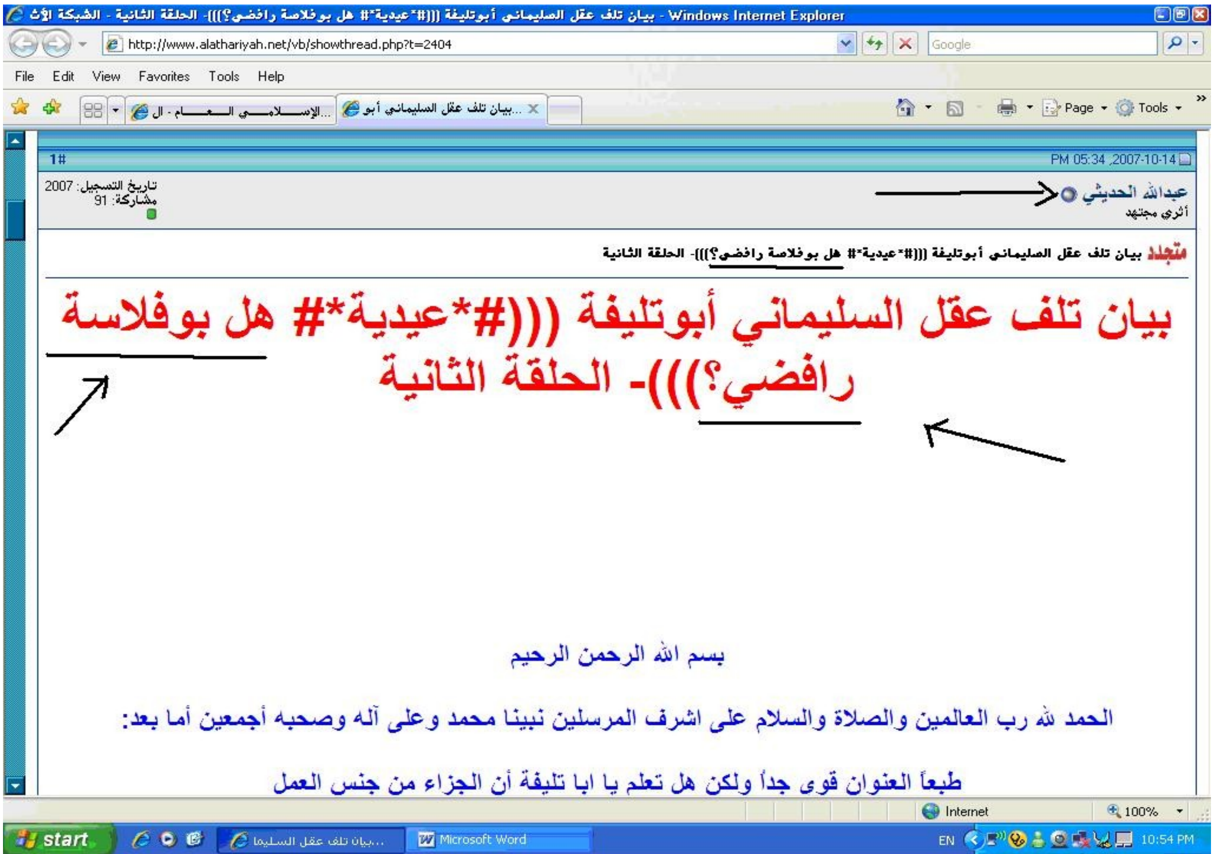
**وقال العلامة عبد العزيز بن عبد الله الراجحي-حفظه الله-**:"وقال سبحانه وتعالى: {**وَلاَ تَكُونُواْ كَالَّذِينَ تَفَرَّقُواْ وَاخْتَلَفُواْ مِن بَعْدِ مَا جَاءهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَأُوْلَـئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ**}[سورة آل عمران:105]بعدها قوله سبحانه:{**يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ اتَّقُواْ** }[سورة ابقرة:278],{يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوَاْ إِن تُطِيعُواْ فَرِيقًا مِّنَ الَّذِينَ أُوتُواْ الْكِتَابَ يَرُدُّوكُم بَعْدَ إِيمَانِكُمْ كَافِرِينَ وَكَيْفَ تَكْفُرُونَ وَأَنتُمْ تُتْلَى عَلَيْكُمْ آيَاتُ اللّهِ وَفِيكُمْ رَسُولُهُ وَمَن يَعْتَصِم بِاللّهِ فَقَدْ هُدِيَ إِلَى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ . يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ اتَّقُواْ اللّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلاَ تَمُوتُنَّ إِلاَّ وَأَنتُم مُّسْلِمُونَ . وَاعْتَصِمُواْ بِحَبْلِ اللّهِ جَمِيعًا وَلاَ تَفَرَّقُواْ وَاذْكُرُواْ نِعْمَةَ اللّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنتُمْ أَعْدَاء فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُم بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا وَكُنتُمْ عَلَىَ شَفَا حُفْرَةٍ مِّنَ النَّارِفَأَنقَذَكُم مِّنْهَا كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ}[سورة آل عمران: 100,101,102,103].

فالنصوص كلها جاءت بلزوم الجماعة,ومباينة أهل الزيغ والتفرق والشناعة.مباينتهم,يعني مخالفتهم,والبعد عنهم, أهل الزيغ: الانحراف في المعتقد, وهذا هو الأعظم, والتفرق بالبعد عن أهل السنة والجماعة والشناعة يشنعون على أهل السنة والجماعة."أنظر:"شرح كتاب الشرح والإبانةعلى أصول السنة والديانة"الجزء الأول,ص36.

وصدق والله فوزي الحميدي في (حجج الأسلاف في بيان الفرق بين مسائل الإجتهاد ومسائل الخلاف)ص42, ناقلاً: كلام العلامة صالح السدلان-حفظه الله-في"الانتلاف والاختلاف"ص38:"ألا ماأفدح خطب الذين يجعلون من الاختلاف ذريعة للتسرع في وصف المخالفين بالخروج أو المفارقة أو المروق من الدين,وما يستتبع ذلك من الاستعجال في الحكم على المخالفين دون رجوع إلى قواعد الشرع وأصول الحكم ومناهج أئمة الدين في ذلك"قلت[33]:وهذه حال أهل البدع والتحزب مع أهل السنة.)

قلت:وهذه حال أهل البدع والتحزب أمثال فوزي الحميدي وأتباعه مع أهل السنة نسأل الله العافية والسلامة .

[33] ) فوزي الحميدي .


بيان تلف عقل السليماني أبوتليفة (((#*عيدية*# هل بوفلاصة رافضي؟)))- الحلقة الثانية - الشبكة الأ - Windows Internet Explorer
http://www.alathariyah.net/vb/showthread.php?t=2404
File Edit View Favorites Tools Help
1#
2007-10-14, 05:34 PM
عبدالله الحديثي
أثري مجتهد
تاريخ التسجيل: 2007
مشاركة: 91
متجدد بيان تلف عقل السليماني أبوتليفة (((#*عيدية*# هل بوفلاصة رافضي؟)))- الحلقة الثانية
بيان تلف عقل السليماني أبوتليفة (((#*عيدية*# هل بوفلاصة رافضي؟)))- الحلقة الثانية
بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين أما بعد:
طبعاً العنوان قوى جداً ولكن هل تعلم يا ابا تليفة أن الجزاء من جنس العمل
Internet
100%
start
Microsoft Word
EN
10:54 PM


بيان تلف عقل السليماني أبوتليفة (((#*عيدية*# هل بوفلاصة رافضي؟)))- الحلقة الثانية - الشبكة الأ - Windows Internet Explorer
http://www.alathariyah.net/vb/showthread.php?t=2404
File Edit View Favorites Tools Help
بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين أما بعد:
طبعاً العنوان قوي جداً ولكن هل تعلم يا ابا تليفة أن الجزاء من جنس العمل
ونعاملكم بمنهجكم الخبيث حيث حكمتم على أناس أنهم روافض ومن حزب الشيطان بصورة.
قال تعالى: {لاَّ يُحِبُّ اللّهُ الْجَهْرَ بِالسُّوَءِ مِنَ الْقَوْلِ إِلاَّ مَن ظُلِمَ وَكَانَ اللّهُ سَمِيعاً عَلِيماً} [النساء:148].
وطبعاً أول ما ستقولونة وتكتبونه وبالخط العريض وبأعلى صوت (( كفرونا ووصفونا بالروافض)) وهذا لانهم حدادية كما
فعل ربيع مع الشيخ فالح حفظه الله ووو
وطبعاً ستقولون الم نقل لكم انهم تكفيريين
سأختصر حتى لا أطيل وحتى يسهل عليكم معرفة ما ستكتبون يا اهل البعر
تعلمون جميعكم أن زعيمكم ومنظركم القائد الأعلى للحدادية البعرورية خالد العلوي السفلييي كان قد كفر بعض الشباب
واتهمهم بأنهم روافض وجواسيس لحزب الله الرافضي؟!!!
Internet
100%

**تكفير أذناب فوزي الحميدي لفلان وفلان من المسلمين بقولهم:تنطبق هذه الأوصاف عليك يافلان وأتباعك وهذه الأوصاف هي : وقيعة الرافضة والمنافقين ووقيعة اليهود والنصارى ومن تبعهم من المنافقين في رسول الله صلى الله عليه وسلم ووقيعة الصابئة والمشركين من الفلاسفة في الأنبياء والمرسليين والعياذ بالله**

**قال العلامة عبد اللطيف بن عبد الرحمن-رحمه الله-:**

"وأما أهل البدع, فمنهم: الخوارج, الذين خرجوا على أمير المؤمنين, علي بن أبي طالب-رضي الله عنه,وقاتلوه,واستباحوا دماء المسلمين, وأموالهم, متأولين في ذلك, وأشهر أقوالهم: تكفيرهم بما دون الشرك من الدنوب, فهم: يكفرون أهل الكبائر, والمذنبين من هذه الأمة, وقد قاتلهم : علي بن ابي طالب-رضي الله عنه- ومن معه من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم.

وصحت فيهم الأحاديث, روى منها مسلم: عشرة أحاديث, وفيها الأمر بقتالهم, وانهم شر قتلى تحت أديم السماء, وخير قتلى من قتلوه, وأنهم يقاتلون أهل الإسلام, ويدعون اهل الأوثان, وفي الحديث: ((**بحقر أحدكم صلاته مع صلاتهم,وصيامه مع صيامهم, يمرقون من الإسلام, كما يمرق السهم من الرمية, أينما لقيتموهم فقاتلوهم, فإن في قتلهم أجراً لمن قتلهم عند الله**))." أنظر:"الدرر السنية"المجلد الأول,ص489,من رسالة كتبها الشيخ عبد اللطيف بن عبد الرحمن على لسان الإمام فيصل-رحمهم الله-إلى أهل البحرين.

**قال العلامة المحدث أحمد بن يحي النجمي -رحمه الله-:**

"مع العلم أنَّ الخوارج في كل زمن يتبعون في تكفيرهم للمسلمين أموراً وهمية ، فهم يكفرون بالذنب وهم واقعون في نظيره ، وقد يكون الذنب الذي كفروا به غير موجود فيمن كفَّروه ؛ بل هو مختلقٌ فيه ، ومكذوبٌ عليه" أنظر مقال للعلامة أحمد النجمي-رحمه الله تاريخ: 3 / 1 / 1426.بعنوان:" التكفير وبيان خطره وأدلة ذلك".

**وجه سؤال للعلامة صالح بن محمد اللحيدان-حفظه الله-:**

"السؤال: يقول نريد من سماحة الشيخ توجيها للشباب الذين يعتنقون فكر التكفير وينتقدون العلماء ويحملون الغل والكراهية لهذه البلاد ؟

أولا نسأل الله أن يصلحهم ويهديهم ويجيرنا وإياهم من شرهم وشر غيرهم والواجب على كل أحد أن يخاف الله جلا وعلا في السر والعلن وان ينظر في سيرة محمد صلى الله عليه وسلم وسيرة صحابته رضي الله عنهم وأرضاهم وأن يحرص على التخلق بأخلاقهم والإقتداء بهم ثم يراجع سير الفرق الضالة والجماعات المنحرفة وحملة الدعايات الفاسدة المفسدة وليتجنبها في ما يتعلق بالتكفير من قال لأجد -إنسان واحد- يا كافر إن لم يكن كافرا حقا رجع التكفير إلى المتكلم فإن قال لشخص ياعدو الله وليس بعدو الله رجعت هذه الكلمة على قائلها كما ثبت ذلك في الحديث الصحيح عن سيد البشر لا شك أن هذه الأفكار الخطيرة والنزعات السيئة الفاحشة ما نبتت في البلاد نباتا وإنما وفدت وفودا حملها دعاة ضلال وتعاهدها جهال بالإيمان حاقدون على الإيمان وأهله نسمع نرى ما كتب في الجرائد وما ذكر عن مقاصد ونعجب أشد العجب فسبحان الله ما أوسع حلم الله على هؤلاء وأمثالهم لا شك أن ذنوبنا كثيرة وإنه لا مصيبة تأتي إلا بسبب الذنوب لكن هؤلاء وما قيل إنه ينوونه ويقصدونه أمر خطير بالغ الخطورة .

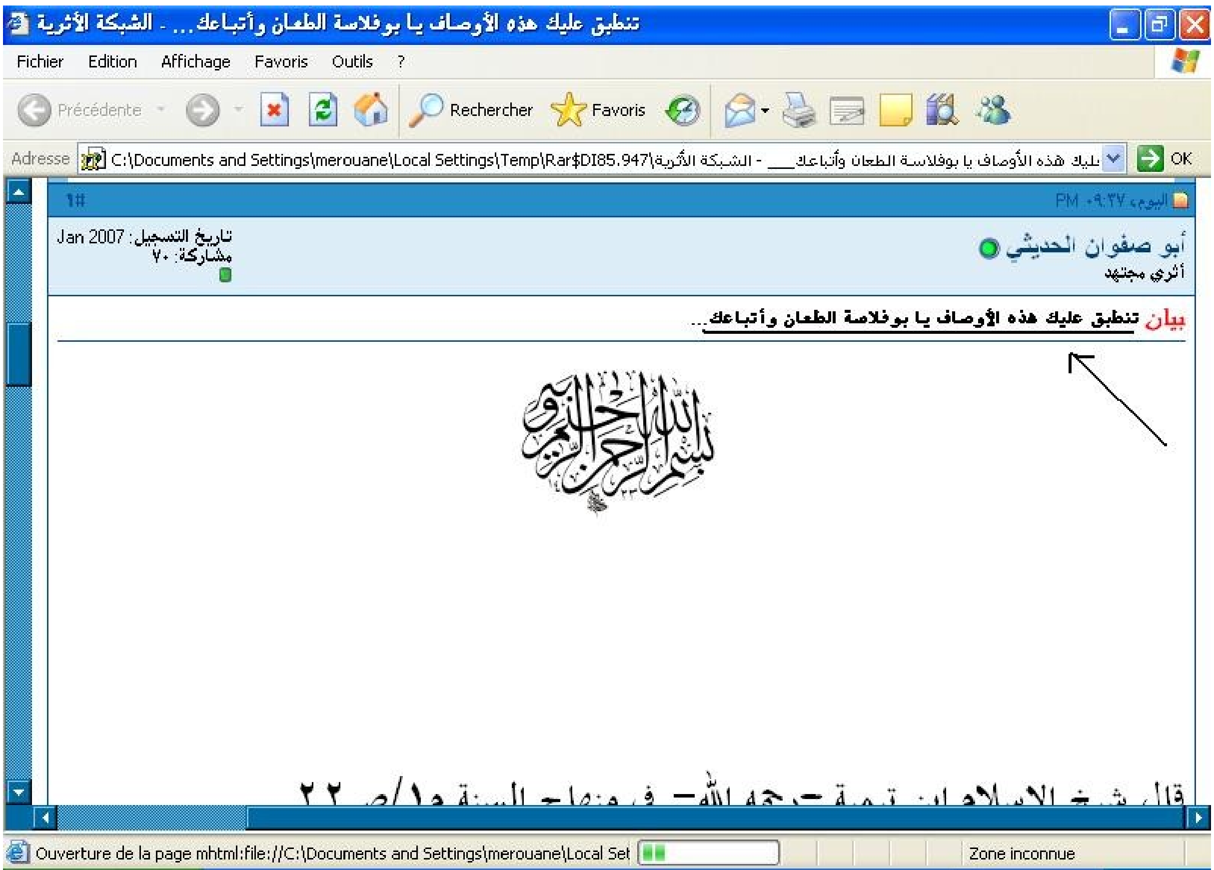
نصيحتي لكل شاب أن يحذر من الأصدقاء وأن يبتعد عن قرناء السوء فإن النبي قال صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح: ((**مثل الجليس الصالح وجليس السوء كحامل المسك ونافخ الكير**)) الجالس عند الكير إما أن يشم رائحة منتنة أو أن تتطاير عليه

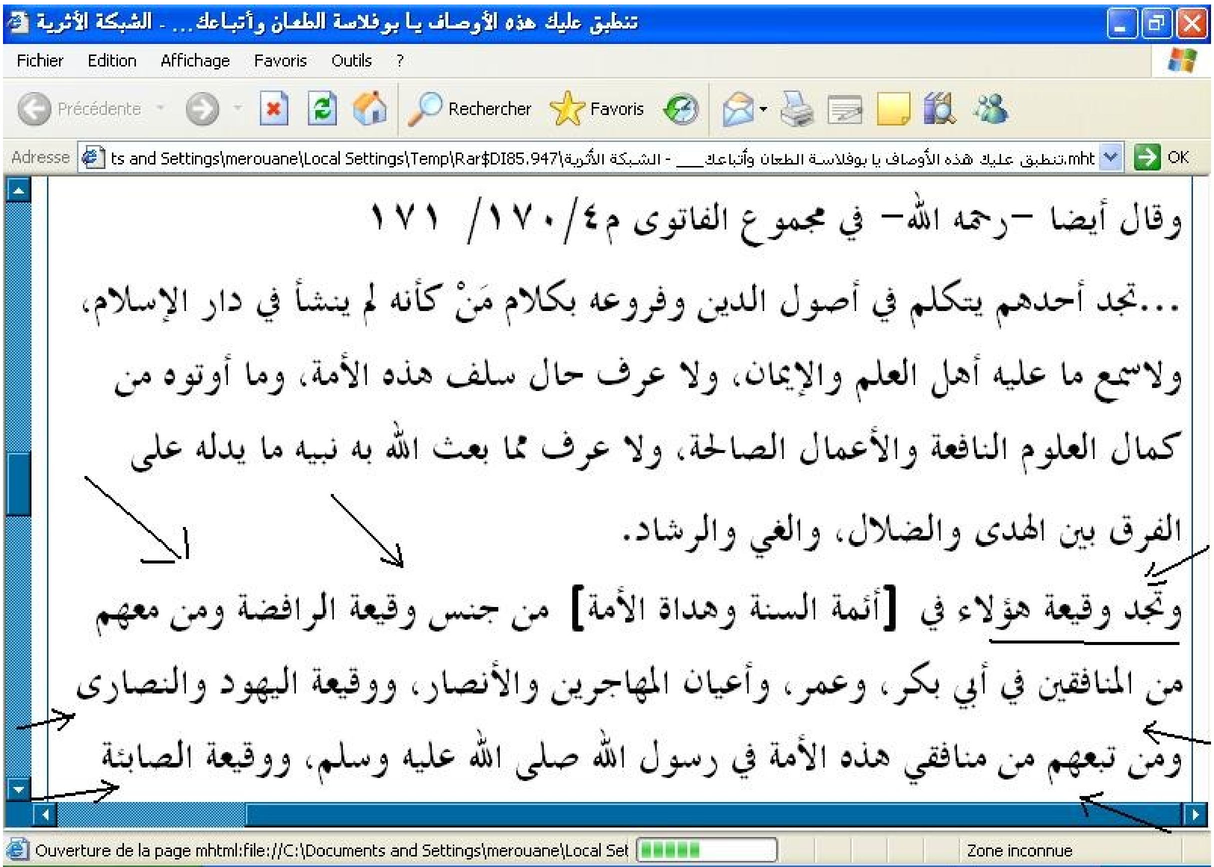
الشرارات تحرق الثوب أو قد تحرق الثوب والجسد وحامل المسك أقل ما يصيب جليسه أن يشم الرائحة الطيبة وربما أهداه وربما حملته الرائحة على أن يشتري منه وأصحاب الأفكار الخبيثة هؤلاء من جلساء السوء فيجب على الآباء و الأمهات أن يكونوا غاية في الحذر ولاسيما وقد دخل زمن الفراغ من الدراسات فيتفقدوا أولا دهم ويتعرفوا على أحوالهم ومن يجالسون ومن يصاحبون في أفكارهم وإذا استطاعوا أن يضعوا معهم ما يسجل ما يقولون وما يسمعون فينبغي أن يفعلوا لا عداوة بهم وإنما رحمة بهم وبالمجتمع الذي يعيشون فيه ،هذه شرور عصفت بالعالم الإسلامي أجمع ولم نسلم في هذه البلاد من شرها رغم أن هذه البلاد والفضل لله جلا وعلا كله تبذل خيرا كبيرا في الدعوة إلى الله وإيواء من يفد وتوفير الأمن إلى الوافدين لحج أو عمرة أو زيارة أو طلب معيشة فهي تحسن إلى الناس وتبذل، (.....)مفسدين يزرعون في قلوب الشباب الشر والفحش, يحملونهم على أفعال الخوارج وأعمال المبتدعة الضلال ودعايات الفجور والإلحاد ينبغي للمسلم أن يكون غاية في الحذرمنهم وأن يهتم بذريته ومن له عليهم سلطة أن لا يسايروا وأن لا يصاحبوا دعاة التكفير والفجور فنسأل الله أن يهدينا وإياهم سواء السبيل."أنظر: "سؤال وجه على سماحة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان يوم الخميس 22/06/1429بعد صلاة المغرب ضمن الدروس والتوجيهات التي يقوم بها أيده الله في الحرم المكي الشريف من خلال الإجازة".

أهل البدع أمثال فوزي الحميدي وفرقته لابد علينا أن نَبتعد عنهم وأن نَحذرهم وأن لَانُخالطهم,وذلك لمخالفتهم عقيدة أهل السنة والجماعة نسأل الله العافية والسلامة.

**قال العلامة عبد العزيز بن عبد الله الراجحي-حفظه الله-**:"ولهذا قال: (وما يلزم أهل السنة من المجانبة والمباينة لمن خالف عقدهم,ونكث عهدهم, وقدح في دينهم).

هــذه طريقة أهل البــدع,فأهل الســنة والجماعة الــذي يظهرونه, يباينون أهل البـدع ويخـالفونهم,(وقصد لتفريق جماعتـه)فأهل الســنة يلــزمهم البعد عن هـؤلاء, الــذين يخـــالفون عقيـــدة أهل الســــنة والجماعة وينكثـــون عهـــدهم,ويقـــــدحون في دينهم, ويقصـــــدون تفريق جماعتهم." أنظـر:"شـرح كتـاب الشـرح والإبانـةعلى أصـول السـنة والديانة"الجزء الأول,ص38.



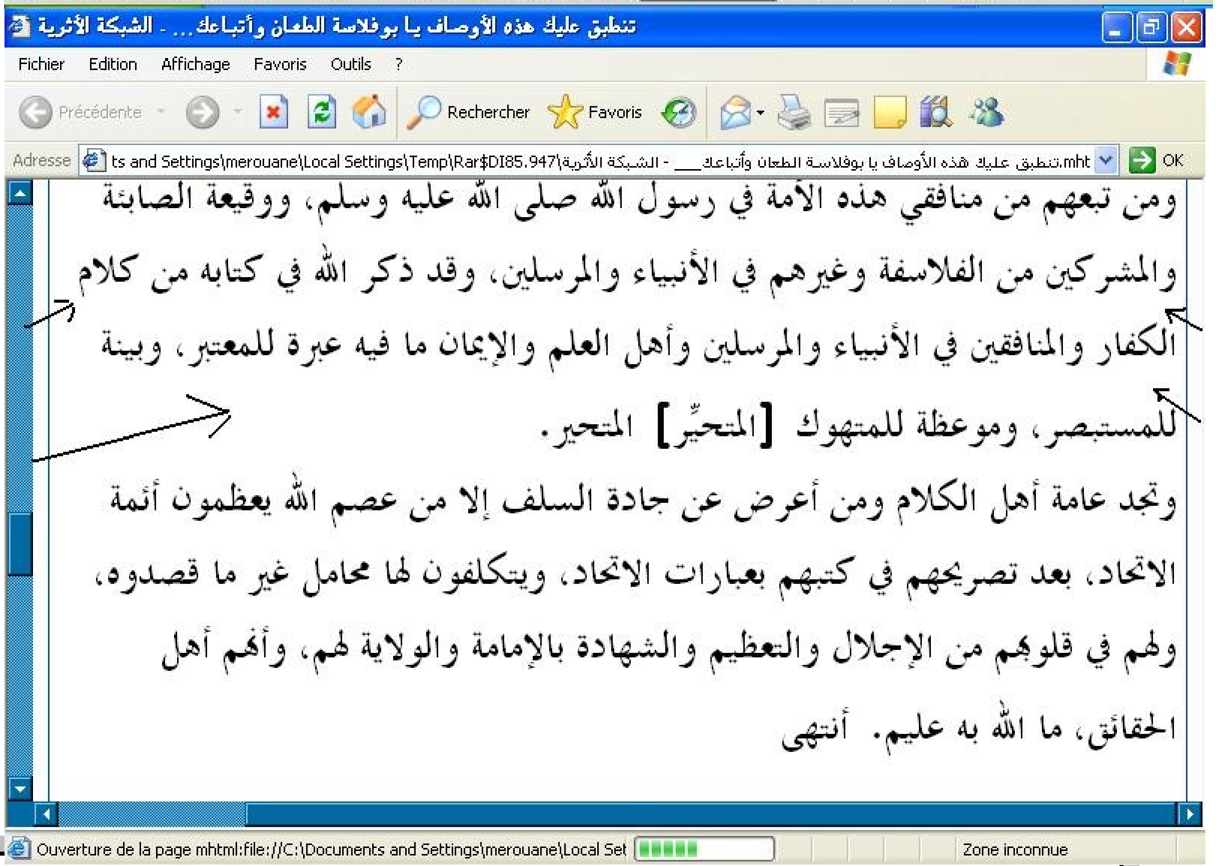


تنطبق عليك هذه الأوصاف يا بوفلاسة الطعان وأتباعك ... - الشبكة الأثرية

وقال أيضا –رحمه الله– في مجموع الفتاوى م٤/١٧٠/ ١٧١

...تجد أحدهم يتكلم في أصول الدين وفروعه بكلام مَنْ كأنه لم ينشأ في دار الإسلام، ولاسمع ما عليه أهل العلم والإيمان، ولا عرف حال سلف هذه الأمة، وما أوتوه من كمال العلوم النافعة والأعمال الصالحة، ولا عرف مما بعث الله به نبيه ما يدله على الفرق بين الهدى والضلال، والغي والرشاد.

وتجد وقيعة هؤلاء في [أئمة السنة وهداة الأمة] من جنس وقيعة الرافضة ومن معهم من المنافقين في أبي بكر، وعمر، وأعيان المهاجرين والأنصار، ووقيعة اليهود والنصارى ومن تبعهم من منافقي هذه الأمة في رسول الله صلى الله عليه وسلم، ووقيعة الصابئة



تنطبق عليك هذه الأوصاف يا بوفلاسة الطعان وأتباعك ... - الشبكة الأثرية

ومن تبعهم من منافقي هذه الأمة في رسول الله صلى الله عليه وسلم، ووقيعة الصابئة والمشركين من الفلاسفة وغيرهم في الأنبياء والمرسلين، وقد ذكر الله في كتابه من كلام الكفار والمنافقين في الأنبياء والمرسلين وأهل العلم والإيمان ما فيه عبرة للمعتبر، وبينة للمستبصر، وموعظة للمتهوك [المتحيِّر] المتحير.

وتجد عامة أهل الكلام ومن أعرض عن جادة السلف إلا من عصم الله يعظمون أئمة الاتحاد، بعد تصريحهم في كتبهم بعبارات الاتحاد، ويتكلفون لها محامل غير ما قصدوه، ولهم في قلوبهم من الإجلال والتعظيم والشهادة بالإمامة والولاية لهم، وأنهم أهل الحقائق، ما الله به عليم. أنتهى

# تكفير أذناب فوزي الحميدي لفلان من المسلمين بقولهم:
# هل فلان منكر للبعث والعياذ بالله

**قال شيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب-رحمه الله-:**
"وإذا قيل لك: منكر البعث كافر؟ فقل: نعم,والدليل, قوله تعالى:{**زَعَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَن لَّن يُبْعَثُوا قُلْ بَلَى وَرَبِّي لَتُبْعَثُنَّ ثُمَّ لَتُنَبَّؤُنَّ بِمَا عَمِلْتُمْ وَذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ**}[سورة التغابن:7]." أنظر: "الدرر السنية"المجلد الأول,ص150.

**وسئل العلامة عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب -رحمهم الله-:**
"وأما قول, من يقول: إن من تكلَّم بالشهادتين مايجوز تكفيره, وقائل هذا القول لابد أن يتناقض, ولايمكنه طرد قوله في مثل: **من أنكر البعث, أو شك فيه** مع إتيانه بالشهادتين, أو أنكر نبوة أحد من الأنبياء الذين سماهم الله في كتابه, أو قال: الزنا حلال, أو نحو ذلك, **فلا أظن يتوقف في كفر هؤلاء وأمثالهم**, إلاَّ من يكابر ويعاند."أنظر:" الدرر السنية"(10/250,251).
**وسئلت اللجنة الدائمة للإفتاء-حفظهم الله بالمملكة العربية السعودية-حرسها الله-:**

"سؤال:يقال إن الردة قد تكون فعلية أو قولية,فالرجاء أن تبينوا لي باختصار واضح أنواع الردة الفعلية والقولية والاعتقادية؟
الحمد لله والصلاة والسلام على رسوله وآله وصحبه... وبعد:
الجواب: الردة: هي الكفر بعد الإسلام, وتكون بالقول والفعل والإعتقاد والشك.
فمن أشرك بالله,أو جحد ربوبيته,أووحدانيته,أوصفة من صفاته,أوبعض كتبه,أورسله,أوسبَّ الله,أورسله,أوجحد شيئًا من المحرمات المجمع على تحريمها,أواستحله,أوجحد وجوب ركن من أركان الإسلام الخمسة,أو شك في وجوب ذلك,أو في صدق محمد صلى الله عليه وسلم,أو غيره من الأنبياء,**أو شك في البعث**,أو سجد لصنم,كوكب,ونحوه,فقد كفر وارتد عن دين الإسلام.
وعليك بقراءةأبواب حكم الردة في كتب الفقه الإسلامي فقد اعتنوا به رحمهم الله.وبهذا تعلم من الامثلة السابقة الردة القولية والعملية والإعتقادية وصورة الردة في الشك.
الرئيس: عبد العزيز بن عبد الله بن باز, نائب الرئيس: عبد الرزاق عفيفي,
عضو: عبد الله بن غديان, عضو: عبد الله بن قعود.
"أنظر: " فتاوى اللجنة الدائمة"(5-2/3).السؤال الثاني:من الفتوى رقم:7150.

**قال العلامة المحدث أحمد بن يحي النجمي -رحمه الله-:**
"فمن كفَّر أخاه المسلم بدون ما يوجب الكفر شرعاً من شركٍ أكبر ، وكفر صريح لايحتمل التأويل ؛ من جحود

فرضٍ مجمعٍ عليه أو استحلال محرَّمٍ مجمعٍ على تحريمه أو تحريم حلالٍ مجمعٍ على حله أو إنكار ركنٍ من أركان الإيمان الستة ؛ أقولُ من كفَّر مسلماً بدون تعاطيه لواحدٍ من هذه المكفرات ؛ فهو تكفيري خارجي إرهابي ، ومعلومٌ لدى الجميع أنَّه لايحصل ذلك إلاَّ ممن ابتلي بمن حوَّل عقيدته وفكره من المضللين الخوارج ، وهذا مجرَّبٌ ، ومعروف."أنظر مقال للعلامة أحمد النجمي-رحمه الله تاريخ: 3 / 1 / 1426.بعنوان:" التكفير وبيان خطره وأدلة ذلك".

## تكفير أذناب فوزي الحميدي لفلان من المسلمين وذلك بإنزالهم آيه من القرآن هي في من ينكر البعث على فلان من المسلمين والعياذ بالله

قالوا في موضوع لهم:(حال جناحي الحدادي ومنهجيته

وثمرها المُرّ أخيراً

**{وَأُحِيطَ بِثَمَرِهِ فَأَصْبَحَ يُقَلِّبُ كَفَّيْهِ عَلَى مَا أَنفَقَ فِيهَا وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا وَيَقُولُ يَا لَيْتَنِي لَمْ أُشْرِكْ بِرَبِّي أَحَدًا . وَلَمْ تَكُن لَّهُ فِئَةٌ يَنصُرُونَهُ مِن دُونِ اللَّهِ وَمَا كَانَ مُنتَصِرًا . هُنَالِكَ الْوَلَايَةُ لِلَّهِ الْحَقِّ هُوَ خَيْرٌ ثَوَابًا وَخَيْرٌ عُقْبًا}**[الكهف:42].
أنظرموضوع لهم بعنوان:"التعليق الإصلاحي لمعالجة غلوا ياسر جناحي"ص30.منشور في شبكتهم اللاأثرية.

**قال العلامة عبد الله بن عبد الرحمن أبوبطين-رحمه الله-**:"وأما الخوارج : فهم الذين خرجوا على علي –رضي الله عنه-,وقبل ذلك : قتلوا عثمان-رضي الله عنه-, وكفروا عثمان, وعلياً, وطلحة, والزبير, ومعاوية, وطائفتي علي ومعاوية, واستحلوا دماءهم. وأصل مذهبهم : الغلو الذي نهى الله عنه, وحذر عنه النبي صلى الله عليه وسلم, فكفروا من ارتكب كبيرة, وبعضهم : يكفر بالصغائر : وكفروا علياً وأصحابه بغير ذنب, فكفَّروهم بتحكيم الحكمين : عمرو بن العاص, وأبي موسى الأشعري, وقالوا: لاحكم إلاَّ لله."أنظر:"الدرر السنية"(1/360,363).

**قال العلامة صالح بن فوزان الفوزان-حفظه الله-**:"أما الخوارج فإنهم يكفرون أصحاب الكبائر ويقولون: إنهم خالدون في النار. ولا يفرقون بينهم وبين الكفار الأصليين,وأما المعتزلة فيقولون: صاحب الكبيرة في المنزلة بين المنزلتين ليس بمؤمن ولا كافر. وهذا ليس له أصل في الإسلام, ولكنه قول مبتدع للمعتزلة. وإذا مات ولم يتب فهم فيه مثل الخوارج يقولون: مخلد في النار."أنظر:شرح:"الدرة المضية في عقد أهل الفرقة المرضية"للإمام السفاريني-رحمه الله- ص140.

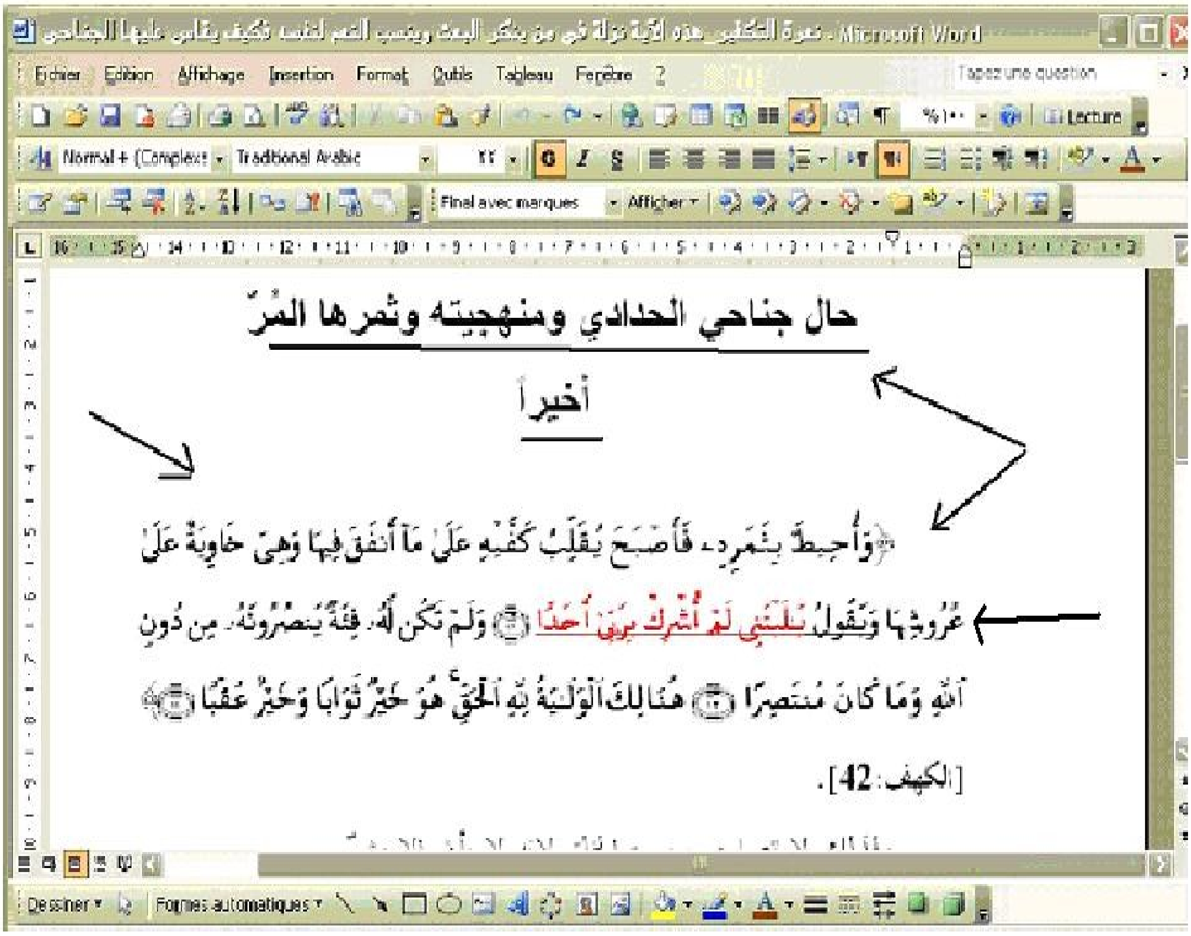
**قال العلامة محمد أمان بن علي الجامي-رحمه الله-عقب سؤال وجه له**:"هذه كما سماها فضيلة الشيخ ابن عثيمين فتنة, فتنة الشباب، فمن الفتن التي ابتليَ بها بعض الشباب التسرع في التكفير والتبديع والتضليل والخوض في أعراض الناس وكأنهم يرون إنما تحرم الغيبة والنميمة والطعن والسخرية فيمن يَنْتَمِي إلى الاتجاه الذي هم فيه ومن خالف هذا الاتجاه استباحوا تكفيره وما دون التكفير من باب أولى.

هذه فتنة يجب أن يعالجها العلماء والعلاج التعليم وكل هذا من الجهل ومن التأثر ببعض الأفكار الواردة من خارج هذا البلد فليعلم شبابنا بأنهم يُحسدون ومحل الحسد -كل ذي نعمة محسود- أنتم تتمتعون بنعمٍ لا يتمتع بها غيركم, فسلامة العقيدة والأمن والأمانً والاستقرار والصلة الطيبة بينكم وبين ولاة الأمر والتعليم المجاني والأمور ميسرة في التعليم والعلاج وفي كل ما تحتاجون، هذه أمور تمتازون بها وقد حسدكم غيركم على هذه النعمة فضرب بعضكم ببعض فانتبهوا لهذه الفتنة "التكفير" ليس بالأمر الْهَيِّنْ.

المعتزلة الذين نفوا جميع صفات الله تعالى لم يكفرهم أهل العلم كما كفروا الجهمية لإثباتهم الأسماء، قالوا لأنه يلزم من إثبات الأسماء إثبات الصفات لذلك تورعوا في تكفيرهم، أما كونك تجرؤ على تكفير كل من لم يَنْتَمِ إلى طريقتك وإلى اتجاهك وإلى جماعتك ما هذا ؟؟؟ هذاَ ليس من العقل في شيء، قبل أن نقول شرعاً حتى عقلاً هذا مذموم فنسأل الله لنا ولهم الهداية.."أنظر:" 27 سؤالا في الدعوة السلفية أسئلة مهمة في العقيدة والمنهج أجاب عليها فضيلة الدكتور/محمد أمان بن علي الجامي".

ولابد من الإبتعاد عن هؤلاء المبتدعة الخراصيين ومباينتهم ومجانبتهم ذلك لأن إعتقادهم فاسد وخاسةً في التكفير والله المستعان.

**قال العلامة عبد العزيز بن عبد الله الراجحي-حفظه الله-**:"والذي يلزم أهل السنة والجماعة أن يجانبوا ويباينوا ويبتعدوا عمن خالف اعتقادهم من أهل البدع, كالجهمية والمعتزلة والرافضة والمرجئة والكرامية والأشاعرة وغيرهم ممن خالف السنة" أنظر:"شرح كتاب الشرح والإبانةعلى أصول السنة والديانة"الجزء الأول,ص38.


Microsoft Word
Fichier
Edition
Affichage
Insertion
Format
Outils
Tableau
Fenêtre
?
Tapez une question
Lecture
Normal + (Complex)
Traditional Arabic
Final avec marques
Afficher
حال جناحي الحدادي ومنهجيته وثمرها المرّ
أخيراً
﴿وَأُحِيطَ بِثَمَرِهِۦ فَأَصۡبَحَ يُقَلِّبُ كَفَّيۡهِ عَلَىٰ مَآ أَنفَقَ فِيهَا وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَىٰ
عُرُوشِهَا وَيَقُولُ يَٰلَيۡتَنِي لَمۡ أُشۡرِكۡ بِرَبِّيٓ أَحَدٗا ٤٢ وَلَمۡ تَكُن لَّهُۥ فِئَةٞ يَنصُرُونَهُۥ مِن دُونِ
ٱللَّهِ وَمَا كَانَ مُنتَصِرًا ٤٣ هُنَالِكَ ٱلۡوَلَٰيَةُ لِلَّهِ ٱلۡحَقِّۚ هُوَ خَيۡرٞ ثَوَابٗا وَخَيۡرٌ عُقۡبٗا ٤٤﴾
[الكهف: 42].
Dessiner
Formes automatiques



بيان تلف عقل السليماني أبوتليفة (((#*عيدية*# هل العلوي بعثي؟)))- الحلقة الثالثة - الشبكة الأثرية - Windows Internet Explorer

http://www.alathariyah.net/vb/showthread.php?t=2409

متجلد بيان تلف عقل السليماني أبوتليفة (((#*عيدية*# هل العلوي بعثي؟)))- الحلقة الثالثة

بيان تلف عقل السليماني أبوتليفة (((#*عيدية*# هل العلوي بعثي؟)))- الحلقة الثالثة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين أما بعد:

طبعاً هذا العنوان أقوى من سابقه في ابوتعاسة

ولكن كما فصلنا لكم في الحلقة السابقة
من هنا http://www.alathariyah.net/vb/showthread.php?t=2404

فلجرأت هذا الشقي الحدادي المفرط في حداديته العلوي؟!! فالجزاء من جنس العمل فسنجري قواعده التي قعدها من كيسه عليه وليتحمل ما اقترفته يداه, وكما قال العلماء : جهم بن صفوان كفر نفسه بنفسه, حيث انه اعتبر الايمان المعرفة والكفر الجهل, ولا أحد أجهل من جهم, فكفر بحكم نفسه على نفسه.



الجهل, ولا أحد أجهل من جهم, فكفر بحكم نفسه على نفسه.

والان نأتي لك بماقال خالد العلوي السفليبي

إعجاب العلوي السفلي الجاهل بشخصية وجراءة صدام حسين ويتابع جلسات محاكمته، ويقول أن صدام قال في أهل المحرق-وهي مدينة بالبحرين- (رجال) مفتخراً بتزكيته هذه لأهل المحرق لأن العلوي من أهل المحرق. (هنيئاً لكم هذه التزكية)- ياترى على ماذا يزكيهم هذا البعثي الهالك فافطن ياعلوي؟!!

وأيضاً إعجابه بقوة جسمه وأنه يمسك الشوزن بيد واحدة ويطلق منها الرصاص وأنه عبر نهر الفرات سباحة.

والله أعلم هل صلى عليه صلاة الغائب بعد إعدامه وهل كان في خيمة العزاء التي أقيمت لموت صدام، نعاملك بمنهجك الخبيث حيث حكمت على أناس أنهم من حزب الشيطان بصورة.

قال تعالى: {لاَّ يُحِبُّ اللّهُ الْجَهْرَ بِالسُّوَءِ مِنَ الْقَوْلِ إِلاَّ مَن ظُلِمَ وَكَانَ اللّهُ سَمِيعاً عَلِيماً} [النساء:148].

ومما يدعم بأن العلوي لايعادي الافكار البعثية والعلمانية ثناءه على امرأة علمانية لحسن خلقها ويقول: بأن العلمانيين لا



بيان تلف عقل السليماني أبوتليفة (((#*عيدية*# هل العلوي بعثي؟)))- الحلقة الثالثة - الشبكة الأثري - Windows Internet Explorer

http://www.alathariyah.net/vb/showthread.php?t=2409

وأيضاً إعجابه بقوة جسمه وأنه يمسك الشوزن بيد واحدة ويطلق منها الرصاص وأنه عبر نهر الفرات سباحة.

والله أعلم هل صلى عليه صلاة الغائب بعد إعدامه وهل كان في خيمة العزاء التي أقيمت لموت صدام، نعاملك بمنهجك الخبيث حيث حكمت على أناس أنهم من حزب الشيطان بصورة.

قال تعالى: {لاَّ يُحِبُّ اللّهُ الْجَهْرَ بِالسُّوَءِ مِنَ الْقَوْلِ إِلاَّ مَن ظُلِمَ وَكَانَ اللّهُ سَمِيعاً عَلِيماً} [النساء:148].

ومما يدعم بأن العلوي لايعادي الافكارالبعثية والعلمانية ثناءه على امرأة علمانية لحسن خلقها ويقول: بأن العلمانيين لا يعادون إلا من حارب أفكارهم؟!. وهذا دليل على أن السفلي لا يحارب هذه الأفكار الهدامة.وكما قال العلامة محمد امان الجامي رحمه الله في زعيمكم الاكبر محمود الحداد والذي انتم له تابعون وعلى خطاه سائرون,

قال الشيخ محمد امان رحمه الله: محمود الحداد فاسق خارج من الاسلام, حكم على نفسه بنفسه حيث أخرج الفاسق من الاسلام بقواعده الباطلة لجهله, وحيث أنه هو بنفسه فاسق, فحكم على نفسه بالخروج من الاسلام.
فليتحمل إذاً (استمع للمادة الصوتية من المرفقات)

الملفات المر
الحدادية تكفر نفسها.rm (الحجم 340.4 ك/بايت , عدد مرات

# تكفير أذناب فوزي الحميدي لفلان من المسلمين بقولهم:
# فلان يزعم أن الناس يلبون لخليل الرحمن إبراهيم عليه السلام من دون الله والعياذ بالله

كتب الأخ السّلفي أبو دجانة إبراهيم بن خليفة بن راشد آل بوفلاسة-حفظه اللـــه- ونفع بمقاله هـــذا,موضـــوع في"شبكة أهل الأثر"بعنـوان:(لبيك اللهم لك لبيك لبيك لا شريك لك لبيك )،ثم قال بعدها:
بهذه الكلمة لبى[34]المسلمون في مشارق الأرض و مغربيها عبر العصور
لخليل الرحمن[35]-عليه الصلاة والسلام- حينما أمره رب -العز والجلال- أن يعلم الناس ،بقوله-:{**وَأَذِّن فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ يَأْتُوكَ رِجَالاً وَعَلَى كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِينَ مِن كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ**}[ الحج:27 ].

---

[34] ) لبى المسلمون: أي: أجابه المسلمون فيما دعاهم إليه. أنظر:كلام أئمة الإسلام في البحث القيم:"الفرقان بين دعاة التوحيد ودعاة سبل الشيطان"لأبي دجانة إبراهيم بن خليفة بن راشد آل بوفلاسة-حفظه الله-.

[35] ) قال الإمام ابن عبد البر - رحمه الله تعالى - في التمهيد 13/84:"ومعنى التلبية: إجابة إبراهيم ، فيما ذكروا قال مجاهد وغيره لما أمر إبراهيم - أن يؤذن في الناس بالحج قام على المقام فقال يا عباد الله أجيبوا الله فقالوا ربنا لبيك ربنا لبيك فمن حج البيت فهو ممن أجاب دعوته".

فقام التكفيريون الجهال فوزي الحميدي وأتباعه[36]بتكفير الأخ أبو دجانة-حفظه الله-وذلك بقولهم :
قال فوزي الحميدي:(....)أنظر:-إجتماع أهل البحرين لصعق إبراهيم بوفلاسة الحدادي في بلدهم البحرين-زعم.

قال المدعوا أبوخالد[37]:(مصيبة كبيرة جداَ على هذا الرجل كيف يدعي أن الناس في مشارق الأرض ومغاربها يلبون لخليل الرحمن إبراهيم عليه السلام من دون الله؟!؟)أنظر:موضوع في الشبكة اللاأثرية بعنوان:(مصيبة كبيرة:أبودجانة البوفلاسة يزعم أن الناس يلبون لخليل الرحمن(بالصورة)).
وقال المدعوا أبو عبد الله[38]أثري المشرف العام بعد أن كرركلام حبه-المُمَول الذي لايتحول إلا أن يشاء الله- وهو خالد الخاطر قال:( :"يرفع لاقتراب موسم الحج ، لكي يعرفوالجهلة شركيات إبراهيم البوفلاسة في توحيد الإلوهية والعياذ بالله ، وكما قال أحد أهل

---

[36] ) قال شيخ الإسلام ابن تيمية - رحمه الله تعالى - في الرد على البكري 2/487:"طريقة أهل البدع الذين يجمعون بين الجهل و الظلم يبتدعون بدعة مخالفة للكتاب و السنة و إجماع الصحابة -رضي الله عنهم- و يكفرون من خالفهم في بدعتهم" و قال أيضاً في بغية المرتاد ص345:"والمبادرة إلى التكفير إنما تغلب على طباع من يغلب عليهم الجهل".بواسطة:"الفرقان بين دعاة التوحيد ودعاة سبل الشيطان".

[37] ) وهذا أبو خالد هو خالد الخاطر التكفيري المُمَول لتنظيم القاعدة بمملكة البحرين-حرسها الله-أنظر: تنبيه الغافلين على مجالسة فوزي الحميدي للخوارج المارقين.

[38] ) وهذا أبو عبد الله هو هاني بن عبد الجليل السادة التكفيري المخنث الساب لصحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم كما هو موجود في تحقيقه زعم لقصيدة بانت سعاد للصحابي كعب بن زهير-رضي الله عنه- مع العلم أن فوزي الحميدي قد راجع الكتاب فلاحول ولا قوة إلا بالله.

العلم من قال هذا الكلام فهو مشرك!)أنظر:موضوع في الشبكة اللاأثرية بعنوان:(مصيبة كبيرة:أبودجانة البوفلاسة يزعم أن الناس يلبون لخليل الرحمن(بالصورة)).

**قال العلامة سليمان بن عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب -رحمهم الله جميعاً-:**

"وقال سهل بن عبد الله التُّسْتَريّ: عليكم بالأثر والسنة,فإني أخاف أنه سيأتي عن قليلٍ زمانٌ إذا ذكر إنسانٍ النبي صلى الله عليه وسلم والاقتداء به في جميع أحواله ذموه ونفروا عنه وتبرؤا منه,وأذلوه وأهانوه.

قلت[39]:رحم الله سهلاً ما أصدق فِراسته,فلقد كان ذلك وأعظم: وهو أن يكفر الإنسان بتجريده التوحيد والمتابعة,والأمربإخلاص العبادة لله,وترك عبادة ماسواه,والأمر بطاعة رسول الله صلى الله عليه وسلم وتحكيمه في الدقيق والجليل."أنظر:"تيسير العزيز الحميد في شرح كتاب التوحيد"ص41,42.

**سئل العلامة سعد بن ناصر الشثري-حفظه الله-:**

"**السؤال**:أحد الأخوة جزاه الله خيراً كتب موضوعاً في الحج، ونقل فيه كلام أهل العلم، وقبل هذا كتب مقدمة: وهي بسم الله الرحمن الرحيم لبيك اللهم لبيك، لبيك لا شريك لك لبيك، بهذه الكلمة لبى المسلمون في مشارق الأرض ومغاربها، عبر العصور بخليل الرحمن -عليه الصلاة والسلام- حينما أمره ربه رب العز والجلال أن يعلم الناس بقوله: {**وَأَذِّنْ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ يَأْتُوكَ رِجَالا وَعَلَى**

---

[39] )أي العلامة سليمان بن عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب-رحمهم الله جميعاً-.

**كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِينَ مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ**}، فأنكر عليه بعضهم، وقال له هذا شرك، بل قالوا: عنه أنه مشرك شرك أكبر، فما هو رأي فضيلتكم، جزاكم الله خيرا؟

**الجواب**: هذا الكلام فيه مخالفة في عدد من المواطن، مثل قوله لبى المسلمون في مشارق الأرض ومغاربها، والتلبية لا تكون إلا في الإحرام إن كان يريد لفظ التلبية، وأما كان يريد الإجابة، فالتلبية ليست في مواطنهم، لأن التلبية ما لبوا وأجابوا إلا بانتقالهم، وليس في مواطنهم، وقوله هنا أجابوا التلبية لإبراهيم، فإبراهيم نادى، فالتلبية لها معنيان: المعنى الأول: الإجابة .والمعنى الثاني: التذلل والخضوع بالإتيان والحضور إلى مواطن الحج والعمرة. ومن هنا فإن هذا اللفظ مشترك بين هذين المعنيين، والقاعدة: ( إذا كان هذا اللفظ مشتركاً بين لفظين أحدهما ممنوع والآخر مسموح به مأذون فإنه يترك ذلك اللفظ)، مثل قوله تعالى: {**يا أيها الذين آمنوا لا تقولوا راعنا**}، لأنها تحتمل معنيين، أحدهما دون من الرعاية، والآخر ممنوع من الرعونة، ولذلك منع منه، فهذا اللفظ يمنع منه، ولكن إدعاء أن هذا اللفظ يوجد أو يتضمن الشرك، هذا خطأ، وليس من الشرك . "أنظر: الفتوى رقم: 264,موقع مؤسسة الدعوة الخيرية بالمملكة العربية السعودية-حرسها الله-.

**سئل مفتي المملكة العربية السعودية-حرسها الله-العلامة عبد العزيز بن عبد الله آل الشيخ-حفظه الله- :**

"السؤال : فضيلة الشيخ أما الخوارج فيسمون أهل السنة والجماعة إلى أن قال: أنهم على إيمان وحق دون الناس ومن خالفهم كافر فماصحة هذا الكلام ؟
الجواب : هذا قولٌ باطل, الخوارج ضد أهل السنة, أهل السنة والجماعة يثبتون الشفاعة يوم القيامة ولايحكمون على أهل الكبائر بالنار, ويحترمون دماء المسلمين وأموالهم, الخوارج يكفرون بالمعاصي, وإذا عصى أحدٌ حكموا بكفره وإستحلال دمه وماله, وحكموا عليه بالخلود في النار, الخوارج وإن تعبدوا و زهدوا لكنهم على غير الهدى , ولهذا النبي صلى الله عليه وسلم يقول:((**يحقر أحدكم صلاته عند صلاتهم,وقرائتهم عند قرائته, يمرقون من الدين, كما يمرق السهم من الرمية, أينما لقيتموهم فقتلوهم**)), فأهل السنة هم الذين أمنوا بالكتاب والسنة حقاً, حكموا كتاب الله, وسنة رسوله وقَبِلوها ,الخوارج لايقبلون السنة, ولهذا لايرون رجم الزاني, وينكرون شفاعة النبي, ويحكمون على أهل الكبائر بالخلود في النار, وغيره وغيره من أخطائهم الشنيعة فإن قلوبهم قاصية أناس جفات, غلاظ الطباع لاخير فيهم, قتلوا أهل الإسلام ومارابطوا في ثغرٍ وما سل سيوفهم على أعداء الإسلام وإنما سيوفهم على المسلمين المصلين الصائمين القانتين, ليسوا بأهل السنة, الخوارج فرقةٌ مبتدعةٌ خارجة عن مذهب أهل السنة والجماعة فيما نعتقد.."أنظر: محاضرة بعنوان: "المقاصد الشرعية في ذم التفرق والحث على الإجتماع"جامع الملك عبد العزيز بحي أم الحمام بالرياض.

**قال العلامة عبد اللطيف بن عبد الرحمن بن حسن آل الشيخ -رحمه الله -:**"قال تعالى:**{إِنَّ الَّذِينَ اتَّخَذُواْ الْعِجْلَ سَيَنَالُهُمْ غَضَبٌ مِّن رَّبِّهِمْ**

**وَذِلَّةٌ فِي الْحَياةِ الدُّنْيَا وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُفْتَرِينَ }**
[سورة الأعراف:152].
فلكل مفتر نصيب منها بحسب جرمه وعلى قدر ذنبه"أنظر:"مصباح الظلام في الرد على من كذب على الشيخ الإمام".

**سئل العلامة صالح بن فوزان الفوزان-حفظه الله-:**"السؤال: هل يلزم في الحكم على الخوارج بأنهم خوارج أن تنطبق عليهم جميع الصفات الواردة, أن يكون سيماهم التحليق وتحقرون صلاتكم عند صلاتهم إلى غير ذلك من الصفات فهل لابد من اجتماعها جميعا ؟
الجواب: يكون من الخوارج من يعتقد عقيدتهم, سواءً اتصف بصفاتهم كلها أو بعضها, فإذا رأى تكفير أصحاب الكبائر وتخليدهم في النار فهذا مذهب الخوارج, أو رأى الخروج على إمام المسلمين هذا من الخوارج, إذا استحل دماء المسلمين هذا من الخوارج وإن جمع بين هذه الصفات فهو أشد."أنظر: "أسئلة شرح العقيدة الحموية الشريط السادس عشر"و"الإجابات المهمة في المشاكل الملمة"الجزء الثاني,ص322.

**قال العلامة المحدث أحمد بن يحي النجمي -رحمه الله-:**"مع العلم أنَّ الخوارج في كل زمن يتبعون في تكفيرهم للمسلمين أموراً وهمية ، فهم يكفرون بالذنب وهم واقعون في نظيره ، وقد يكون الذنب الذي كفروا به غير موجود فيمن كفَّروه ؛ بل هو مختلقٌ فيه ، ومكذوبٌ عليه ، وقد يكون أنَّهم يزعمون ذنباً ما ليس بذنب ، **ومكفراً ما ليس بمكفر يحملهم على ذلك الهوى،ويسوقهم إليه الرغبة في التكفير بغير علم عندهم ولاتحقيق** فلذلك أخبر عنهم النبي صلى الله عليه وسلم أنَّهم شر الخلق والخليقة ، وأنَّهم كلاب

النـار وأنَّهم شرُّ قتلى تحت أديم السماء ، فهل بعد هذه الأوصاف من مقال يكون أشدَّ ذماً من هذا الذم" أنظر مقال للعلامة أحمد النجمي-رحمه الله تاريخ: 3 / 1 / 1426.بعنوان:" التكفير وبيان خطره وأدلة ذلك"



والله المصيبة الكبيرة ما أنتم غارقون فيه من جهل وبدع وتكفير لطلاب العلم

أبو عبد الله الأثري
مشرف عام

رد : مصيبة كبيرة: أبو دجانة البوفلاسة يزعم أن الناس يلبون لخليل الرحمن (بالصوووور)

إقتباس | اقتباس من مشاركة أبو

مصيبة كبيرة: أبو دجانة البوفلاسة يزعم أن الناس يلبون لخليل الرحمن (بالصور)

مصيبة كبيرة جداً على هذا الرجل كيف يدعي أن الناس في مشارق الأرض ومغاربها يلبون لخليل الرحمن إبراهيم عليه السلام من دون الله ؟!؟.

الرجل شيء في عقله ؟ أو هو جاهل بما يخرج من رأسه ؟ أو هو يهذي هذيان لا يعيه ؟ هذه مصيبة (زعم) يكتب مثل هذا الكلام ويمر عليه أسبوع بل أكثر ولا ينتبه لهذا الكلام. بل المصيبة أنه لم ينتبه ... الشبكة الفاضلة ::: . ثم الأطم والأطم أن هذا الرجل له دروس في المساجد :::: يا ويلنا

تنبيه: قمت بحذف صورة وضعت لي اختصاراً على موضع الشاهد.

http://www.9q9q.org/index.php?image=5M5DdCbA5Z6YWv
الصورة مرفوعة على موقع طق طق. وسوف أرفقها بالمرفقات،
ومرفق معه نسخة من الموقع .

يرفع لاقتراب موسم الحج ، لكي يعرفوا لجهلة شركيات إبراهيم البوفلاسة في توحيد الالوهية والعياذ بالله، وكما قال أحد أهل العلم من قال هذا الكلام فهو مشرك !

هكذا التكفير على لسان الخارجي المندس خالد خاطر يخرج من جديد

قال شيخ الإسلام ابن تيمية – رحمه الله تعالى – في بغية المرتاد ص345 :
"والمبادرة إلى التكفير إنما تغلب على طباع من يغلب عليهم الجهل".

أبو خالد
أثري مجاهد

تاريخ التسجيل: 2006
مشاركة: 210

رد : مصيبة كبيرة: أبو دجانة البوفلاسة يزعم أن الناس يلبون لخليل الرحمن (بالصوووور)

إقتباس | اقتباس من مشاركة أبو عبد الله

> يرفع لاقتراب موسم الحج ، لكي يعرفوا لجهلة شركيات إبراهيم البوفلاسة في توحيد الالوهية والعياذ بالله،
> وكما قال أحد أهل العلم من قال هذا الكلام فهو مشرك !

**نعم أخي لأن التلبية عبادة فإذا صرفت إلى غير الله كانت من الشرك الاكبر نسأل الله العافية، فاليتنبه هذا الرجل لهذا الأمر الخطير ولا يكابر عن الحق فوالله ما يكبر أحد إلا هلك نسأل الله السلامة وعليه أن يتوب إلى الله علانية كما قال ذلك علانية .**

التوقيع

نَبْهَتُوا أهلَ الحديث به فماذا
قولُهُمُ نَبَــا لــذي البُهتــانِ

إقتباس

# تكفير أذناب فوزي الحميدي لفلان من المسلمين بقولهم:هذا الإمعة فلان ماعنده خلق ولادين ولامنهج والعياذ بالله

قال الله جل وعلا: **{أَفَمَن زُيِّنَ لَهُ سُوءُ عَمَلِهِ فَرَآهُ حَسَنًا فَإِنَّ اللَّهَ يُضِلُّ مَن يَشَاء وَيَهْدِي مَن يَشَاء فَلَا تَذْهَبْ نَفْسُكَ عَلَيْهِمْ حَسَرَاتٍ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا يَصْنَعُونَ}.**[سورة فاطر الآية:8] **.**
وقال الله تعالى:**{إِنَّ الَّذِينَ يُحِبُّونَ أَن تَشِيعَ الْفَاحِشَةُ فِي الَّذِينَ آمَنُوا لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ}**.[سورة النور الآية :19].
وقال الرحمن الرحيم جل في علاه:{**وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بِغَيْرِ مَا اكْتَسَبُوا فَقَدِ احْتَمَلُوا بُهْتَانًا وَإِثْمًا مُّبِينًا**}.[سورة الأحزاب الآية:58].

قال: الضُغْبُوسْ عاشق الفُلُوس الكاتب في الشبكة اللاأثرية بإسم:( أبو حاتم) وإسمه الصحيح هو: عبد القادر بن رحمة الملقب عند العوام بقْوِيدَرْ ونحن نزيد ونقول:[قْوِيدَرْ المُوَسَخْ في عقيدته]علق هذا المُوَسَخْ تحت موضوع (الشيخ فوزي يفضح كذب الدجالين (ياسر جناحي ومروان أبوحذيفة).).
**(**فهذا الإمعة مروان الحدادي ماعنده **خلق ولادين ولا منهج).** وفتنة العلوي بينت أنه صاحب نعرات وتميع وتناقذ.
فيقال لهذا المعارض العامه التائه المأبون الذي يهذي ولايدري**.**
**أولاً**: الصحيح تناقض وليس تناقذ**.**
**ثانياً:**قوله أنه ليس لي دين وهذا محض تكفير سطرته يد هذا المُوَسَخْ شُلت يَدُه**.**

ثالثاً: جاء التأكيد عليها في قوله: (ماعنده **خلق ولادين ولا منهج**)فقوله: لاخلق يشمل التفسيق, وقوله: لامنهج يشمل التبديع, وقوله: لادين يشمل التكفير والعياذ بالله.
قال الله جل وعلا:{**وَلاَتَقُولُواْلِمَنْ أَلْقَى إِلَيْكُمُ السَّلاَمَ لَسْتَ مُؤْمِنًا**}[سورة النساء الآية 94].

**سئل سماحة مفتي المملكة العربية السعودية-حرسها الله-عبد العزيز بن عبد الله آل الشيخ –حفظه الله-:**
"السؤال : أحسن الله إليك سؤال عبر الشبكة العنكبوتية يقول السائل: ماحكم القول على فلان مسلم أنه لادين له ؟ الجواب : هذه صعب ياشيخ, إنما هي كافر, لايجوز أن يطلق هذه الكلمة إلا بحق, إنما قال لك يا عدو الله فقد باء بهما أحدهما, وإن قلت لادين له مايجوز, وإن قلت ضعيف الإيمان أما لادين له إذا نفيت عنه الدين نفيت عنه الإسلام,مايجوز الحكم على الناس بها الحكم العام...يزل لسانه بشيء يندم عليه نسأل الله العافية"أنظر:"شرح رياض الصالحين" كتاب الحج-2,ذي الحجة لعام1429 .
**قال العلامة حمد بن علي بن محمد بن عتيق–رحمه الله- وهو يذكر أقوال الأئمة في الساحرقال:**"قال الحسن ليس له دين"[أي الساحر],أنظر:كتاب"إِبْطَالُ التّنْدِيد باختصار شَرْحِ كِتَابِ التَّوْحِيد"تحت باب"ماجاء في السِّحر"ص159.
**وقال شيخ الإسلام ابن تيمية الحراني- رحمه الله-:**"فإن حقيقة الدين هو الطاعة والإنقيادٍ وذلك إنما يتم بالفعل لابالقول فقط,فمن لم يفعل لله شيئاً فمادان لله ديناً, **ومن لادين له فهو كافر**"أنظر:شرح العمدة ج2ص86.
**وقال العلامة صالح بن فوزان الفوزان حفظه الله:**"فالذي لايصلي مثلاً **ليس عنده دين,** لأنه ضيَّع عمود الدين.وكذلك الذي يشرك بالله سبحانه وتعالى **ليس عنده**

**دين**,لأن الشرك يناقض الإسلام وينافيه, وكذلك الذي يرتكب أي ناقض من نواقض الإسلام وأسباب الردة فإنه يخرج من هذا الدين ويكون كافراً مرتداً ولو كان يصلي ويصوم ويحج مادام أنه لم يتب من هذا الناقض الذي ارتكبه.فإن هذا الناقض يفسد عليه دينه ويبقى يعمل على غير دين وعلى غير هدى.".أنظر:محاضرات في العقيدة والدعوة المحاضرة الثالثة والأربعون-الإستهزاء بالدين-ص271الجزء الثالث طبعة رئاسة إدارة البحوث العلمية والإفتاء بالمملكة العربية السعودية حرسها الله وبلاد المسلمين.

**وقال العلامة صالح بن فوزان الفوزان-حفظه الله-**:"قوله: (فمن كان هكذا, فلا دين له) الذي يتذبذب ليس له دين, فهو منافق, قال تعالى: {**مُّذَبْذَبِينَ بَيْنَ ذَلِكَ لاَ إِلَى هَـؤُلاء وَلاَ إِلَى هَـؤُلاء وَمَن يُضْلِلِ اللّهُ فَلَن تَجِدَ لَهُ سَبِيلاً**}[سورة النساء:143],فالمذبذب هذا ليس له دين."أنظر:إتحاف القاري بالتعليقات على شرح السنة للإمام البربهاري-رحمه الله-الجزء الثاني,ص39

**وقال العلامة صالح الفوزان الفوزان-حفظه الله-**:"فالنبي صلى الله عليه وسلم جعل ثلاثة أشياء للدين الرأس والعمود والسنام, فبعدم الرأس لاوجود للدين أصلاً فالذي لايحقق الرأس وهو التوحيد **لادين له**." أنظر: "شرح الأصول الثلاثة" لشيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب-رحمه الله-ص311.

**وقال العلامة صالح بن محمد اللحيدان-حفظه الله-**:"السؤال : أحسن الله إليكم هذا أبو فيصل من الجبير, توفي أبي ولم أره يصلي خلال فترة رفقة له منذ أكثر من عشر سنوات حتى توفي وعمري إثنين وعشرين عاماً وانا اعمل في المملكة, يقول : لاأدري إن كان صلى قبل إدراكي له أثناء سفري أولا, وقد عملت له أكثر من ثلاثة عمرات وأنوي الحج له بإذن الله, أدعوا له ليلاً ونهاراً أن يغفر الله له وان يرحمه وان يتجاوز عنه لأنه والدي وأفضاله عليا كثيرة ومهما حصل من شيء فيضل رابط الأبوة بيننا إلا أنني أخاف أن أكون قد إرتكبت أمراً محرماً في عمل العمرة والحج

والدعاء له لأنني سمعت أن من لايصلي كافر, لكن عزائي في هذا, فترة الإنقطاع اليسيرة عسى الله أن يكون قد ختم له بخير أرجوا التكرم بعرض سؤالي على أحد أصحاب الفضيلة لإفتاء بذلك ؟

الجواب : لاشك أن الصلاة أعضم أركان الإسلام بعد الشهادتين, ومن تركها لم ينظر له في عمله, فإن الصلاة عماد الدين إذا انهدمت إنهدم الدين, يقول المصطفى صلى الله عليه وسلم : ((آخر ماتفقدون من دينكم الصلاة)) فتارك الصلاة لادين له فإن كنت تظن أنه تاب بعدك فلا عليك إذا سألت الله له وإن كان الأصل بقاء ماكان على ماكان فالإنسان إذا فارق إنساناً تاركاً للصلاة عمداً بدون أي مانع فالأصل إستمراره إلا إذا علم أنه تغير عن ذلك الوضع, الله جل وعلا قال عن نبيه محمد صلى الله عليه وسلم:{**مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ آمَنُواْ أَن يَسْتَغْفِرُواْ لِلْمُشْرِكِينَ وَلَوْ كَانُواْ أُوْلِي قُرْبَى مِن بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُمْ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ**} [سورةالتوبة:113] لكنك أنت فارقته هذه المدة والتي هي ليست بالطويلة, وهو في وسط الإسلام فيما يبدوا وقد يكون عامل السن عاطفه إلى الخير وترجوا ذلك لايدرك أن تدعوا له لأنك لاتتيقن أنه مات على الكفر , أمر الصلاة أمر.. أول مايحاسب الناس عليه من أعمالهم يحاسبون عن صلاتهم كما جاء في الحديث الصحيح, فإن وجد لهم عمل صالح, عقد صلاته صالحة, نُظر في بقية أعماله وإن لم يوجد لهم صلاة مقبولةلم يلتفت إلى أعمالهم مهما كانت والله المستعان "أنظر:"فتاوى نور على الدرب"تاريخ يوم: الأربعاء 25-12-.

فهذه هي تربية فوزي الحميدي,وهذه هي ألفاظ أتباعه,والتي هي رمي المسلم بالتكفير,وإخراجه من دائرة الإسلام والعياذ بالله.

قال الله سبحانه وتعالى:{**إِذْتَلَقَّوْنَهُ بِأَلْسِنَتِكُمْ وَتَقُولُونَ بِأَفْوَاهِكُم مَّا لَيْسَ لَكُم بِهِ عِلْمٌ وَتَحْسَبُونَهُ هَيِّنًا وَهُوَ عِندَ اللَّهِ عَظِيمٌ .وَلَوْلَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ قُلْتُم مَّا يَكُونُ لَنَا أَن نَّتَكَلَّمَ بِهَذَا سُبْحَانَكَ هَذَا بُهْتَانٌ عَظِيمٌ يَعِظُكُمُ اللَّهُ أَن تَعُودُوا لِمِثْلِهِ أَبَدًا إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ .وَيُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ الْآيَاتِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ }**[سورة النور الآية: 14.18].

**قال الشيخ سليمان بن سحمان -رحمه الله -:**
"فقد وصل إليَّ كتابك المشتمل على بعض المسائل التي قد أوضحناها لك في " إرشاد الطالب إلى أهم المطالب" وذلك في شأن التكفير,وبيَّنالك فيه **أن المبادرة بالتكفير** والتفسيق والهجر من غير اطلاع على كلام العلماء **لايتجاسر عليه إلا أهل البدع** الذين مرقوا من الإسلام , ولم يحققوا تفاصيل مافي هذه المسائل المهمة العظام,مما قرروه وبينوه من الأحكام ".أنظر:مقدمة كتاب" منهاج أهل الحق والإتباع في مخالفة أهل الجهل والإبتداع" للشيخ سليمان بن سحمان رحمه الله.

**قال العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله:**
"وليعلم المسلم أن خطأه في تكفير كافر, خير من حكمه على مسلم بالكفر".
أنظر:-التقرير في حكم وخطورة التكفير والتفجير-أ.د.سليمان بن عبد الله بن حمود قدم له وقرظه العلامة صالح بن فوزان الفوزان حفظه الله.ص48.

***ونسوق أحاديث الرسول صلى الله عليه وسلم فيمن قال للمسلم ياكافر وهو ليس كذلك:**
عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " **أيما امرئ قال لأخيه ياكافر فقد باء بها أحدهما, إن كان كما قال وإلا رجعت عليه**".أخرجه مسلم في كتاب

الإيمان(1), باب (26) بيان حال إيمان مَن قال لأخيه المسلم ياكافر, برقم(111).
وعن أبي ذر رضي الله عنه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:"**مَن دعا رجلاً بالكفر أو قال عدو الله, وليس كذلك إلا حار عليه**".أخرجه البخاري في كتاب الأدب(78),باب(27)من أكفر اخاه بغير تأويل فهو كما قال,برقم(6103).
وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "**إذا قال الرجل لأخيه: ياكافر, فقد باء به أحدهما**"أخرجه مسلم في كتاب الإيمان (1),باب(27)بيان حال إيمان من رغب عن أبيه وهو يعلم,برقم(61).

**قال العلامة محمد بن صالح العثيمين -رحمه الله-:"** ثم إن الكفر حكم شرعي يُتَلَقَّى من الشرع لا من الهوى, ولا من الذوق ولامن الغيرة, ولهذا حذر النبي صلى الله عليه وسلم من ذلك حيث قال**:(من دعا رجلاً بالكفر أو قال ياعدو الله وليس كما قال إلا حار عليه).** أخرجه مسلم في صحيحه 1/79,برقم61.

أيرجع على القائل.

أي : أن من يُكَفِّر غير من كَفَّره الله ورسوله يعود تكفيره على نفسه,ولذلك وجهان:

**الوجه الأول:**أن يكون كافراً حيث شارك الله-تعالى- في الحكم,وحكم بمالم يحكم الله به من كون الشيء كفراً, أو كون المعين كافراً.

**والوجه الثاني:**أن يُبْتَلى هذا الرجل الذي كفَّر من لم يكفره الله ورسوله فيكون مآله إلى الكفر , والعياذ بالله, والقول على الله بلاعلم, والمعاصي ربما تؤدي إلى الكفر, , كما قال تعالى: {**فَإِن تَوَلَّوْاْ فَاعْلَمْ أَنَّمَا يُرِيدُ اللّهُ أَن يُصِيبَهُم بِبَعْضِ ذُنُوبِهِمْ وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ النَّاسِ لَفَاسِقُونَ}.[سورة المائدة الآية:49].** أنظر:-موقف المملكة

العربية السعودية من الإرهاب- د.سليمان بن عبد الله بن حمود المجلد الثاني ص599.

**قال العلامة حافظ الحكمي-رحمه الله-في"منظومة السبل السوية لفقه السنن المروية":**

ويحرم التكفيرـ للملِّيِّ ..... إلا بكفر واضح جليِّ

وقال:

وإنَّ من كبائر الآثام ..... جرمًا إصابة الدم الحرام

وصحَّ أنَّ أوَّل القضاء ..... في الحشر بين الناس في الدماء

وقد أتى فيه من الوعيد ..... ما ليس في ذنب سوى التنديد

من ذاك ما في آية النسا أتى ..... وغيرها وكم حديث ثبتا

**وقال الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن أبو بطين-رحمه الله-بعد أن ذكر اختلاف العلماء وتنازعهم في التكفير,وقد سئل عن هذه المسألة فقال في آخر الجواب:**"وبالجملة فيجب على من نصح نفسه أن لايتكلم في هذه المسألة, إلا بعلم وبرهان من الله, وليحذر من إخراج رجل من الإسلام بمجرد فهمه واستحسان عقله, فإنَّ إخْرَاجَ رجلٍ من الإسلام أو إدخاله فيه من أعظم أمور الدين,وقد كُفِيْناً بيان هذه المسألة كغيرها , بل حكمها في الجملة أظهر أحكام الدين , فالواجب علينا الاتباع وترك الابتداع , كما قال ابن مسعود- رضي الله عنه-: اتبعوا ولاتبتدعوا فقد كفيتم. ".أنظركتاب: -منهاج أهل الحق والإتباع في مخالفة أهل الجهل والإبتداع- للشيخ سليمان بن سحمان رحمه الله ص76.

**وقال العلامة عبد الرحمن بن ناصر السعدي رحمه الله تعالى:**" فكل من ترك الأمور النافعة ابتلي بالأمور الضارة وكل من زهد بالحق وقع في الباطل وهذا في كل

زمان ومكان وكل أمة**."**.أنظر:-الدُرة البهية شرح القصيدة التائية لشيخ الإسلام ابن تيمية شرح الشيخ عبد الرحمن بن ناصر السعدي رحمه الله-ص48.

و**قال العلامة سليمان بن سحمان-رحمه الله:**
فيا محنةَ الإسلامِ من كلِّ جاهل ..... وياقلة الأنصار من كل عالم
وهذا أوان الصبر إن كنت حازماً ..... على الدين فاصبر صبر أهل العزائم

**وسئل العلامة صالح بن فوزان الفوزان-حفظه الله-:**"س5: ماحكم مرتكب الكبيرة ؟
ج5:نقول: إن أصول عقيدة أهل السنة والجماعة أنهم لايكفرون مسلماً بارتكاب الكبيرة التي هي دون الشرك ولايخرجونه من الملة, وإنما يحكمون عليه بأنه مؤمن ناقص الإيمان أو مؤمن بإيمانه فاسق بكبيرته,ومن هذه الكبائر أكل الربا,فمن أكله مستحلاً له فهو كافر بلاشك, لأنه مكذب لله ولرسوله ولإجماع المسلمين في تحريم الربا, وأما من أكل الربا وهو يعتقد تحريمه ويؤمن بتحريمه ولكنه فعله إما متأولاً وإما من باب الشهرة وحب المال مع اعترافه بأنه محرم وأنه كبيرة من كبائر الذنوب-فهذا نحكم عليه بأنه فاسق ولانحكم عليه بأنه كافر, ولانحكم على البلاد التي يؤكل فيها الربا بأنها بلاد الكفر حتى تستبيح الربا وتعلن بأن الربا مباح.". أنظر: "محاضرات في العقيدة والدعوة" المحاضرة الرابعة والثلاثون –أدلة وجوب الاجتماع وذم الفرقة-ص75الجزء الثالث طبعة رئاسة إدارة البحوث العلمية والإفتاء بالمملكة العربية السعودية حرسها الله وبلاد المسلمين.


الشبكة الأثرية - صفحة 15 - الإســــلامـــــي الــــعــــام - Microsoft Internet Explorer

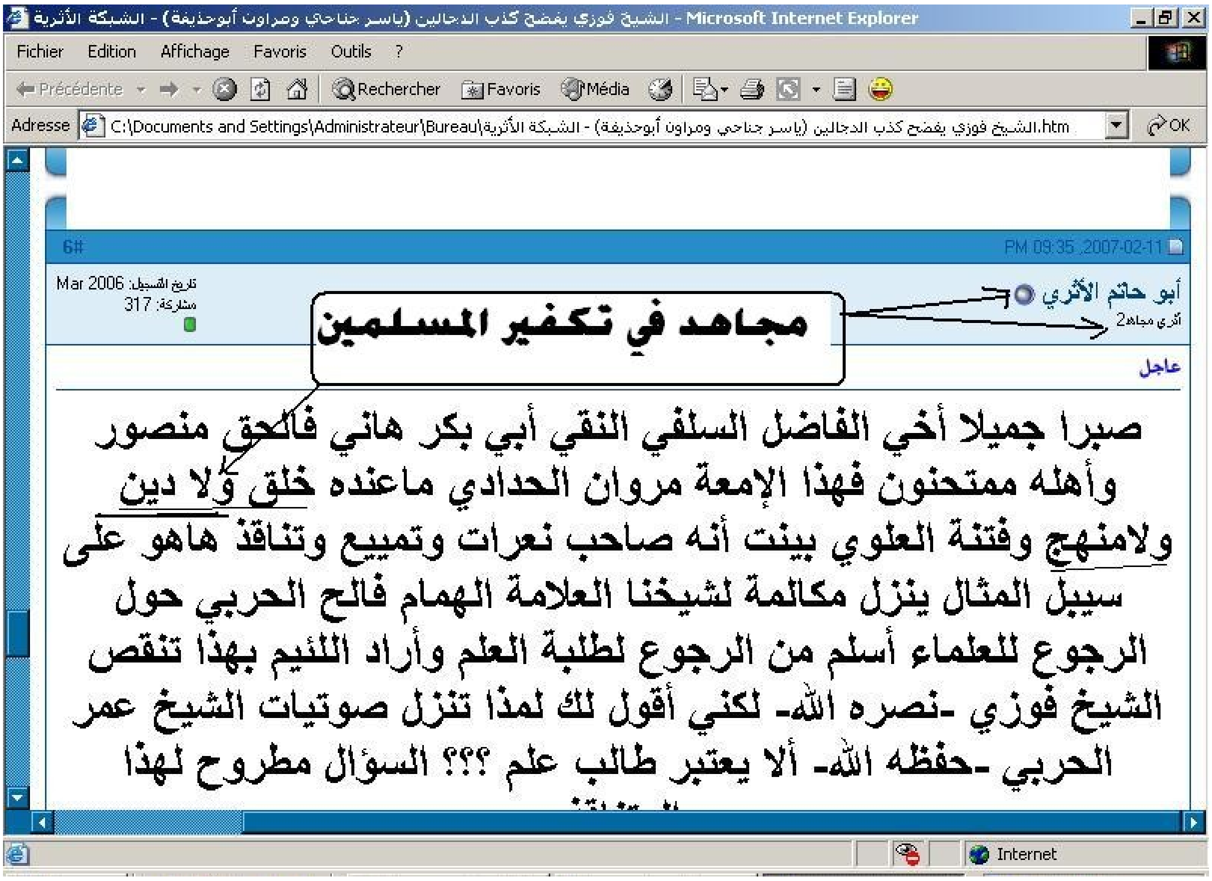
Fichier Edition Affichage Favoris Outils ?

Précédente Rechercher Favoris Média

Adresse http://www.alathariyah.net/vb/forumdisplay.php?f=15&page=15&order=desc

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| شرح | حكم السحر والكهانة ومايتعلق بها للشيخ عبد العزيز بن باز رحمه الله | أبوالفاروق العزي الأثري | 2007-02-12 PM 04:35 بواسطة : أبو عبدالرحمن الأثري | 1 | 29 |
| إعلان | حادث التفجير في الرياض جريمـة عظيمـة . .// سماحة الشيخ / عبد العزيز بن عبد الله بن باز | أبوالفاروق العزي الأثري | 2007-02-12 PM 04:32 بواسطة : أبو عبدالرحمن الأثري | 1 | 15 |
| متميز | « فتاوى العلماء في عيد الحب » | أبوالفاروق العزي الأثري | 2007-02-12 PM 04:27 بواسطة : أبو عبدالرحمن الأثري | 2 | 15 |
| | جديد // الشيخ محمد السبيل حفظه الله يحذر من رسالة // كلمة حق حول جنس العمل | أبو أسامة الجزائري | 2007-02-12 PM 02:51 بواسطة : أبوعبدالله السلفي | 4 | 43 |
| بيان | رد العلامة عبدالعزيز بن عبدالله الراجحي على المتعالم المرجئ أبي عمر العتيبي | أبو عبدالرحمن الأثري | 2007-02-12 PM 01:36 بواسطة : أبو عبدالرحمن الأثري | 5 | 61 |
| | الشيخ فوزي يفضح كذب الدجالين (ياسر جناحي ومراون أبوحذيفة) (1 2) | أبو عبد الله الأثري | 2007-02-12 AM 11:49 بواسطة : أبو عبدالرحمن الأثري | 6 | 100 |
| مهم | حكم اقتناء الكلب في البيت/فتوى لفضيلة العلامة الشيخ محمد العثيمين-رحمه الله | أبوسعدون الأثري | 2007-02-11 PM 09:54 بواسطة : أبوالفاروق العزي الأثري | 2 | 29 |
| عاجل | أقوال علماء أهل السنة والجماعة في الإمامين النووي وابن حجر | أبوالفاروق العزي الأثري | 2007-02-11 PM 09:48 بواسطة : أبو حاتم الأثري | 2 | 34 |
| | (تهنئة بالمولود) أخوكمـ أبوعبد الله السلفيـ زرقـ اليومـ | أبو عبد الله | 2007-02-11 PM 09:25 | 11 | 124 |

Internet




## تكفير أذناب فوزي الحميدي لفلان وفلان من المسلمين بقولهم: هؤلاء -

# وهم من المسلمين- أنهم <u>أنجاس</u> والعياذ بالله

قال الله جل وعلا:{**يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ إِنَّمَا الْمُشْرِكُونَ َنَجَسٌ**}.[سورة التوبة الآية:28].

وجه سؤال إلى سماحة مفتي المملكة العربية السعودية-حرسها الله- العلامة عبد العزيز آل الشيخ -حفظه الله - في يوم الجمعة 21ذي الحجة لعام 1429 من الهجرة النبوية المباركة, في برنامج (مع سماحة المفتي) الذي تبثه قناة المجد الفضائية كل أسبوع من يوم الجمعة.
السؤال:شيخنا الكريم حفظك الله وسدد خطاك وحياك الله وبياك وجعل الجنة مثواك آمين.
مفتي المملكة عبد العزيز آل الشيخ :جزاك الله خير .
السائل : سؤالي يوجد شخص رمى أشخاص مسلمين فقال: هؤلاء أنجاس فهل تصح هذه العبارة إطلاقها على المسلم ؟
مفتي المملكة عبد العزيز آل الشيخ : النبي صلى الله عليه وسلم لقي أبى هريرةفي أثناء الطريق , قال أبو هرية [إنخلجت منه]ثم ...أين كنت قال كنت جنباً فكرهت أن أجالسك وأنا على غير طهارة قال (سبحان الله إن المسلم لاينجس) هو جنب لكنه حدث مونجاسة , النجاسة لاتليق بمسلم ,المسلم طهره الله بالإيمان , طهره الله بالأعمال الصالحة ,طهره الله بالإخلاص واليقين وحب الخير, طهره الله بالإيمان الله وكتبه ورسله وملائكته والإيمان باليوم الآخر وبالقضاء والقدر, ليس نجساً, الله وصف النجس بالمشركين{**يَا أَيُّهَا**

**الَّذِينَ آمَنُواْ إِنَّمَا الْمُشْرِكُونَ َنَجَسٌ**}[سورة التوبة الآية: 28] فالذي يصف المسلم بالنجاسة ويقول نجسٌ هذا إنسانٌ قليل الدين, ضعيف الإيمان,قليل عقلٍ, لوكان فيه إمانٌ صحيح وإيمانٌ صادق ماوصف المؤمن بالنجاسة, المؤمن أخوا المؤمن, يخطأ الإنسان تزل قدمه لكنه مؤمن يفسق يطلق عليه الفسق إذا إرتكب معصية لكن مايقال نجس نعم.

ولقد وافقوا الروافض في رميهم لأهل السنة أنهم أنجاس, يقولون النواصب أو الوهابية أنجاس والعياذ بالله.
والرافضة تسمي أهل السنة ناصبة والله المستعان.
**قال الإمام الفقيه حرب بن إسماعيل الكرماني-رحمه الله-:"<u>وأما الرافضة</u>:<u>فإنهم يسمون أهل السنة ناصبة</u>**,وكذبت الرافضة, بل هم أولى بهذا الاسم إذناصبوا أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم السب والشتب وقالوا فيهم غير الحق, ونسبوهم إلى غير العدل كذباً وظلماً, وجرءة على الله واستخفافاً لحق الرسول,والله أولى بالتغيير والانتقام منهم." أنظر:"مسائل الإمام أحمدبن محمد بن حنبل وإسحاق بن راهوية"رواية حرب بن إسماعيل الكرماني "باب القول بالمذهب" ص366.
**وفي موافقتهم للروافض في تكفير أهل السنة والجماعة** :
قال نعمة الله الجزائري في حكم النَّواصب (أهل السنَّة) فقال:( إنَّهم كفَّار **أنجاس** بإجماع علماء الشيعة الإمامية , وإنَّهم شرٌّ من اليهود والنَّصارى , وإنَّ من علامات الناصبي تقديم غير عليٍّ عليه في الإمامة ). الأنوار النعمانية /206-207.
وقال الخوئي في كتابه: (منهاج الصالحين1/116 ط نجف): (في عدد الاعيان النجسة وهي عشرة ـ إلى أنْ

قال ـ العاشر الكافر وهو من لم ينتحل ديناً غير الاسلام أو انتحل الاسلام وجحد ما يُعلم أنه من الدين الإسلامي بحيث رجع جحده إلى إنكار الرسالة، نعم إنكار المعاد يُوجب الكفر مطلقاً ولا فرق بين المرتد والكافر الأصلي الحربي والذمي والخارجي والغالي والناصب).

وقال محسن الحكيم في كتابه (العروة الوثقى 1/68 ط طهران): ( لا إشكال في **نجاسة** الغلاة والخوارج **والنواصب**).

وقال الخميني في (تحرير الوسيلة 1/119): (غير الاثني عشرية من فرق الشيعة إذا لم يظهر منهم نصب أو معاداة وسب لسائر الأئمة الذين لا يعتقدون بإمامتهم طاهرون وأما مع ظهور ذلك منهم فهم مثل سائر النواصب).

ويقول في ص 118 ط بيروت: (وأما النواصب والخوارج لعنهما الله تعالى فهما نجسان من غير توقف).

فلا حول ولاقوة إلا بالله ونعوذ بالله من غضب الله جل وعلا.

**قال العلامة محمد بن صالح العثيمين-رحمه الله-**:"أهل القبلة هم المسلمون المصلون إليها لايكفرون بفعل الكبائر ولا يخرجون من الإسلام بذلك ولا يخلدون في النار لقوله تعالى:{**وَإِن طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا فَأَصْلِحُوا بَيْنَهُمَا**}[سورة الحجرات: 9]إلى قوله:{**إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلِحُوا بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ**}[سورة الحجرات:10].

فأثبت الأخوة الإيمانية مع القتال وهو من الكبائر ولو كان كفراً لانتفت الأخوة الإيمانية.

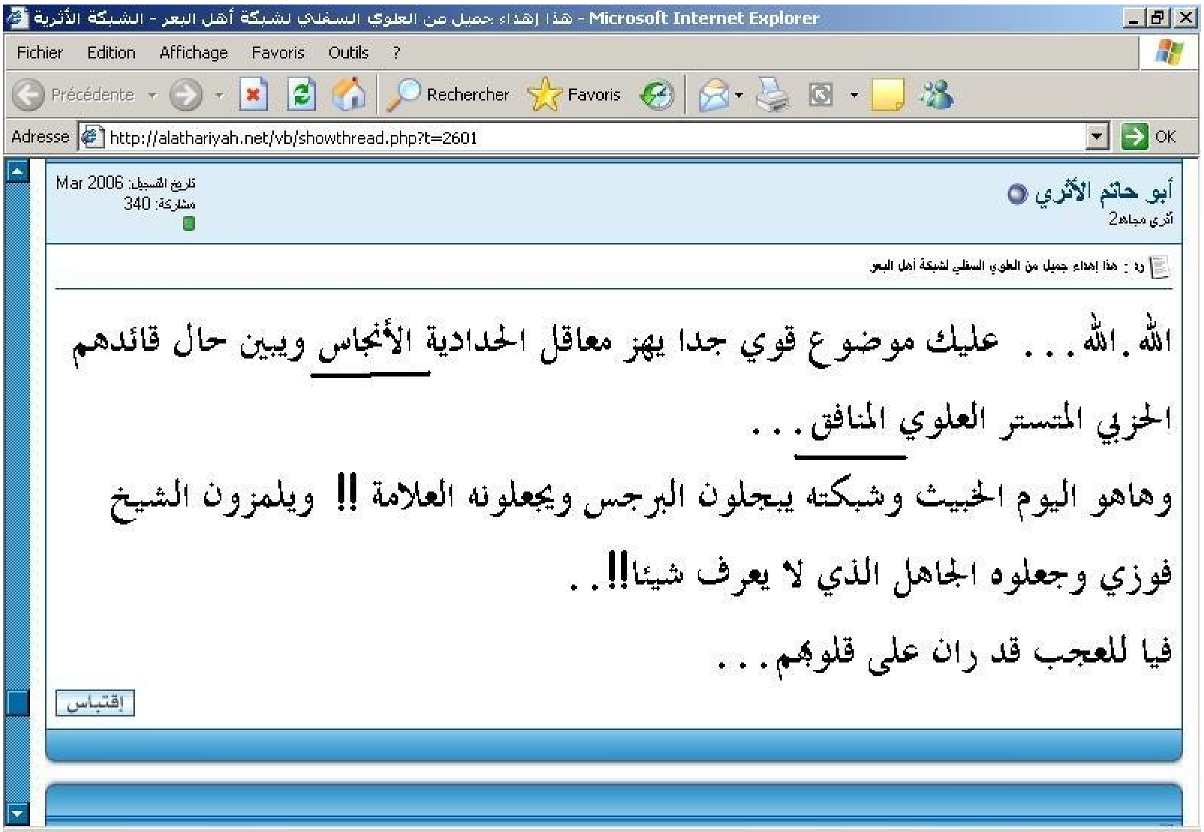
وقال النبي صلى الله عليه وسلم:((من كان في قلبه مثقال حبة خردل من إيمان فأخرجوه))يعني من النار.متفق عليه.

وخالف في هذا طائفتان :

الأولى :الخوارج قالوا :فاعل الكبيرة كافر خالد في النار.
الثانية :المعتزلة قالوا :فاعل الكبيرة خارج عن الإيمان ليس بمؤمن ولا كافر في منزلةٍ بين المنزلتين وهو خالد في النار.ونرد على الطائفتين بما يأتي:

1- مخالفتهم لنصوص الكتاب والسنة.

2- مخالفتهم لإجماع السلف."أنظر:شرح لمعة الإعتقاد الهادي إلى سبيل الرشاد"ص149.



# تكفير أذناب فوزي الحميدي لفلان وفلان من المسلمين بقولهم: فلان وفلان منافق والعياذ بالله

كتب الضُغْبُوسْ عَاشِقْ الفُلُوسْ عبد القادر بن رحمة التكفيري موضوع بعنوان:
(الحسام الماحق على كل كذاب **ومنافق**[40])أنظر:-الحسام الماحق على كل كذاب ومنافق-الحلقة الثانية.في العنوان يقول منافق وداخل الرسالة يدعي أنه يقصد الأصغر فماذا ينفعه حتى يزال العنوان وإلا فهو تكفيرولأن أصل العنوان مسروق من أحد أئمة الدعوة يرد بها على مشرك لهذا سماه منافق .

قال الضُغْبُوسْ عَاشِقْ الفُلُوسْ عبد القادر بن رحمة التكفيري:"وأقول لأبي حذيفة **أبشر بالنفاق** فقد أخلفت ما وعدتني به"أنظر:- الحسام الماحق على كل كذاب ومنافق-

---

40 ) قال ابن القيم –رحمه الله-:ولهذا لما ذكر تعالى أقسام الخلق أول سورة البقرة [2-20] فقسمهم إلى مؤمن ظاهراً وباطناً وكافراً ظاهرا وباطناً,ومؤمن في الظاهر كافر في الباطن وهم المنافقون"أنظر:"طريق الهجرتين وباب السعادتين"ص444.

وقال أيضاً هذا الضُغْبُوسْ المتأخر:(تنبيه حول عبارة جاءت في العنوان أقصد بالمنافق النفاق الأصغر الذي يتميز به أهل الكذب والدجل وإخلاف الوعد كما سيأتي ذكره)أنظر: المصدر السابق.

قال الشيخ عبد اللطيف بن عبد الرحمن بن حسن في "مصباح الظلام"ص31: "يصنفون الكتب في نصر مذاهبهم , ويسمونها بأسماء مستحسنة تمويهاً على الجاهل, وفيها الداء الدفين.....وهذا التلبيس لا يروج على من عرف الحقائق".بواسطة" "

وقال أيضاً هذا الضغبوس عاشق الفلوس:(أما قولك ما بدر مني من فتن وكذب وتطاول وتبديع فأقول لماذا لم تنصحي أنت كل تلك الأيام أم هو التمييع ومن هم الذين بدعتهم **أيها المنافق** إلا إذا أصبحت مميعا فهذا أمر أخر)أنظر: الحسام الماحق على كل كذاب ومنافق.

(وأنا مستعد للمباهلة والمناقشة بالأدلة ولكن بشرط تبرأكم من العلوي الخلفي **المنافق**).أنظر:- مقاله الهابط: إقامة البرهان في الرد على من أتهمني زورا وبهتان- الحلقة الأولى -.

وقال أيضاً الضُغْبُسْ عَاشِقْ الفُلُوسْ : (الله.الله...عليك موضوع قوي جدا يهز معاقل الحدادية **الأنجاس** ويبين حال قائدهم الحزبي المتستر **العلوي المنافق**...)أنظر:موضوع منزل في شبكتهم اللاأثرية بعنوان:(هذا إهداء جميل من العلوي السفلي لشبكة أهل البعر).

وقالوا (أما انكم **منافقون** أو أنكم كذابون دجالون وأحلاهما مرّ).أنظر:موضوع منزل في شبكتهم اللاأثرية بعنوان:(هذا إهداء جميل من العلوي السفلي لشبكة أهل البعر.

وقال أيضاً...( إما أنك كنت **منافق** أو أصبحت كاذباً, وأحلاهما مرّ)أنظر: المصدر السابق.

فالسلفي المتجرد للحق يشم من لفظ:( المنافق) التكفير الواضح- والعياذ بالله-.

**قال العلامة صالح بن فوزان الفوزان حفظه الله تعالى**:"الإنسان قد يحكم على الناس بالضلال والكفر وهو مخطئ,ويرجع حكمه عليه,لأن الإنسان إذا قال لأخيه:ياكافر,أو فاسق.وهو ليس كذلك رجع ذلك عليه والعياذ بالله".أنظر الأجوبة المفيدة عن أسئلة المناهج الجديدة.

**وسئل العلامة صالح بن فوزان الفوزان-حفظه الله-:**"سؤال:يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يجوز وصفُ بعض الناس على الإطلاق بأنهم منافقون لوجود صفاتً ظاهرة وأقصد بذلك النفاق العملي ؟

الشيخ: لايقال فلان منافق لكن يقال فلانٌ فيه نفاق, فيه,فيه نفاق ,ولايقال منافق إلا للمنافق الخالص الإعتقادي أما المسلم إذا حصل منه صفة من صفات المنافقين فيقال فيه نفاق نعم."أنظر: تفسير من سورة الحجرات إلى سورة الناس [38] 1429.

**قال العلامة صالح بن فوزان الفوزان-حفظه الله-:**

"والمنافقون: جمع منافق,وهو: الذي أظهر الإسلام وأبطن الكفر, لأنه لما رأى قوة الإسلام لم يستطع معارضته,فلجا إلى حيلة وهي أن يُظهر الإيمان من أجل أن يعيش مع المسلمين ويسلَم على دمه وماله,ويَبقَى على الكفر في باطن أمره,فهو أظهر الإسلام خداعاً ومكراً,فصار شرّاً من الكافر الخالص,لأنّ الكافر الخالص أخف من المنافق,لأنّ الكافر الخالص معلوم ومعروف عداوته,معروف موقفه من الإسلام,لكن هذا موقفه من الإسلام متذبذب,لاهو مع الكفّار ولا مع المسلمين

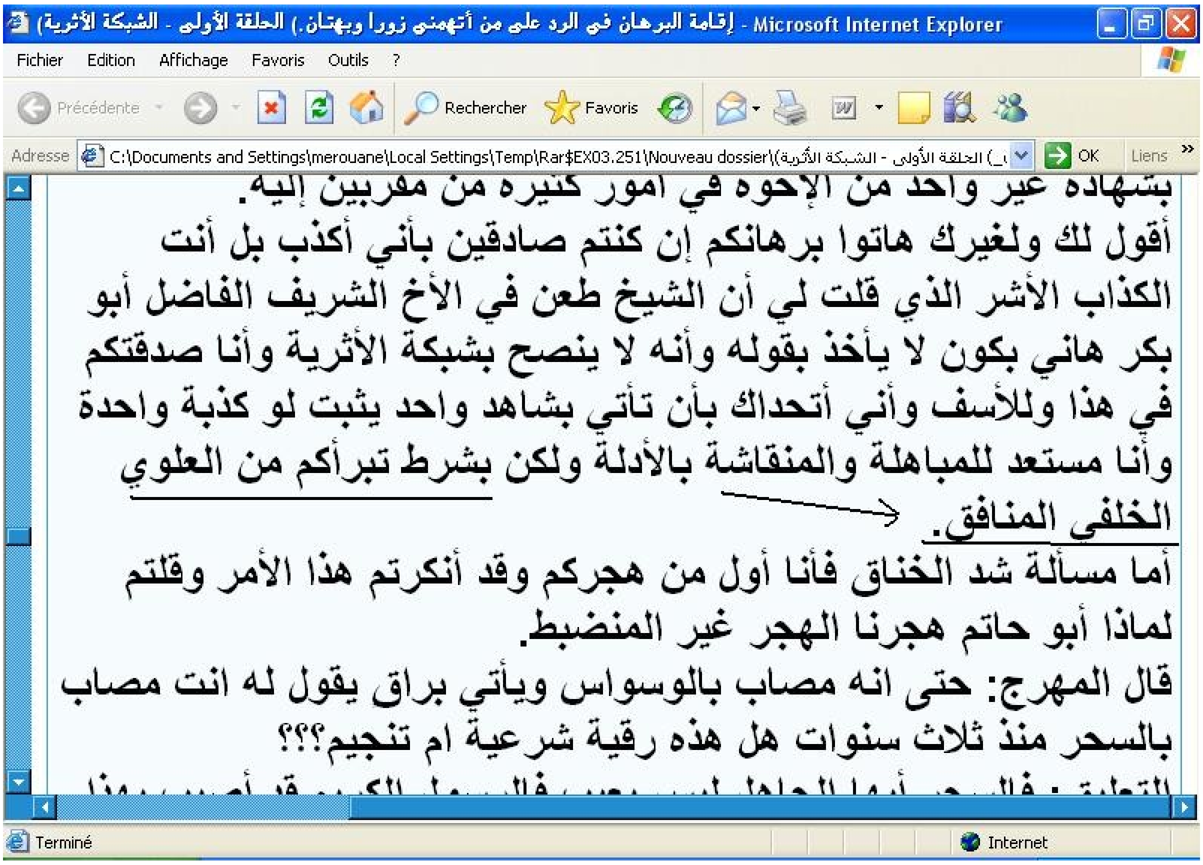
{**مُّذَبْذَبِينَ بَيْنَ ذَلِكَ لاَ إِلَى هَـؤُلاء وَلاَ إِلَى هَـؤُلاء**},إن صارت الغلبة للكفّار فرح وعاش معهم,وإن صارت العزّة والغلبة للمؤمنين عاش معهم,فيُريد أن يعيش مع القوي,وهذا أخسّ المذاهب, وأحطّ المذاهب,لأنّ الإنسان يجب أن يكون صريحاً, لايخادع,لكن هؤلاء يخادعون,ولذلك صاروا في الدَّرك الأسفل من النار{**وَلَن تَجِدَ لَهُمْ نَصِيرًا**}."أنظر"إعانة المفيد بشرح كتاب التوحيد"المجلد الثاني ص123.

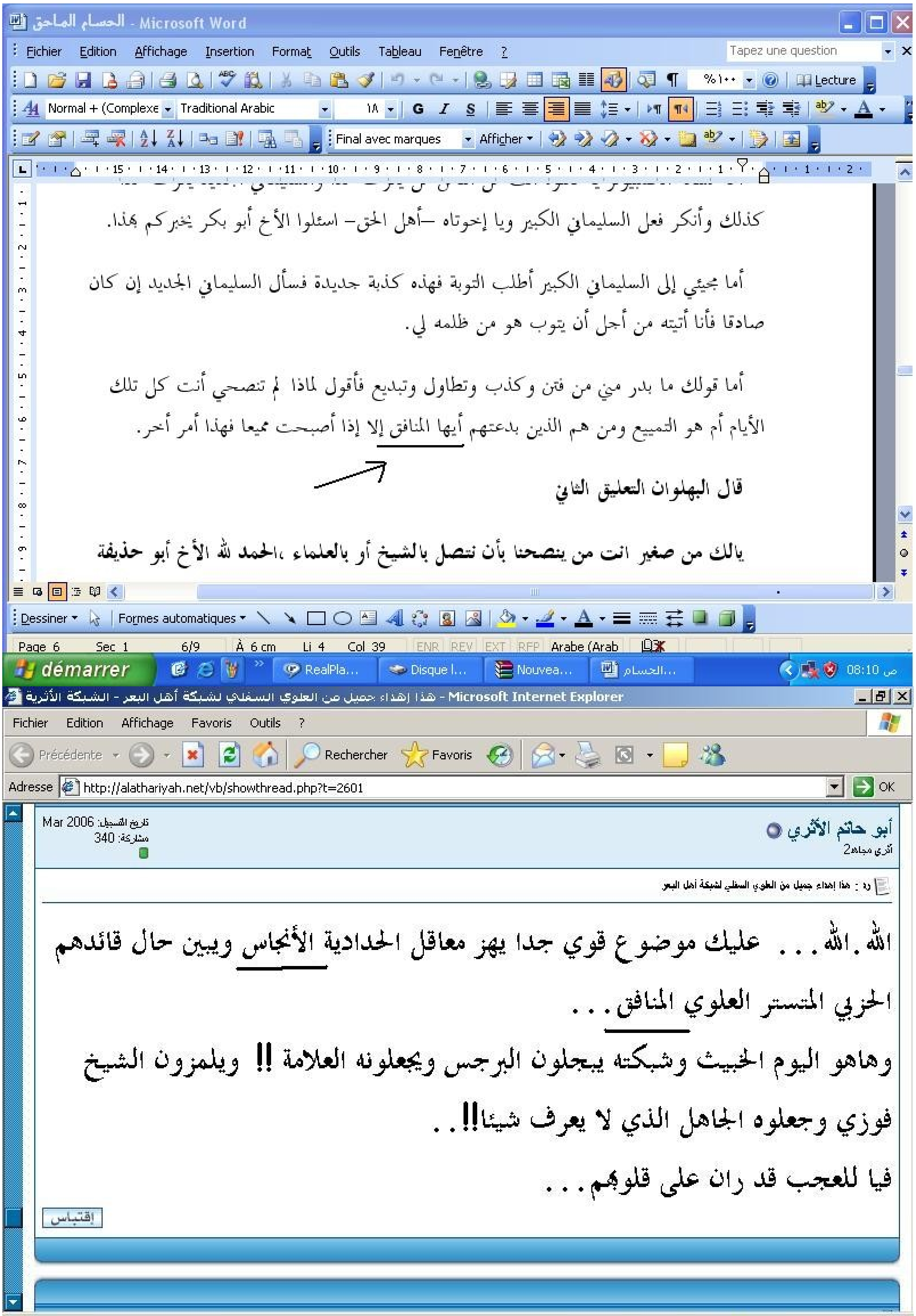
فلابد من بيان زيف القوم وشبههم بالقوة في الدين وذلك بإلتزام تقوى الله.

**قال الشيخ عبد اللطيف بن عبد الرحمن – كما في" الدرر السنية"8/409- :**
**"وأوصيك بتقوى الله ، والقوة في دينك، ونشر العلم: خصوصاً في كشف الشبهة التي راجت على من لا بصيرة له"**بواسطة" العدة في الجمع بين الرفق والشدة".

**قال سماحة العلامة الأثري عبد العزيز بن عبد الله بن باز-رحمه الله- في تعليقه على متن العقيدة الطحاوية**: قول الإمام الطحاوي-رحمه الله- ((ولانكفر أحداً من أهل القبلة بذنب مالم يستحله))"مراده –رحمه الله-: أن أهل السنة والجماعة لا يكفرون المسلم الموحد المؤمن بالله واليوم الآخر بذنب يرتكبه ، كالزنا وشرب الخمر والربا وعقوق الوالدين وأمثال ذلك ما لم يستحل ذلك ، فإن استحله كفر لكونه بذلك مكذبا لله ورسوله خارجا عن دينه أما إذا لم يستحل ذلك فإنه لا يكفر عند أهل السنة والجماعة بل يكون ضعيف الإيمان ، وله حكم ما تعاطاه من المعاصي

في التفسيق وإقامة الحدود وغير ذلك حسبما جاء في الشرع المطهر ، وهذا قول أهل السنة والجماعة خلافا للخوارج والمعتزلة ومن سلك مسلكهم الباطل ، فإن الخوارج يكفرون بالذنوب ، والمعتزلة يجعلونه في منزلة بين المنزلتين يعني بين الإسلام والكفر في الدنيا وأما في الآخرة فيتفقون مع الخوارج بأنه مخلد في النار ، وقول الطائفتين باطل بالكتاب والسنة وإجماع سلف الأمة وقد إلتبس أمرهما على بعض الناس لقلة علمه ، ولكن أمرهما بحمد الله واضح عند أهل الحق كما بينا وبالله التوفيق."





الحسام الماحق - Microsoft Word

كذلك وأنكر فعل السليماني الكبير ويا إخوتاه –أهل الحق– اسئلوا الأخ أبو بكر يخبركم بهذا.

أما مجيئي إلى السليماني الكبير أطلب التوبة فهذه كذبة جديدة فسأل السليماني الجديد إن كان صادقا فأنا أتيته من أجل أن يتوب هو من ظلمه لي.

أما قولك ما بدر مني من فتن وكذب وتطاول وتبديع فأقول لماذا لم تنصحي أنت كل تلك الأيام أم هو التمييع ومن هم الذين بدعتهم أيها المنافق إلا إذا أصبحت مميعا فهذا أمر آخر.

**قال البهلوان التعليق الثاني**

**يالك من صغير انت من ينصحنا بأن نتصل بالشيخ أو بالعلماء، الحمد لله الأخ أبو حذيفة**

هذا إهداء جميل من العلوي السلفي لشبكة أهل البعر - الشبكة الأثرية - Microsoft Internet Explorer

http://alathariyah.net/vb/showthread.php?t=2601

أبو حاتم الأثري
أثري مجاهد2

تاريخ التسجيل: Mar 2006
مشاركة: 340

رد : هذا إهداء جميل من العلوي السلفي لشبكة أهل البعر

الله.الله... عليك موضوع قوي جدا يهز معاقل الحدادية الأنجاس ويبين حال قائدهم الحزبي المتستر العلوي المنافق...

وهاهو اليوم الخبيث وشبكته يبجلون البرجس ويجعلونه العلامة !! ويلمزون الشيخ فوزي وجعلوه الجاهل الذي لا يعرف شيئا!!..

فيا للعجب قد ران على قلوبهم...

اقتباس




**في العنوان يقول منافق وداخل الرسالة يدعي أنه يقصد الأصغر**
**فماذا ينفعه حتى يزال العنوان وإلا فهو تكفير**
**ولأن أصل العنوان مسروق من أحد أئمة الدعوة يرد بها على مشرك لهذا سماه منافق**


11هذا إهداء جميل من العلوي السلفي لشبكة أهل البحر - Aperçu des images et des télécopies Windows

وفي النهاية يعترف العلوي بمهابة الشيخ عندهم، حتى بداووا بالعواء والنباح والصراخ هو وكلابه

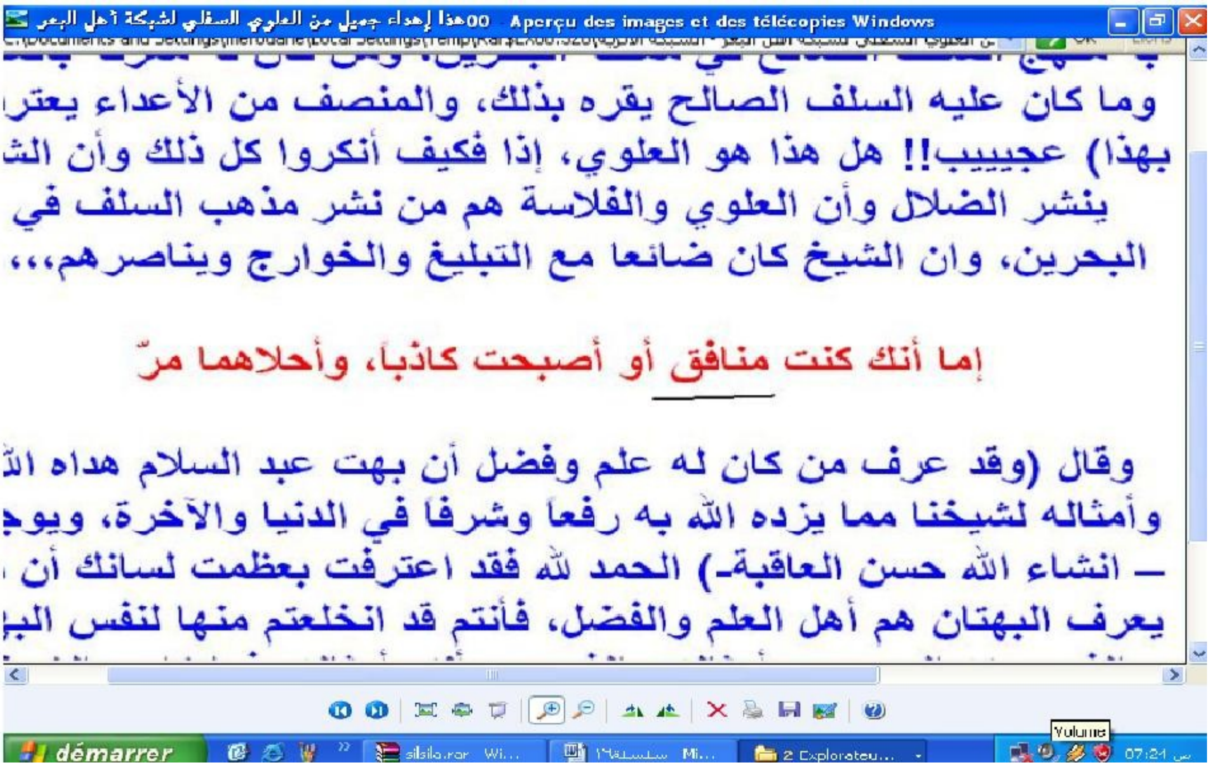
لو لم يكن لي في القلوب مهابتاً*** لم تكثر الأعداء فيَّ وتقدح
كالليث لمّا هيب خط له الزبى*** عوت لهيبته الكلاب النُّبَحْ

فلله الحمد من قبل ومن بعد

وأقول: أما أنكم منافقون أو أنكم كذابون دجالون وأحلاهما مرّ

يا فوزي أبشر بالصواعق السلفية تجرى على رأسك ليلاً نهاراً، فسلفيون من جنود الله تعالى في الأرض ، وإنا قد عقدنا العزم أتذكر بالتدرج حقيقة حالك من
ذو أن كنت نزماً في ( بيت الضو ) إلى جماعة التبليغ إلى تقلباتك في الأحزاب إلى أن وصلت إلى هدفك السامي وغايتك المنشودة وهو تأسيس جمعيــة ،
وقد وصلت آخيراً ( جمعية دار القرآن ) ، حالك من حال جمعية إحياء التراث و جمعية دار البر وغيرهم من الجمعيات البدعية ، فلكل أظهر في بادىء الأمر

Terminé Internet


00هذا إهداء جميل من العلوي السلفي لشبكة أهل البحر - Aperçu des images et des télécopies Windows

وما كان عليه السلف الصالح يقره بذلك، والمنصف من الأعداء يعتر
بهذا) عجيييب!! هل هذا هو العلوي، إذا فكيف أنكروا كل ذلك وأن الش
ينشر الضلال وأن العلوي والفلاسة هم من نشر مذهب السلف في
البحرين، وان الشيخ كان ضائعا مع التبليغ والخوارج ويناصرهم،،،

إما أنك كنت منافق أو أصبحت كاذباً، وأحلاهما مرّ

وقال (وقد عرف من كان له علم وفضل أن بهت عبد السلام هداه الل
وأمثاله لشيخنا مما يزده الله به رفعاً وشرفاً في الدنيا والآخرة، ويوج
– انشاء الله حسن العاقبة-) الحمد لله فقد اعترفت بعظمت لسانك أن
يعرف البهتان هم أهل العلم والفضل، فأنتم قد انخلعتم منها لنفس الب

démarrer

**قال الضغبوس عاشق الفلوس:**(كتب هذا الوضيع الدجال الإخواني أبوزليفة مروان المحترق والذي كان يوماً[41]من الأيام عشيق أبي اسحاق الحويني وعبد الله السبت والذي كان يبيع أشرطتهم والذي كان يستهزء[42]بدين الله بالضحك في الصلاة)أنظر:موضوع :شيخي العلامة فالح الحربي يقول عن أبو تليفة الوضيع (كذاب).

فوزي الحميدي وصف أن الشيخ ربيع المدخلي يستهزء في دين الله, وهاهو واحد من أذناب فوزي الحميدي وهو عبد القادر بن رحمة يصف أحد كتاب أهل الاثر أنه يستهزء في دين الله والعياذ بالله, فهذه تربية فوزي الحميدي والله المستعان.
وكما قال الشاعر:
إِذا كانَ رَبُّ البَيتِ بِالدُفِّ ضارباً فَشيمَةُ أَهلِ البَيتِ كُلِّهِمِ الرَقصُ

## ذكر أقوال العلماء على أن الذي يستهزء بشيء من أمور الدين يعتبر كافر خارج من ملة الإسلام:

**قال شيخ الإسلام محمد بن عبد الوهاب -رحمه الله-:**
"المسألة الأولى:وهي العظيمة:أن من هزل بهذا فهو كافر." أنظر: مسائل:"كتاب التوحيد".تحت باب: (من هزل بشيء فيه ذكر الله والقرآن أو الرسول).
**وقال شيخ الإسلام محمد بن عبد الوهاب -رحمه الله- وهو يذكر نواقض الإسلام:**

41 ) كتبها الضغبوص عاشق الفلوس (يوم).
42 ) كتبها الضغبوص عاشق الفلوس (يستهئز).

"السادس:من استهزأ بشيء من دين الله,أوثوابه,أوعقابه,كفر,والدليل قوله تعالى:{**وَلَئِن سَأَلْتَهُمْ لَيَقُولُنَّ إِنَّمَا كُنَّا نَخُوضُ وَنَلْعَبُ قُلْ أَبِاللّهِ وَآيَاتِهِ وَرَسُولِهِ كُنتُمْ تَسْتَهْزِؤُونَ . لاَ تَعْتَذِرُواْ قَدْ كَفَرْتُم بَعْدَ إِيمَانِكُمْ**}[سورة التوبة: 66.65]."أنظر:"الدرر السنية "(10/92)و أنظر:الرسالة الثانية عشر"نواقض الإسلام"من كتاب:"الجامع الفريد كتب ورسائل لأئمة الدعوة الإسلامية"ص320 .

**قال العلامة عبد الرحمن بن حسن بن محمد بن عبد الوهاب-رحمه الله-**:"قوله: (باب من هزل بشيء فيه ذكر الله والقرآن أو الرسول) أي فقد كفر."
أنظر:"فتح المجيد شرح كتاب التوحيد"ص481.

**وقال العلامة الفقيه محمد بن صالح العثيمين-رحمه الله- وهو يذكر حكم الصلاة خلف الكافر**:"مسألة:الكافر لاتصح الصلاة خلفه مطلقاً,سواءكان كفره بالإعتقاد,أوبالقول,أو بالفعل,أو بالترك.فالإعتقاد,مثل: أن يستهزئ بالله أو رسوله, أو دينه.فمن كان يستهزئُ بالله أو رسوله,أو دينه فهو كافرٌ,ولو كان يصلي."أنظر:"الشرح الممتع على زاد المستقنع"كتاب الصلاة باب صلاة الجماعة المجلد الرابع ص 220.

**وقال العلامة صالح بن فوزان الفوزان –حفظه الله-**:"إذا صدر منه كلام من هذا كالسخرية بالدين, والتنقص للدين فإنه يكون كافراً مرتداً إن لم يتب إلى الله توبة صحيحة فإنه يعيش على غير الإسلام,ومن ذلك أن يستهزئ بشيء من أسماء الله أو صفات الله عزوجل **أو أن يستهزئ بالصلاة** أو يستهزئ بالزكاة أو الصيام أو الحج أو يستهزئ بسنة الرسول صلى الله عليه وسلم كأن يستهزئ بشيء ثابت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل السواك ومثل إعفاء اللحي وإعفاء الشوارب ومثل سائر الطاعات ولو كانت هذه الطاعات من

المستحبات وليست من الواجبات إذا استهزأ بها"أنظر:محاضرات في العقيدة والدعوة المحاضرة الثالثة والأربعون-الإستهزاء بالدين-ص273الجزء الثالث طبعة رئاسة إدارة البحوث العلمية والإفتاء بالمملكة العربية السعودية حرسها الله وبلاد المسلمين.

**قال العلامة صالح بن فوزان الفوزان-حفظه الله-:**"مناسبة هذا الباب لكتاب التوحيد: بيان حكم من هزل بشيء فيه ذكر الله أو القرآن أو الرسول صلى الله عليه وسلم وأنه كفر مناف للتوحيد."أنظر:"الملخص في شرح كتاب التوحيد"ص398.

ومن أقوال هذا الضغبوس الموسخ إطلاق التكفير على المسلمين الأبرياء والله مستعان.

قال التكفيري"الضُغْبُوسْ عاشق الفُلوس"عبد القادر بن رحمة الجزائري[43]:"مثل المسكين السليماني الكبير إذا رأى أحد يكتب في منتدى ما أضنه إلا فلان ما أضنه إلا أبو بكر **لعلها رآه في الفنجان** ومرة قال لي أن أبو بكر يكتب باسم مستعار أبو حذيفة الليبي أو فاكري"أنظر:" الحسام الماحق على كل كذاب ومنافق "لعبد القادر بن رحمة التكفيري.
كما ترون يرمي الأخ أبو حذيفة السليماني بأنه يرى في الفنجان على طريقة الكهان والسحرة فياله من تكفيري نَتِن.

---

[43]) ونقول لهذا الضغبوس عاشق الفلوس:ما**قاله ابن القيم الجوزية -رحمه الله- في أبيات له**:

ويـأتي إلـه الـعالميـن لوعده    فيفصـل مابيـن العبـاد ويحكـم
ويأخذ للمظلـوم إذ ذاك حقـه    فيـا ويح من قد كان للخلق يظلـم
وينشر ديوان الحساب وتوضع الـ    ـموازين بالقسط الذي ليس يظلـم
فلا مجـرم يخشى هنـاك ظلامـة    ولامحسـن من أجره الـذر يُهضـم

**سئل العلامة بقية السلف صالح بن فوزان الفوزان-حفظه الله-**:"س29:فضيلة الشيخ: مارأيكم في قراءة الفنجان وقراءة الكف وما يسمى بالأبراج التي تنشر في الجرائد؟
ج29:كل هذه من السحر,قراءة الفنجان والكف والأبراج التي تنشر في الجرائد كلها من ادعاء علم الغيب فهي كهانة, والكهانة نوع من السحر كلها أعمال باطلة, الكهانة والعيافة وطرق الحصى وضرب الودع ونثر الودع كلها من أنواع السحر.". أنظر: "محاضرات في العقيدة والدعوة" المحاضرة الأربعون–السحر والشعوذة وأثرهما على الفرد والمجتمع -ص222الجزء الثالث طبعة رئاسة إدارة البحوث العلمية والإفتاء بالمملكة العربية السعودية حرسها الله وبلاد المسلمين.

التكفير ليس من علامة أهل السنة بل هو من علامة أهل الفرق الضالة والله المستعان.

**قال العلامة صالح بن فوزان الفوزان-حفظه الله-**:"علامة أهل السنّة والجماعة: أنهم يد واحدة,لأنهم إخوة, فلايكفر بعضهم بعضاً, ولايفسق بعضهم بعضاً, ولايبدع بعضهم بعضاً, لأن هذه الأمور هي سمة الفرق الضالة."أنظر:"محاضرات في العقيدة والدعوة"المحاضرة السابعة و الأربعون– ظاهرة التبديع والتفسيق والتكفير وضوابطها –ص378الجزء الثالث طبعة رئاسة إدارة البحوث العلمية والإفتاء بالمملكة العربية السعودية حرسها الله وبلاد المسلمين.

يكفينا في وَصفِكُم مانقله شَيخُكَ فوزي الحميدي الأمين العام للفرقة الخراصية في كتابه:(الوَرد المقطوف في طاعة ولاة أمر المسلمين بالمعروف)ص83,84.عن الإمام الأجري-رحمه الله-"لم يختلف العلماء قديماً وحديثاً أن الخوارج قوم سوء,عصاة لله عزوجل, ولرسوله الله صلى الله عليه وسلم, وإن صاموا وصلوا واجتهدوا في

العبادة فليس ذلك بنافع لهم, وإن أظهروا الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر, وليس بنافع لهم لانهم قوم يتاولون القرآن على مايهوون,ويُموِّهون على المسلمين, وقد حذرنا الله عزوجل منهم, وحذرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم, وحذرنا الخلفاء الراشدون بعده, وحذرنا الصحابة رضي الله عنهم ومن تبعهم بإحسان رحمة الله عليهم..."أنظر:" الشريعة"ص21.

قال التكفيري الضُغْبُوسْ عاشق الفُلوس عبد القادر بن رحمة الجزائري: "أما هذا الجزائري فأقول له أشفق على نفسك وعلى أبيك المريض ...وأمك المسكينة، وإلاّ والله وبالله وتالله وأنا جاد فيما أقول إذا قرأت أي موضوع فيه اتهام لي بأني من تنظيم القاعدة، **فلن أتركك سالما حتى تكون وراء القضبان** -بإذن الله-"أنظر:موضوع منشور في شبكتهم اللاأثرية بعنوان:( صيحة نذير وصرخة تحذير من سماحة المفتي لأعداء الملة المجرمين(ردا على تفجيرات الجزائر)).

صحيح أن هذا التكفيري عبد القادر بن رحمة الجزائري: رفع قضية عند الأمن –وفقهم الله-على أبو حذيفة والحمد لله على كل حال,كما فعل كبيرهم الذي علمهم التخرص وهو فوزي الحميدي التكفيري رفع قضية عند الأمن بمملكة البحرين-حرسها الله-على خالد العلوي, بأنه يتعامل مع المخابرات الأمريكية[44]ياسبحان الله!! ماذا عسانا أن نقول إلاحسبنا الله ونعم الوكيل فيكم. فهذه الطريقة ليست طريقة أهل الحق, ولا طريقة أصحاب الحجة والبرهان,بل هي طريقة المهزومين, وهذه خصلة من خصال الجاهلية [45]والله المستعان.

---

[44] ) قال ابن رجب في" الذيل على طبقات الحنابلة"2/34:" فنعوذ بالله من القدح بغير حجة".

**قال شيخ الإسلام محمد بن عبد الوهاب -رحمه الله-:**"المسألة الثانية والستون:كونهم إذا غلبوا بالحجة,فزعوا إلى الشكوى للملوك,كماقالوا:{ **أَتَذَرُ مُوسَى وَقَوْمَهُ لِيُفْسِدُواْ فِي الأَرْضِ**}[سورة الأعراف:127]."أنظر:"مسائل الجاهلية".

**وقال العلامة عبد الله بن محمد الدويش-رحمه الله-:**"71-التوعد بسجن من خالفهم ولو كان محقًا ، كقول فرعون ﴿ **لَئِنِ اتَّخَذْتَ إِلَهاً غَيْرِي لأَجْعَلَنَّكَ مِنَ الْمَسْجُونِينَ** ﴾. "أنظر: "الزوائد على مسائل الجاهلية".

**قال العلامة صالح بن فوزان الفوزان-حفظه الله-:**"من مسائل الجاهلية: أنهم كانوا إذا غلبوا بالحجة,لجأوا إلى الشكوى إلى السلطان, ومعنى"غلبوا بالحجة"أي: أقيمت عليهم الحجة, على بطلان ماهم عليه, ولم يكن لهم حجة يقاومون بها, فإنهم يلجأون إلى القوة لمنع القائم بالحق, كما قال فرعون لموسى عليه السلام:{**لَئِنِ اتَّخَذْتَ إِلَهًا غَيْرِي لَأَجْعَلَنَّكَ مِنَ الْمَسْجُونِينَ**}[سورة الشعراء:29] لمالم يكن عنده حجة يرد بها على نبي الله, لجأ إلى قوة السلطان فقال:{**لَأَجْعَلَنَّكَ مِنَ الْمَسْجُونِينَ**}[سورة الشعراء:29],وهذه طريقة المهزومين"أنظر:"شرح مسائل الجاهلية"المسألة الثانية والستون,ص193.

**وقال أيضاً العلامة صالح بن فوزان الفوزان-حفظه الله-:**

"ما يشتكي إلاَّ الذي هُو عاجزٌ *** فاشكُوا لِنَعْذُرَكُمْ إلى القرآنِ

---

[45] ) قال العلامة صالح بن فوزان الفوزان-حفظه الله- في شرحه لمسائل الجاهلية المسألة الخامسة والتسعون,ص253:"**وليس كل من كانت فيه خصلة من خصال الجاهلية يكون كافراً.**"ليعلم الجميع أننا لانكفرهم كما إفترو هم علينا, ولكن نقول:هم مسلمون مبتدعة.

لا يلجأ إلى القوة إلا العاجز عن الحُجَة, فالشيخ يقول:إن كنتم ستشكون فاشكوا إلى القرآن, لننظر أيُّنا الذي على الحق, أمَا إنّكم تشكون إلى مخلوق لايعرف الحقيقة وتُغرِّرون به وتخدعونه, فهذه ليست طريقة علم ولا طريقة مناظرة." أنظر:"التعليق المختصر على القصيدة النونية"الجزء الأول,ص382.

وإعلم أخي الكريم رحمك الله,فلابد من الصبر في هذه الدعوة المباركة, وهي دعوة الحق دعوة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر,ومن تمسك بهذا المنهج فسيناله الأذى والسبيل هو الصبر الصير غفر الله لي ولك.

**قال العلامة صالح بن فوزان الفوزان-حفظه الله-:**"قوله:الصبر على الأذى فيه: معلوم أن من دعا الناس وأمر بالمعروف ونهى عن المنكر, فإنه سيتعرض لأذى من الأشرار, لأن كثيراً من الناس لايريدون الخير بل يريدون الشهوات والمحرمات والأهواء الباطلة, فإذا جاء من يدعوهم إلى الله, ويردهم عن شهواتهم, فلا بد أن يكون منهم ردُّ فعلٍ بالقول أو بالفعل, فالواجب على من يدعو إلى الله ويريد وجه الله أن يصبر على الأذى, وأن يستمر في الدعوة إلى الله, وقدوته في ذلك الرسل عليهم الصلاة والسلام وخيرهم وخاتمهم محمد صلى الله عليه وسلم."أنظر"شرح الأصول الثلاثة"لشيخ الإسلام محمد بن عبد الوهاب-رحمه الله-,ص27.

**وقال أيضاً العلامة صالح بن فوزان الفوزان-حفظه الله-:**"وإذا كنت مخطئاً عليك بالرجوع إلى الحق والصواب,أما إن كنت على حق ولم تخطىء فعليك بالصبر والاحتساب,واستشعر أن هذا في سبيل الله عزوجل وأنك مأجور عليه, وتذكر ماحصل للأنبياء عليهم الصلاة والسلام من الأذى وكيف صبروا وجاهدوا في

سبيل الله حتى نصرهم الله عزوجل. "أنظر المصدر السابق,ص35.



# إثبات نسبة كلمة البحراني على لسان أهل العلم وإسكات الكلب العاوي فيما إدعاه الدجال البحراني هاني

لقد إدعو علينا أننا نكفرهم وذلك عندما ننقل ونقول: فوزي البحراني أو فلان البحراني وهو نسبةً إلى مملكة البحرين-حرسها الله-ونحن عندما نذكر كلمة "البحراني" لانعقد بها إلى النسبة, ولانعتقد بها التكفير ونعوذ بالله من أن نُكَفِرَ المسلمين.
ولكن هم إدعو أن هذه الكلمة يقصد بها الرافضة!!
وكذبوا في هذا والله المستعان, بل عندما تريد أن تنسب شخصاً تقول: فلان سعودي فلان جزائري فلان بحراني أو بحريني فلان سوداني وهكذا ولكن ماذا عسانا أن نقل للجاهل!!.
وفي الحقيقة هم التكفيريون ويرمون غيرهم بذلك وكما قيل:"رمتني بدائها وانسلت" ويصدق عليهم –أيضاً:

رمتني بنو عجل بداء أبيهم وهل أحد في الناس أحمق من عجل
أليس أبوهم عاب عين جواده فسارت به الأمثال في الناس بالجهل

وعجل هذا قيل له: إن جوادك أصيل فما اسمه؟، فقال: لم أسمه، ثم فقأ عين جواده وقال: قد سميته الأعور!!.
أما إتهامنا زوراً وبهتاناً, أننا نكفرهم فهذا ليس بصحيح بل هو إفتراء والله المستعان.
**فنقول كما قال شيخ الإسلام محمد بن عبد الوهاب-رحمه الله في رسالته لإسماعيل الجراعي:** "وأما القول: أن نكفر بالعموم ؟ فذلك من

بهتان الأعداء, الذين يصدون به عن هذا الدين, ونقول: {**سُبْحَانَكَ هَذَا بُهْتَانٌ عَظِيمٌ**}[سورة النور: 16]."أنظر: الدرر السنية" المجلد الأول,ص100.
قال الدجال البحراني خالد الأثري (أم جاسم) [46]وهو: هاني السادة في موضوعه المزور الملفق"رد على شبكة الحدادية".
((أولاً: رمي شيخنا أبي عبد الرحمن (بالبحراني)، وكلمة البحراني عندنا في مملكة البحرين يقصد بها الرافضة، ومعلوم لدى الجميع ما يعتقده ويفعله الرافضة من الشرك والكفر وغير ذلك، فرمي هؤلاء القوم شيخنا بهذا اللفظ فيه تكفير له، وهذا ليس بغريب على هؤلاء فقد رموا بعض الإخوة بهذه الألفاظ من قبل)).

الحمد لله الأمر ليس كما قال الدجال البحراني و إفتراه ونلجمه ببعض نقولات أهل العلم في هذا الباب.

قال : أحمد بن محمد بن علي المقري الفيومي في "المصباح المنير في غريب الشرح الكبير للرافعي": (البَحْرَانِيُّ ) منسوب إلى بحر الرحم وهو عمقها وهو مما غير في النسب لأنه لو قيل بحري لالتبس بالنسبة إلى البحر و ( البَحْرَانِ ) على لفظ التثنية موضع بين البصرة وعمان وهو من بلاد نجد ويعرب إعراب المثنى ويجوز أن تجعل النون محل الإعراب مع لزوم الياء مطلقا وهي لغة مشهورة واقتصر عليها الأزهري لأنه صار علما مفرد الدلالة فأشبه المفردات والنسبة إليه ( بَحْرَانِيٌّ).

---

46 ) إسم :(أم جاسم) يكتب به هاني السادة في شبكة الأثرية التكفيرية وهذا بالأدلة, ولمعرفة المزيد أظر:"**الدلائل العوالي في إدانة الجاني أبي بكر هاني**"(بالصورة).

قال: أبو السعادات المبارك بن محمد الجزري في"النهاية في غريب الحديث والأثر":
وفيه [ ذكر بَحْران ] وهو بفتح الباء وضمها وسكون الحاء : موضع بناحِية الفُرْع من الحجاز له ذكر في سَريّة عبد اللّه بن جحش.
قال:في "تاج العروس": قال الصّغانيُّ : هكذا أنشدَه الأزْهَريُّ . وفي النَّقائض : النَّحيزة وفي اللِّسَان:قال السُّهَيْليُّ في الرَّوْض : زَعَمَ ابنُ سيدَه في كتاب المُحْكَم أن العَرَبَ تَنْسبُ إلى البَحْر بَحْرَانيّ على قياسٍ وأنّه من شَواذِّ النَّسَب ونَسَبَ هذا القولَ إلى سِيبَوَيْه والخَليل رَحمَهما الله تعالى وما قاله سيبويه قَطُّ وغنما قال في شواذِّ النَّسَب : تقولُ في بَهْرَاءَ بَهْرانيّ وفي صَنْعَاءَ صَنْعانيّ كما تقول : بَحْرَانيٌّ في النَّسَب إلى البَحْرين التي هي مدينةٌ.
قال : وعلى هذا تَلَقّاه جميعُ النُّحَاة وتَأَوَّلُوه من كلام سيبويه قال : وإنّما شُبِّهَ على ابن سيدَه لقول الخليل في هذه المسألة أعْني مسأَلَة النَّسَب إلى البحْرَيْن كأَنَّهم بَنَوُا البَحْرَ على بَحْرَان وإنما أرادَ لفظَ البَحْرَيْن ألا تراه يقولُ في كتاب العَيْن : تقولُ : بَحْرَانيّ في النَّسَب إلى البَحْرَيْن . ولم يَذكُر النَّسَبَ إلى البَحْر أصْلاً للعلْم به وأنّه على قياسٍ جارٍ . قال : وفي الغَريب المصنَّف عن اليَزيديِّ أنه قالَ : إنّما قالوا : بَحْرَانيّ في النَّسَب إلى البَحْرَيْن ولم يقولوا : بَحْريّ ليُفَرِّقُوا بينه وبين النَّسَب إلى البَحْر قال : وما زَالَ ابنُ سيدَه يَعْثُرُ في هذا الكتاب وغيره عَثَراتٍ يَدْمَي منه الأظَلُّ ويَدْحَضُ دَحَضاتٍ تُخْرجُه إلى سَبيل مَن ضلّ . قال شيخُنَا : وذَكَر الصَّلاحُ الصَّفَديُّ في نَكْت الهمْيَان الإمامَ ابنَ سيدَه وذَكَرَ بحثَ السُّهَيْليِّ معه بما لا يَخْلُو عن نَظَرٍ وما نَسَبَه لسيبَوَيْه والخَليل فقد صَرَّح به شُرّاحُ التَّسْهيل ومحمد بنُ المُعْتَمر كذا في النُّسَخ وفي التَّبْصير: محمّدُ بنُ مَعْمَر بن رِبْعيّ القَيْسيُّ

بَصْريّ ثِقَةٌ حدَّث عنه البُخَاريُّ والجماعةُ مات سنةَ 350 . والعَبّاسُ بنُ يَزيدَ بن أبي حَبيب ويُعْرَفُ بعَبّاسَوَيْه حدَّث عن خالد بن الحارث ويَزيدَ بن زُرَيْعٍ رَوَى عَنْه البَاغَنْديُّ وابنُ صاعد وابنُ مخلد وهو من الثِّقات البَحْرَانيّان : مُحَدِّثانِ.
وفاته : زكريّا بنُ عطيّةَ البَحْرَانيُّ سَمعَ سلاماً أبا المُنْذِر ويعقوب بن يوسفَ بنِ أبي عيسى شيخ لابن أبي داوودَ وهارونُ بنُ أحمدَ بنِ داوودَ البَحْرَانِيُّ : شيخٌ لابن شاهِين وعليّ بنُ مقرّبِ بن منصورٍ البَحْرَانِيّ أديبٌ سَمِعَ منه ابنُ نُقْطَةَ وداوودُ بنُ غَسّانَ بنِ عيسى البَحْرانِيُّ ذَكَرَه ابنُ الفَرضِيِّ ومُوَفَّقُ الدِّين البَحْرَانِيُّ:أديبٌ بإرْبل مشهورٌ بعد السِّتِّمائة).

وقال:في " تاج العروس": والخثرمة بالكسر الدائرة تحت الانف مثل ( الحثرمة ) بالحاء رواه أبو حاتم البحراني بالخاء وقيل هي طرف الارنبة إذا غلظت رواه أبو حاتم بالخاء وروى عن أبى عبيد بالحاء وهما لغتان.
قال : حمد بن محمد بن إبراهيم الخطابي البستي أبوسليمان في "غريب الحديث":
"وحدثني أحمد بن عبدوس أخبرنا أحمد بن عمرو الزيبقي أخبرنا محمد بن معمر البحراني أخبرنا روح بن عبادة أخبرنا ابن جريح حدثني جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر".

ونقل الإمام الطبري في تفسيره ج2ص369عن محمد بن معمر البحرانيوذكر البحراني وكذلك في:ج2ص 404وج2ص525وج5ص81وج7ص113وج7ص254 وج7ص446.
ونقل الإمام أبو القاسم هبة الله بن الحسن بن منصور اللالكائي في كتابه"شرح أصول إعتقاد أهل السنة

والجماعة من الكتاب والسنة وإجماع الصحابة"ج2ص :285
"سمعت أبا الوليد يقول ما عرفت بالري ولا ببغداد ولا بالبصرة رجلا يقول القرآن مخلوق وأسأل الله العافية وسليمان بن حرب الواشحي وحجاج بن المنهال الانماطي...إلى أن ذكر محمد بن معمر البحراني...".
وقال أيضا في المصدر السابق ج4ص771:

"أخبرنا عبد الله بن مسلم بن يحيى أخبرنا الحسين بن اسماعيل قال ثنا العباس بن يزيد البحراني قال ثنا يزيد بن زريع قال ثنا سعيد عن قتادة عن ابي العالية قال حدثني ابن عم نبيكم صلى الله عليه وسلم يعني ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت ليلة أسرى بي موسى بن عمران رجل آدم طوال كأنه من رجال شنؤه ورأيت عيسى بن مريم رجل مربوع إلى الحمرة والبياض سبط ورأيت مالكا خازن النار في آيات أراهن الله إياه".

**قال : نعيم بن حماد المروزي في كتابه "الفتن"ج1ص**71:"من رخص في تمني الموت لما يفشوا في الناس من البلاء والفتن: حدثنا محمد بن الحارث **البحراني** عن محمد بن عبد الرحمن البيلماني عن أبيه عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل على القبر فيقول لوددت أني مكان صاحبه لما يلقى الناس من الفتن".
ويوجد كثير من نقولات لأهل السنة في سندهم ، وهم يذكرون البحراني ، فهل هم تكفيريون!!نعوذ بالله من قوم هذا حالهم.

وقد كان في سكوت هذا الحاقد المحقور المدحور ستر لخبثه,ولكن عنزة السوء تبحث عن حتفها بظلفها,قال الشاعر:
فكان كعنز السوء قامت بظلفها....إلى مدية تحت التراب تثيرها
وسترى بإذن الله تعالى في المستقبل أعظم وأعظم من هذا الجهل بكثير في هذه الشبكة التراثية ، وأنا على يقين بفظاعة جهلهم وسقامة فهمهم ، فقد عايشتهم وجالستهم وكم وكم نصحتهم ووجهتهم للخير ولله الحمد والمنة ، فأنا على دراية تامة ، بمنهجهم ومستوى تحصيلهم المتدني{**وَلَا يُنَبِّئُكَ مِثْلُ خَبِيرٍ**}[سورة فاطر : 14].
وأما صراخهم بالحدادية و فلان حدادي ، فكما لا يخفى عليك ، إنما الصراخ يأتي على قدر الألم.
كما أن سنة الله - تبارك وتعالى - في خلقه أن لكل بدعة وارث ، ولكل داعية نصيب من الناس ، فرمي السلفيين بالعظام والألقاب الغير مرضية شرعاً ، ليس بغريب على أهل الأهواء والبدع ، فلهم في شبكة سحاب إسوة ، لما أتتهم الردود السلفية فكشفة للناس حالهم ، ومنهجهم الحزبي المغلف باسم السلفية ، رموا مخالفيهم بالحدادية ، ليضلوا الناس به عن الحق.
فكتاب ( الشبكة الخراصية التكفيرية ) ، لما أتتهم الردود العلمية ، وبفضل الله وحده ، وبدأ حالهم ينكشف للناس ويظهر منهجهم الحزبي المغلف باسم السلفية شيئاً فشيئاً ، رموا السلفيين بالحدادية ، كما صاح غيرهم من أهل البدع فهذه سنة ورثها مبتدع عن مبتدع.
والغرض من ذلك كله ، إدخالاً للمغالطة على الناس ، وترويجـا لباطلهم ، ولبسا للحق بالباطل ، كما هـو الغالب عليهم في سائر ردودهم . قال تعالى : {**وَلَا**

**تَلْبِسُوا الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ وَتَكْتُمُوا الْحَقَّ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ**}[سورة البقرة:42].

# نقولات فوزي الحميدي عن أهل البدع

لقد نقل فوزي الحميدي في كتابه:"(**عقد الفصوص في تحريم ذكر الخلاف إذا ثبتت النصوص**)ص13, عن على حسن عبد الحميد من كتابه:(**الدعوة إلى الله بين التجمع الحزبي والتعاون الشرعي**).

وقد جاء في كتاب علي حسن عبد الحميد المشار إليه,ص28 :(وكثيراً مانسمع أونقرأ:((إن هذه الصحوة الإسلامية,والبعث الأسلامي الجديد,أثر من آثار الجماعات الإسلامية)).).

فنقول : إن هذه الصحوة ((ابتدأت مع صيحة جمال الدين الأفغاني , ثم تطورت على يد محمد عبده , ثم انتشرت على يد رشيد رضا , الذي ظل طوال ثلاثين سنة كاملة بدون انقطاع يغذي العقل المسلم بالأفكار الإصلاحية عبر

مجلته المنار ثم امتد هذا التفاعل عبر الحركة السلفية : باديس , مالك بن نبي ... ثم الأشكال التنظيمية : البنا , النبهاني ... وهكذا ؛ عبر مسلسل يتفاعل , ويكبر بحيث يصعب ضبطه وحصره اليوم ؛ لأنها أصبحت ظاهرة يقظة عامة , أكبرمن تنظيم , وحزب ...)) )بواسطة:"المجموع البديع في الرد على شنشنة التمييع"للصميلي-غفر الله له-.

وإليك أخي الكريم نقولات علي حسن عبد الحميد من كتابه الذي يشير إليه فوزي الحميدي السابق ذكره عن أهل البدع والله المستعان.

"أولاً: إحالته لكتاب محمد سرور زين العابدين منهج الأنبياء في الدعوة إلى الله ص 46 و105,ثانياً:سيد قطب لماذا أعدموني ص37 في موضعين,ثالثاً:في ظلال القرآن ص 80
,رابعاً:حسن البنا مجموع الرسائل ص32,خامساً:عائض القرني ص29و55و62 و83,سادساً:عدنان عرعورالسبيل إلى منهج أهل السنة والجماعة ص 127,سابعاً:عبد الرحمن عبد الخالق نقل عنه من كتب كثيرة منها ص94/95/96/102/28/43,
ثامناً:مصطفى مشهور48"بواسطة:"المجموع البديع في الرد على شنشنة التمييع"للصميلي-غفر الله له-.

ونقل أيضاً فوزي الحميدي في كتابه:(**العقود اللؤلؤية في تبيين رجوع السلف عن آرائهم وخطئهم في المسائل الخلافية الفقهية**)ص73, عن علي حسن عبد الحميد الحلبي من كتابه:(**عودة إلى السنة**) بتقديم إبراهيم شقرة.

قال: علي حسن عبد الحميد الحلبي ص 88 إلى ص 103 في كتابه الذي يشير إليه فوزي الحميدي (...رأيت أن ألحق في هذه الرسالة منهاجا ً شاملاً لكل مايتصل بالعلوم الشرعية مما يحتاجه طالب العلم...).

والآن إليكم هذه الكتب التي ينصح طلبة العلم المبتدئبن أن يقرؤها:
"أولاً: العلمانية لسفر الحوالي القطبي السروري,ثانياً: حركات ومذاهب في الإسلام لفتحي يكن من رؤوس الإخوان المسلمين,ثالثاً: أصول ا لدعوة لعبدالكريم زيدان الإخواني,رابعاً: السيرة:محمد الغزالي الإخواني,خامساً:دلائل الإعجازلعبدالقاهر الجرجاني المعتزلي وأسرار البلاغة لعبدالقاهر الجرجاني كذلك,سادساً: تيسير مصطلح الحديث : محمود ا لطحان وأصول التخريج لمحمود الطحان كذلك,سابعاً: فقه السنة لسيد سابق الإخواني,ثامناً: الإنسان بين المادية والإسلام:محمد قطب التكفيري,تاسعاً:السنة ومكانتها في التشريع لمصطفي السباعي الإخواني,عاشراً:البيان والتبيين للجاحظ المعتزلي"بواسطة: "المجموع البديع في الرد على شنشنة التمييع"للصميلي-غفر الله له-.

ونقل فوزي الحميدي في كتابه "الورد المقطوف في وجوب طاعة ولاة أمر المسلمين بالمعروف"ص24,25 من كتاب أبي بكر الجزائري"أيسر التفاسير لكلام العلي الكبير".
ولا داعي لأتباعه أن يتحججوا ببعض كلام العلماء الذين أثنو على كتاب أبي بكر الجزائري ولو علموا مافي الكتاب ماأثنو عليه .
وهذا غيض من فيض... فكتب فوزي الحمدي مملوئة بهذه النقولات!!. والله المستعان.

# الـــخـــاتـــمـــة

## وتتكون هذه الخاتمة من نقطتين وهما:

### النقطة الأولى خلاصة هذا الرد:

**أولاً:** إثبات أن فوزي الحميدي وأتباعه تكفيريون بالأدلة و البراهين.

**ثانياً:** إثبات أن الشبكة المسمات"الأثرية" شبكة يكتب فيها التكفيريون أمثال فوزي الحميدي وأتباعه.

**ثالثاً:** تكفير فوزي الحميدي للجماعات وفلان وفلان من الناس على أنهم شاكين في دينهم والعياذ بالله.
رابعاً: الغلوا في التلفظ على المسلم بألفاظ شنيعة خطيرة فيها التكفير مثل: فلان أخس الناس والعياذ بالله.
خامساً : تكفير فوزي الحميدي لرؤوس الإخوان المسلمين بقوله: رؤوس الإخوان المسلمين طواغيت.
سادساً : غلوا فوزي الحميدي في التكفير في قوله:أن أول طاغوت هم رؤوس الإخوان المسلمين مخالفاً أئمة الدعوة والعلماء جميعاً الذين قالوا أول طاغوت هو إبليس.
سابعاً : تكفير فوزي الحميدي بالمعاصي والأعذار على طريقة التكفيريين الخوارج.
ثامناً : إستدلال أتباع فوزي الحميدي بالمتشابه على التكفير بالمعاصي بكلام العلامة الفقيه محمد بن صالح العثيمين-رحمه الله-.
تاسعاً : إلساق تهمة التكفير بالمعاصي والأعذار بالعلامة محمد بن صالح العثيمين-رحمه الله-وهو بريء منها .
عاشراً :موافقة فوزي الحميدي للتكفيريين أمثال عائض القرني و عبد الرحمن المغراوي .
الحادي عشر :تكفير فوزي الحميدي للشيخ ربيع بن هادي المدخلي ووصفه بألفاظ التكفير والعياذ بالله.
الثاني عشر :تكفير فوزي الحميدي, أتباع الشيخ ربيع بن هادي المدخلي فوصفهم أنهم شكون في بعض أصول الدين والعياذ بالله.
الثالث عشر : تكفير أتباع فوزي الحميدي لأحد المسلمين بقولهم هل فلان بعثي والعياذ بالله.
الرابع عشر: تكفير أتباع فوزي الحميدي لبعض المسلمين بقولهم: هؤلاء شابهوا المشركين وأهل البدع في رميهم الأنبياء وأتباعهم بالعظائم والعياذ بالله.

الخامس عشر : تكفير أتباع فوزي الحميدي لأحد المسلمين بقولهم:هذا الإمعة فلان ماعنده خلق **ولادين** ولامنهج والعياذ بالله.
السادس عشر:تكفير أتباع فوزي الحميدي لفلان من المسلمين بقولهم:أنه دسيسة في الإسلام والعياذ بالله.
السابع عشر: تكفير أتباع فوزي الحميدي لفلان من المسلمين بقولهم:هل فلان رافضي والعياذ بالله.
الثامن عشر: تكفير أذناب فوزي الحميدي لفلان وفلان من المسلمين بقولهم:تنطبق هذه الأوصاف عليك يافلان وأتباعك وهذه الأوصاف هي : وقيعة الرافضة والمنافقين ووقيعة اليهود والنصارى ومن تبعهم من المنافقين في رسول الله صلى الله عليه وسلم ووقيعة الصابئة والمشركين من الفلاسفة في الأنبياء والمرسليين والعياذ بالله.
التاسع عشر: تكفير أتباع فوزي الحميدي لفلان من المسلمين بقولهم:هل فلان منكر للبعث والعياذ بالله.
العشرون: تكفير أتباع فوزي الحميدي لفلان من المسلمين وذلك بإنزالهم آيه من القرآن هي في من ينكر البعث على فلان من المسلمين والعياذ بالله.
الواحد والعشرون: تكفير أتباع فوزي الحميدي لفلان من المسلمين بقولهم:فلان يزعم أن الناس يلبون لخليل الرحمن إبراهيم عليه السلام من دون الله والعياذ بالله.
الثاني والعشرون: تكفير أتباع فوزي الحميدي لفلان وفلان من المسلمين بقولهم: هؤلاء **أنجاس** والعياذ بالله.
الثالث والعشرون: تكفيرأتباع فوزي الحميدي لفلان وفلان من المسلمين بقولهم: فلان وفلان منافق والعياذ بالله.

الرابع والعشرون: تقرير فوزي الحميدي أن الذبح للبيت شرك بدون تفصيل وهذا يستلزم تكفير المسلمين والعياذ بالله.
الخامس والعشرون:غلو فوزي الحميدي في قوله عن بعض المسلمين( لا كتاب عندهم يحكمون به ,ولا سنة, ولا منهج السلف, ولا علماء يرجعون إليهم بل عقولهم) أعوذ بالله من غضب الله.
السادس والعشرون: وصف فوزي الحميدي المعاصي أنها من الشرك أو نوع من الشرك والله المستعان.
السابع والعشرون: ومن جهل فوزي الحميدي بالعقيدة الإسلامية, إسناد أفعال الله إلى صفاته لا إلى الله, والله المستعان.
الثامن والعشرون: طعن فوزي الحميدي في العلماء مثل: ابن قتيبة والالباني والعثيمين..
التاسع والعشرون:
الثلاثون:

**النقطة الثانية: وهي نصيحة لي ولغيري في التوبة والرجوع إلى منهج أهل السنة والجماعة.**

**قال العلامة صالح بن فوزان الفوزان-حفظه الله-:**
"هذه وَصِيَّةُ ناصحٍ ولنفسِه *** وصَّى وبعد سائر الإخوانِ
هذا الذي ذكر في هذا الفصل وصية ناصح لنفسه, وهكذا ينبغي للمؤمن أن يبدأ بنفسه أولاً, ثمّ ينصح إخوانه, فهو موجِّهٌ هذه النصائح إلى نفسه أولاً, ثمّ ينصح بها كلَّ مؤمن." أنظر: "التعليق المختصر على القصيدة النونية"الجزء الأول, ص90.

أسأل الله جل وعلا أن يوفقنا للسعي في الإصلاح على قدر المستطاع ولاحول ولاقوة إلا بالله.

**قال العلامة الرباني عبد الرحمن بن ناصر السعدي -رحمه الله-:**"ومن أنواع الإصلاح : السعي في إصلاح أحوال المسلمين,في إصلاح دينهم ودنياهم,كما قال شعيب:{**إِنْ أُرِيدُ إِلاَّ الإِصْلاَحَ مَااسْتَطَعْتُ**}[سورة هود:88]فكل ساع في مصلحة دينية أو دنيوية للمسلمين فإنه مصلح, والله يهديه, ويرشده,ويسدِّده,وكل ساع بضد ذلك فهو مفسد,والله لايصلح عمل المفسدين." أنظر:"القواعد الحسان المتعلقة بتفسير القرآن"ص103.

**قال العلامة الأثري عبد العزيز بن عبد الله بن باز-رحمه الله-:**"ومن محاسن هذه الشريعة أيضاً أنها جعلت للمعاملات بين المسلمين نظاماً حكيماً يتضمن العدل والإنصاف وإقامة الحق فيما بينهم من دون محاباة لقريب أو صديق, بل يجب أن يكون الجميع تحت العدل وتحت شريعة الله لايحابى هذا لقرابته, ولاهذا لصداقته, ولا هذا لوظيفته ولاهذا لغناه أو لفقره, ولكن على الجميع أن يتحروا العدل في معاملاتهم من الإنصاف والصدق وأداء الأمانة, كما قال جل وعلا:{**يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ كُونُواْ قَوَّامِينَ لِلّهِ شُهَدَاء بِالْقِسْطِ وَلاَ يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَآنُ قَوْمٍ عَلَى أَلاَّ تَعْدِلُواْ اعْدِلُواْ هُوَ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَى**}[سورة المائدة:8],وقال جل وعلا:{**يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ كُونُواْ قَوَّامِينَ بِالْقِسْطِ**}أي بالعدل{**شُهَدَاء لِلّهِ وَلَوْ عَلَى أَنفُسِكُمْ أَوِ الْوَالِدَيْنِ وَالأَقْرَبِينَ إِن يَكُنْ غَنِيًّا أَوْ فَقَيرًا فَاللّهُ أَوْلَى بِهِمَا فَلاَ تَتَّبِعُواْ الْهَوَى أَن**

**تَعْدِلُواْ**}[سورة النساء:135], وقال جل وعلا:{**وَإِذَا قُلْتُمْ فَاعْدِلُواْ وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَى وَبِعَهْدِ اللّهِ أَوْفُواْ**}[سورة الأنعام: 152], فالله سبحانه وتعالى شرع للجميع أن يتعاملوا بالعدل والإنصاف وأن يقيموا الحق فيما بينهم على طريق العدل والقسط من دون محاباة لزيد أو عمرو أو صديق او قريبأو كبير او صغير" أنظر: الشريعة الإسلامية ومحاسنها وضرورة البشر إليها مجلة البحوث الإسلامية العدد:45.ص29.

**قال العلامة الرباني عبد الرحمن بن ناصر السعدي –رحمه الله-:**"وكذلك لما كان العلم الشرعي يقتضي العمل به, والانقياد لكتب الله ورسله, قال تعالى عن أهل الكتاب المنحرفين:{**وَلَمَّا جَاءهُمْ رَسُولٌ مِّنْ عِندِ اللّهِ مُصَدِّقٌ لِّمَا مَعَهُمْ نَبَذَ فَرِيقٌ مِّنَ الَّذِينَ أُوتُواْ الْكِتَابَ كِتَابَ اللّهِ وَرَاء ظُهُورِهِمْ كَأَنَّهُمْ لاَ يَعْلَمُونَ**}[سورة البقرة:101]ونظير ذلك قول موسى عليه السلام لما قال له بنوا إسرائيل:{**أَتَتَّخِذُنَاهُزُواً قَالَ أَعُوذُ بِاللّهِ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ**}[سورة البقرة:67]كما أن فقد العلم جهل,ففقد العمل به جهل قبيح."أنظر:"القواعد الحسان المتعلقة بتفسير القرآن"ص115.

فلابد علينا أن نقبل الحق ونعمل به لكي ننجوا في الدنيا والآخرة.

**قال ابن رجب الحنبلي-رحمه الله-:**"ومن هنا قال بعض السلف: التواضع أن تقبل الحق من كل من جاء به وإن كان صغيراً! فمن قبل الحق ممن جاء به، سواء كان صغيراً أو كبيراً وسواء كان يحبه أو لا! فهو متواضع ومن

أبى قبول الحق تعاظماً عليه، فهو متكبر".أنظر:"جامع العلوم والحكم"(1/3070).

**قال العلامة عبد الرحمن بن ناصر السعدي - رحمه الله-:**"عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:((**لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذَرَّة من كِبْر))**فقال رجل:إن الرجل يحب أن يكون ثوبه حسناً،ونعله حسناً؟فقال:((**إن الله جميل يحب الجمال. الكبْر:بَطْر الحق، وغَمْط الناس**))رواه مسلم.فكل من رد الحق فإنه مستكبر عنه بحسب ما رد من الحق."أنظر:"بهجة قلوب الأبرار وقرة عيون الأخيار في شرح جوامع الأخبار"شرحه لحديث الثاني والسبعون.

**وقال العلامة الفقيه محمد بن صالح العثيمين – رحمه الله-:**"ومعرفة الحق دون العمل به أشد من الجهل بالحق,لأن الجاهل بالحق يعذر, وقد يعلم فيتنبه ويتعلم بخلاف المعاند المستكبر, ولهذا كان اليهود مغضوباً عليهم لعلمهم بالحق وتركهم إياه, وكان النصارى ضالين لأنهم لم يعرفوا الحق, ولكن بعد بعثة الرسول صلى الله عليه وآله وسلم كان النصارى عالمين فكانوا مثل اليهود في كونهم مغضوباً عليهم." أنظر:"شرح كشف الشبهات" لشيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب-رحمه الله- ص 133.

**وقال العلامة المحدث أحمد بن يحي النجمي- رحمه الله-:**"وأعلم أن تولي أهل الباطل والدفاع عنهم

ليس من سبيل المؤمنين سواء كانوا مشركين أو مبتدعين بدعاً مكّفرة أو مفسقة ، فأنا أنصحك وأسأل الله لك يا أخا الإسلام بالعودة إلى الحق ونصرته ونسأل الله أن يبصرك به ويزيل عن بصيرتك الغشاوة.
هذه نصيحتي لك،وهي نصيحة كل سلفي يحب لك الخير ، ويخاف عليك من عواقب هذا الفكر الغريب ، والفهم المريب ، وبالله التوفيق عليه توكلت وإليه أنيب."أنظر:"رَدُّ الجَواب على مَنْ طَلَب منّي عَدم طبع الكتّاب".
هذه نصحيحة عالم جليل-رحمه الله- وهي التخلي عن البدعة والمبتدعة, ولا يكون ذلك إلا بإلتزام منهج الحق والتبرأ من أهل الباطل, وعدم التعصب[47]إلى المذاهب المنحرفة.
**قال العلامة حسين بن مهدي النُّعمي-رحمه الله-:**"التعصب للمذاهب من الفتن العظيمة التي عمَّت فأعمت,ورمت القلوب فأصمت, وعظمت بسببها الرزيَّة,وقد نتج عنه من المفاسد مالا يحصيه إلاَّ ربُّ البريَّة"أنظر:"معارج الألباب في مناهج الحق والصواب"المجلد الأول ص131.
**وكما قال الإمام ابن القيم الجوزية-رحمه الله- في كتابه:"الفوائد",ص**145:
تَرْجُو الشِّفَاءَ بِأَحْدَاقٍ بِهَا مَرَضٌ *** فَهَل سَمِعْتَ بِبُرْءٍ جَاءَ مِن عَطَبِ
**قال أيضاً العلامة صالح بن فوزان الفوزان-حفظه الله-:**
"ومَفاتِحُ الأقفالِ في يدِ مَنْ له التْـ *** تَصْرِيفُ سُبحان العظيمِ الشانِ

---

[47]) قال فوزي الحميدي:(وكذلك يدخل في الاختلاف التضاد,الاختلاف الناتج عن اتباع الهوى والتقليد الأعمى لمذهب معين,والتعصب الممقوت لشخص أو جماعة أولحزب)أنظر:(حجج الأسلاف في بيان الفرق بين مسائل الإجتهاد ومسائل الخلاف)ص15.قلت : فمابالك ماعليه فوزي الحميدي وأتباعه ولاحول ولاقوة إلا بالله.

فاسْألْهُ فَتْحَ القُفلِ مجتهداً على الْـ *** أسْنانِ إنَّ الفَتْحض بـالأسنانِ
هذه الأقفال لايقدر على فتحها إلاَّ الله سبحانَهُ وتعالى فهو الذي بيده القلوب يُقلِّبُها كيف يشاء سبحانَهُ وتعالى, ولكنه من حكمته ورحمته أنّض من أعرض عن الحقِّ رغبةً عنه وزهداً فيه أنَّ الله يُعاقبه فلا يقبل الحق ولا يهديه الله للحق عقوبةً له.
فاسأل الله أن يفتح قلبك لقبول الحق وأكثر من الدعاء, وكان النبي صلى الله عليه وسلم يُكثر أن يقول: ((**يامُقلِّب القلوب ثبت قلبي على دينك**))[أخرجه الترمذي(2140)وابن ماجه(3834)],فالإنسان يسأل الله أن يهدي قلبه إلى الحق, ولهذا كان صلى الله عليه وسلم يفتتح تهجدَهُ بالليل فيقول في استفتاحه((**اللهمَّ ربَّ جبرائيلَ وميكائيلَ وإسرافيلَ فاطرَ السمواتِ والأرضِ,عالمَ الغيبِ والشهادةِ.أنتَ تحكم بين عبادِك فيما كانوا فيه يختلفون . اهدني لما اختُلِفَ فيه من الحقِّ بإذنكَ إنك تهدي من تشاءُ إلى صراطٍ مستقيم**))[48]
فدلَّ على الحاجة إلى الدعاء في طلب الهداية وقوله: إن الفتح بالأسنان, معناه, أن الدعاء لابد معه من عمل صالح فالأعمال الصالحة هي أسنان المفتاح.ومفتاح بدون أسنان لايفتح." أنظر:"التعليق المختصر على القصيدة النونية"الجزء الثاني,ص428.

قال الله جل وعلا:{**رَبَّنَا لاَ تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنتَ الْوَهَّابُ.رَبَّنَا**

---

[48] ) أخرجه أحمد(42/25225,127)ومسلم(770)وأبوداود(767)والترمذي(3420) والنسائي(3/212-213)وابن ماجه(1357).

**إِنَّكَ جَامِعُ النَّاسِ لِيَوْمٍ لاَّ رَيْبَ فِيهِ إِنَّ اللّهَ لاَ يُخْلِفُ الْمِيعَادَ**}[سورة آل عمران:8.9].

فلابد من التوبة في السر والعلانية جميعاً.

عن عطاء بن يسارأن النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذاً إلى اليمن, فقال: يارسول الله أوصني,قال:(( **عليك بتقوى الله مااستطعت,واذكر الله عزوجل عند كلّ حجر وشجر,وإذا عملت سيِّئةً فأحدث عندها توبةً,السّرُ بالسِّرِّ, والعلانيةُ بالعلانيةِ**)) رواه أحمد في" الزهد"ص26,والطبراني في الكبير(20/159) وأنظر السلسلة الصحيحة للعلامة المحدث محمد ناصر الدين الألباني-رحمه الله-رقم:(3320).

**وسئل العلامة صالح بن فوزان الفوزان-حفظه الله-**:"السائل:أحسن الله إليكم صاحب الفضيلة يقول السائل هل يستفاد من الحديث ((**يمرقون من الإسلام ثم لايعودون إليه))** أن ذلك على إطلاقه أن صاحب البدعة لايتوب مطلقاً ؟ وهل معنى ذلك أن تترك مناصحتهم ؟

الشيخ: يحذر منهم ماتترك مناصحتهم, يحذر منهم ويبين بدعتهم للناس, وأمّاهُم الغالب أنهم مايقبلون, ولايتوبون لكن تقام الحجة عليهم ,تقام الحجة عليهم لبيان الحق ورد الباطل نعم" أنظر:"شرح كتاب فضل الإسلام 2 "تاريخ:18-05-1425.

فأخشى من فوزي الحميدي وأتباعه أن لايقبلون الحق ولايتوبون أخشى منهم ذلك!! ولكن أطمع أن يرجعوا إلى الحق, فأسال الله جل وعلى أن يرد كل ضال للحق ويتوب عليه آمين.

وما أحسن مانقله فوزي الحميدي في(حجج الأسلاف في بيان الفرق بين مسائل الإجتهاد ومسائل الخلاف)ص16,15.ولم يلتزم به,وهو قول العلامة صالح السدلان-حفظه الله-:"إن المسلم طالب الحق باحث عن الحقيقة ينشد الصواب ويفر من الخطأ يقول الرسول صلى الله عليه وسلم: ((لايدخل الجنة من كان في قلبه مثقال حبة من كبر,فقال رجل:يارسول الله إن الرجل يحب أن يكون ثوبه حسنا ونعله حسنا,قال:إن الله جميل يحب الجمال الكبر بطر الحق وغمط الناس))[أخرجه مسلم].فإنكار الحق وعدم قبوله أو إخفاؤه وستره من صفات اليهود والنصارى وهو أمر خطير يهدد مصير الإنسان في الآخرة... "أنظر"الانتلاف والاختلاف"ص24.

**قال ابن القيم-رحمه الله- في كتابه:"طريق الهجرتين وباب السعادتين"ص65:**

وَيَا مُوقِداً نَاراً لِغَيْرِكَ ضَوْءُ هَا وَحَرُّ لَظَاهَا بَيْنَ جَنْبَيْكَ يَضْرِمُ

أَهذَا جَنَى العِلْمِ الَّذي قَدْ غَرَسْتَهُ وَهَذَا الَّذي قَدْ كُنْتَ تَرْجُوهُ تَطْعَمُ

وَهَذَا هُوَ الحَظُّ الَّذي قَدْ رَضِيتَهُ لِنَفْسِكَ في الدَّارَيْنِ لَوْ كُنْتَ تَفْهَمُ

يجب على المسلم النقي أن يعمل في هذه الدنيا لكي ينجوا في الآخرة.

**قال العلامة الفقيه زيد بن محمد المدخلي-حفظه الله-:**"عن عبد الله بن مسعود -رضي الله- عنه قال:نام رسول الله صلى الله عليه وسلم على حصيرة فقام وقد أثَّر في جنبه,قلنا:يا رسول الله لو اتخّذنا لك موطناً فقال: ((**مالي وللدنيا,ماأنا في الدنيا إلا كراكب استظل تحت شجرة,ثم راح وتركها**)) [أخرجه الترمذي وابن ماجه وصححه الألباني].فيجب على العاقل أن يزرع في الدنيا صالح العمل,كي يجني أينع الثمر في دار الجزاء والبقاء التي لا نهاية لها ولا انقطاع لنعيمها."أنظر:شرح القصيدة الهائية للعلامة حافظ الحكمي-رحمه الله-ص24.

فلابد من تصحيح النية والرجوع عن الخطأ.

**قال العلامة عبيد بن عبد الله الجابري-حفظه الله-:**"علامة صلاح النية الرجوع عن الخطأ."أنظر:"تنبيه العقول السليمة إلى فوائد مستنبطة من الستة الأصول العظيمة"ص 19.

**قال العلامة إسحاق بن عبد الرحمن بن حسن آل الشيخ -رحمه الله- في"الأُرْجُوْزَة المُفِيْدَة فِي مَسَائِلِ التَّوحِيْدِ" فَصْلٌ فِي الْأَمْرِ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيِ عَنِ الْمُنْكَرِ:**

وَاصْبِرْ عَلَى الْحَـقِّ فَهَـذَا نَعْتُهُ *** وَاقْبِضْ عَلَى الْجَمْرِ فَهَذَا وَقْتُهُ
وَاعْرِفْ بَأَنَّ الدِّينَ فِي أَهْلِ الزَّمَنِ *** عَـادَ غَرِيبًا طَبَّقَ نَصُّ الْمُؤْتَمَنِ
يَحِـقُّ أَنْ يَبْكِـي دَمًـا عَـلَيْهِ *** كُلُّ امْـرِئٍ مُنْتَـسِبٍ إِلَيْــهِ

كان الفراغ منه يوم لعام 1430 من الهجرة النبوية المباركة.